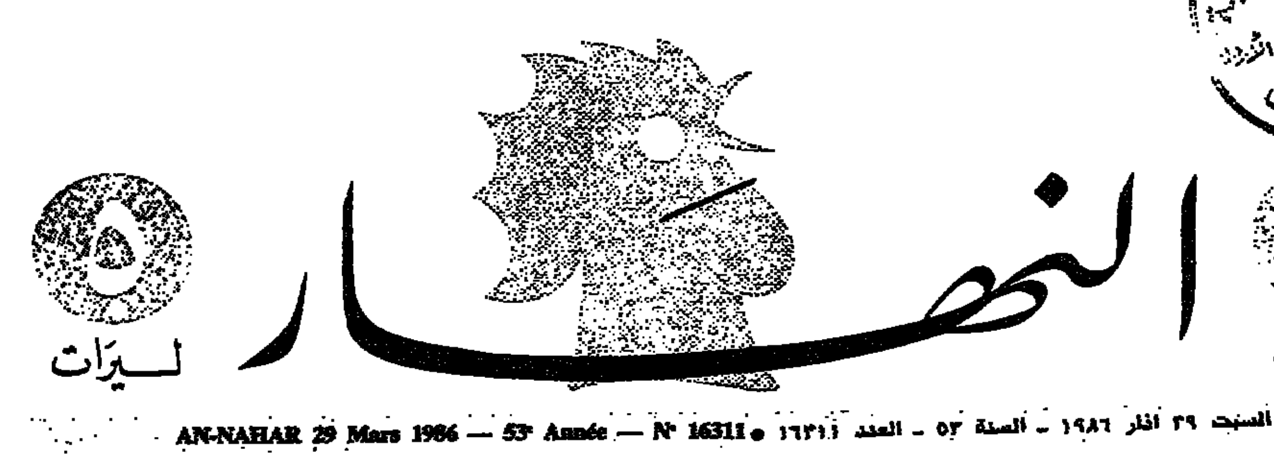


صفحة ١٢ — ٥ ليرات

السبت ٢٩ آذار ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣١١ • AN-NAHAR 29 Mars 1986 — 53e Année — N° 16311

إحتمالات التفجير مفتوحة وانتكاسة لسيلا في الضاحية

الجميل إلى النمسا فجأة في تحرك جديد واتصالات إقليمية ودولية لتطويق التصعيد

التفجير قد يؤخر عودة الموفد البابوي إلى لبنان


خزان وانابيب احرقها القصف في معمل الزوق الحراري مما ادى الى العودة الى تقنين الكهرباء. (جورج سمرجيان)

الاجواء التصعيدية التي تعيشها الساحة اللبنانية وضعت القضية برمتها على مفترق اساسي بعدما اتخذ التصعيد العسكري والسياسي منحى جديدا من الصراع المكشوف، وبدأت، كما يقول مصدر "شرقي" بارز، "لعبة الاوراق المكشوفة". وهنا التطور وضع القيادات والمسؤولين امام وقائع وحقائق جديدة تجعل من الصعب التكهن بالمنحى الذي ستسلكه الازمة اللبنانية في المستقبل المنظور على الاقل.

الجميل الى فيينا

وفي ظل هذه المعطيات تأتي الزيارة المفاجئة التي قام بها امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل للنمسا. ومع ان البيان الذي صدر بعد الظهر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية اقتصر على العبارة المقتضبة الاتية: "غادر فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بيروت اليوم الى النمسا في زيارة خاصة"، فقد لمحت مصادر رسمية الى انه سيجري هناك سلسلة من الاتصالات تهدف الى بلورة مشاريع حل للخروج من الوضع الراهن.

واعتبر المصدر البارز ان التصعيد العسكري الذي يرافق التصعيد السياسي اوجد "نقزة" عند المواطن، خصوصا في المناطق الشرقية، في ما يتعلق بموضوع العلاقات مع سوريا بعد الاجواء الايجابية التي سادت هذه العلاقات حتى الامس القريب، وإن تخللها شيء من الفتور. ولاحظ ان الاحتقان يولد خوفا لدى المسيحيين، ويعيد اجواء القطيعة من جراء شحن النفوس، وان القصف الذي تعرضت له المناطق الشرقية السكنية مستنكر ولا احد يقر به، لا بل مدان. والمطلوب معالجة الوضع في اقصى سرعة قبل ان يعيد المسيحيون النظر في مواقفهم من دمشق، والعمل على اعادة اجواء الثقة بالتعقل وفتح باب الحوار. اما استمرار التصعيد العسكري، فسيقابله، في رأيه، تصعيد سياسي واحتقان في النفوس، فضلا عن الخسائر البشرية والمادية التي ستطاول الابرياء. واذا كان الاتفاق الثلاثي قد رفضته القاعدة السياسية في شكل او في اخر، فانما رفضها كان لمضمون الاتفاق وليس رفضا للعلاقات مع سوريا.

نحو آفاق جديدة

وابدى المصدر نفسه خشيته ان يؤدي استمرار التصعيد الى اعادة نظر ليس في بنود الاتفاق الثلاثي ومضمونه، بل في استراتيجية التوجه اللبناني، خصوصا المسيحي، حيال سوريا، واستطرادا حيال التوجه العربي، ويسقط عمل الافرقاء الذين يعملون على انجاح هذا التوجه. والاخطر في اعتقاده، ان التصعيد على الساحة اللبنانية يتزامن مع التصعيد الذي يلف منطقة الشرق الاوسط والعالم العربي كله تحت عناوين ومؤشرات حرب على الصعد المختلفة. وكل هذه القضايا المتداخلة قد تدفع الامور نحو الاسوأ، لذلك فان المطلوب العودة الى التعقل ووقف القصف والتهديدات والتصعيد العسكري والتشنج السياسي، لان ما يخشاه في حال استمرار هذه الاجواء العودة الى اجواء عام ١٩٧٨، بعدما سعى الحكم الى محو هذه الصورة من اذهان المسيحيين، فضلا عن انه لا لزوم ومن غير المفيد للجميع، العودة الى اجواء

- التتمة في الصفحة ٨ -

وساطة سعودية لانهاء التوتر بين طرابلس وواشنطن؟

القذافي: الأميركيون لم يعبروا "خط الموت" وما زلنا نخوض معركة مع أميركا

العقيد معمر القذافي يلقي خطابه في ثكنة باب العزيزية امس. (رويتر تيليفوتو)

ليبيون يطلقون هتافات معادية للولايات المتحدة خلال الاحتفالات بالذكرى الـ ١٦ لانسحاب القوات البريطانية في طرابلس امس. (رويتر تيليفوتو)

اكد امس العقيد معمر القذافي ان السفن الحربية الاميركية لم تعبر "خط الموت" خلال المواجهة البحرية والجوية التي وقعت هذا الاسبوع في خليج سرت. وقال انه سيسلم الاتحاد السوفياتي احد الصواريخ الاميركية التي استخدمت في الاشتباكات.

في غضون ذلك، تحدث مصدر مطلع في الرياض عن جهود تبذلها السعودية لتخفيف التوتر بين الولايات المتحدة وليبيا. ونقل رئيس وزراء مالطا عن القذافي انه مستعد للتفاوض في شأن وضع خليج سرت.

وافادت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية الرسمية ان الزعيم الليبي "اكد ان السفن الاميركية لم تتجاوز خط العرض ٣٢ الذي سماه خط الموت" عند مدخل خليج سرت. ونقلت عنه ان الولايات المتحدة كذبت عندما لم تكشف "اسقاط ٣ طائرات اميركية من طراز ف - ١٤ ومقتل طياريها الستة الذين تلتهم الاسماك جثثهم في خليج سرت".

واوضحت ان القذافي كان يخطب من على شرفة في ثكنة باب العزيزية حيث احتشد الوف الطلاب والجنود، في احتفالات اقيمت في طرابلس في الذكرى الـ ١٦ لانسحاب القوات البريطانية من ليبيا. ومما قال ان بلاده "ما زالت تخوض معركة مع اميركا دفاعا عن حياتها وحدودها" وان ليبيا تؤيد حق الملاحة في المياه الدولية "لكن خليج سرت ليس مياها دولية (...) بل هو جزء من المياه الاقليمية الليبية".

وذكر، اثباتا لما اعلنه من اسقاط الطائرات الاميركية، انه سبق لواشنطن ان نفت ان تكون فقدت طائرة خلال مواجهة سابقة في خليج سرت عام ١٩٨١. واضاف: "تمكنا آنذاك من انتشال اجزاء من الطائرة من خليج سرت ليأخذ الصحافيون صورا لها"، مشيرا الى ان الحكومة الاميركية اعلنت في حينه انها فقدت طائرة من قاعدة في اوروبا "لتغطية كذبها الصارخ".

صاروخ للسوفيات

وكشف انه سيسلم الى الاتحاد السوفياتي احد الصواريخ الاميركية التي استخدمت في اشتباكات خليج سرت "لتفكيكه والاستفادة منه في مجال المعلومات التقنية". واوضح انه يفعل ذلك "لاغاظة اميركا".

ونفى ان تكون المقاتلات الاميركية دمرت قاعدة لصواريخ "سام - ٥" في مدينة سرت قائلا ان الاميركيين "اطلقوا صاروخين انفجر احدهما من دون ان يحدث اضرارا".

وحذر الدول العربية التي تتعاون عسكريا مع الولايات المتحدة من ان "اي تعاون عسكري عربي - اميركي سيعتبر عملا معاديا لليبيا ويتم التعامل معه على هذا الاساس". وندد بمصر والعراق لتوجيههما اتهامات الى ليبيا "في وقت كنا نواجه اميركا. ان (الرئيس) حسني مبارك و (الرئيس) صدام حسين يخوضان المعركة نفسها الى جانب اميركا واسرائيل، في حين ان ايران التي تخوض حربا لم تتردد في عرض وضع طاقتها في تصرفنا". واشاد بسوريا والجزائر والاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الاشتراكية. واقترح "وحدة فورية" مع الجزائر و "اندماجا دستوريا" مع سوريا التي

- التتمة في الصفحة ٨ -

التقى كوسيغا وأندريوتي وكراكسي

محادثات شولتز في روما عن المتوسط والشرق الاوسط

السيد جورج شولتز - الى اليسار - مجتمعا بالسيد جوليو اندريوتي في قصر كويرينالي امس. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس الى روما وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز في زيارة رسمية يجتمع خلالها بالمسؤولين الايطاليين، ويلتقي البابا يوحنا بولس الثاني ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد الموجود في العاصمة الايطالية.

واتخذت السلطات الايطالية في مناسبة الزيارة اجراءات امنية مشددة. ووضعت الشرطة في حال تأهب خشية تعرض شولتز ومرافقيه لهجمات ارهابية بعد الاشتباكات التي وقعت بين الولايات المتحدة وليبيا في البحر

- التتمة في الصفحة ٨ -

البيت الأبيض: المواجهة مع ليبيا أضرت بمسيرة السلام في المنطقة

اقرت ادارة الرئيس رونالد ريغان بأن مواجهتها العسكرية مع ليبيا في خليج سرت تسببت في نكسة للمساعي المبذولة من اجل تحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وابلغ الناطق باسم البيت الابيض السيد ادوارد جيرجيان الى مجموعة من الصحافيين اول من امس: "من المؤكد ان عملية السلام في الشرق الاوسط اصيبت بنكسة. وهذا ما يعترف به الاطراف انفسهم". وقال: "ان التحدي الذي نواجهه الان هو ما اذا كنا قادرين على معاودة التقدم الذي حققناه في عملية السلام وما اذا كان التقدم الى امام ممكنا".

وسئل هل اخذ القرار الاميركي تحدي العقيد معمر القذافي، والذي اثار انتقادات من سوريا ودول اخرى في الشرق الاوسط، في الاعتبار الضرر

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن: الاستعانة بطائرات ليبية قرار سوداني غير حكيم

انتقدت امس الولايات المتحدة استعانة السودان بطائرات حربية ليبية لقصف مواقع المتمردين في الجنوب وحذرته من عواقب الاتفاق الحالي مع طرابلس.

واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان ان السودان طلب من ليبيا مطلع الشهر الجاري مساعدته في محاربة المتمردين وان ليبيا استجابت لطلبه واعارته طائرات حربية. وقال: "اننا نعتقد ان (السودان) لم يكن حكيما بقدر كبير حين سمح لليبيين بالتورط عسكريا". ورأى ان الغارات على معاقل المتمردين قد يكون لها اثر عكسي من شأنه ان يزيد التأييد لهؤلاء.

واضاف ان معونة اميركية للسودان قيمتها ١٠٠ مليون دولار جمدت بسبب مشكلات تتعلق بتسديد الديون. واعرب عن امله في ان تستطيع الحكومة الجديدة التي ستنبثق من انتخابات الشهر المقبل "ان تقدر بعناية عواقب اتفاقها الحالي للحصول على مساعدات (عسكرية) ليبية".

وذكر بان ليبيا استمرت الى وقت قريب في تزويد المتمردين اسلحة ووصف معونتها الجديدة للسودان بانها "لا اخلاقية".

ولاحظ "ان غارات بالقنابل على رفاقهم السابقين يجب ان تكون رسالة الى اولئك الذين يعتمدون على الليبيين من اجل المعونة".

وكان ديبلوماسيون غربيون في

- التتمة في الصفحة ٨ -

مسؤول سوفياتي: موسكو وطرابلس تخلتا عن عقد معاهدة صداقة

موسكو - رويتر - صرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد فاليري سوخين ان موسكو وطرابلس تخلتا عن خطط لعقد معاهدة صداقة بينهما.

وقال في مؤتمر صحافي ان هذا الموضوع لا يناقش في الوقت الحاضر، لكنه اكد ان العلاقات مع الحكومة الليبية ودية وتنمو في مجالات عدة، مشيرا الى ان "الاتحاد السوفياتي وليبيا يعتبران أن المستوى الحالي للعلاقات لا يحتاج الى التعزيز في شكل قانوني".

وكانت خطط عقد المعاهدة بين موسكو وطرابلس اعلنت عام ١٩٨٣ عقب زيارة للاتحاد السوفياتي قام بها الرائد عبد السلام جلود.

"التاريخ يعيد نفسه"

"التاريخ يعيد نفسه" كان افضل وصف لاختصار الحرب اللبنانية منذ ١٩٧٥ حتى اليوم، قياسا على احداث ١٨٤٠ - ١٨٦٠. وهذه المقولة تكاد تصير حقيقة لا جدال فيها. فالتصعيد السياسي والعسكري الذي تشهده الازمة اللبنانية هذه الايام لا يدع مجالا للتردد في القول ان الاوضاع الحالية اعادت جميع المتصارعين المحليين والاقليميين الى المرحلة التي عرفوها قبل ١٩٨٢، اي قبل الغزو الاسرائيلي للبنان. فالمقاومة الفلسطينية تستعيد نشاطها في الجنوب وتركز على منطقة الجليل. تماما كما كانت الحال قبل ترتيب السفير الاميركي فيليب حبيب اتفاقا على وقف النار بين منظمة التحرير والدولة اليهودية. كما ان الغارة الاسرائيلية على ضواحي صيدا والمخيمات ذكرت الجنوبيين بما كاد ان يصبح من الماضي. وعاد المسؤولون الاسرائيليون يتحدثون بلهجة التهديد نفسها وبنبرة اقوى. وهم لا يستطيعون ان يفعلوا غير ذلك، بعدما تبخر آخر ما كانوا يسمونه مكاسب جنوها في حرب لبنان.

والوضع في الداخل ليس افضل مما هو في الجنوب. فالاطراف اللبنانيون فقدوا كل لغات الحوار. وباتت الحال اسوأ منها في اي مرحلة سابقة. اذ ان فريقا واسعا يقاطع الحكم كليا. ومثل هذه المقاطعة لم يعرفها عهد الرئيس الياس سركيس في آخر ايامه. كما ان التصعيد العسكري والسياسي الى تفاقم بين "القوات اللبنانية" ودمشق. وهو يأتي في ظل غياب اي اتصال بين الشرعيتين اللبنانية والسورية. وثمة من يعتقد ان هذا التصعيد مرشح للاستمرار حتى النهاية، بعد بيان "القوات" وحتى تصريح المصدر العسكري في الجيش اللبناني. والخوف ان يصل الامر الى حد التصادم بين الشرعيتين، التصادم العسكري بعد السياسي. اذ لا يخفى ان هناك فئات في المنطقة تدعو الى ابعد من تقديم شكوى ضد دمشق لدى مجلس الجامعة العربية. هذا الفريق يدعو الى شكوى في مجلس الامن. وهذا، اذا حصل، يكون ذروة التصعيد. وبالتالي سيصعب على القيادتين اللبنانية والسورية الالتقاء للبحث عن مخرج للازمة اللبنانية. وسيصبح اصعب ربما لقاء الاطراف المحليين. ولا يعني ذلك سوى التوجه نحو تكريس الامر الواقع في كل منطقة وصولا الى التقسيم الفعلي.

ويظل الخطر الرئيسي في هذه المرحلة ان كل الاطراف المحليين والاقليميين كشفوا بوضوح اوراقهم، وحددوا ويحددون خياراتهم بحسم. فالخلاف على الاتفاق الثلاثي وضع الحكمين اللبناني والسوري في موقع المواجهة الى حد التصادم. لكنه لم يضع الدور السوري - اقله علنا - على المحك. في حين ان البيان الاخير لـ"القوات اللبنانية"، اضافة الى تصريح المهندس داني شمعون، حمل بوضوح رفضا للدور السوري. ووضع الازمة على طريق التعريب مجددا وصولا ربما الى التدويل.

وما يزيد المخاوف ان هذه التطورات المحلية تجيء في وقت بدأت الولايات المتحدة عمليا ممارسة سياستها لمكافحة ما تسميه "الارهاب" ومواجهة الدول التي تقف وراءه. وتجيء في وقت يتصاعد التوتر في الشرق الاوسط بعد تعثر المساعي لاحياء مسيرة التسوية. وتوسيع جبهة الحرب الوحيدة المفتوحة مع اسرائيل في جنوب لبنان. ولذلك يخشى في حال تصعيد المواقف السياسية والعسكرية في لبنان، بين سوريا وخصومها من اهل الحكم و"القوات"، ان يفتح المجال لدخول اميركا واسرائيل على الخط تحت شعار ان ما يجري في لبنان يهدد السلام في الشرق الاوسط، او اقله يزيد المخاطر والتهديدات ضد اسرائيل في الجنوب وابعد من الجنوب. وعندها قد لا يعود بد من تكرار تجربة ١٩٨٢، من اجل ان تطبق مقولة "التاريخ يعيد نفسه" بحذافيرها.

والواضح ان كل هذا التصعيد المحلي لا يخدم في النهاية المحاولات الجارية لمعاودة الحوار. ويضع المبادرة البابوية على المحك، اذ انه يفرض اعادة النظر في منطلقاتها واهدافها. كذلك يضع جميع المعتدلين هنا وهناك امام وضع جديد يدفعهم الى تحديد خيارات لا يرغبون فيها. لذلك قد يكون من مصلحة الجميع وقف هذا التصعيد عند حده. فلا مصلحة لاحد في مزيد من التدهور والتفجير، خصوصا ان الحسم العسكري اكثر من مستحيل. لهذا لن تكون نتائج هذا التدهور غير تباعد اللبنانيين بعضهم عن البعض الآخر، ومزيد من العرقلة للدور السوري في لبنان.

ميشال ابو جوده

البابا رأس رتبة الجمعة العظيمة وفي القدس إتخذت إجراءات مشددة


البابا يوحنا بولس الثاني يقبل قدم احد الكهنة خلال رتبة الغسل اول من امس. (أب لايزرفوتو)

جندي اسرائيلي يفتش شابا عربيا في القدس القديمة امس. (رويتر تيليفوتو)

رأس امس البابا يوحنا بولس الثاني رتبة الجمعة العظيمة في كاتدرائية القديس بطرس في حضور الاف المؤمنين الذين توافدوا من انحاء العالم.

واستمع الحبر الاعظم الى اعترافات ١١ شخصا اختيروا عشوائيا من الحضور وبينهم ممرضة من الاكوادور وراهبة من زائير ورجل من بولونيا وجندي ايطالي. ثم شارك في الصلوات الخاصة بيوم الجمعة العظيمة. وفي المساء حمل صليبا خشبيا وتقدم مسيرة بالمشاعل في روما القديمة تمثل طريق الالام التي سلكها المسيح قبل صلبه.

وقال مسؤولون في الفاتيكان ان وقائع الرتبة بثت بواسطة الاقمار

- التتمة في الصفحة ٨ -

طهران نفت وأكدت صد الهجوم

بغداد أعلنت إستعادة ١٤ قمة

اعلن امس ناطق عسكري عراقي ان القوات العراقية استعادت ١٤ قمة جبلية ذات اهمية استراتيجية في الجبهة الشمالية من حرب الخليج كانت تحت السيطرة الايرانية منذ ٣ سنوات.

واوضح ان هذه القمم "حررت في معركة استمرت اكثر قليلا من ٢٤ ساعة وانتهت صباح اليوم (امس)". واضاف: "قضي على جميع قوات العدو والموقف الآن مستقر لمصلحة قواتنا. وقد تكبد العدو خسائر فادحة في الرجال والاسلحة والمعدات". واشار الى ان طائرات حربية وطائرات هليكوبتر عراقية واكرادا من "الجيش الشعبي" قاموا بـ "دور حاسم" في المعركة.

وفي وقت لاحق صرح الناطق ان الطائرات العراقية هاجمت قاعدة جوية ايرانية في منطقة رضائية على مسافة ٦٠ كيلومترا داخل الاراضي الايرانية ودمرت طائرة عسكرية كبيرة.

وقال ان طائرات عراقية هاجمت ايضا الساعة ٧,٣٠ بتوقيت غرينيتش "هدفا بحريا كبيرا" وان الهجوم كان "دقيقا ومؤثرا" وان سفينة امداد حربية ايرانية هوجمت في شمال الخليج وشوهدت وهي تغرق.

ولوحظ ان الناطق العراقي لم يتطرق الى سير العمليات العسكرية في منطقة الفاو.

على صعيد آخر اعلن امس في بغداد

- التتمة في الصفحة ٨ -

دعم المنظمة وعقد مؤتمر دولي

الشاذلي إختتم زيارته لموسكو والبيان المشترك ندد بـ"العدوان الأميركي"

اختتم امس الرئيس الشاذلي بن جديد "زيارة صداقة رسمية" للاتحاد السوفياتي استغرقت ٤ ايام اجرى خلالها محادثات مع الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف ومع كبار المسؤولين. وكان في وداعه في مطار موسكو الرئيس اندريه غروميكو وعدد من الرسميين.

وصدر في ختام الزيارة بيان مشترك ندد فيه البلدان بـ"العدوان الاميركي" على ليبيا وبـ"العقوبات الاقتصادية والتجارية" التي اتخذتها واشنطن ضد هذا البلد واعربا عن "دعمهما الحازم" للشعب الليبي وطالبا بوقف فوري للتهديدات واعمال التخويف والعدوان الموجهة الى طرابلس.

ودانا "التواطؤ" الاميركي - الاسرائيلي "الموجه الى الشعوب العربية في المغرب والشرق الاوسط"، مشيرين الى "الرابط الذي يستحيل فكه بين الامن في المتوسط واوروبا" ودعوا الى تحويل المتوسط "منطقة سلام وتعاون".

ونددا ايضا بـ"الاتفاقات المنفردة" واكدا مجددا دعمهما لمنظمة التحرير "الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني" وحضا على عقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط في رعاية الامم المتحدة.

وكان غورباتشيوف اقام قبل ظهر امس في الكرملين لقاء وداعيا للرئيس الجزائري.

ويذكر ان زيارة الشاذلي اسفرت عن توقيع برنامج للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني وبروتوكول للتشاور السياسي بين البلدين.

(و ص ف، رويتر)

لوبراني: الصاروخ على كريات شمونة من منطقة عمل الوحدة الايرلندية

صرح امس منسق النشاطات الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني "ان الصاروخ الذي سقط اول من امس على مستوطنة كريات شمونة، وهو من طراز "كاتيوشا"، اطلق من منطقة ترابط فيها الوحدة الايرلندية التابعة للقوة الدولية العاملة في جنوب لبنان".

وقال: "ان هذه المنطقة كانت في الماضي جزءا من "الحزام الامني"، الا ان قوات "جيش لبنان الجنوبي" اخلتها بواسطة القوة الدولية التي تعهدت ضمان الامن هناك وان يحافظ السكان على الهدوء". واضاف: "على رغم اطلاق الصواريخ لا يزال عامل الردع قائما. والسكان في جنوب لبنان

- التتمة في الصفحة ٨ -

الموقف هذا النهار

من المسؤول؟

الفاعلون في المناطق الغربية القوا مسؤولية التصعيد الخطير الذي شهدته الجبهات العسكرية في الايام الاخيرة والذي قد تستمر في مشاهدته. على فاعليات المناطق الشرقية، مستندين في ذلك الى جملة مؤشرات اهمها اللهجة التصعيدية والاستفزازية التي تحدث البعض بها سواء عن سوريا او عن حلفائها اللبنانيين. فضلا عن محاولة استدراج هؤلاء الحلفاء في غير منطقة، خصوصا في الضاحية الى معركة عن طريق القصف العنيف الذي لا مبرر له. اما الاهداف التي ترمي تلك الفاعليات الى تحقيقها فمتنوعة ويمكن تلخيص ابرزها بالآتي:

١- فك طوق العزلة المحكم حولها منذ "انقلاب" ١٥ كانون الثاني الماضي سواء من المسلمين و"الوطنيين" او من سوريا، خصوصا بعدما فشلت كل المحاولات التي بذلت لفتح خط او اكثر معهم من غير جهة محلية وعربية ودولية وروحية. وفي اعتقاد الفاعليات ان التصعيد وما يرافقه من اشتباكات لا بد ان يؤدي، خصوصا اذا "تورط" فيه السوريون في شكل سافر او اذا استدرجوا الى مثل هذا "التورط" الى وقف لاطلاق النار او الى فض اشتباك يكون في ذاته اعترافا بها وبداية حوار معها حول الوضع الامني وفي مرحلة لاحقة حول مستقبل الوضع في لبنان.

٢- الافادة من الجو الاقليمي والجو الدولي الضاغطين على المنطقة في هذه المرحلة، وتحديدا على الذين تربطهم في شكل او آخر علاقة تحالف بسوريا وذلك لجعلهما ضاغطين على سوريا نفسها. الامر الذي يمكن الفاعليات المسيحية ولبنان في نظرها من التخلص من الضغوط السورية ومن السير نحو حلول غير ماسة بالمسيحيين وبلبنان كما يتصورونه. وفي هذا المجال، يضع التصعيد والاشتباكات الدعم الاميركي والاسرائيلي الذي يقال انه متوافر على المحك، خصوصا اذا حاولت سوريا مباشرة او بواسطة حلفائها مع دعم منها تحقيق نصر عسكري كبير او ساحق. وفي اعتقاد الفاعليات، اقله الآن، ان الدعم قد يترجم عمليا لان "البازارات" او الصفقات التي يقول عليها البعض بين سوريا واميركا لم تنته بعد، والبعض يقول لم تبدأ او لم تنضج. ولان اي نصر كبير قد يجعلها غير ذات موضوع. فضلا عن انه يشكل عمليا خطرا على المصالح الاميركية ومن خلالها المصالح الاسرائيلية.

اما اللجوء الى التصعيد لتحقيق الاهداف المطلوبة، فيعود في رأي الفاعلين "الغربيين" الى يأس زملائهم "الشرقيين" عن ارباك سوريا من خلال تغيير الوضع الامني في الغربية. بين الاحزاب والمذاهب والطوائف، ومن خلال ادخال العامل الفلسطيني في هذا التفجير. وهذا اليأس، الموقت، نابع من تمكن سوريا في الحدة الاخيرة من ترتيب الاوضاع والعلاقات بين اطراف الغربية بطريقة العت الصراع وترجمته العسكرية، او اقله ارجأته الى حين.

اما الفاعلون في "الشرقية" فيعتبرون هذا الكلام بما تضمنه من مواقف واتهامات بعيدا عن الواقع ويرمي الى التضليل اكثر من اي شيء آخر.

فالكلام الذي قاله "الغربيون" وحليفتهم سوريا منذ "انقلاب" ١٥ كانون الثاني لم يخل يوما من تهديد بالحسم ومن وعيد بالمعاقبة على ضرب الاتفاق الثلاثي واحد موقعيه الرئيس السابق لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة. وكذلك من تحديد مواعيد معينة لتنفيذ التهديد والوعيد، الى ذلك، فان المعلومات التي توافرت عندهم من غير مرجع سياسي محلي وديبلوماسي اجنبي اظهرت بما لا يقبل الشك اصرارا على تغيير الامر الواقع الذي حصل في "الشرقية" عززه رفض التجاوب مع المساعي الكثيرة التي بذلت من اجل فتح باب الحوار بين اركان هذا "الامر الواقع" والآخرين. كما اشارت الى خطة عسكرية من ثلاثة اجزاء تنتظر تحديد الساعة الصفر للتنفيذ. والاجزاء هي الآتية:

١- حشد قوات على الجبهات في مرحلة اولى، الهدف منه افهام المقصودين ان المواقف جدية ودعوتهم الى التخلي عن مواقعهم او عن سياساتهم. وهذا الحشد حصل منذ مدة واستمر وتعزز، لكنه لم يحقق الغاية المرجوة.

٢- الضغط العسكري على الجبهات من خلال تحميتها في صورة ملحوظة وفي مرحلة لاحقة تأجيجها وذلك غير ممكن الا من خلال القصف التدميري الواسع. وهذا ما بدأ يحصل اخيرا. وعلى ما يبدو انه من غير المتوقع ان يؤدي الى النتيجة المطلوبة.

٣- العمل العسكري المباشر المؤدي الى خرق جبهة او اكثر. ويبدو استنادا الى معلومات الفاعلين في الشرقية ان مرحلة هذا العمل ربما تكون بدأت او على اهبة البدء.

وعلى هذا، يؤكد الفاعلون انفسهم ان موقفهم دفاعي، وان مسؤولية التصعيد بالتالي يتحملها اخصامهم.

من يحكي الحقيقة، فاعلو الشرقية ام فاعلو الغربية؟

الحقيقة نسبية، يجيب العارفون. ومعرفتها تبقى صعبة نظرا الى عدم توافر كل المعطيات والمعلومات. لكن المتوافر منها يشير في رأيهم الى ان كلام الفريقين ومعلوماتهما تشكل جزءا اساسيا ومهما من هذه الحقيقة. وهذا الامر غير مهم على اهميته. فالاهمية هي للمواطنين على اختلاف طوائفهم والمذاهب، الذين يدفعون باستمرار اثمان السياسات والعودة عنها واثمان الوجاهات والرئاسات والقيادات والرهانات المتعددة في وقت واحد من دون ان يسألهم احد رأيهم.

سركيس نعوم

لاستحالة التوفيق بين حفظ سيادته وضمان أمن الآخرين

لبنان يدفع في الجنوب ثمن خلافه مع إسرائيل وفي الداخل يدفع ثمن خلافه مع سوريا

ان لبنان يدفع في الجنوب ثمن اقدامه على الغاء اتفاق ١٧ ايار ورفضه الترتيبات الامنية التي تطالب بها اسرائيل، كما يدفع خارج الجنوب ثمن رفض الاتفاق الثلاثي وعدم الاتفاق على التعديلات المطلوبة عليه. او وضع اتفاق جديد.

هذه هي في رأي بعض الاوساط السياسية والنيابية، الاسباب التي اعادت لبنان الى نقطة البداية، والى جولات القتال ودورات العنف، وجعلت الانفراج يبتعد عنه والانفجار يقترب منه.

في الجنوب عادت صواريخ الكاتيوشا تسقط على قرى الجليل، وعادت اسرائيل الى الرد كالعادة بقصف المدنيين وبغارات على مواقع الفلسطينيين وبعمليات تمشيط بحثا عن عناصر المقاومة الوطنية اللبنانية في القرى، فلا الصواريخ تتوقف عن ضرب قرى الجليل ولا المقاومة الوطنية تتوقف عن عملياتها ضد القوات الاسرائيلية في الجنوب.

واذا كانت اسرائيل وجدت سابقا ان في اجتياح لبنان علاجا لوقف العمليات ضد قرى الجليل وضمانا لأمن هذه القرى، فما هو العلاج الآن بعدما فشل الاجتياح في تحقيق هذه الغاية؟ هل هو في اجتياح آخر، ولكن من نوع جديد؟ هل هو في توسيع حدود "الحزام الامني"؟ هل هو في تهجير الشيعة من المنطقة الحدودية؟ هل هو في اقامة منطقة عازلة على الحدود بين لبنان واسرائيل تكون منزوعة السلاح وتنتشر فيها القوة الدولية؟ هل هو في ترتيبات امنية وضمانات تحاول اسرائيل الحصول عليها بالضغط العسكري حينا وبالضغط السياسي حينا آخر. والا بقي الوضع في الجنوب على ما هو الآن الى اجل غير معروف؟ ومن الذي يتأذى من بقاء هذا الوضع اكثر من الآخر لبنان ام اسرائيل؟

الموقف الاميركي والتمويل والضغط

كل هذه الخيارات من اجل التوصل الى جعل الجنوب منطقة امن وسلام، ولم يعرف بعد اي خيار من هذه الخيارات هو الافضل، بل هو الذي يمكن التوصل الى اتفاق في شأنه. وربما ظهرت ملامح ذلك عند التجديد للقوة الدولية في ١٨ نيسان المقبل. هذا التجديد الذي يبدو ان الولايات المتحدة الاميركية، قد تلعب فيه هذه المرة دورا مؤثرا وضاغطا سواء في الاتجاه السلبي او الاتجاه الايجابي كما ورد في تقرير اخير بعث به سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بوحبيب، وقد جاء فيه ان الانطباعات التي خرج بها حتى الآن من لقاءاته ومسؤولين اميركيين، انه لم يتم الاتفاق بعد على تأمين مبلغ الـ١٨ مليون دولار الذي قرر الكونغرس حذفه من قيمة المساهمة في نفقات القوة الدولية، فثمة من يقترح تأمين هذا المبلغ من موازنة وزارة الخارجية الاميركية، وثمة من يقترح تأمينه من بنود اخرى في الموازنة العامة، وانه يخشى اذا ما استمر التجاذب بين القوى الصهيونية الرافضة لتجديد انتداب القوة الدولية ما لم يوافق لبنان على ترتيبات امنية، والقوى الاخرى المؤيدة للتجديد، ان تمتنع الولايات المتحدة الاميركية، للمرة الاولى عن التصويت على قرار التجديد لهذه القوة حسب اعتقاد السفير بوحبيب.

الا ان مصادر وزارة الخارجية اللبنانية تستبعد ذلك، وتعتقد ان ما يوحي به مسؤولون اميركيون للسفير اللبناني من خلال احاديثهم معه، قد يكون من قبيل التهويل والضغط لكي يعدل لبنان موقفه من الترتيبات الامنية ولا يظل رافضا لها.

وجدير بالذكر ان اهل الحكم هم على خلاف في شأن هذه الترتيبات. فبعضهم يرى ان البيان الوزاري للحكومة الحالية تضمن الموافقة على وضع ترتيبات امنية في الجنوب تكون بديلا من الغاء اتفاق ١٧ ايار، وان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام نفسه اعطى موافقته على وضع هذه الترتيبات، على ان يتولى المفاوضة في شأنها عسكريون، وقد سجل هذه الموافقة خطيا وبيده، كما يقول وزير سابق للخارجية، وهو يوضح الآن موقفه بالقول انه لا يقر ترتيبات امنية تعود الى اتفاق ١٧ ايار، ويجاريه في هذا الموقف الرئيس رشيد كرامي الذي يقول بترتيبات امنية لبنانية.

وهكذا يدور الخلاف بين اهل الحكم ليس على مبدأ الترتيبات الامنية بل على شكلها، وفي اي اطار يتم التفاوض في شأنها.

واذا كان الغاء اتفاق ١٧ ايار لم يحقق الامن والسلام للبنان، ولا اخرجه من المحنة كما كان يظن، ولا ابرام هذا الاتفاق كان سيأتي بهذا الامن والسلام كما يعتقد البعض، فان الخلاف على الاتفاق الثلاثي مع سوريا مثل الخلاف على الترتيبات الامنية مع اسرائيل، وكلاهما يشعل الجبهات ويفجر الوضع، هناك في الجنوب، وهنا في الجبل والساحل.

لذلك، فان المطلوب هو التوصل الى اتفاق على ترتيبات امنية مع اسرائيل لكي يهدأ الجنوب ويستكين، والمطلوب ايضا التوصل الى اتفاق مع سوريا على الاتفاق الثلاثي لكي تهدأ جبهات القتال وتستكين، ويجد لبنان نفسه على طريق الخلاص.

امن لبنان كل لا يتجزأ

ولا يمكن في رأي الاوساط نفسها فصل امن الجنوب عن امن الداخل كما يظن البعض، لأن امن لبنان كل لا يتجزأ. فاذا ظل الوضع في الجنوب مضطربا، فهو سينعكس سلبا على بقية المناطق اللبنانية، واذا كان الوضع في هذه المناطق مضطربا، فانه سينعكس سلبا على الجنوب. وهذا الترابط والتداخل بين الوضع في الجنوب الذي تتحكم فيه اسرائيل، والوضع في بقية المناطق الذي تتحكم فيه سوريا، هو الذي يجعل الحل صعبا ومعقدا، لأنه مطلوب، وفي وقت واحد، ارضاء اسرائيل بترتيبات امنية لا ترضى بها سوريا، وارضاء سوريا باتفاق مع لبنان لا ترضى به اسرائيل...

فمن النادر في تاريخ العلاقات بين الدول، ان تفاوض دولة من اجل التوصل الى اتفاق يرضي دولتين عدوتين وفي حرب احداهما مع الاخرى، ذلك ان الاتفاق الذي يحقق امن هذه قد يهدد امن تلك والعكس بالعكس.

وهذا ما يجعل البعض يطرح فكرة "تدويل" حل الازمة اللبنانية، او "تدويل" حل ازمة الشرق الاوسط كونها جزءا منها، عن طريق عقد مؤتمر تحضره الدول الخمس الكبرى والاطراف المعنيون.

اميل خوري

الامانة

ابلغ سفير الفاتيكان المونسنيور انجيلوني الى قيادات سياسية فاعلة ومراجع رسمية ان قرار الفاتيكان انتخاب مطارنة موارنة جدد قبل انتخاب بطريرك جديد، هو قرار نهائي لا رجوع عنه.

يعتقد رئيس سابق للحكومة ان جميع الاطراف في لبنان هم في مأزق بمن فيهم اطراف اقليميون.

سفير دولة غربية كبرى قال لبعض النواب: "اصبروا في البحث عن حل ولا تستعجلوا".

كرامي لزم مزرعته في مرياطة:

الوضع متأزم ولكن ثمة مساع

الرئيس كرامي بين مستقبليه في طرابلس (نعيم عصافيري)

مرياطة - "النهار":

وصل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الى طرابلس، الرابعة والربع بعد ظهر الخميس الماضي في طوافة عسكرية حطت به في باحة معرض طرابلس الدولي. ثم انتقل الى مزرعته في مرياطة في قضاء زغرتا وبات ليلته فيها. ويتوقع ان يلزم منزله في عطلة نهاية الاسبوع وعيد الفصح.

واجتمع الرئيس كرامي بوجهاء المنطقة وتحدث معهم طويلا في مواسم الليمون والافندي والزيتون واستمع الى مطالب المزارعين.

ونقل عنه زواره "ان الوضع متأزم، ويجب ان يتضامن الجميع من اجل انقاذ البلد مما يتخبط فيه". ولفت الى وجود "مساع حثيثة توقف النزف وتؤدي الى اتفاق بين جميع الاطراف ويرضيهم".

وظهر امس ادى رئيس الحكومة صلاة الجمعة في مسجد مرياطة، ثم عاد الى مزرعته.

رئيس المجلس

استقبل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني في منزله امس، نائب الرئيس السيد منير ابو فاضل والنواب السادة: شفيق بدر، علي العبدالله، رفيق شاهين، وعرض معهم الاوضاع.

واستقبل الوزير السابق السيد محمد صفي الدين والامين العام لـ"الحزب العربي الديموقراطي" السيد سهيل حمادة. وتلقى اتصالات هاتفية من غسان تويني والنائب حسن الرفاعي والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

وكان الرئيس الحسيني اجرى في باريس قبل ان يغادرها الخميس الماضي. اتصالا هاتفيا بالرئيس صائب سلام تناول الاوضاع والتطورات اللبنانية.

لحود زار فرنجيه: تمنينا ان يساعدنا على وقف التفجير

زغرتا - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه قبل ظهر امس النائب فؤاد لحود. وبحث معه في حضور المحافظ السابق هنري لحود. في الاوضاع الراهنة والتدهور في منطقة المتن.

وبعد اللقاء قال النائب لحود: "نؤم هذا القصر بين وقت وآخر لنأخذ توجيهات الرئيس فرنجيه. وقد تشاورنا في الوضع اللبناني عموما وسبل تنسيق الجهود للخروج من هذه الازمة التي يمر بها لبنان. وبحثنا مع فخامته في موضوع التفجير الامني الذي حصل، خصوصا في المتن. ورجونا الرئيس فرنجيه ان يساعدنا لكي يوقف هذا التفجير الذي يدفع ثمنه الابرياء. فوعدنا بذلك، وقال "انني اعمل ما في وسعي لتحقيق الامن وسلامة المواطنين، خصوصا في المتن. وكانت مناسبة تمنينا فيها لفخامته فصحا سعيدا وطول العمر والتوفيق".

حزب الاحرار: اصالة لبنانية في موقف جنبلاط

توقف مصدر مسؤول في حزب الوطنيين الاحرار عند تصريح الوزير وليد جنبلاط امس والذي دان فيه تفجير السيارة المفخخة في الاشرفية وقال: "ان هذا الموقف للوزير جنبلاط يعبر عن اصالة لبنانية عريقة، واتجاه وطني سليم ليس اقله الدعوة الى الاقلاع عن اساليب العنف المدمر التي كان آخر وجوهها القصف الغريب الذي تعرضت له المناطق الشرقية في الايام الماضية.

اننا نتمنى هذا الموقف. ونرى فيه قاعدة سليمة ومطلوبة للحوار اللبناني - اللبناني بعيدا عن اي هيمنة او مداخلات، وهذا الحوار هو الحل الوحيد وبارقة الامل للخلاص".

من جهة اخرى لم يعقد المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اجتماعه الاسبوعي المقرر كل نهار جمعة لمصادفته يوم الجمعة العظيمة.

وقالت مصادر الحزب ان الاجتماع ارجىء الى موعد لاحق.

اشاد ببياني الجيش و"القوات اللبنانية"

شمعون: مصرون على السيادة والحرية وضمير الدول لا يستيقظ كما يجب

رحب اركان "الجبهة اللبنانية" وعدد من الفاعليات المسيحية ببياني الجيش و"القوات اللبنانية". وشددوا على حرية لبنان وسيادته واستقلاله. واكدوا ان الضغط لا يغير شيئا في المواقف.

شمعون

الرئيس كميل شمعون قال: "ان الشعور العام هو ان السوريين ومن لف لفهم هم الذين يصعدون الوضع الامني". وتوقع استمرار التصعيد العسكري ضد المناطق المسيحية، مضيفا: "هذا التصعيد ليس جديدا علينا فمنذ احدى عشرة سنة، ونحن نعيش تصعيدا مستمرا، لذلك نؤكد للذين يصعدون الوضع الامني بغية الوصول الى ما يبتغونه من غايات، ان عمليات القصف مهما استمرت لن تغير شيئا من رأينا الحر. ونحن مستمرون في اصرارنا على لبنان سيد وحر ومستقل".

واوضح "ان اهداف القصف دلت الى نية سوريا، وهي وضع يدها على لبنان، وسوريا تحاول بالتالي وضع الاتفاق، بالضغط السياسي او الضغط العسكري، موضع التنفيذ".

وقال: "هناك تصريح صادر عن القوات اللبنانية يتهم سوريا صراحة بأنها وراء التصعيد. بعدما حاول السوريون ان يضعوا يدهم على لبنان بواسطة الاتفاق الثلاثي خاب املهم، ولهذا السبب استعملوا لغة المدفع. ويجب ان ينتظر ان يكون هناك تصعيد جديد الليلة او غدا او بعد غد، لان السوريين لا يفهمون الا بهذه اللغة. على كل حال، هناك شيء سنحافظ عليه حتى النهاية ايا كانت، هو سيادة هذه البلاد واستقلالها. هذه سنحافظ عليها حتى النهاية ايا كان الظرف. ويجب ان يعي الضمير العالمي قليلا. واظن ان الفاتيكان استيقظ قليلا ثم نام. ضمير فرنسا استيقظ قليلا ونام، ضمير الدول لا يستيقظ كما يجب".

حلو

وقال الرئيس شارل حلو: "ما يلفتني الى جانب بيان القوات اللبنانية هو بيان الجيش الذي يؤكد ان الضرب علينا يحصل باسلحة تدل الى تورط قوى نظامية في حرب لبنان. فلا يسعني والحال هذه الا ان اضم صوتي الى صوت كل الفاعليات المسيحية التي تعلن عن رغبتها في الوفاق الوطني من دون ان تقبل بأي نوع من الضغط. واتمنى ان ينضم الى هذا النداء جميع مسؤولي الطوائف اللبنانية المختلفة لمراجعة كل الهيئات العربية والدولية لوضع حد للعنف والارهاب غدنا. مؤكدا ان الحرية لا تتجزأ، والارهاب لا بد من ان يتناول بانعكاسات حتمية ابعد اقطار المعمورة".

كرامه

واعتبر رئيس الكتاب الدكتور ايلي كرامه ان "لا شيء يبرر ابدا التصعيد الذي حصل امس والقصف البربري على مواطنين ابرياء وعلى مواقع الجيش اللبناني". وقال: "انا اكيد ومطمئن الى ان الجيش اللبناني قادر ومستعد لان يقوم بواجباته ويدافع عن المواطنين اللبنانيين. وعلى كل الافرقاء، اقليميين كانوا ام محليين، ان يعرفوا هذه الاساليب مع مواطني المناطق الشرقية لا يمكن ان تؤدي الى اي نتيجة.

منذ ١١ سنة نستميت من اجل قضيتنا وحريتنا ووجودنا الحر وكرامتنا، وليس بعملية من هذا النوع سنستسلم. الشيء الذي حصل، على العكس، يزيد صمودنا وارادتنا في الصمود والدفاع عن النفس والمقاومة حتى نحافظ على حريتنا وكرامتنا والقيم التي نؤمن بها.

اتمنى ان يفهم الجميع هذا الشيء تماما، وان نبدل لغة المدفع بلغة الحوار. ويكون هذا الشيء احسن للجميع قبل فوات الاوان. والذي يطمئننا هو وحدة الصف المسيحي التي تنجلي وتتوضح اكثر فأكثر، والتي نعتبرها الاساس في مقاومتنا للوصول الى نتيجة تكون صالحة للبنان الوطن الذي نريده ولحريات كل الفئات التي يتألف منها الوطن اللبناني".

واضاف: "ان بيان القوات اللبنانية والبيان الذي صدر عن الجيش يوضحان تماما من اشترك في القصف، ومن هم الافرقاء. وهذا الشيء مؤسف جدا ويتناقض تماما مع ما كان المسؤولون السوريون يقولونه وهو انهم على المسافة نفسها من كل الافرقاء، وهذا الشيء ليس لمصلحة لبنان ولا لمصلحة سوريا".

مالك

وابدى عضو "الجبهة اللبنانية" الدكتور شارل مالك اعجابه: "ببيان "القوات اللبنانية" وهنأها عليه. وقال: "لم استغرب هذه الصلابة الرائعة. المهم ان يبقوا مؤمنين بأن الحرية الحق لن تزول من لبنان، وبان لبنان لن يصبح مجتمع عبيد. والمهم في الوقت ذاته الا يقولوا او لا يقول احد منا شيئا، ولا نفعل شيئا يزيد تأزم الازمة. والمهم ان نبقى دائما منفتحين لكل حوار حر شريف يؤول الى مصالحة وانفراج. هدفنا المصالحة في الكرامة، على اساس بقاء لبنان مستقلا، سيدا، معافى، سليما، متمتعا بحقوق الانسان وحرياته الاساسية. مسالما للجميع، وغير معاد لاحد".

البستاني

وهنأ عضو "الجبهة اللبنانية" الدكتور فؤاد افرام البستاني "القوات" على بيانها. ورأى ان ما تضمنه "موقف جريء".

باشا

وقال راعي ابرشية بيروت وجبيل للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا: "اصبح الحديث عن التفجيرات الامنية اضعف من ان يصف الواقع المأسوي الذي يعيشه شعب لا يريد الا الحفاظ عن كرامته وحريته. وان هذه الاهوال والمفاجآت الدورية التي تهدد حياته في سكنه ودور عبادته لا بد من ان تستقطب الاحتجاج العالمي، فالعالم لا يمكن ان يغض النظر عن مثل هذا الظلم الذي يمارس ضد شعبنا البريء.

اننا في مثل هذا اليوم الذي هو نكرى آلام السيد المسيح نعلم ان لنا معه مشاركة في العذاب الذي لا بد من ان يفضي الى القيامة المجيدة. اننا نعاني كل جرح يمس الشعب الابي الصامد الذي لا يريد الا ان يتوحد بكل اطرافه وفئاته من اجل الوقوف في وجه كل التهديدات".

نعمان

واعلن الرئيس العام للرهبانية المارونية الاباتي بولس نعمان انه يؤيد البيان الذي صدر عن قيادة الجيش "وهو قوة نحترمها ونصدقها"، وكذلك البيان الذي صدر عن "القوات اللبنانية" التي "نحترمها ونصدقها ايضا". وقال: "المستهجن اكثر من القصف هو توقيته كأنه موجه ضد الممارسات الروحية، اذن ضد الحرية الدينية التي ناضلنا في سبيلها طوال تاريخنا وحتى تتوافر لنا ولغيرنا. لذا توافرت الحرية في لبنان لـ١٧ عائلة دينية مضطهدة في الخارج واحتمت بهذا الوطن.

وقد بدا القصف كأنه موجه لفرض آراء ومواقف بالقوة، وضد الحرية، وحرية المسيحيين خصوصا. وهذا شيء خطير لان ذلك يدفعهم الى الاستبسال في سبيل الدفاع عن حريتهم.

ان الجيش والقوات اللبنانية هي القوى التي نحترمها ونصدقها. لذا نتمنى على سوريا ان توقف القصف على الابرياء خصوصا لان الرئيس السوري حافظ الاسد الذي يحترم كلامه صرح انه لن يتدخل ابدا في لبنان".

احب ان انكر اخيرا الابرياء والشهداء الذين سقطوا نتيجة القصف واترحم عليهم، وان شاء الله تكون قيامتهم مع قيامة المسيح ويكون دمهم لفداء الحرية ولاستتباب الامن والسلام في لبنان".

"تجمع الموارنة" ارجأ اجتماعه

لم يعقد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" اجتماعه الاسبوعي أمس لمصادفته يوم الجمعة العظيمة. وارجأه الى وقت لاحق.

مفاتيح الانسان... ضائعة؟

"هذا الاسلوب لا ينفع الا لقتل الابرياء فقط ولا يؤخر ولا يقدم في المعادلة السياسية العامة. آن الاوان للعدول عن هذه الطريقة رحمة بالاطفال والنساء والشيوخ".

الكلام ليس منا، ولا من قارىء صديق، لا من المحيدثة اليوم ولا من سواها...

والكلام كان يبدو اعتياديا، شهادة اخرى في جملة الشهادات لولا شخصية صاحبه.

من صاحب الكلام؟

الاستاذ وليد جنبلاط.

المناسبة؟

السيارة المفخخة في الاشرفية.

* * *

نثبت هذا الكلام، هنا، ونتوقف عنده، اليوم بالذات، لمئة سبب وسبب.

ليس من هذه الاسباب اننا نستغرب هذا الكلام.

لا في ذاته.

ولا بالنسبة الى قائله.

فوليد جنبلاط يظل في نظرنا وليد جنبلاط نعرف انه هكذا يفكر.

في اعمق اعماق نفسه. وفي اعمق اعماق ارثه كذلك.

انما هو صوت يأتيك من "الجهة الاخرى" - كان يقول اهل الاشرفية - في زمن اصبح فيه الاسف على القتلى، كالاسى، هو الآخر "مقسما"...

فكيف بالاستنكار؟

لا تصدق ايها القارىء

قل لي اي صوت قام في الاشرفية، وساكر "بلاد الشرقية" (أوليس هذا هو التقسيم؟) يستنكر الغارة الاسرائيلية على الجنوب ويأسف لوقوع الضحايا ويعرب عن الاسى؟

كانوا مشغولين بضحاياهم؟

طبعا. صحيح. بل طبيعي.

وفي المقابل، من في "بلاد الغربية" (آه من التقسيم) قام يعرب عن استنكار او اسف او اسى لمجزرة الارض التي لم توفر بقعة او قرية في الجبل والساحل شرقا؟

بالكاد كان البعض يتجرأ على سماع الاخبار واحصاء والاضرار.

واحد آخر غير جنبلاط اعتمر الدين ليستنكر "الاساليب"، شرقا وغربا... انما "الاساليب"!

وسائر الناس كانت واجلة، خائفة.

ربما من ردود الفعل، ولو للتوازن!

* * *

هل جفت قلوبنا الى هذا الحد؟

لا نريد ان نعود الى الاطفال. ولا، مع جنبلاط، الى الشيوخ والنساء نسترحم مثله.

ولا نريد ان نعود الى حكايات المقابر، نحصي العظام التي شرذمتها الصواريخ وبعثرها القصف العشوائي... فهي رميم، لن يحييها بكاء!

نريد حديثا سياسيا.

ونتوجه الى السيد جنبلاط، لنسأله باسم احترامنا له ومعرفتنا بما يقدر عليه، فضلا عن معرفتنا بالمحبة الاصيلة التي في ارثه.

نسأله: ماذا يمنع ان يكون تصريحه اليوم بداية؟

لا بداية للنهاية، فنعرف كما يعرف ان الزمن لم يحن بعد، ربما "بعد بكير".

انما بداية لموقف جديد يقفه امراء الحرب، او اسيادها، كما يسمونهم - ما هم، التسميات... الزعماء الذين اصبحت في يدهم قدرات السيادة، بل القدرة على العقاب والثواب، "قدرة الحياة والموت"، التي هي زينة السلطة وقبس السيادة المشروعة من الله.

ماذا يمنع ان يكون موقف وليد - نقول - بداية حسم من طراز جديد: ليس "الحسم العسكري"...

وجميعنا بتنا نعرف انه مستحيل!

ولا حتى "الحسم السياسي"... وقد يطول زمانه، لتشعب ابعاده وتعدد الطابخين...

بل "الحسم الانساني"!

حسم الانسان الرجل، نيابة عن "الاطفال والنساء والشيوخ" الذين يدعو وليد جنبلاط للرحمة بهم... ولا نقول، ويقول: رحمتهم!

* * *

الحسم الانساني. نعم!

اي وقف المجزرة التي لن تجدي نفعا... هذا مع العلم ان لا مجزرة يمكن ان تجدي!

وقف قصف لا يقدم ولا يؤخر "على الارض"، بل يزيد في التباعد بين الناس، واقتسامها المآسي والخراب...

فضلا عن انه يزيد في ابتعاد الانسان عن انسانيته... اي عن المحبة، فيتأجج بدلها الحقد، والابتعاد عن العقل، فينفجر بدله الجنون!

أوليس جنونا كل هذا القصف؟

ليس جنونا، بمعنى الفلتان، بل جنون بالمعنى الابسط: جنون الظن بجدوى العمل الذي يقدم عليه الانسان، حين ينقلب منه القصد، كالسحر الذي ينقلب على الساحر، وهو لا يدري.

بكلام ابسط: جنون الجهل.

وجنون الجهالة!

واما عن الحقد، فحدث.

حدث، ولو في ...حرج!

اذ كيف يمكن ان يدعو انسان الى مصالحة، والى تصاف، والى وفاق... بالموت، بالقتل، بالاغتيال، بالتدمير، بالخوف، بالارهاب، بالقوة، بالاغتصاب؟!...

لا، لا... حتى المنفتح على ود، ينغلق قلبه وعقله، يغضب، يثور، يكفر، يحقد، ولو عجز وغاظه عجزه.

لا يعود انسانا، يريد، يرضى بمخاطبة انسان... لانه يعتبر ان الواقف قباله يفتك به ليس انسانا!

* * *

ولكن. ما بالنا والفلسفة!

لنعد الى الواقع البسيط.

خبر آخر مهم في الصحف اليوم، يضاهي تصريح جنبلاط. هو تصريح السفير الفرنسي عندما سئل عن قضية الرهائن، فاجاب، على عتبة القصر الجمهوري، ان "مفاتيح القضية ليست في لبنان!"

اين هي؟ ضاعت؟

نثبت التصريح لنقول للاستاذ وليد جنبلاط ان مفاتيح "الحسم الانساني"، هي، لا تزال في لبنان...

ليست ضائعة بعيدا!

وهو يقدر على العثور عليها، وفتح ابواب الرحمة، لا بالشيوخ والنساء والاطفال. بل الرحمة بالبقية الباقية من لبنان، ومن الانسان في لبنان!

وانه لحسم، اذا ارادوه، لوجدوه اقوى من العسكر ومن السياسة. اذا...

أ.ي.

استنكرت مقتل ٣ وقصف البقاع الغربي

"اللجنة الزحلية" تدعو الجميع الى فهم موقف المدينة ودعمها

زحلة - "النهار":

دانت "اللجنة الزحلية العليا" الحوادث التي وقعت في زحلة واستهدفت مقتل ثلاثة مواطنين. ودانت ايضا القصف الاسرائيلي لقرى البقاع الغربي ورأت فيه عملا "يهدف الى تأليب المواطنين بعضهم على البعض الآخر لضرب صيغة العيش". ودعت جميع الاطراف اللبنانيين الى "فهم موقف زحلة ودعمها للقيام بدورها الرائد والمنفتح والوسيط".

اصدرت اللجنة امس البيان الآتي:

"انسجاما مع التوجهات التي حددتها لنفسها مدينة زحلة، والتي ترتكز على مسلمات منها:

- صيغة العيش المشترك بين اللبنانيين، المرتكزة على وحدة الارض والشعب والمؤسسات.

- رفض اي شكل من اشكال التقسيم.

- رفض كل دعوات التطرف الديني.

- التزام الصيغة الامنية لزحلة والتي تتولاها قوى الشرعية تدعمها القوات السورية، صيغة متفقا عليها.

- اعتبار زحلة مدينة مفتوحة للسلام والمحبة شأنها شأن كل بلدة في البقاع.

ومع تأكيد كل ما تقدم ذكره، عقدت اللجنة الزحلية العليا اجتماعا استثنائيا في كسارة في ٢٣ آذار سنة ١٩٨٦، في حضور جميع اعضائها السادة الاساقفة والوزراء والنواب والفاعليات الحزبية والسياسية والاقتصادية، وفي حضور ممثلي الشرعية اللبنانية من جيش وقوى امن داخلي وامن عام. وقررت ما يأتي:

اولا - في انتظار نتائج التحقيق الذي باشرته السلطات القضائية والامنية اللبنانية والسورية، وعلى رغم شعورها بأن هذه الاحداث التي استهدفت في مناسبتين مقتل ثلاثة مواطنين من زحلة لا ترتبط بأية خلفيات سياسية او طائفية، فأن اللجنة تستنكر اشد الاستنكار هذه الحوادث وتهيب بالمواطنين مؤازرة القوى المكلفة الامن، والادلاء بكل المعلومات التي تؤدي الى كشف الفاعلين ومعاقبتهم.

ثانيا - تستنكر اللجنة الزحلية القصف الاسرائيلي لقرى البقاع الغربي، والذي ادى الى وقوع بعض الضحايا من السكان الآمنين، وهي تعتبر ان هذا العمل يهدف الى تأليب المواطنين بعضهم ضد البعض الآخر لضرب صيغة العيش المشترك. وتعتبر ايضا ان كل ردة فعل على القصف، يترجمها اطراف بالاعتداء على مواطنين آخرين هم جيرانهم واهلهم، انما يصب حتما في تكملة الهدف الاسرائيلي، وهو من جهة اخرى لا يخضع لاي تبرير او حجة.

ثالثا - تدعو اللجنة جميع الاطراف اللبنانيين الى فهم موقف زحلة ودعمها للقيام بدورها الرائد والمنفتح والوسيط والمتفاعل بينها وبين الاطراف، والمقتنع بوحدة اللبنانيين ووحدة الوطن. وترفض كل الدعوات السرية او العلنية الى التقسيم والفرز السكاني. وتستنكر كل انواع الترهيب او الترغيب التي تستهدف الفاعليات الزحلية المقيمة في المدينة وخارجها.

رابعا - ان اللجنة الزحلية ترى ان الاهمال الذي يطاول منطقة البقاع عموما خصوصا في حقل الخدمات العامة، من كهرباء وهاتف ومواصلات وغيرها، بات ضرره كبيرا على مصالح المواطنين ومعنوياتهم في هذه المنطقة التي ما زالت نموذجا في التعايش.

خامسا - ان اللجنة تدعو جميع المواطنين، الزحليين والبقاعيين الى اليقظة والحذر ونبذ الاشاعات المغرضة، اقتناعا منها بدور القوى المكلفة الحفاظ على مناخ امني يوفر الاطمئنان للمواطن، ويبقي على روحية العيش المشترك. وستبقى لجنتنا العين الساهرة والارادة القوية للعمل على خلاص المدينة وابقاء البقاع نموذجا حيا للتعايش والتفاعل الحضاري ولتثبيت امنه ضمن هذا الاطار، آملة ان يمتد السلام الى كل الاراضي اللبنانية".

مزبودي استقبل وفدا نسائيا:

الميليشيات حققت اهداف اسرائيل وندعو إلى شرعية غير فئوية

رفض النائب زكي مزبودي الامن الحزبي في بيروت الغربية، ورأى "ان الممارسات الميليشيوية حققت اهداف اسرائيل بالفرز السكاني والطائفي"، ودعا الى "شرعية غير فئوية".

استقبل نائب بيروت امس وفدا من "الاتحاد النسائي الوطني". ووزع الوفد معلومات عن الاجتماع وكلمة السيدة نضال الازهري التي جاء فيها: "عرضنا واقع المعاناة التي تعيشها بيروت ونساء بيروت واسرها من جراء حال الفلتان الامني وما يرافقها من تعديات تطاول الحرمات وسرقات وخوات، الامر الذي ينعكس سلبا على حياة المواطنين في ظل الغلاء الفاحش الذي يتعرضون له. خصوصا ان الفوضى طاولت كل شيء من المتاجر الى المدارس الى المستشفيات.

الى اين يمكن ان تصل الحال بالبلاد؟ فالمواطن ليس آمنا على حياته ولا على رزقه ولا على عمله. والمرأة لا تجرؤ على السير في الطرق وحدها في وضح النهار "والامهات يتخوفن من ارسال ابنائهن الى المدارس. فلا امن ولا امان ولا فائدة من امن حزبي ساقط وفاشل سلفا".

وقال مزبودي: "نرفض الامن الحزبي والميليشيوي، وقد رفعنا هذا الصوت في كل مكان، في بيروت وفي دمشق. وانتن تتحدثن عن المعاناة، خصوصا في بيروت، وانا اقول ان الممارسات الميليشيوية حققت اهداف اسرائيل بالفرز السكاني والطائفي حتى في كل منزل. وهي قد سعت الى تنفير كل من يتعامل مع لبنان انسانيا، وتتسبب بعجز هائل في ميزان المدفوعات حتى كادت عملتنا ان تسقط قيمتها نهائيا".

ان هناك جوعا وغلاء فاحشا، وهذا ما تريده اسرائيل، وهو ما حققته الميليشيات عن وعي او غير وعي. نحن نريد الشرعية غير الفئوية، وعلى هذه الجماعات الميليشيوية ان تعترف بهذه الحقيقة وتلتقي معنا على اهمية هذه الشرعية".

وسألت "وكالة اخبار لبنان" مزبودي عن المخرج من الجمود السياسي، فاجاب: "ان الجمود السياسي في عالم الاضطراب لا يعني سوى الاستسلام والتخاذل، كونه يعكس فراغا قاتلا وجوا من الترقب القلق الذي غالبا ما يسبق الانفجار. فالتحذير منه شرقا وغربا يقع في محله ويصدر عن اقتناعات راسخة حتى لدى القيادات المسؤولة عن الحرب والتي هي في النتيجة من البشر يصيبها ما يصيب الغير سواء بسواء.

وعلى ذلك، لا بد من الحض على التحرك وكسر طوق الجمود، وذلك في الاتجاهات المختلفة التي يمكن ان تؤدي الى تليين او تبديل في المواقف والاوضاع ابتداء من الاتجاه نحو قيادات المسلحين، عل في ذلك ما يولد لديها القناعة بضرورة الانفتاح على الغير بمواقف مرنة تتفادى الكسر، وفي اتجاه الشقيقة سوريا التي تملك من المعطيات الاقليمية والدولية ما لا نملك".

ودعا الى "وضع حد نهائي لتدفق الوقود الحارق من كل اتجاه نحو لبنان المشتعل، والاهم من كل ذلك هو ان يدرك الشعب اللبناني ان لا خلاص له ان لم يبدأ هو بان يحزم امره ويصمم على الخلاص. اذ من دون ذلك لا يمكن ان يستجيب القدر".

ولاحظ "ان كل ما في الافق ينبىء باحتمالات مرعبة ويدل على اننا نجتاز اخطر المراحل التي مر بها لبنان على مدى سني الفتنة الاحدى عشرة، فالتصعيد العسكري وما يرافقه من تفجيرات هنا وهناك بالعبوات والسيارات المفخخة، ومايعكسه من شعور بالمسؤولية التاريخية لدى القيادات الموجودة على الارض، خصوصا اذا حصل اي مكروه للبنان يتصل بمستقبله ومصير شعبه. كل ذلك يجعل تبادل الاتهامات امرا واردا، وكان كل منهم ينزع عنه مسؤولية ما يمكن ان يحصل ليلقيها على سواه، لكن التاريخ واع ومدرك ولن يرحم. وبديهي ان يغتنم العدو الاسرائيلي فرصة مايجري ليمعن في اعتداءاته وممارساته الوحشية استعجالا لقطف الثمار والقاء لبنان في اتون".

عن رأيه في الوضع في بيروت الغربية بعد تأليف "هيئة العمل الوطني"، قال: "برزت على مدى سنوات الفتنة هيئات وتشكيلات وطنية عدة وكانت كلها تحاور وتداور وتضع الخطط السياسية والامنية، وتنتهي كل منها الى ما انتهت اليه سابقاتها. فالتجربة المتكررة تجعلنا نطالب من هم وراء تأليف الهيئات الجديدة بالافادة من تجارب الماضي ومحاولة وضع اليد على اسباب وصولها دائما الى الحائط المسدود وعودة الامور في كل مرة الى اسوأ مما كانت.

وفي رأينا ان مكمن العلة سيكون حتما في عدم اهلية الميليشيات والاحزاب المسلحة وقدرتها على تنفيذ قرارات قياداتها، وبالتالي على ضبط الامن والحؤول دون التسيب والفلتان، مما يوحي بوجوب التفتيش عن حل آخر".

القومي اتهم رئيس الجمهورية بالتفجير:

السوريون لا يشاركون في المعارك وابواب الحلول لم تقفل

اكد الدكتور عبد الله سعادة نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي "ان عناصر القوات السورية يمنع عليها منعا باتا الاشتراك في المعارك الدائرة في لبنان". ورأى "اننا عدنا الى نقطة الصفر، لكن ذلك لا يعني ان ابواب الحلول قد اقفلت، ولكن لا بد من المرور بفترة جمود تطول او تقصر قبل ان تتوضح الخيوط والاوراق لصوغ حل جديد".

سئل سعادة كيف يفسر التصعيد الامني على محاور بيروت والمتن، فاجاب: "تختلف الآراء حسب مصادر المعلومات حول التفجير الامني. اما نحن في الحزب وفي الحركة الوطنية، واستنادا الى معلومات وقرائن، نرى ان المسؤول عن التفجير الامني هو الرئيس امين الجميل وجيشه التابع له، والغاية من هذا التفجير جر الجيش بكامله الى المعركة. وابراز ان المنطقة المسيحية تتعرض لاعتداءات، من اجل تصليب موقفها حول الرئيس الجميل، هذه السياسة تكمن وراءها رغبات اميركية امبريالية واصابع اسرائيلية لانها تؤدي الى تعميق الانقسام الطائفي الذي هو في صلب الاستراتيجية الاسرائيلية في لبنان والمنطقة، والتي تهدف الى تفتيت المنطقة، بدءا من لبنان، كيانات طائفية ومذهبية واثنية هزيلة ومتصارعة، لتؤمن تحكم اسرائيل بالمنطقة وتسهيل اطماعها التوسعية لتحقيق اسرائيل الكبرى في الوقت المناسب".

وسئل كيف يفسر التصعيد الاسرائيلي في الجنوب خلال الفترة الحالية، فاجاب: "ان التصعيد الاسرائيلي ان لجهة ضرب القوى في الجنوب، او لجهة تدعيم العميل لحد واعتداءاته او لجهة القصف بالطائرات الحربية، كلها تهدف الى دعم هذه السياسة التقسيمية وحمل لبنان بالتالي على الموافقة على اتفاقات امنية مع اسرائيل تعيده الى سياسة ١٧ ايار السيئة الذكر، ولم يعد ذلك خافيا على احد. ويأتي الاعتداء على الجماهيرية العربية الشعبية الاشتراكية وحرب العراق مع ايران والتهديدات لسوريا، كل ذلك لخلق مناخ الاذعان والارباك للوصول الى تطبيق سياسة كمب ديفيد على لبنان ومنه الى سواه".

وعن حديث بعض وسائل الاعلام عن مشاركة "قوى غريبة" قال سعادة: "عودتنا وسائل الاعلام الكتائبية خلال السنوات الحادية عشرة الماضية الادعاء ان بين القوى الوطنية قوى غريبة. وهذا الادعاء امس، هو عودة الى النغمة السابقة الممجوجة. صحيح ان القوات السورية موجودة في منطقة المتن العالي وفي البقاع وفي الشمال، لكننا نعلم من القيادة السورية مباشرة وفي الممارسة بان عناصر القوات السورية يمنع عليها منعا باتا الاشتراك في المعارك الدائرة في لبنان. فالذين يقاتلون التصعيد الذي يمارسه الرئيس امين الجميل هم من القوى الوطنية اللبنانية حصرا".

وما هي الاجراءات التي يمكن ان تتخذها سوريا و"القوى الوطنية" لتحصين المواجهة؟ اجاب:

"القيادة السورية افصحت عن الاستعدادات في اكثر من مناسبة، وقد اكدها الرئيس حافظ الاسد في خطابه الاخير (...) اذ قال: "ان الجولان ليس حدود سوريا الجنوبية، بل سيصبح في وسط سوريا"، وهذا يعني ان القيادة السورية مصممة على الاستمرار في النضال القومي من اجل تحرير ارضنا القومية ليس في الجولان فحسب بل في فلسطين المحتلة (...)

اما لبنان فاننا لا نملك لمواجهة العدو الاسرائيلي الا تصميم الانسان على التصدي في المقاومة الوطنية وفي اعمال البطولات النوعية الاستشهادية وفي التصدي الشعبي الذي لا يتراجع، حتى باتت اسرائيل تسمي لبنان مستنقعا وقعت فيه قواتها واصبح الجندي الاسرائيلي في لبنان يعيش حالة الهلع والارباك. وحسب تحقيقات وزير الدفاع الصهيوني ان الدعوة الى الانسحاب من لبنان يكاد يجمع عليها الجيش الاسرائيلي. كما ان مضاعفات الغزو الاسرائيلي للبنان، والتي برزت داخل اسرائيل حكومة وشعبا، تؤكد حقنا في التفاؤل بتحرير ارضنا وهزيمة العدو".

واضاف ردا على سؤال: "ان اجتياحا جديدا تقدم عليه اسرائيل ليس واردا في قناعتنا لانها لا تعرف كيف تتخلص من مضاعفات اجتياحها السابق في لبنان وفي داخلها. اما عمليات الاقتحام والانسحاب من اجل اضعاف قوة الصمود، فهذا وارد في حسابنا. ويجب ان يرد في حسابات اسرائيل ان قوة صمودنا تزداد في الضغط ولا تنقص. وقد اعطينا الادلة الموضوعية على صحة هذا القول، فلا يجوز ان يعتبر في باب الادعاءات الكلامية".

ورأى "ان الحل اللبناني بعدما وصل الى مرحلة توقيع الاتفاق الثلاثي انقلب عليه الرئيس امين الجميل وحلفاؤه في "القوات اللبنانية" وبعض الجيش بتخطيط ودعم من اميركا واسرائيل. فلا شك في اننا عدنا الى نقطة الصفر، لكن ذلك لا يعني ان ابواب الحلول قد اقفلت، ولكن لا بد من المرور في فترة جمود تطول او تقصر قبل ان تتوضح الخيوط والاوراق لصوغ حل جديد تتوافق عليه القوى الصادقة في لبنان في الشرقية كما في الغربية. والقول بالحل العسكري يأتي من باب تطبيق المثل القائل "آخر الطب الكي"، والعمل العسكري ليس غاية في ذاته بل هو وسيلة سياسية باساليب عنيفة وكلنا نسعى الى تحاشي هذا الحل، آملين الا يحرجنا الرئيس الشيخ امين الجميل وحلفاؤه ومن وراءهم، باعتماد هذا الحل، لانه يؤذي لبنان كله ويؤذي المواطنين الابرياء اولا في الشرقية وثانيا في الغربية".

وأكد "ان المسؤول عن الحرب الاميركية - الليبية هو الادارة الاميركية وعلى رأسها الرئيس ريغان. انا اعلم بان الرئيس ريغان الف لجنة تدرس امكان احتمال رد العقيد القذافي والشعب الليبي على اميركا في حال اقدامها على التحرش بليبيا. وكان جواب اللجنة ان ارجحية الرد الليبي هي الامكان الذي توصلوا اليه. ولكن ريغان في غطرسته وغروره شاء ان يختبر نفسه هذه المرة فلم يجد مكانا يمارس فيه مناوراته البحرية والجوية العسكرية الا قبالة الشاطىء الليبي وداخل مياه خليج سرت. والعقيد القذافي زين قوله بالممارسة، فكسب مصداقية كبيرة واعطى للقوى المعادية للامبريالية في كل العالم دافعا معنويا كبيرا للتصدي للعملاق الامبريالي - الاميركي. ان وقفة العز التي وقفها الشعب الليبي بقيادة قائد ثورته هي السلاح الامضى للشعوب المقموعة ضد قامعيها وفي مقدمهم الامبريالية والصهيونية والتمييز العنصري في جنوب افريقيا.

اعتقد ان اميركا لقنها الشعب الليبي درسا بعدما لقنها الشعب اللبناني درسه القاسي في لبنان. وانني اعتبر ان هذين الدرسين سيعدلان كثيرا في حسابات الغرور الاميركية، كما سيفعلان فعلهما في الشعوب العربية التي يزحف حكامها زحفا ذليلا الى البيت الابيض، او يتسابقون الى الحوار مع العدو الصهيوني".

من جهة اخرى، قال عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي المهندس حبيب كيروز "ان جبهة المتن الشمالي لم تفتح في ظل قرار وطني بالحسم العسكري، بل فتحت في ظل قرار جعجع - شمعون - الجميل الانقلابي على الحل السلمي في لبنان، الحل الذي يضعه على سكة التعافي من امراض الحرب التقسيمية الطويلة. لذلك فان كل ما قمنا به في اعالي المتن الشمالي اننا وقفنا سدا امام تلك القوى لمنعها من الامتداد نحو مناطقنا ووصولها للسيطرة على صنين وتحكمها بزحلة فتستكمل عندها السيطرة على منطقة استراتيجية تقرر نهائيا اتجاه الاحداث في لبنان.

ان حشود الجيش اللبناني والكتائب و"القوات" في المتن الشمالي وكسروان تؤكد توجههم هذا، وتفسر استمرار هذه الجبهة، فهم الذين يجعلونها مستمرة في الوقت الذي توقفت معارك الشمال في نهاية ايامها الاولى. ان قرارنا لا يزال كما اعلناه في السابق وباستمرار. هو قرار المواجهة الحاسمة لذلك المشروع الانعزالي التقسيمي وامتداداته، بل تحمل هذه المواجهة من اعمال عسكرية وسياسية ومن مواجهة فكرية ثقافية اعلامية لذلك المشروع.

ونحن في هذا نعرف اننا نواجه السياسة الاميركية والاسرائيلية في المنطقة، ولذلك لا نعلق اهمية كبرى على اي حوار مع اي فريق ملتزم هذه السياسة، لا بل اننا نؤكد ان الثلاثي شمعون - الجميل - جعجع يشكل الزاوية الاساسية للهجمة الاميركية - الاسرائيلية الجديدة".

وقال كيروز "ان تهديدات الانقلابيين في الشرقية وفي مقدمهم شمعون هي جزء من الهجمة، على رغم انهم يحاولون عبر هذه التهديدات ايهام الرأي العام في مناطق سيطرتهم بانهم في موقف دفاعي عنه، في الوقت الذي يحاولون باستمرار تفجير الوضع في المتن الشمالي بغية السيطرة على مرتفعاته في ظل اندلاع اي حرب بين اسرائيل والشام. كما يقصدون في الوقت نفسه توريط الشام في حرب مع اسرائيل، وذلك من خلال توريطها في هذه الجبهة. وهذا ما يفسر اعلانهم المتكرر عن وجود خطوط حمر تبدأ ببكفيا اتقاء لاي هجوم يتمنونه بالفعل ويدفعون بالاوضاع العسكرية، يوميا، لحصوله. وهذا بالضبط ما نفهم من تصريح كميل شمعون. وهذا ما يفسر محاولتهم الدائمة لدفع قيادة الجيش الى اتخاذ الموقف الهجومي الكامل في المتن الشمالي كما في بيروت".

"القوات" طالبت بوضع حد للتدخل

جعجع يتوقع ان يمارس العرب ضغطا على سوريا للانسحاب

قال رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع لشبكة وكالة "اي. بي. سي. نيوز" الاميركية "ان سوريا تقصف المناطق المسيحية لجعل المسيحيين يقبلون بشرعية الاحتلال السوري للبنان".

واضاف: "ان ما تحاول سوريا القيام به هو فرض ما يسمى خطة سلام جديدة بالقوة والضغط العسكري. وهذا ما لا نقبل به ايا كان الثمن. وان سوريا هي دولة ارهابية بطبيعتها توجه منظمات ارهابية في لبنان بواسطة اجهزة مخابراتها". وتوقع "ان تمارس الدول العربية ضغطا على سوريا للانسحاب من لبنان".

وفي تصريح صحافي آخر تعليقا على الاحداث الاخيرة قال جعجع: "من المستحيل ان يقتل الطغيان شعبا خصوصا اذا قرر هذا الشعب الا يموت. ان من اهم مقومات صمود المسيحيين في لبنان وضوح الموقف والارادة عندهم. وهو امر اخذ في الارتفاع والاتساع. وهذا الموضوع حيوي ومهم جدا، لانه يشكل المدخل الاساسي الى لغة مفهومة عند الامم الحرة، والى طرح متكامل ومقنع عند الدول والشعوب التي تعارض العدوان.

ان محاكاة العالم بمنطق الشيء وضده، وخصوصا في الموضوع السوري اضرت كثيرا في القضية وانقصت كثيرا من المصداقية. وما نحتاج اليه، وقد بدأ يتوافر على نحو واضح، هو وحدة الرؤية والموقف ما دامت وحدة المصير هي قدرنا جميعا.

ان حياة الشعوب العظيمة مثل مراحل السير العظيمة. فاذا كان لبنان في الجمعة العظيمة منذ سنوات، فان من شأن وحدة الموقف والرؤية والصمود ان تنقلنا الى سبت نور وأحد قيامة. وهما ليسا ببعيدين".

وصرح مصدر مسؤول في "القوات اللبنانية"، تعليقا على البيان الذي اصدرته الهيئة التنفيذية مساء الخميس "ان الوقت حان لسقوط الاقنعة، فسوريا هي سبب المشاكل في لبنان وسبب استمرارها اذ كلما هدأت او لاح في الافق حل، عادت الى اشعال الحرب عبر تفتيت اللبنانيين فئات متقاتلة، ففي البداية جعلت الحرب بين المسيحيين والمسلمين، ثم قسمت المسيحيين بين الرئيس فرنجيه والمنطقة الشرقية، ثم قسمت الشيعة، وهي الآن تسعى الى شق الدروز بعضهم على البعض. ولا ننسى انها كانت كل مرة تدّعي مصالحة الفئات اللبنانية لتعود وتخلق بينها من جديد وضعا قتاليا يعطيها حجة للتدخل. ولا ننسى ايضا كيف حرضت الشيعة ضد زحلة ثم جاءت تدعي حماية زحلة. آن الاوان لان نضع حدا لكل هذا، ونحن مصممون على المقاومة في اي وسيلة".

وعن دعوة "القوات" جامعة الدول العربية الى الاجتماع للنظر في الشكوى ضد القصف السوري قال: "نحن مصممون على الذهاب في هذه الشكوى الى الآخر. والحكم بات في هذه الاجواء. ان القوات اللبنانية على اتصال مباشر بعدد من الدول العربية، كذلك القيادات المسيحية وبعض القيادات اللبنانية والهدف وضع حد للتدخل السوري المطلق في القضايا اللبنانية. يجب ان نتوصل الى كف اليد السورية، عن التصرف بالمصير اللبناني".

وعن موقف الفئات اللبنانية الاخرى، رأى المصدر "ان القيادات الاسلامية اتخذت الى الآن موقفا جيدا، ونأمل منها في ان تتحمل مثلنا المسؤولية لانقاذ لبنان وان نسمي الاشياء باسمها". واوضح "ان بعض هذه القيادات يعمل بعيدا عن الانظار لانجاح عقد اجتماع لجامعة الدول العربية".

ورأى "ان الوضع المسيحي جيد جدا، نظرا الى وحدة الصف جيشا وقوات وشعبا، والى وحدة القرار المسيحي في مواجهة اي قوة تحاول الضغط علينا وفرض حلول لا نرضى بها".

ووزعت الدائرة الاعلامية في "القوات" نص بيان اصدره مكتب "القوات" في واشنطن اكد فيه "مشاركة الجيش النظامي السوري في القصف الشامل على المدنيين في المناطق الشرقية يوم الخميس". وقالت انه نشر جدولا بالاسلحة الثقيلة التي استخدمت في اثناء القصف.

واضاف البيان: "ان تزامن القصف الشامل على المنطقة الشرقية والاستفزازات الليبية للقوات الاميركية يؤكد تورط المعتدين مع محور الارهاب الدولي المتمثل بليبيا وايران والمنظمة الفلسطينية في عملية ضرب الوجود اللبناني المستقل كجزء من عملية زعزعة العالم الحر".

وقالت الدائرة ان اللجنة السياسية للرابطة اللبنانية - الاميركية عقدت اجتماعا استثنائيا في واشنطن للبحث في التطورات الاخيرة في المنطقة الشرقية. وسيصدر عن الرابطة "بيان مهم" في الساعات المقبلة.

واشارت الى ان "اللجنة الدولية للطلاب المسيحيين في الخارج" في فروع ايطاليا وفرنسا والولايات المتحدة واوستراليا دعت الى عقد اجتماعات للبحث في التطورات الجارية في لبنان.

ودعت جمعية الصداقة اللبنانية - المكسيكية الى اجتماع عام يعقد اليوم للبحث في هذه التطورات.

داعيا الى صون صيغة التعايش الفريدة

قبلان: ما نحن فيه لا يقره دين ورسالة النبيين فيها خلاصنا

تساءل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان عن "النفع من قتل الابرياء اذا كانت الخطوط الحمر لا تزال تتحكم بجغرافية هذا البلد وسياسته". وشدد على وجوب حماية "الصيغة الفريدة للتعايش الاسلامي - المسيحي".

القى امس المفتي قبلان خطبة الجمعة في مسجد الامام الحسين بن علي في برج البراجنة، قال:

"اليوم هو يوم الجمعة العظيمة، ذكرى من ذكريات الانبياء الافاضل الذين ارسلهم الله تعالى ليبشروا بوحدانيته. ولقد تألم وتعذب سيدنا ونبينا عيسى بن مريم في سبيل حمل دعوته والاقرار بوحدانية الله، فكان رفيقا للفقراء والمساكين والمحتاجين والمحرومين، وحمل لواءهم ضد الظلم والمستبدين وطرد من الهيكل التجار والمرتشين بسوطه، فكانت محطة انتصار للحق والفقراء على المهيمنين.

اقول هذا، اليوم، في هذه المناسبة العظيمة المباركة، ونحن في أمس الحاجة الى القادة عند اخواننا المسيحيين لان يتمثلوا ويتعلموا من سيدنا المسيح هذا النهج الانساني العظيم في محاربة الظلم والظالمين، فتعالوا لنمد ايدينا بعضنا الى بعض ولنتكاتف معا لنمنع عن هذا الشعب الذي انهكته المؤامرات المزيد من الذبح والدمار.

استصرخكم بالله وبهذه المناسبة الجليلة، ان تعودوا الى ضمائركم والى تعاليم الانجيل الكريمة، وان تكفوا عن التقاتل في ما بينكم وفي ما بين ابناء الوطن الواحد.

عيسى بن مريم، ايها النبي الكريم، اين نحن الآن منك ومن افكارك وتضحياتك ونبل اخلاقك في التسامح والصفح؟

الجنوب مررت به اكثر من مرة كما تقول بعض الروايات. والقدس حيث ولدت وترعرعت ينتهك الصهاينة حرماته الطاهرة التي وطأتها قدماك. فعلى كل المسيحيين في لبنان وفي العالم ان يتجهوا لمساعدة اخوانهم في جنوب لبنان.

عادت اسرائيل الى العربدة بالطيران وغيره. اننا نقول لها بكل صراحة وايمان، اننا سنقف صفوفا متراصة دفاعا عن هذه الارض الطيبة، ونناشد العالم ان يعي خطورة هذه العربدات الاسرائيلية، لان حجج اسرائيل دائما واهية، فهي تقاتل ابن الجنوب المسالم المحب لارضه، والعصر هو عصر الشعوب وليس عصر القهر والقوى الكبرى. لن نهادن في حقوقنا وفي الدفاع عن اعراضنا ودمائنا.

يا اتباع عيسى المسيح، يا اتباع النبي الرقيق الذي ضحى وتحمل المآسي والعذاب في سبيل احقاق الحق ورفع الحيف، ندعوكم الى مثل ما قام به نبيكم ونبينا لنكون يدا واحدة في وجه الظالمين بحق هذه الجمعة العظيمة. عليكم ان تؤازروا اخوانكم واهلكم في الجنوب، عليكم ان تعوا ان الصهاينة لم يرحموا ولن يرحموا احدا. فمن الجنوب تبدأ وحدة لبنان واعادة اعماره وازدهاره.

اعود واقول لماذا التفجير امس؟ وهل سيعقب ذلك اتصالات سياسية كما يروج؟ وما النفع من قتل الابرياء اذا كانت الخطوط الحمر ما زالت هي التي تتحكم بجغرافية هذا البلد وسياسته؟ لماذا هذا التقاتل؟ اما كفانا احدى عشر سنة من القصف والقصف المضاد!

ان المواطن قارب الكفر بكل شيء، ان الآفات الاجتماعية والاقتصادية التي تهدد مجتمعنا اللبناني كبيرة وكبيرة جدا. علينا ان نعي ان هذا الامر سيصيبنا عاجلا ام آجلا بكارثة لا توصف ولن يتوقعها احد، اذا ما اصررنا على السير في هذا المخطط الجهنمي الذي رسمه الاعداء لنا. فلا مناص من وحدة لبنان، ولا مناص من التعديلات والاصلاحات السياسية التي تحفظ حقوق جميع الفئات والطوائف اللبنانية. وها هو الرئيس رشيد كرامي يقول ان مفتاح الحل بالاتفاق الثلاثي او سواه، فلنباشر ولنباشروا العمل للوصول الى ما يخرج لبنان من هذه الازمة المحنة، ولتكن مناسبة الجمعة العظيمة والفصح المجيد عند اخواننا المسيحيين فرصة للتفكير والعودة الى الذات والروح والعقل والتسامح والتسامي التي جاء بها عيسى بن مريم عليه السلام وعمل الى احقاقها.

فهذه الصيغة الفريدة من التعايش الاسلامي - المسيحي في لبنان علينا ان نحميها ونعمل على تحصينها، فهي في بعدها الانساني تحمل معاني كل الاديان السماوية حيث في طياتها التفاعل الحضاري والاجتماعي والاخلاقي في اطار من الروحانية الالهية.

توحيد الاهداف

ان هذه المناسبة المباركة هي في رأينا، محطة علينا جميعا ان نقف عندها لتلاقي القلوب في نهج التسامح والمحبة الذي اتى به نبينا عيسى بن مريم عليه السلام، وتكون حافزا يدعونا الى تصحيح المسيرة والاستفادة منها حتى ننطلق من جديد ومن خلال جوهر هذه المناسبة الى توحيد الاهداف وتصفية النيات لنعمل متكاتفين متآخين مستمدين الدعم من رسالة الانبياء التي فيها خلاصنا وعيشنا وكرامتنا .وبالتالي رضا الله وانتصارنا على الاعداء.

فالقرآن الكريم يقول: "ولتجدنّ اقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون، واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق، يقولون ربنا آمنا فاكتبنا مع الشاهدين". هكذا يقول القرآن، وهكذا نفهم المسيحية، اخوة ومحبة ومودة وتعاطفا.

اننا نمد ايدينا لكم ولكل مخلص في هذا البلد، ونقول لكم تعالوا الى كلمة حق سواء تحكم بيننا وبينكم وفي ذلك خير لنا ولكم.

ذكرى الجمعة العظيمة تبعث النفس الى الصفاء والايمان، ومنها يجب ان تكون نقاط الالتقاء، فالتفكير في الماضي والعودة اليه ليس في مصلحة احد، والمستقبل هو لنا واعادة توحيد لبنان هو هدفنا. فعلام التقاتل ايها الاخوة؟ اما آن لنا ان نتعظ مما جرى؟ فوالله والله، ما نحن عليه لا يقره دين ولا يقبل به رسول.

وحدهم التجار بدماء هذا الشعب الذين طردهم عيسى من هيكله وحاربهم محمد في المدينة المنورة هم اعداؤنا وسبب بلائنا وفرقتنا. فلنتحد ولنرص الصفوف، لنكون في صف الله كالبنيان المرصوص، نطرد الشياطين الابالسة لنبني دولة الحق والعدل والمساواة ملاذ الجميع وملجأهم.

اننا نمد ايدينا لكم ولكل مخلص في العيد، عيد الفصح المجيد، عل الله يفصح عن قلوبنا والسنتنا ما فيه الخير لنا جميعا ويكون بارقة امل يعيد الى هذا الوطن المعذب امنه واستقراره، والى هذا الشعب المكابد وحدته وكرامته، والى الجنوب حريته وتحريره من رجس الاحتلال ودنسه".

الصباح: تسوية الازمة بالحوار الزين: العنف يولد العنف

دعا النائبان انور الصباح وعبد اللطيف الزين الافرقاء اللبنانيين الى معالجة الازمة بالحوار والتفاهم، واعتبرا ان العنف لا يولد الا العنف. وشددا على دور سوريا في الحل.

الصباح

النائب الصباح رأى "ان لا حل للقضية اللبنانية الا باتفاق الاطراف اللبنانيين وكل الاطراف وهو المنطلق الوحيد لاعادة لبنان الى ما كان عليه. طبعا، المطلوب مساعدة الاخوان العرب، خصوصا الشقيقة سوريا. وهي المعنية مباشرة بالقضية اللبنانية بعدما هجرها بقية العرب. ولا ارى اي سبيل لتسوية القضية اللبنانية الا انطلاقا من التفاهم الوطني بين جميع الاطراف، واعطاء كل ذي حق حقه، ولكن اذا استمررنا في هذا النزف، فالكل خاسرون".

واعتبر "ان الفلتان والغياب المطلق لكل شيء اسمه سلطة لا يمكن الا ان يؤدي الى ما نحن عليه من تسيب وكثرة سلاح بين ايدي الشعب وارتفاع اسعار الحاجات الضرورية وفقدان بعض المواد الاساسية. فمن هو الذي يضبط هذه الامور؟ واين المسؤولون عن كل هذا؟ لا يوجد احد. فلولا الاخلاقية وما تبقى من التمسك باهداب الدين والضمير الذي يتحلى به اللبناني الاصيل، لأكلت الناس بعضها بعضا، ولا من يحاسب ولا من يسأل".

الزين

واعرب النائب الزين عن اعتقاده "ان التصعيد الامني الحاصل لن يكون في مصلحة اي من الافرقاء اللبنانيين. فالعنف لا يولد الا العنف ولا يحل اي مشكلة قائمة. وما التفجيرات الناتجة حاليا عن السيارات المفخخة او عن القصف العشوائي، الا بهدف خدمة اسرائيل والقضاء على الابرياء من اللبنانيين ان في المناطق الشرقية او في المناطق الغربية. والدليل القاطع على ذلك هو ما تقوم به اسرائيل من اعتداءات على ارض الجنوب، فقبل امس كان القصف على سوق النبطية الذي اوقع الكثير من القتلى والجرحى، وامس اغار الطيران الحربي الاسرائيلي على صيدا وضواحيها دونما مبرر الا صب الزيت على النار لتأجيج المواقف، ولحمل فريق من هنا وفريق من هناك على التصعيد. وكل ذلك كي تبقى الساحة اللبنانية متفجرة وكي يبقى الوفاق والاتفاق بعيدين عنا جميعا.

ان مصلحة اسرائيل تقضي في المطلق بان يزداد الخلاف بين اللبنانيين، وبان يظل الوضع الامني متدهورا، وبان يسود التوتر بين ابناء الصف الواحد والخندق الواحد وكل يتهم الآخر بانه البادىء. مع العلم الاكيد بان اسرائيل هي دوما البادئة في كل اعتداء، وهي دوما القائمة بكل ممارسة مجرمة، ويدفع اللبنانيون على اختلاف انتماءاتهم ضريبة تلك الممارسات والاعتداءات من حياتهم وممتلكاتهم وبالتالي من استقرارهم.

اننا في جمود سياسي لا نحسد عليه، وما التفجير الامني الا ليزيدنا بعدا وتباعدا، وما استمرار العنف الا ليزرع الكراهية بين الاخ واخيه، وما الممارسات المجرمة الا لتدفع التطرف الى الرسوخ في النفس وفي الفكر، وتجعل منه سيد المواقف، خصوصا اذا اعمانا جميعا هذا التطرف وكان ظاهره دينيا وحقيقته في امعان التفرقة.

ان كل ما يجرى على ارضنا اليوم يصب في الخانة الاسرائيلية، اذ ان اسرائيل هي التي تحرك كل هذه العصبيات وتدير من خلال عملاء لها قائمين اليوم في كل بقاعنا للقضاء على كل خطوة نخطوها نحو الوفاق والاتفاق. وفي المطلق لا يمكن ان يفيدنا شيء الا ان نذهب في خيار المقاومة الوطنية اللبنانية كعامل لتحرير الجنوب. واذا لم نحرر الارض اللبنانية المغتصبة، فلا يمكن ان تحرر نفوسنا ونتحرر من نير المؤامرة التي تعصف بنا ونصل الى وفاق، فكل شيء يذهب هباء. ان اسرائيل جاثمة على ارضنا وهي محتلة ارضنا".

العبد الله: الجنوب مفتاح الحل والحوار أجدى من السلاح

ناشد النائب علي العبد الله العالم "العمل من اجل مساندة الجنوبي في صموده". واكد ان سوريا "هي المؤهلة الوحيدة لمعالجة الازمة اللبنانية التي بلغت مرحلة خطيرة في ظل هذا الجمود السياسي".

وتمنى في تصريح ادلى به امس على المسؤولين السوريين "بما لهم من مؤهلات فاعلة مع جميع الاطراف المتنازعين على الساحة اللبنانية العمل لاخراجنا من هذه الاجواء الملبدة التي تقلق المواطن الآمن".

ودعا المتحاربين الى "توحيد سلاحهم في صف واحد، وتوجيهه الى صدر العدو الغاشم الذي يعبث بأرضنا وممتلكاتنا، ويجعل ابن الجنوب يعيش في جو من القلق والخوف على مصيره وارضه وعياله، فيما المقاومة الوطنية الشريفة تصد كل اعتداء غاشم على الاهالي الآمنين".

وناشد "العرب كل العرب مساندة هذه المقاومة من اجل استمرارها في الدفاع عن القضية العربية، وليس عن ارض الجنوب فقط لان الجنوب هو مفتاح الحل لكل القضايا العالقة، واذا لم يسو امره ويتوصلوا الى حل لقضيته، فسوف يبقى الوضع الاقليمي معقدا، يتخلله، المزيد من التناحر والتقاتل".

ودعا اللبنانيين الى "العودة الى الضمير الوطني اللبناني الحي من اجل الالتقاء والتصافي، لان الحرب لن تعود على هذا الوطن الا بالمزيد من الخراب والدمار، وسوف يكون الكل خاسرين في النهاية، فلغة الحوار اجدى من لغة السلاح، وعلى الجميع ان يدركوا ذلك".

دعت الى "هيئة طوارىء مسيحية"

"حركة التضامن": على الجامعة العربية اتخاذ موقف من الوجود السوري

دعت "حركة التضامن المسيحي" الى اعلان "هيئة طوارىء مسيحية لمواجهة العدوان الآيل الى تذويب الوطن". وطالبت جامعة الدول العربية باتخاذ "موقف صريح وعلني من وجود الجيش السوري واعماله المدمرة في لبنان".

عقدت الهيئة التنفيذية للحركة اجتماعا طارئا قبل ظهر امس واصدرت البيان الآتي:

"مرة جديدة وعلى مدى عشر سنين، وبالتحديد منذ عام ١٩٧٦ يتعرض لبنان لعدوان سوري جديد ومتكرر.

مرة جديدة يكشف المخطط السوري عن وجهه ليلهب المناطق الشرقية بواسطة راجماته ومدافعه ضحايا بريئة وخسائر مادية زرع فيها اللبناني حياته وجنى عمره. وايضا، كما في كل مرة، انه يشعل ارادة صلبة في المواجهة وتصميما اكيدا على الدفاع عن الوطن وعملا افتدائيا لدحر الغازي والمحتل مهما الثمن كان غاليا.

فبعدما اغتالت القوات السورية حدود الوطن وبعثرت شعبه وفتتت ارضه، تحاول اليوم ان تروي حلمها القديم المتجدد بضم لبنان والقبض على حضارته وتراثه وشعبه، وهذه المرة عن طريق الارهاب والعنف والقتل المجاني، خصوصا بعدما فشلت محاولاتها السابقة في اخضاع الشعب اللبناني عن طريق تمرير الاتفاق الثلاثي المعروف.

وبناء عليه، وانسجاما مع طروحاتنا ومواقفنا السابقة، فان حركة التضامن المسيحي تشدد على المواقف الآتية:

اولا: تعلن الحركة تأييدها المطلق لموقف القوات اللبنانية في اظهارها الواقع والحقائق عن النيات السورية، كما انها تشيد بشجاعة الجيش اللبناني وبسالته وايمانه في الدفاع عن الوطن.

ثانيا: تدعو الحركة جميع الفاعليات المسيحية الى الاعلان فورا عن هيئة طوارىء مسيحية لمواجهة العدوان الآيل الى تذويب الوطن والغاء شعب بكامله.

ثالثا - تتوجه الحركة الى جامعة الدول العربية لكي تتخذ موقفا صريحا وعلنيا من وجود الجيش السوري واعماله المدمرة في لبنان.

رابعا - تستصرخ الحركة الرأي العام العالمي والمنظمات الدولية كافة وتدعو اصدقاء لبنان في العالم الى تفهم حقيقة الاوضاع ومساعدة لبنان لتجاوز محنته القاسية والمريرة.

خامسا - في مطلق الاحوال ان حركة التضامن المسيحي، في يوم الجمعة العظيمة هذا اليوم الذي يحمل في طياته معاني المعاناة والصبر والمثابرة تطلق الصوت مدويا لتعلن للبنانيين: كما ان الارادة والتصميم والوعي احبطت المؤامرة وقضت على الحلم السوري الذي كان يطل بعد كل سطر من سطور الاتفاق الثلاثي المشؤوم، فان التضامن والتعبئة في صفوفنا ستقضيان على الحلم ذاته القابع على فوهة كل مدفع والمنقض مع حمم الراجمات والصواريخ".

وقال رئيس "حركة التضامن" المحامي اميل رحمة: "ان تسمية الاشياء باسمائها اصبحت ضرورة في هذا الظرف المصيري". واضاف: "ان القيادة الجديدة للقوات اللبنانية، عندما حملت علنا وصراحة سوريا مسؤولية القصف، الفت الى غير رجعة الطرح السياسي الزائف والموروث الذي كان مهيمنا، واطلقت القول الصريح والواضح حيال ما يحدث.

وتعليقا على ما حدث اقول انه منذ اليوم الاول لدخول القوات السورية لبنان كان يجب ان نحمل هذه القوات وليس غيرها مغبة ما حصل وما يحصل وما سيحصل في لبنان".

"امل" تستعد لمؤتمرها السادس

رأس امس رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الاجتماع الاسبوعي لهيئة الرئاسة والمكتب التنظيمي في الحركة.

وقوم المجتمعون الاوضاع امنيا وسياسيا في لبنان عموما وفي الجنوب خصوصا في ضوء التصعيد الاسرائيلي الاخير، وناقشوا قضايا تنظيمية تتعلق بالتحضير للمؤتمر العام السادس للحركة المقرر عقده في ٤ نيسان المقبل.

وبعد الظهر شارك بري في جانب من اجتماع المكتب السياسي للحركة الذي انعقد برئاسة العقيد عاكف حيدر.

اتحاد الاذاعات افتتح دورته في تونس

في نبأ من تونس ان اتحاد اذاعات الدول العربية افتتح دورته السادسة والثلاثين مساء امس في العاصمة التونسية. وتمثلت اذاعة لبنان بمديرها السيد كاظم الحاج علي.

ويتضمن برنامج الدورة: المصادقة على جدول الاعمال، تقويم نشاطات الاتحاد، مناقشة نشاطات الاتحاد خلال فترة دورتي المجلس السابقة والحالية استنادا الى تقرير الامانة العامة للاتحاد في المجالات البرامجية والاخبارية والتقنية ولا سيما ما يعود منها على صعيد التعاون العربي والدولي، تقويم نشاطات المركز العربي لبحوث المستمعين، مناقشة تقرير اللجنة الدائمة للشؤون الادارية والمالية والقانونية عن الوضع المالي للاتحاد، تحديد تاريخ انعقاد الاجتماعات المقبلة للمجلس الاداري في دورته العادية وللجمعية العامة في دورتيها الاستثنائية والعادية، ومكان هذه الاجتماعات.

"حراس الارز": المطلوب الغاء اتفاق الرياض

اعلن "ابو ارز" رئيس "حزب حراس الارز" انه يؤيد بيان "القوات اللبنانية" الذي حمل على سوريا، ووصفه بانه "خطوة جريئة".

وقال "ابو ارز": "للمرة الاولى يتجرأ فريق لبناني على اتهام سوريا علنا بالتفجيرات الامنية وقتل اللبنانيين، بعدما اعتدنا خلال ١١ سنة من الحرب على كذب السياسيين وتدجيلهم، حتى ان الدول الاوروبية لم تتجرأ على قول الحقيقة مع علمها بالعدوان السوري على لبنان.

ان قوة بيان القوات اللبنانية في جرأته، كنا نفضل الا يوجه الى جامعة الدول العربية لسببين:

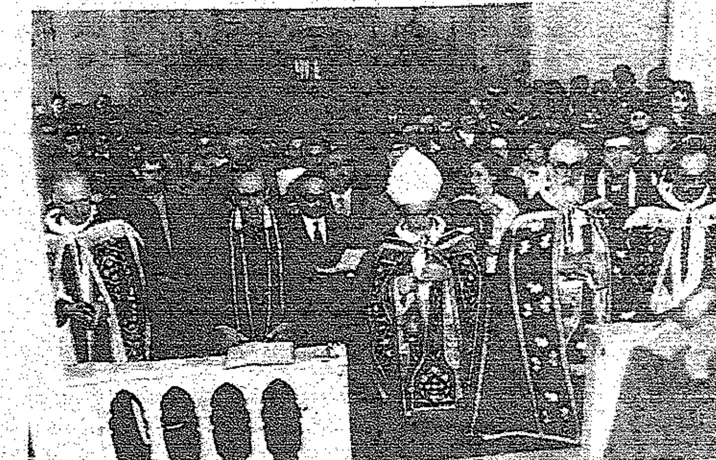
الاول، عدم فاعلية هذه الجامعة، خصوصا ان معظم الدول العربية ضالع مباشرة او غير مباشرة في المؤامرة على لبنان.

ثانيا، كان من المفترض ان يتضمن البيان طلب الغاء اتفاق الرياض الذي بموجبه دخل الجيش السوري لبنان تحت غطاء "قوات الردع العربية" لان هذا الالغاء هو السبيل الوحيد لالغاء الدور السوري في لبنان".



المدبر الرسولي يذيع اليوم من بكركي رسالة الفصح

الجمعة العظيمة وجلجلة لبنان احيتها الطوائف الغربية قداديس في المناطق وصلوات للرجاء والقيامة


الكاردينال خريش يرأس الصلاة، وبدا الى اليمين المطران الحلو والى اليسار النائب الاب سمعان الدويهي.


الزياح في باحة بكركي. (اميل عيد)


تمثيل محاكمة السيد المسيح في زحلة. (خليل زيادة)


المطران يوسف الخوري في زياح دفن المسيح في صور. (محمد درويش)


عنصر من "القوات اللبنانية" يحمل صليبا في مسيرة جناز المسيح في غوسطا. (رويتر تيليفوتو)

في ذكرى الجمعة العظيمة وصلب المسيح عند الطوائف الغربية، اقيمت امس احتفالات وصلوات في كنائس الطوائف الكاثوليكية في بيروت والمناطق، وقرعت اجراس الكنائس والاديار حزنا وارتدت المذابح حلة سوداء وانطلقت زياحات احياء لدرب الصليب.

لكن هذه الزياحات اقتصرت على الكنائس وغابت الزياحات الكبيرة التي كانت تقام كل عام بسبب الوضع الامني. بينما القيت كلمات ورفعت صلوات املا في قيامتين: قيامة المسيح وقيامة لبنان.

ويذيع المدبر الرسولي للكنيسة المارونية المطران ابرهيم الحلو في التاسعة والنصف صباح اليوم السبت رسالة الفصح، ويعرض فيها لمعاني القيامة والتطورات اللبنانية بشقيها السياسي والانساني.

بكركي

في كنيسة الصرح البطريركي في بكركي، رأس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في الحادية عشرة قبل الظهر رتبة دفن السيد المسيح، وعاونه المدبر الرسولي والنائب الاب سمعان الدويهي والاب ميشال عويط والاب يوحنا عويس.

وحضر الاحتفال الوزير السابق جورج افرام وحشد من اهالي المنطقة.

وبعد الرتبة، رأس البطريرك خريش زياح درب الصليب في الباحة الداخلية للصرح وشارك فيه الحضور.

وكان البطريرك رأس في الثامنة صباحا رتبة "تكريس الكأس"، وهي رتبة طقسية سنوية تقام صباح الجمعة العظيمة.

الكسليك

وفي جامعة الروح القدس في الكسليك، احتفل الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان بقداس الجمعة العظيمة وبرتبة دفن المسيح، في العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة الجامعة. وحضره رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ونائبه الدكتور جورج سعادة والنائب لويس ابو شرف والمدير العام للقصر الجمهوري الدكتور جوزف جريصاتي وعضو المكتب السياسي الكتائبي المهندس الفرد ماضي والوزير السابق الدكتور قيصر نصر وعضو الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي جورج عدوان وجمع من المصلين.

والقى الاباتي نعمان عظة استهلها بالقول: "فينظرون الي انا الذي طعنوه وينوحون" (زكريا ١٢/١٠)

تذكر يوحنا الانجيلي هذه الآية من النبي زكريا، فاوردها وهو يكتب اروع صفحات انجيله عن موت يسوع، عن موت الاله، وكان يسوع يعلم كل شيء كما قال يوحنا. ويعلم ان ساعته دنت وان كل شيء تم وكملت كل الكتب والنبوءات، فاحنى رأسه ولفظ الروح. ولئلا تبقى الجثث على صلبانها السبت، والسبت في نظر البعض يمر قبل الانسان ويقدم عليه، سألوا ان تنزل الجثث عن صلبانها. وجاء الجند وكسروا ساقي الاول والثاني، ولما وصلوا الى يسوع رأوه مات. ويوحنا الذي عاين شهد هو، وشهادته حق هي.

ثم تعاون على دفن يسوع يوسف الرامي وهو تلميذ قديم ليسوع اخفى صفته خوفا من اليهود، ونيقوديموس وهو تلميذ آخر قديم اخفى صفته ايضا. وجاء ليطيب جسده قبل دفنه.

فالتلاميذ الذين كانوا يجهرون بالايمان به مدة حياته تشتتوا كلهم واستتروا باليأس عندما صلب. اما الذين كانوا يؤمنون به بالسر فظهروا فجأة وعلانية واتوا لينزلوه عن الصليب ويحنطوا جسده ويدفنوه بالاكرام. ان ظهورهم الفجائي هنا هو احد البراهين التي استعملها يوحنا الانجيلي كاثبات على الوهة يسوع.

هذا المشهد - الحدث او هذه الشهادة الايمانية العلنية بالوهة يسوع بعد موته على الصليب ووضعه في القبر، تعيدنا بالذاكرة الى مشهد ايماني آخر مع الشخص نيقوديموس نفسه، وكان عالما من اركان مجلس اليهود، وكان سمع كثيرا عن الفتى يسوع وتوسم فيه ملامح المخلص الموعود، المسيح المنتظر. لذا جاءه مرة ليلا وتحدث اليه وجها لوجه محاولا استكشاف سره "نحن نعلم انك جئت من لدن الله معلما، لان لا احد يستطيع ان يأتي بهذه الآيات الا اذا كان الله معه". احب يسوع صفاء هذا العالم الشاب وشفافية روحية وحرصه على معرفة الحقيقة من ينبوعها، وهو كان الحقيقة امامه، فلم يتمالك ان يعلن له شيئا عن ذاته مع ان ساعة اعلانه حقيقته للناس لم تكن دنت بعد، وفاضت روحه وفاه بكلمات هي من الصفحات المهمة في انجيل يوحنا، مشيرا للمرة الاولى، الى عذابه وموته وصلبه وقيامته.

هذه الصورة هي اشارة الى ما جاء في سفر العدد، الى الحية النحاسية التي رفعها النبي موسى في البرية، فكان كل من لدغته حية ينظر الى تلك المثال النحاسي فيشفى. هكذا اوحى يسوع لنيقوديموس انه سوف يرفع بدوره على خشبة ويصلب، وان كان من يلتفت اليه ينجو ويخلص وتكون له الحياة الابدية. هذه الكلمات وتلك المواجهة تذكرها نيقوديموس وكان عاشها في قلبه وكيانه طوال مراحل الام يسوع. ولما علم انه علق على الصليب، وان الكل تركه اتى ومعه خليط من المر والعطور ليطيب جسده ويكفنه معدا اياه ليوم القيامة.

ان نيقوديموس هذا هو مثال للانسان الصادق مع نفسه ومع ربه الذي يفتش عن الحقيقة بوعي وعمق وصفاء من دون الاخذ بالعقد والخلفيات القديمة الموروثة. انه مثال لكل منا نحن المؤمنين الممارسين الذين وجدت في نفوسهم، منذ العماد، حبة الخردل التي اذا اعتني بها نمت وكبرت واظلت بافيائها حتى طير السماء.

فالتدرج في اكتشاف المسيح - الحقيقة واختياره الشخصي ومعرفته وخدمته والشهادة، امور لا بد منها للانتقال من الخفاء وعتمة الليل الى الفجر ووضح النهار من الشك الى الايمان الفاعل والتعرف على يسوع المسيح الاله - الانسان، لا بد من المرور بالانسان الذي تجسد المسيح لاجل خلاصه وفداه. ان اقرب طريق الى الله، الى الاله الانسان يسوع المسيح، هي التي تمر بالقريب. التعرف اليه ومحبته وخدمته والتضحية في سبيله.

ان وجودنا في لبنان وفي قلب هذا الشرق، وفي هذه الظروف الراهنة حيث تتصارع العقائد والايديولوجيات، ليس مصادفة بل هو عمل عناية. وجدنا لنشهد للحقيقة وللحقيقة المتجسدة وديونتنا كبيرة وقاسية ان لم نفعل او اذا اكتفينا بالكلام والانتماء. فالشهادة للحقيقة تحتاج الى القوة والكثرة، وقد لا تحتاج اليهما، انما مما لا شك فيه انها تحتاج الى صدق العزيمة واخلاصها والى الجدية والفطنة، كما تحتاج الى تجسيد المحبة والتضحية اعمالا وانجازات، ان امضى سلاح في هذا الصراع الذي نعانيه اليوم ان نكون عبادا حقيقيين نعبد الله بالروح والحق على مثال الكنعانية ابنة صور، هذه الدعوة مبرر وجودنا، وامانتنا لها هي مقياس نجاحنا.

ان بارا واحدا نجى الجنس البشري من الطوفان وبارا واحدا آخر افتدى الانسانية جمعاء. هذا هو الزمان المقبول وهذا هو وقت الشهادة وربما كان ايضا وقت العطاء والاستشهاد. والويل لنا ان لم نكن صادقين في ايماننا جادين في اعمالنا لنزيل الحواجز ونروض العقول وننقي القلوب.

اخوتي، لنتذكر دوما اننا ابناء شعب بطل قاسى وعانى ولا يزال يقاسي ويعاني لاجل الحرية. حريته هو وحرية مجتمعه ومحيطه وللقضاء على الظلم والقهر والعدوان كما حصل امس وقبله ومنذ اكثر من الف عام. واننا ابناء كنيسة ما عاشت الا للايمان وبالايمان، وما شهدت لغير الحق. كلنا مدعوون الى عيش عقيدتنا والى الشهادة لحقيقة دعوة المسيح بالمثل والحياة قبل الكلمة".

الاشرفية

ورأس الارشمندريت الياس الهبر القداس وجناز المسيح في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية. واقيمت الصلاة فوق الدمار والاضرار التي لحقت بالكنيسة الخميس الماضي من جراء اصابتها بقذيفة مدفعية وسقوط سبعة جرحى.

والقى الارشمندريت الهبر عظة تحدث فيها عن اسبوع الآلام وقال: "هذا الدمار الذي ترونه هو الشاهد على آلامنا التي نكرسها مع المصلوب اليوم. وانتم مع سيدة الانتقال، ستبقون تواجهون الغدر وهي باقية لحمايتنا. وام يسوع اليوم التي تبكي ولدها، تبكي كذلك لبنان وتعرف ان ولدها سيقوم من بين الاموات وكذلك لبنان".

طرابلس

وفي طرابلس، رأس النائب الاسقفي للطائفة المارونية في عاصمة الشمال المونسنيور ميشال واكيم رتبة جنازة المسيح.

ورأس راعي ابرشية طرابلس وما اليها للروم الملكيين الكاثوليك المطران الياس نجمة قداسا في كنيسة الروم الكاثوليك في طرابلس. وفي كلمة له، قال:

"نحن في جوع وعطش الى قيامة تنهضنا من موتنا الروحي. نحن في حاجة الى احياء ضمائرنا الهاجعة، تلك التي خدرها الترف واللامبالاة وكبرياء الحياة وشهوات الجسد والانانيات في اشكالها المتعددة والبشعة. لان الازمة اللبنانية التي تعصف بنا منذ احدى عشرة سنة اذا كانت لها وجود سياسية داخلية وخارجية ووجوه اقتصادية واجتماعية، فان جذورها عالقة في العمق في ازمة ضمائر واخلاق. وهل للمتفجرات ودورات القصف العشوائي مثلا التي تحصد مئات الضحايا البريئة من تفسير غير هذا الانهيار الاخلاقي وموت الضمائر؟

ولبنان الغد الذي نصبو اليه من خلال ايماننا بهذا الوطن ومعاناتنا والالام التي تمزق قلوبنا، هذا اللبنان، لبنان الاستقرار والطمأنينة والازدهار اذا لم ينطلق بناؤه من مرتكزات اخلاقية ومن تجدد كلي في الروح، فلن نراه ابدا.

من هنا، رسالة القيادات الروحية المسؤولة اولا عن التوجيه الروحي قبل الخيارات السياسية، ان تغير الضمائر وتوجه الارادات وتنهض روحيا بهذا المجتمع اللبناني العليل، وعندما تتحقق هذه القيامة يكون الدرب قد تعبد لحلول سياسية واجتماعية واقتصادية تعيد الى لبنان استقراره وسلامه، وتعيده الى ذاته والى رسالته في محيطه. الم يقل الرب "اطلبوا اولا ملكوت الله وبره".

الشمال

ورأس النائب البطريركي الماروني العام المطران نصر الله صفير قداسا في كاتدرائية مار يوحنا المعمدان في زغرتا. واقيمت صلوات ايضا في بلدات بشري والبترون والكورة وفي بلدة اردة في قضاء زغرتا بناء على دعوة اخوية الحبل بلا دنس وفي ايطو كذلك حيث انطلقت مسيرة بعد الظهر من ساحة كنيسة مار سركيس وباخوس في اتجاه دير مار سمعان.

ونظم فوج القديس يوسف التابع لكشافة لبنان في بلدة عندقت في عكار مسيرة صلاة وتأمل وتوبة بدأت الاولى بعد الظهر بمسيرة من باحة كنيسة مار شليطا الرعائية، وجابت الشوارع وتوقفت في محطات عدة تخللتها وقفات صلاة "على نية السلام في لبنان ومن اجل المعذبين والمتألمين في العالم اجمع"، ثم انتهت بالاحتفال برتبة سجدة الصليب حول الصليب المرتفع في محلة البلاطة على تلة مرتفعة في الحي الجنوبي من البلدة.

رأس الصلاة خادم رعية عندقت الخوري انطون بركات، وتولى التنظيم والمشاركة في التأمل والصلاة والترتيل فوج كشافة لبنان وجوقة مدرسة مار يوسف التابعة لراهبات القلبين الاقدسين.

زحلة

واحتفلت زحلة بيوم الجمعة العظيمة بمسيرة درب الصليب بعد الظهر، دعا اليها فوج زحلة الرابع في الكشاف اللبناني. وهي انطلقت من امام سرايا المدينة وعبرت البولفار حتى حديقة المنشية فالى الوادي، وانتهت في كنيسة سيدة النجاة.

واقيمت تمثيلية محاكمة المسيح وصلبه التي رافقت المسيرة. وشاركت في الصلاة جمعيات واخويات بمواكبة عناصر من قوى الامن الداخلي والمفرزة الامنية السورية.

صور

واقيم بعد الظهر قداس احتفالي في كاتدرائية سيدة البحار المارونية في صور، رأسه راعي ابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري، وعاونه النائب الاسقفي العام للابرشية المونسنيور مارون صادر وامين السر الاب اسطفان خوري. وحضر القداس مواطنون وشخصيات سياسية وروحية.

بعد الانجيل القى المطران الخوري عظة اكد فيها "ان سبب موت المسيح هو الخطيئة، وان يوضاس كان وسيلة في يد الشيطان". ورأى "اننا في لبنان الذي يعيش حربا دموية منذ ١١ سنة، يرتكب فيه ابناؤه الاخطاء نفسها حيث الخيانة والنكران والاهمال والحكم الجائر".

وشدد على "ان لا خلاص للبنان وشعبه الا بالتغلب على الشر في داخلنا. ونتيجة ذلك لا تكون من اجل خلاصنا في الابدية فقط بل في الارض ايضا حيث تتحقق السعادة.

واذا ابتعدنا عن الاخطاء والشرور، فاننا نكون قد عدنا الى الخير وينبوع الايمان الحقيقي بالرب والانسان".

ودعا الى "الصلاة من اجل انتصارنا على الاخطاء والخطايا في لبنان، وعودتنا الى الله جميعا من الطوائف المختلفة والانتماءات المتعددة. وبذلك نستطيع تحقيق الآمال المرجوة. وعندها فقط تحصل فينا قيامة الخير وينتصر في داخلنا الرب وتعيش معنا المحبة والسلام والبركة الى الابد".

بعد الصلاة اقيم زياح جنازة السيد المسيح في باحة الكاتدرائية.

ورأس النائب الاسقفي العام في مطرانية الروم الكاثوليك في صور الارشمندريت بولس سماحة قداس الجمعة العظيمة.



اتهم الحكم والجيش بقصف الابرياء

فضل الله: المارونية السياسية الحاقدة تريد جعل لبنان مزرعة لها

اتهم العلامة السيد محمد حسين فضل الله الجيش بقصف الابرياء المدنيين ووصفه بأنه "جيش المارونية ولعبة في يد الحاكم". وحمل على الحكم واعتبره "حكما مارونيا يسيطر على الامن العام والخارجية وكل مفاصل الدولة ويستغل قوته ليضرب شعبه". وندد بـ"المارونية السياسية الحاقدة التي تريد ان تجعل لبنان مزرعة لها".

القى العلامة فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، فتحدث في مستهلها عن العدل كقيمة من قيم الحياة، واكد "ان الله لا يقبل الصلاة والصوم والعبادة ممن لا يعدل بين الناس حتى مع اقرب الناس اليه".

وقال: "اذا تقاتلت القوى المسلحة، فعليها الا تعتبر نفسها حرة في قصف الابرياء والمدنيين. انك عندما تواجه حربا مع فريق من الناس وترى ان من حقك ان تقصف الذي قصفك، عليك الا تقصف من لا يقصفك، وعليك الا تضرب من لا يضربك، لان المسألة هي انك عندما لا تريد للآخرين ان يقصفوا الابرياء فعليك الا تقصف الابرياء. ولهذا فاننا كنا ضد كل هذه اللعبة الجهنمية التي تقصف الابرياء من غير حق، وضد كل هذا الكذب الاعلامي الذي يبرر الوحشية بغير حق. لقد استمعنا الى الجيش اللبناني ونحن نسميه في الصحف جيشا مارونيا، ولا بد له ان يخدم المارونية. قالوا انهم قصفوا من الضاحية وسيردون على القصف. هل ردوا على القصف؟ لقد قتلوا الاطفال والنساء. انهم يتحدثون عن قصف مصادر النار، ونحن نعرف انهم قصفوا الناس في بيوتهم، ولهذا فان الضحايا من شهداء وجرحى كانوا في بيوتهم آمنين، والقصف كان يريد ان يقتل الناس.

الجيش الذي يقبض رواتبه من عرقنا ودمائنا، والذي اريد له ان يكون حماية للوطن، ان يدافع عن الوطن ضد اسرائيل وامثالها، هذا الجيش يقصف الناس لان الناس ليسوا مع الحاكم والجيش. هو لعبة في يد الحاكم، ولهذا لا يجوز ان يكون القائد الاعلى للجيش هو الشخص الذي يعيش العقدة ضد الناس فيدمر الضاحية، وها هو يعيد الكرة من جديد. اذا كنتم تتحدثون في اعلامكم يا مديرية التوجيه على اساس "اكذب، اكذب حتى تصدقك الناس"، اننا نقول مهما كانت الكذبة كبيرة فان الدماء التي تتحرك في الساحة لا يمكن ان يلعب عليها. فهذا الجيش هو جيش المارونية والحكم هو حكم ماروني يسيطر على الامن العام والخارجية وكل مفاصل الدولة، بالواجهة تارة وبالعمق تارة اخرى، هذا حكم يستغل قوته ليضرب شعبه ويحاول ان يوحي انه يدافع عن نفسه.

هم يقصفون الابرياء، ولكن علينا الا نقصف بريئا ولا مريضا. يريدون ان يحتفلوا بالجمعة العظيمة ويفعلون ذلك باسم المحبة، انهم يصلبون الاطفال على ابواب المدارس، فهل نحن الذين نعيش المشاركة في دم المسيح؟ ونحن نقول ان المسيح (ع) هو كلمة الله، هل تريدون ان تصلبونا لان اليهود صلبوا السيد المسيح كما تقولون؟ نحن نعرف ان في المسيحيين طيبين وفيهم من لا يرضى على هذا الحكم، لكننا نحمل المسؤولية لمشروع المارونية السياسية الحاقدة التي تريد ان تجعل لبنان مزرعة لها وحتى ليس للمسيحيين الآخرين.

لا نريد ان نمارس الظلم على الآخرين لمجرد اننا اقوياء. وهكذا عندما نواجه المسألة الفلسطينية في مسألة اسرائيل، كيف نفكر؟ اننا نريد ان نفكر مع العالم بمنطق العالم. نقول ايها العالم هل يجوز قانونا في اي بلد من بلداتكم، في اميركا وروسيا، ان يأتي انسان ليحتل بيت انسان بعنوان ان اجداده كانوا يسكنون هذا البيت قبل ٤٠ سنة؟ ماذا تحكم محاكم اميركا واوروبا وروسيا، هل تعطيه ورقة "طابو" بهذا البيت؟ لن تنطلق اية محكمة داخلية لتؤكد مثل هذا الحق لانها تقول ان اجدادنا يبيعون ويرثون والناس تتوارث اليوم الملك لك وغدا لجارك. لكن قوانين وزارة الخارجية في كل هذه الدول ووزارة الدفاع تختلف عن قوانين وزارة الداخلية ووزارة العدل. العدل لشعبهم اما الآخرون فالعدل للاقوى، انهم اخرجوا اهل فلسطين منها وان على العرب الآن ان ارادوا ان يكونوا واقعيين ان يوطنوا الفلسطينيين في بلادهم وعليهم الا يفكروا في العودة الى فلسطين.

العالم كله اعترف باسرائيل كيانا ويرفض الآن ان يعالج مسألة الفلسطينيين على انهم اصحاب حق في الارض. مجرد لاجئين تعالجها النوائر الانسانية، هذا هو منطق العدل في العالم ان القوة هي التي تفرض نفسها، ان تستضعفك لتأكلك وتستغلك. وهذه القوى الدولية والاقليمية لها وكلاء من رؤساء جمهورية ووزراء، ملوك واحزاب ومحاور سياسية، يعملون على استضعاف الناس الذين يحكمونهم ليسقطوا امام القوة. ثم جاء صاحب الفخامة والسيادة يدعو كل مخابراته من اجل ان يؤدبوا هذا المحور الذي يقول للناس كونوا احرارا او اقوياء.

ان الوحي الذي يأتي من الدول الكبرى يجعل هؤلاء يعملون على ان يبقى الضعف الذاتي اساسيا في حياة الامة حتى تبقى الامة بقرة حلوبا لكل المستكبرين في العالم.

هذا التعامل على اساس ان العالم قسمين، قوي وضعيف، ويستغل الضعيف - ولهذا تبرر اميركا لاسرائيل ان تدمرنا حتى اذا سقط صاروخ في مدرسة، ان اميركا تستنكر لان هذا اعتداء على الناس الآمنين، اين اطفالنا التي سحقتها الدبابات الاسرائيلية؟ اين ارضنا التي استباحتها؟ اين تلك الملاجئ التي حولتها الطائرات الاسرائيلية الى مقابر اثناء حصار بيروت؟ ذلك لا تأسف اميركا له، لانه واقع الضعفاء وعلى العين الا ترتفع على الحاجب. هكذا ان تكون ضعيفا ان تضعف للقوي. والناس في بعض الجنوب تتحدث عندما تقصف اسرائيل: الحق لاسرائيل، لماذا ينطلق المجاهدون ليعتدوا عليها؟ ولم يفكروا ان اسرائيل ما شغلها في ارضنا وما شغلها حتى في فلسطين. نسيت الناس اللعبة الاولى، وتريد الناس الآن ان تتقبل ان فكرة امن اسرائيل شيء مستباح وليس من حقنا ان يكون لنا اي رد فعل. الضعفاء يتحولون الى حالة، يستضعفون انفسهم من خلال طريقة التفكير، وان للقوي الحق في ان يضرب اصحاب الحق وان كانوا ضعفاء.

لماذا يثور العالم المستكبر على الجمهورية الاسلامية؟ جامعة الدول العربية استنكرت العدوان الايراني على الارض العربية. هل اجتمعت عندما اعتدى نظام صدام واحتل الاراضي الواسعة؟ اذا كان لا يجوز لدولة ان تحتل دولة اخرى، اذن لماذا لم تحتجوا يا اصحاب السمو والسيادة؟ لماذا ايها المؤتمر الاسلامي لم تحتج! اذا كانت القضية من جانبنا، قلنا الحق، اما غيرنا فليس له الحق. انهم يحتجون لان ايران قالت: ايها المسلمون اتحدوا لتواجهوا الاستكبار الذي يريد ان يصادر حرياتكم ويمنعكم من سياسة الاكتفاء الذاتي. وقالت للمستضعفين في العالم: اتحدوا من اجل ان تواجهوا الاستكبار العالمي. لانها طرحت لا شرقية ولا غربية، لا على طريقة منظمة عدم الانحياز، بل على اساس ان يكون هناك استقلال حقيقي عن الشرق والغرب".

ورأى "ان القصة هي محاصرة التيار الاسلامي في المنطقة. اسرائيل ليست مشكلة حتى عند الذين انطلقوا في الواقع السياسي من خلال شعارات حرب اسرائيل، بل الاسلام لانه يريد ان يقول لا لعبودية الانسان". وقال: "استطاعت اميركا ان تقنع كل هؤلاء الملوك والرؤساء بان مشكلتهم ليست اسرائيل، بل ايران. ولهذا يعملون بكل طاقاتهم في سبيل ان يستجدوا المبادرات التي تحاول ان تحفظ ماء الوجه في مسألة فلسطين. اما مسألة ايران، فانها لا تطالب بشيء، انها تقول انكم في قوانينكم ان الذي يجرم فيعتدي فلا بد ان يأخذ جزاءه، ونحن لا نطالب الا بان يسقط هذا الطاغية، وللشعب العراقي ان يختار ما يريد (...) ان اميركا اصبحت تخيف العرب الذين يتطلقون من سياستها لانها تلعب بهم، ولعبة النفط لعبة اميركية ارادت من خلالها ان تؤدب العرب لانهم عام ١٩٧٣ حجبوا النفط عن العالم الاوروبي (...) ان لعبة النفط هي الآن رد على تلك الجرأة التي شرب بها بعض العرب حليب السباع وقالوا لا. اميركا تريد ان تفقدهم هذه القوة ليحتاجوا اليها اكثر. نحن نسأل كل عرب اميركا: منذ عشرين سنة تلهثون لتقدم اميركا مبادرة لحل المشكلة الفلسطينية، دلوني الى مثل واحد قدمته اميركا في الضغط على اسرائيل لتتحرك نحو الحل على الطريقة الاميركية، لان اسرائيل تريد حلا اسرائيليا حتى على حساب اميركا".

وختم: "مشكلتنا هي مشكلة الاحتلال الاسرائيلي. ان اميركا استطاعت ان توزع الفتن والحروب لتبقى اسرائيل هي الدولة المستقرة في المنطقة. انها تريد ان تثير العالم حول ما تسميه الارهاب. لو درسنا المسألة فاننا لا نجد من مفردات الارهاب الا القليل والبقية كلها حركة حرية، لكن الاقوى يريد ان يفرض نفسه ورأيه والضعيف الذي يجتر ضعفه يعمل على اساس ان يبرر للقوي ما يريده، هذه ثقافة الاستضعاف، ويجب ان نبدلها بثقافة الاستقواء، بثقافة القوة التي تجعلنا نواجه القوي في موقع ضعفه وننطلق لاوضاعنا من موقع قوتنا، فليست هناك قوة مطلقة في العالم الا قوة الله، وليس هناك ضعف مطلق في العالم الا امام الله".

"طلائع العمل" تهنئ بري بانطلاقة "امل"

في الذكرى الثانية عشرة لانطلاقة حركة "امل" وجه الامين العام لـ"طلائع العمل الشعبي" السيد يوسف صفوان برقية الى رئيس الحركة الوزير نبيه بري اعرب له فيها عن التضامن والتحالف مع الحركة لـ"اقامة لبنان العادل بالغاء الطائفية السياسية والهيمنة والفئوية وضرب المشروع الكتائبي السلطوي الذي اوصل البلاد الى ما عليه الآن من خراب ودمار وتفكك".

نداء لوقف العنف لمناسبة اسبوع الطفل

وجهت امس جمعية رعاية الطفل اللبناني واللجنة الوطنية ليوم الطفل النداء الآتي:

"اننا نستنكر ممارسات العنف اللاانساني اينما تمارس وندينها وندعو لمناسبة اسبوع الطفل الذي ارتأيناه يوما للمحبة الى ان يرجع هؤلاء الفاعلين الضالين الى انفسهم والى الله ويوفروا على الابرياء من اطفال ونساء وشيوخ هذه المعاناة الاليمة".

"جمعية الاصلاح" و "حزب رزكاري"

زار وفد من "جمعية الاصلاح الاجتماعي" برئاسة الحاج عبد الرحمن الحوت، مقر "حزب رزكاري الكردي"، والتقى رئيسه السيد فيصل فخرو ونائبه السيد محمود فتاح. وحضر الاجتماع رئيس "اتحاد العلماء المسلمين الاكراد" الشيخ خالد عميرات. وتشاور المجتمعون في الاوضاع.

الشيوعي: يستحيل تحقيق حل من دون الغاء الطائفية السياسية

اكد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد كريم مروة ان الخيار الوحيد لحل الازمة اللبنانية هو "الحل الوطني الديموقراطي". ورأى "ان البديل من هذا الخيار هو استمرار التقاتل واستشراء المشاريع الطائفية"، وانه "يستحيل التوصل الى حل حقيقي من دون الغاء الطائفية السياسية ومن دون الارتكاز على مشروع وطني".

في بيان وزعه الحزب الشيوعي امس، ان مروة عقد يوم الخميس الماضي مؤتمرا صحافيا في المركز الصحافي للمؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في براغ، في حضور عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد رفيق سمهون وعضو اللجنة المركزية السيد البر فرحات ونائب رئيس القسم الدولي لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي السيد رادو سلاف بلاين.

ندد مروة في مستهل المؤتمر بالاعتداء الاميركي على ليبيا "الدولة الوطنية العربية التي تقف في صفوف حركة التحرر الوطني العربية والعالمية".

ثم تحدث عن الوضع اللبناني، فقال: "ان استمرار الاوضاع المأسوية في لبنان ناتج من استمرار سياسة اسرائيل في المنطقة وحيال لبنان. فاسرائيل تتابع سياسة العدوان والتوسع والتنكر للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني. وفي لبنان ان سياسة اسرائيل هي سياسة اثارة الحرب الاهلية اللبنانية والدخول طرفا مباشرا فيها (...) وتستهدف اقامة نظام سياسي جديد في لبنان واقامة حزام امني في القسم الجنوبي منه، اي القضاء على استقلال لبنان الوطني وانتمائه الى محيطه العربي وتحويله الى دويلة تابعة لاسرائيل توقع معها معاهدة صلح على قاعدة الغالب والمغلوب، وذلك بتحقيق الامرين الآتيين:

- حسم الصراع الداخلي اللبناني لمصلحة اقامة نظام حكم فاشي، وفي اتجاه تأمين الغلبة للمشروع الكتائبي الطائفي.

- تحويل الجنوب اللبناني الى منطقة عازلة غير خاضعة للسيادة اللبنانية تحقق فيها اسرائيل مطامعها التاريخية المعروفة التي تستهدف الاراضي الزراعية ومصادر المياه".

واتهم اسرائيل بخرق المواثيق والقرارات الدولية "وصولا الى تنظيم الاعتداءات المتواصلة على القوة الدولية بغية طردها بعد منعها من اداء مهمتها في الانتشار حتى الحدود الدولية" وقال:

"ان المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال تشتد وتتعاظم، وقد تمكنت حتى الآن من اجبار اسرائيل على الانسحاب من دون قيد او شرط من معظم الاراضي اللبنانية التي احتلتها. وهذه المقاومة ليست عملا ارهابيا كما تدعي الاوساط الرسمية الاسرائيلية، كما ان هذه المقاومة ليست حركة طائفية، او صادرة عن تعصب طائفي، كما يزعم البعض. المقاومة اولا واجب وحق مشروع لكل شعب تتعرض اراضيه للغزو والاحتلال، والمقاومة الوطنية اللبنانية حركة شعبية واسعة يناضل في صفوفها لبنانيون من كل الانتماءات الطائفية، وهي حركة اطلقتها القوى الديموقراطية اللبنانية، ويفتخر حزبنا بكونه لعب دورا اساسيا في اطلاقها، ويلعب اليوم ايضا دورا اساسيا في استمرارها وتطورها (...)

ان المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال تلعب اليوم دورا تاريخيا في استنهاض الوطنية اللبنانية الحقيقية، وفي توحيد كل عناصر الشعب اللبناني على اساس وطني وديموقراطي ويصبح مصير لبنان الوطني ومصير الحرب الاهلية اللبنانية، ومصير التغيير الديموقراطي في لبنان، وهوية لبنان العربية مرتبطة اكثر فأكثر بقضية التحرير التي هي المهمة الرئيسية التي يطرحها حزبنا امام نفسه والمطروحة امام جميع الوطنيين والديموقراطيين اللبنانيين".

وعرض مروة للمراحل التي ادت الى توقيع الاتفاق الثلاثي في دمشق "الذي اصطدم بمقاومة كبيرة من قبل الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل وبعض بلدان اوروبا الغربية، كما اصطدم على الصعيد الداخلي بمقاومة ضارية من الحكم الكتائبي".

وقال: "حيال المأزق الذي وصلت اليه البلاد بنتيجة عرقلة اتفاق دمشق، يبدو لنا بوضوح ان لا حل للازمة اللبنانية الا بالغاء الطائفية السياسية، والا على اساس الاقرار بهوية لبنان العربية".

واكد "ان البديل من الحل الوطني الديموقراطي هو استمرار التقاتل واستشراء المشاريع الطائفية والمشاريع الطائفية المضادة. وقد شهدت الفترة الاخيرة بروز تيارات تدعو الى اقامة الجمهورية الاسلامية في لبنان ردا على المحاولات المبذولة لابقاء نظام الامتيازات الطائفي الراهن قائما، ذلك النظام الذي يضمن هيمنة شبه مطلقة للطوائف المسيحية وبخاصة الطائفة المارونية على الحكم والسياسة والاقتصاد والجيش وسائر المرافق الاقتصادية في البلاد الرئيسية".

واوضح انه "ردا على الطروحات الانعزالية التي تنكر هوية لبنان العربية، وتنكر انتماء شعبه الى الامة العربية، برزت طموحات مماثلة تنكر وجود الامة العربية اصلا ولا تعترف الا بوجود امة واحدة هي الامة الاسلامية". وقال: "ان موقف حزبنا واضح من كل المشاريع الطائفية المطروحة، فهو مع الغاء الطائفية السياسية، وهو اذ يناضل من اجل الغاء امتيازات طائفية معينة، ومن اجل المساواة بين جميع اللبنانيين في الحقوق والواجبات، لا يقبل باستبدال قهر طائفي باخر. ويستحيل التوصل الى حل حقيقي في لبنان من دون الغاء الطائفية السياسية التي استخدمت دائما كأداة للتدخل الخارجي او لاستدراج هذا التدخل، ومن دون الارتكاز على مشروع وطني ديموقراطي".

طالب كرامي بالعمل لاحياء حكومته

منح الصلح: حلحلة الجمود باعادة الحوار بين الاسد والجميل

رأى السيد منح الصلح ان اعادة الحوار بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد "وحده يستطيع ان يحلحل الجمود السياسي القائم، وكل الدروب تمر من هنا". وطالب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بـ"طي صفحة لجانه التنسيقية كلها والانصراف الى هم واحد هو محاولة اعادة الحياة الى الحكومة اذ ان ذلك هو مجال نجاحه الوحيد او فشله".

في حديث اجرته معه "وكالة الانباء الدولية" سئل الصلح عن رأيه في جعل الرئاسة مداورة بين الطوائف، فاجاب:

"هذا الاقتراح هو من قبيل اختراع اسباب جديدة لخلافات لبنانية، وكأن الاسباب الموجودة لا تكفي! وكلما تصورنا اننا اتفقنا على بعض النقاط التي تحقق ولو هدنة بين اللبنانيين، اذا بجهات تعيدنا من جديد الى الصفر في مشاريع غايتها اثارة كل الشهوات على كل المناصب والمواقع، وبالتالي سد الطريق في وجه اي تقدم نحو حل او تسوية مقبولين.

ان العثرات التي صادفت حتى الآن مشاريع الاتفاقات والحلول كلها ناتجة في رأيي من نظرة غير صحيحة الى التراث السياسي والوطني اللبناني. ففي هذا التراث ايجابيات يجب الا يطمسها حديث السيئات، واذا كانت في تاريخ لبنان المعاصر طائفية وفساد، فان فيه ايضا ديموقراطية وحريات وازدهارا، وكل حل ينبغي الا ينطلق من الصفر.

لقد كان هناك اعتراض دائما على عدم التناسب بين صلاحيات رئاسة الجمهورية الواسعة وعدم مسؤوليتها، والمطلوب هو ان يكون الرئيس مسؤولا وقويا في الوقت نفسه وفقا لمبدأ الصلاحية على قدر المسؤولية. اما خلق رئاسة بلا صلاحية، فهو يحرم السلطة من القيادة التي لا غنى عنها، وفكرة من هذا النوع تزيد لبنان تفككا على تفكك وتبقيه في الوضع الذي هو فيه.

والشيء الآخر الذي ينبغي الا ننساه هو ان الازمة القائمة في لبنان ليست ازمة قانونية تتعلق بالمواد الدستورية بقدر ما هي ازمة سياسية تجددت اخيرا بانقطاع الحوار السياسي بين الرئيس حافظ الاسد والرئيس امين الجميل، والمفتاح هو اعادة ربط هذا الحوار الذي وحده يستطيع ان يحلحل الجمود السياسي القائم، وكل الدروب تمر من هنا".

شلل الحكومة

وعن رأيه في استمرار شلل الحكومة قال: "يتمتعون بكل امتيازات الحكم ولا يقومون بموجباته. ونحن نخشى ان يكون الرئيس رشيد كرامي قد ارتاح الى اعمال لجنة التنسيق اذا كان لها اعمال، فاعتبرها حكومة، واكتفى بادارة جلستها الاسبوعية ظهر كل اثنين. اننا نستطيع ان نفهم ان تدار شؤون قرية او بلدة بواسطة لجنة تنسيق، بل نستطيع ان نتصور حتى مدينة كبيرة كطرابلس عدارة بواسطة لجنة تنسيق. اما ان تدار شؤون عاصمة كبيروت بواسطة لجنة تنسيق، فهذا ما لا يمكن تصوره، وهو تقزيم لمدينة بيروت فوق ما هي مقزمة وصدمة مستمرة لمشاعر اهلها.

ولا نشك في ان الرئيس كرامي يرغب في عودة حكومته الاصلية التي يبدو ان الاحداث اليومية قد انسته اياها، لكننا نطالبه بحركة فاعلة في هذا الاتجاه، بل نطالبه بأن يطوي صفحة لجانه التنسيقية كلها وينصرف الى هم واحد هو محاولة اعادة الحياة الى الحكومة، فهذا هو مجال نجاحه الوحيد او فشله. ولم نسمع ويا للاسف، بمبادرة يقوم بها الرئيس كرامي لاشعار اللبنانيين بأن عندهم حكومة يهتم اعضاؤها بغير مصالح جماعاتهم وانصارهم الخاصة.

اما الحديث عن ان هذا السياسي يقاطع ذلك، وذلك يهاجم الآخر، فهو لا يغطي شلل الحكم ولا يبرره، خصوصا ان الشيء الوحيد المتوقف هو مجلس الوزراء وكل شيء آخر ماش على قدم وساق، ولكن ضد مصلحة الشعب والوطن وهلم اللبنانيين في العيش المشترك في ظل القانون والدولة".

"تحرير كردستان"

وزعت "قوات تحرير كردستان" بيانا في بيروت اشارت فيه الى ان قواتها تمكنت من "انزال ضربات اليمة بالقوات الفاشية العسكرية منذ ولادتها حتى يومنا هذا". وقالت ان هجماتها "ستستمر بقفزات جديدة مع اقتراب الهزيمة العملية للاستعمار الفاشي التركي".

وذكرت "ان احدى العمليات وقعت في ولاية سيرت وسقط للجبهة فيها ٣ قتلى، فيما قتل للجيش ٢٢ جنديا وضابط ومرشد، وان احدى المجموعات احتفلت في عيد نوروز بتفجير مضخة للمحروقات تملكها شركة "موبيل" الاميركية، وان مجموعة اخرى هاجمت اخيرا قرية حاج علي في قضاء ارده - زفنكا وقتلت ١٤ بينهم ٩ حراس و ٣ من المولجين محاربة الثوار".

ردود على المواجهة الاميركية - الليبية

"اللقاء التضامني" يؤيد القذافي ومهرجان لبناني - فلسطيني شمالاً



جانب من الحضور في مهرجان طرابلس. (حسان عساقيري)

استمرت حملة التضامن مع ليبيا، وادانة الاعتداء الاميركي عليها، في مهرجانات وبرقيات وبيانات نددت بالسياسة الاميركية حيال الدول العربية ودعت الى تضامن عربي لمواجهتها.

"اللقاء التضامني"

ابرقت امس الامانة العامة لـ "لقاء التضامن مع الشعب العربي الليبي" الذي عقد الخميس الماضي في فندق "ريفييرا" الى العقيد معمر القذافي بالآتي:

"ان الوقفة التاريخية لشعب ليبيا البطل بقيادتكم واخوانكم الثوار في الجماهيرية، عززت ارادة المناضلين المجاهدين في جنوبنا الصامد وهم يواجهون بكل بسالة ربيبة اميركا اسرائيل.

ان اصرار الامبريالية الاميركية على فرض ارادتها على شعبنا العربي، وفرض سياساتها الاستعمارية في المنطقة من خلال نهج الاساطيل والهيمنة العسكرية لهو اكبر دلالة على ان هذه السياسة هي مصدر الارهاب في العالم وسبب كل قضايا التأزيم السياسي فيه.

ان القوى والتنظيمات والاحزاب والشخصيات الوطنية والقومية التي تلتقي اليوم تحت شعار مواجهة الامبريالية الاميركية في كل مكان في لقاء التضامن مع الشعب العربي الليبي تعلن للصديق والعدو وقوفها الكامل والصادق بكل امكاناتها المتواضعة مع شعبنا العربي في ليبيا وهو يسجل ملحمة جديدة من ملاحم امتنا العربية المجيدة".

النادي الثقافي

واعتبر رئيس النادي الثقافي العربي المهندس محمد قباني ان الاعتداء على ليبيا "يؤكد الموقف العدائي الذي تقفه الولايات المتحدة الاميركية من الامة العربية نتيجة لتحالفها الاستراتيجي مع العدو الصهيوني ويكشف كم هي هزيلة ومغلوطة المراهنة على دور اميركي في تحقيق سلام حقيقي في المنطقة".

طرابلس

وكتب مراسل "النهار" في طرابلس ان مهرجانا تضامنيا مع الشعب الليبي اقيم امس في قاعة سينما "كولورادو"، بدعوة من "الاحزاب الوطنية والتقدمية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الشمال، حضره حشد من المواطنين في مقدمهم قيادات حزبية وممثلون لفصائل المقاومة الفلسطينية والقيادات النقابية والعمالية ووفود من كل احياء طرابلس ومناطق الشمال.

وتصدرت قاعة المهرجان صورة كبيرة للرئيس حافظ الاسد ولافتة ضخمة كتب فيها: "اسمع يا ريغان ليبيا ليست غرينادا".

وشاركت فرقة اشبال "فتح" بعزف اناشيد وطنية وقومية وسط اعلام فلسطينية ولبنانية وشعارات احزاب "الحركة الوطنية" اللبنانية والمقاومة.

قدم المتكلمين السيد درويش مراد، فحيا "صمود الشعب الليبي والسوري برئاسة معمر القذافي وحافظ الاسد"، معلنا "تضامن طرابلس لبنان مع طرابلس ليبيا ومع سوريا الثورة في مواجهة العدوان الغادر".

اول المتكلمين كان السيد صلاح صيداوي باسم "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي"، ومما قال: "لا نقف هنا لنستنكر حادثا منعزلا في جنوب البحر الابيض، انما لنقول ان الاعتداء على خليج سرت هو في الحقيقة جزء من هجمة شاملة بدأها التحالف الاميركي - الصهيوني ضد قوى الصمود العربية، فأعمال القرصنة الاميركية ضد ليبيا ليست منفصلة عن وضع الثقل الاميركي كله في كفة احباط الحل اللبناني وتجديد الحرب الاهلية، وليست منفصلة عن ذلك الترويج المحموم لانباء عن اعتداء اسرائيلي جديد تعد له اسرائيل ضد لبنان وسوريا في محاولة لاستدراك النتائج الضائعة لاجتياح ١٩٨٢ بعدما تمكنت قوى المقاومة الوطنية الباسلة من اجبار منظمي اتفاق ١٧ ايار على التراجع عنه واحباط خطة ادخال لبنان في العصر الاسرائيلي. (...)

ولعلنا لا نبالغ اذا قلنا ان الثغرة التي تحاول الهجمة الجديدة النفاذ منها الى صدر امتنا هي الثغرة اللبنانية بالذات، وذلك بالامعان في تفتيت لبنان مذهبيا وطائفيا لتعميم هذه التجربة على بقية البلاد العربية، وكذلك محاولة معاودة اجتياحه عسكريا نفاذا منه الى القلب السوري. لكننا على رغم الصورة القاتمة التي تتمثل امامنا واثقون بقدرة شعبنا على تخطي كل العثرات المصطنعة واحباط حلقات التآمر الجديدة بعدما صهرته نار المقاومة واغنت تجربته وصلبت ارادته".

وباسم "الاحزاب الوطنية والتقدمية" تكلم المسؤول عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال السيد عبدالرحمن عبدالرحمن ومما قال:

نجتمع اليوم في كل قرية ومنطقة في الشمال، لنعلن وقوفنا الكامل والشامل مع احفاد خالد بن الوليد وشعب الشهيد عمر المختار (...) اننا من هنا نعلن وقوفنا مع الجماهيرية الليبية وشعبها وقائدها المناضل العقيد معمر القذافي، لاننا واياهم ومن موقع الخندق القومي الواحد نتصدى لثالوث التآمر الامبريالي - الصهيوني - الرجعي. وفي المقابل يكتسب وقوفنا اليوم مع الجماهيرية وثورتها اهمية خاصة كون الصراع اصبحت بواباته مفتوحة على مصراعيها بين النهج التقدمي القومي لثورة الفاتح من أيلول والامبريالية الاميركية. ومن جهة اخرى، ان المواجهة الشجاعة والرد الثوري على العربدة الاميركية قمة الاستنهاض الثوري للقوى القومية وللجماهير العربية من المحيط الى الخليج".

واكد على الآتي:

"١ - اصرار الشعب اللبناني العربي البطل بقواه الوطنية والتقدمية على دحر الاحتلال وتحرير الارض اللبنانية من وطأة هذا الاحتلال بتعاون تام وشامل مع القوى الوطنية الفلسطينية ومع سوريا وبدعم لا محدود من الجماهيرية.

٢ - انقاذ القضية الفلسطينية من خطر القضاء عليها نتيجة للخطوات الخيانية العرفاتية ودحر المشروع الفاشي واساسه اتفاق ١٧ ايار واعادة صوغ تحالفاتها على اسس كفاحية نضالية.

٣ - التأييد الكامل لموقف سوريا واصرارها على مواجهة البرنامج الاستسلامي في المنطقة والذي تقوده الامبريالية الاميركية، ولموقفها الداعم للجماهيرية الليبية".

ثم القى "رامز" المسؤول في "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" كلمة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الشمال، قال: "ان الثورة الليبية تقف اليوم بإباء وتحد في وجه الغطرسة الاميركية معلنة دفاعها عن الارض والكرامة العربية برمزها الصامد معمر القذافي".

ان هدف العدوان الاميركي على الجماهيرية هو محاولة لضرب قلاع الامة العربية الصامدة في وجه مخططات اميركا، وهذا العدوان نعتبره عدوانا صارخا على الثورة الفلسطينية وعلى القوى التقدمية العالمية والعربية (...)

وطالب الدول العربية بـ"الوقوف الى جانب ليبيا، وسحب ارصدتها من المصارف الاميركية، ومقاطعة قوى العدوان والسفن والطائرات الاميركية ومنعها من الرسو في الموانىء والمطارات العربية". وناشد فصائل حركة التحرر العربي والعالمي "البدء بضرب المصالح الاميركية في كل مكان".

وسبق المهرجان انطلاق مسيرات شعبية في معظم شوارع طرابلس تقدمتها لافتات تندد بالعدوان الاميركي وتدعو الى "التضامن مع ليبيا وسوريا في وجه الامبريالية والصهيونية". وشارك في المسيرات ممثلون عن "الاحزاب الوطنية والتقدمية" والمنظمات الفلسطينية.

وكانت مسيرات عمت مخيمي نهر البارد والبداوي شاركت فيها الى المنظمات الشبابية والنسوية الفلسطينية، فصائل المقاومة الفلسطينية وممثلون لاحزاب "الحركة الوطنية اللبنانية".

المنية

وفي المنية اقامت منظمة الحزب الشيوعي اللبناني ندوة في حي البلاط تضامنا مع ليبيا، تكلم فيها "جورج" فشرح "ابعاد الهجمة الاميركية على المنطقة وما يرافقها من تصعيد لعملاء اميركا واسرائيل على الساحة اللبنانية"، ودعا الى "تعزيز التلاحم للنهوض بمشروع وطني متكامل لمواجهة المرحلة والمخطط الذي يستهدف كل قوى حركة التحرر العربي".

"الجيش العربي"

واصدرت قيادة "جيش لبنان العربي" بيانا نددت فيه بالاعتداء الاميركي على ليبيا وقالت: "اضافت الولايات المتحدة الاميركية الى مخازيها السابقة فشلا جديدا في محاولاتها المستمرة والدؤوبة للنيل من صمود الجماهيرية العربية الليبية ضد اطماع الامبريالية والصهيونية بعدما تبين اصرار القائد معمر القذافي على المواجهة صونا لمنجزات ثورة الفاتح وحفاظا على القرار الثوري الملتزم دعم المقاومة الوطنية اللبنانية والفلسطينية من اجل تحرير الارض المغتصبة. وقد اتت الاعتداءات الجوية على المخيمات في صيدا ومواقع المقاومة الفلسطينية التي حصدت الاهالي الابرياء لتؤكد ان خط الموت عتيد من سرت المواجهة الى صيدا الصمود نظرا الى التحالف المصيري المتين بين الادارة الاميركية والعدو الصهيوني مما يستوجب توحيد الصف النضالي بين قوى الصمود المتمثلة بسوريا وليبيا والثورة الفلسطينية والقوى النضالية اللبنانية في مواجهة التحديات التي تستهدف امتنا العربية ومواقع الاباء والشموخ على ارض الجماهيرية ولبنان".

انفجار عبوة في فردان

انفجرت مساء امس عبوة ناسفة امام "سوبر ماركت الشامبور" في فردان فاوقعت فيه اضرارا.

حلقة دراسية لجمعية متخرجي المقاصد

دكروب: لبنان المفارقة النوعية تحول من الحياد الى ساحة الصراع

بدأت جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت، في مركزها خلف حديقة الصنائع، حلقة دراسية موضوعها "اللبنانيون امام قضايا رئيسة" (ثلاث جلسات ٢٨، ٢٩، ٣٠ آذار). وعقدت في العاشرة قبل ظهر امس الجلسة الاولى برئاسة النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي وقدم فيها الدكتور محمد حسين دكروب بحثا عن "لبنان والتحدي الحضاري بين العرب واسرائيل".

عرف رئيس الجمعية المحامي سامي الشعار باهداف الحلقة، ومما قال: "ان الشرطة الاول والاخير المتاح للتغيير نحو الافضل، هو الاتفاق على مفهومنا القومي وبخاصة لجهة العلاقات اللبنانية - السورية. ان الازمة الراهنة ونحن على مشارف ختام السنة الثانية من العقد الثاني للحرب اللبنانية، هي الدليل على اننا في موقع المأزق التاريخي. وعليه فانه في محاولة اكتشاف اسباب ذلك لا بد من التصدي لبعض القضايا الرئيسية تبصرا للمستقبل. اذ من المفيد ان نبحث في مثل هذه القضايا اذا اردنا تفهم عوامل الاضطراب والصراع اللبناني. هذه العوامل رهن باقامة اول جسور الحوار اذ لم يعد هناك متسع من الوقت لانتظار ما يحدثه المسؤولون اللبنانيون كافة من تغيير في مواقفهم.

اننا نأمل في ان تساهم هذه الحلقات الدراسية في زيادة المعرفة بمنهج صنع القرار والنظام السياسي اللبناني وسياسته".

وقدم الغطيمي للجلسة بكلمة عن الباحث وبحثه. ثم تلا الدكتور محمد حسين دكروب بحثه فحدد الصراع العربي - الاسرائيلي وقارن "التكوين الثقافي بالمعنى الحضاري للكلمة بين نسقين حضاريين مختلفين بتمايز واضح المعالم: النسق الحضاري العربي - الاسلامي، والنسق الحضاري اليهودي - الاسرائيلي. ثم حدد موقع لبنان من السياق العام لعملية الصراع بين العرب واسرائيل ونتائج ذلك عليه. وقال ان لبنان "لحظة توازن بين الغرب الاستعماري والداخل العربي الاسلامي المجزأ، هذا التوازن هو توازن بالغلبة طبعا لمصلحة الطرف المهيمن سياسيا وعسكريا". واضاف: "ان تعابير، لا بل مقولات التعددية الثقافية والتفوق الحضاري استخدمت تبريرا ذرائعيا في ادبيات المارونية السياسية لتكريس صلة الارتباط بدور الوسيط الغالب محليا بين الداخل العربي والغرب (...)

وعلى امتداد المساحة الزمنية لخريطة الحروب العسكرية بين العرب واسرائيل، اي منذ ١٩٤٨ تاريخ نشوء الدولة العبرية قانونيا ودوليا وتكريسها وحتى ١٩٨٢ تاريخ الاجتياح الاسرائيلي للبنان، فان معادلة هذا الصراع المستمر قد ارتسمت بمفاصلها الدقيقة على الخريطة السياسية الداخلية في لبنان بما هي توازن رجراج يعكس على الدوام آفات المد والجزر بين منطق الغلبة الغربي الاسرائيلي، ومنطق الدفاع والمقاومة في اتجاه التوحد السياسي والحضاري في الكيانات العربية المجزأة".

وقارن بين النموذج الاسرائيلي الذي يقوم على اساس وحدة الدين ويؤمن انسجام المجتمع الاسرائيلي خلال الازمات، والنموذج اللبناني القائم على مبدأ تعدد الطوائف المختلفة وتعايشها ارتكازا على التوازن الذي سبق ذكره والذي يتعرض للتخلخل والانقسام مع كل ارتجاج عسكري يصيب المحيط. وقارن ايضا بين مواقف الطوائف المسيحية من الصراع "نزوعا نحو النظر بايجابية الى انتصارات اسرائيل العسكرية بما تعنيه من توظيف داخلي في كبح جماح النزوع العربي الوحدوي عند المسلمين" ومواقف المسلمين منه "تعاطفا وتوثبا دائمين للدفاع الايجابي عن الداخل العربي في معاركه السياسية والعسكرية وتطلعا سلبيا الى انتصارات اسرائيل بما تعنيه من استكانة داخلية لمنطق الغلبة السائدة بقوة الموازين السياسية والعسكرية لمحور الغرب - اسرائيل".

ثم تكلم على "الصراع العربي - الاسرائيلي: الرد الحضاري بدءا من لبنان"، بالبحث في ما حدث للبنان بعد الاجتياح الاسرائيلي ١٩٨٢ ومحاولة اعادة تركيبه على قاعدة النتائج السياسية لهذا الغزو. وقال: "ان كسر المعادلة الناتجة من الغزو العسكري ومقاومة الاوضاع المترتبة عليه كانا يتطلبان استيقاظا او صحوة في الشرط التاريخي الضروري لتحقق هذه العملية، وهذا الشرط يتمثل اساسا في حالة النهوض الشعبي في مناطق الاحتلال الاسرائيلي في اتجاه المقاومة بوجهيها الاهلي والعسكري".

اعتبر "ان الاطار الحضاري العريض للذاكرة الجماعية التاريخية ببعديها الاولين، العربي والاسلامي، شكل الارض الخصبة لنمو بذور المواجهة اللاحقة على ارض الجنوب اللبناني"، وان محاولات اسرائيل في المراهنة على حال التناقضات التي كانت سائدة في الجنوب قبل الاجتياح فشلت، لان "البنية الثقافية الاهلية في جنوب لبنان، هي بنية ايمانية دينية اسلامية في اساسها التكويني والتاريخي، وان الموقف الجماهيري المعادي لوجود اسرائيل المحتل هو موقف شرعي اسلامي في مرتكزه الجوهري".

ورأى ان موضوع لبنان يشكل "مفارقة تاريخية نوعية" بالنسبة الى اشكالية الصراع الحضاري بين العرب واسرائيل "لان لبنان الذي تميز على الدوام بموقع حيادي اذا صح القول، حتى عدم دخوله المواجهة العسكرية المباشرة مع اسرائيل خلال حروبها المتتالية مع العرب، نرى انه تحول في مناطق الاحتلال الاسرائيلي له، الى ساحة الصراع المستمر والوحيد على مستوى المنطقة. انه اصبح يلخص بهذا المعنى الحضور الكثيف والمتجدد للمعايير الثقافية الحضارية المؤسسة لمضمون الصراع بالمعنى التاريخي بين العرب واسرائيل".

وختم: "ان لبنان مركز الضعف في معادلة الصراع العربي - الاسرائيلي، تحول الى مركز قوة. وهو بهذا المعنى يكون بدأ بالتأسيس لعنوان الصراع المقبل بين العرب واسرائيل: العروبة ببعدها الحضاري الاسلامي، واسرائيل ببعدها الحضاري اليهودي".

● تعقد العاشرة قبل ظهر اليوم الجلسة الثانية "بين الغاء الطائفية السياسية والعلمنة" للدكتور خالد قباني.

"الجماعة الاسلامية": الحل الوحيد انطلاقة جذرية تحقق العدالة والمساواة

يعتقد المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في لبنان المهندس عبدالله بابتي ان حل الازمة يكون في "انطلاقة تغييرية جذرية تجعل هذا البلد يستقيم في مواجهة اسرائيل"، ورأى ان تدوير الرئاسات الثلاث او زيادة عدد النواب لا يحققان الحل المطلوب. واعتبر "ان الذين يربكون الصف الداخلي ويثيرون الفتن انما يصبون فعلا في خدمة اسرائيل".

قال بابتي "ان اسرائيل هي وراء كل ارباك امني، لان مصلحتها هي ان تبقى يدها الطويلة عابثة في ساحتنا الاسلامية، خصوصا بعدما اصبحت المقاومة الاسلامية في الجنوب تشكل ردا عمليا على احتلالها، بل ضد هيبتها. وان الذين يعملون على ارباك الصف الداخلي وافراز الفتن انما يصبون فعلا في خدمة اسرائيل التي اذا ما توافرت كل الجهود في اتجاهها، فان ذلك يعني التخلص من رأس الافعى في المنطقة، وبالتالي تسوية اوضاعنا السياسية والاجتماعية والحياتية بيننا وبين كل الذين يعيشون على هذه الارض".

وسئل هل يرى في تدوير الرئاسات الثلاث حلا للازمة، فأجاب: "الواقع ان ما يرشح من حلول بين الحين والآخر قد يكون بمثابة التجارب التي تطلق من هنا وهناك، انما نحن نلاحظ ما يكتب. فمنذ وثيقة الجبهة اللبنانية في دير عوكر عام ١٩٨١ الى الاتفاق المزعوم الذي وقعته كل الشخصيات والجبهات والتنظيمات في الصف الماروني اخيرا، نشعر بان القضية ليست بهذه السذاجة وبطرح مثل هذه الحلول، ان بتدوير الرئاسات او بزيادة عدد النواب او غير ذلك. القضية اما ان تكون هناك انطلاقة تغييرية جذرية تجعل هذا البلد يستقيم في مواجهة اسرائيل وقطع كل علاقة بها في الظروف العادية والاستثنائية، وكذلك في اقامة اسس من العدالة والحق والمساواة بين جميع المواطنين دونما نظر الى انتماء او دين او طائفة، بمثل هذه المواجهة الحقيقية يمكن ان نرتقي الى ايجاد الحل خصوصا ان اجيالنا لن تقبل بعد كل ما جرى من خسائر ونكبات بمثل هذه الحلول".

ووصف الجمود السائد حاليا بانه "كالهدوء الذي يسبق العاصفة، وربما اتت العاصفة جامحة مدمرة هذه المرة، لان اسرائيل وهي تتلهى بطرح الحلول لن تعطي سلاما لاحد ولن تقبل بان يشاركها الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة ولا بتحرير الارض في البلاد العربية بدءا من الجولان والضفة الغربية وغزة.

لذلك، فهي تشعر بان المقاومة الفعلية التي تنال منها لا بد لها من ضربة جديدة، لكنها لن تفلح بإذن الله، كما ان الموقف السوري الذي اعلن اخيرا ان الجولان هو وسط سوريا له دلالة كبيرة، واظن انه اذا ما تجمعت القوى وتوحدت الكلمة من اجل تنفيذ هذا الاعلان، فان اسرائيل ستجد نفسها مضطرة الى الرد، ومن عاداتها ان تقوم بهجمة استباقية للرد على اي محاولة تنال منها".

وعما يتردد عن عودة القوات الفلسطينية الى بيروت والى مواقعها في الجنوب، قال: "على من اراد ان يقاتل اسرائيل ان يفعل ذلك صامتا وفاعلا من دون ضجيج، لان الحقبة قبل اجتياح ١٩٨٢ كافية ليتعلم منها الجميع وبخاصة الذين كانوا وما زالوا مسؤولين عن هذا الشعب الفلسطيني المشرد. ان دروس المقاومة الاسلامية بعد الاجتياح اعطت نموذجا فريدا في العمل الفدائي، واستطاعت ان تحقق نتائج يمكن ان يستفاد منها في هذا الموضوع. ونفضل ان نبقى في منحى العمل الجاد والجهادي والاستشهادي ضد اسرائيل من دون ضجيج.

وكذلك نطلب من الجميع وبخاصة من الفلسطينيين الذين يودون المشاركة، ان يكونوا في مواقع الجهاد ضد اسرائيل، لا اقول من الجنوب، فهناك اراض شاسعة وواسعة ايضا في الاردن وسيناء والجولان يمكن ان يستطيعوا من خلالها الاستفادة من تجربتهم في الماضي وان يثبتوا عبر هذه الحدود ذلك، وعند ذلك نكبر فيهم كل اعلان عن عملية لا اعلان من اجل الاعلان والضجيج الاعلامي".

التحضير للمؤتمر العام للحزب التقدمي

عقدت امس اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي اجتماعا في المختارة برئاسة رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط وبحثت في التطورات.

وقالت مصادر الحزب ان المجتمعين ناقشوا التحضير للمؤتمر العام للحزب المقرر عقده مطلع ايار المقبل.

قنص على المحاور التقليدية والمصالح أقفل ساعتين

تراجع العنف على جبهة المتن الشمالي

قذيفة دمرت منزلا في بيت مري.

جدار تداعى على الاثاث في بيت مري.

حفرة على سطح احد المنازل في برمانا.

قذيفة اخترقت منزلا في بعبدات.

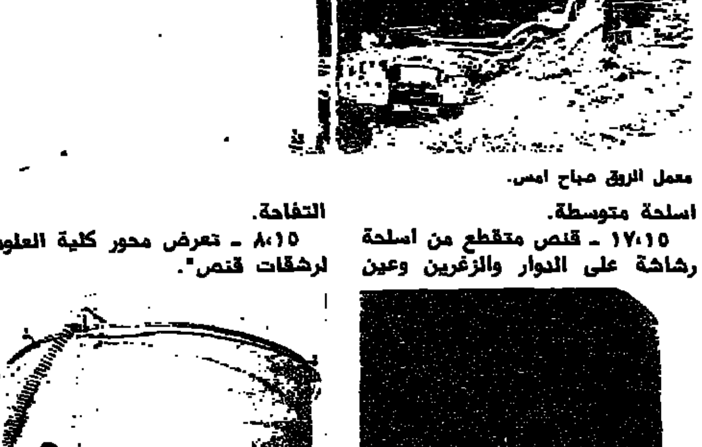
منزل آخر اصيب في بعبدات.

سيارة محروقة انقلبت على اوتوستراد الزوق - جونيه.

سيارة مدمرة بعد انشطارها واخرى محروقة.

حفرة احدثتها قذيفة في الاسفلت.

شاهدان على دمار منزلهما في الزوق.



معمل الزوق صباح امس.

تراجعت امس اعمال العنف تراجعا ملحوظا على جبهة المتن الشمالي. وظل الوضع هادئا على المحاور التقليدية، في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل.

مضت ساعات ليل الخميس - الجمعة هادئة على محاور المتن الشمالي التي شهدت اشتباكات عنيفة طوال يوم الاربعاء، وبدت الجبهات في سكون مخيف بعد "الطوفان"، لولا رمايات محدودة من قبيل "نحن هنا".

ومع الساعات الاولى لصباح امس الجمعة استؤنفت رمايات القنص على محوري ضهور الشوير - العيرون - الدوار وعين التفاحة - شرين - شويا، بينما راح الاهالي في المناطق التي استهدفها القصف يزيلون آثار دمار خلفته القذائف التي انهمرت في كل اتجاه. وراح آخرون يدفنون قتلاهم. لكن الشوارع ظلت مشلولة في هذه المناطق.

واعتبارا من الثانية عشرة ظهرا سجلت رمايات محدودة باسلحة رشاشة على هذين المحورين.

وبعد الظهر عاد التوتر النسبي الى محاور المتن وسجل قصف متقطع شمل مناطق قريبة من خطوط التماس. واستمر نحو ساعة. وليلا سجلت رشقات وانفجارات محدودة.

وقال مصدر عسكري ان مواقع الجيش تعرضت لقصف بالدبابات، لكن الجيش لم يرد على مصادر القصف.

وظل الوضع الامني محافظا على نسبة مرتفعة من الهدوء على المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل، وعكرته رمايات رشاشة محدودة على محاور طريق صيدا القديمة قرابة العاشرة، وطلقات قنص على محوري عاليه - ضهر الوحش - رأس الجبل وعيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون. وظهرا سمعت رمايات مماثلة على محاور الاسواق القديمة، ولم تحصل اي تطورات امنية بارزة. وحتى الليل ظل الوضع الامني هادئا نسبيا على طول هذه المحاور وعكرته رشقات وانفجارات متقطعة.

وتبين ان مواطنا اصيب برصاصة قنص لدى مروره على طريق حي السلم "الكرامة". ونقلته سيارة اسعاف تابعة للحزب التقدمي الاشتراكي الى مستشفى الجامعة الاميركية.

واقفل معبر المصالح - قصقص قرابة العاشرة الا ربعا قبل الظهر بعد تعرضه لرمايات قنص، ثم اعيد فتحه في الثانية عشرة الا ربعا. بينما شهد معبر الحدث - المريجة حركة في الاتجاهين.

"القوات اللبنانية"

واورد مصدر امني في "القوات اللبنانية" الشريط الآتي لاحداث امس:

"١٠،١٥ - رشقات خفيفة على جبهة الدوار.

١٢،٠٠ - تساقطت قذائف "ب - ٧" مع رشقات غزيرة على محاور الاسواق التجارية.

١٢،٥٥ رشقات غزيرة مع قذائف "ب - ٧" على محاور الاسواق التجارية.

١٣،٣٠ - تعرضت الاحياء السكنية في الحدث لرشقات قنص من "الدوشكا".

١٤،٣٠ - تعرضت بلدة بسابا ومحيطها لرشقات قنص غزيرة بأسلحة ثقيلة مصدرها المعروفية.

١٥،٣٥ - سقطت قذائف على عين التفاحة.

١٦،٣٥ - تعرضت عين الخروبة للقصف.

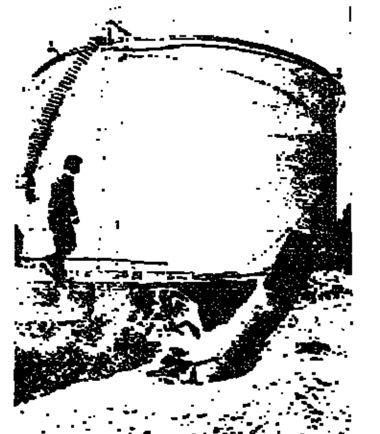
١٦،٤٥ - تعرضت الاحياء السكنية في كفرشيما لرشقات قنص غزيرة من اسلحة متوسطة.

١٧،١٥ - قنص متقطع من اسلحة رشاشة على الدوار والزغرين وعين التفاحة.

٨،١٥ - تعرض محور كلية العلوم لرشقات قنص".

في المعمل خزان وقساطل محروقة.





قذيفة جائمة قرب خزان.

(جورج سمرجيان، اميل عيد)

نتيجة إصابة معمل الزوق الحراري

تقنين الكهرباء ٦ ساعات مداورة والأضرار الظاهرة ٥٠ مليون ليرة

اعلنت امس مؤسسة كهرباء لبنان برنامج تقنين بمعدل ٦ ساعات متتالية على اثر اصابة معمل الزوق - ٢ الحراري بعد ظهر الخميس الماضي بقذائف مباشرة تسببت في احتراق احد خزانات الوقود الذي يحتوي ٩ آلاف طن من مادة الفيول اويل، وقساطل توزيع المحروقات على الوحدات الحرارية.

ويقضي البرنامج بتأمين التيار لفئتين من المشتركين، فتتم التغذية للفئة الاولى من السادسة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا، ومن السادسة مساء الى منتصف الليل في اليوم الاول، ثم من الثانية عشرة ظهرا الى السادسة مساء في اليوم الثاني. في حين تتم تغذية الفئة الثانية بالتيار عكس الفئة الاولى. ويتأمن التيار للجميع من منتصف الليل الى السادسة صباحا.

اما المناطق التي تعرضت فيها الشبكة والتجهيزات لاضرار محلية، فتستفيد من برنامج التغذية فور اصلاح تلك الاضرار.

وكان رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار ومديرها العام المهندس مصباح الناطور بكرا في التوجه صباح امس الى معمل الزوق وتفقدا الاضرار.

واوضح الناطور ان احدى المجموعتين توقفت عن العمل بعد سقوط قذيفة قربها وانبعاث البخار من التمديدات. ويجري الكشف عليها، لمعرفة ما اذا كانت اصيبت باضرار مباشرة. واكد ان فرق الصيانة باشرت امس الاصلاحات بعدما انجزت فرق الاطفاء والدفاع المدني مهمتها في اخماد الحريق وتبريد التمديدات في العاشرة قبل الظهر. وتوقع الناطور ان يكون برنامج التقنين لفترة محدودة تنتهي مطلع الاسبوع، مقدرا الخسائر الظاهرة بنحو ٥٠ مليون ليرة لبنانية.

وفي بلاغ مؤسسة كهرباء لبنان انه "عطفا على البلاغ الصادر مساء اول من امس الخميس، تعلن المؤسسة انه بسبب القصف الذي تعرض له مساء اول من امس معمل الزوق الحراري، تعطلت احدى المجموعات الحرارية في معمل "الزوق - ٢"، كما تعطلت بعض مستودعات تخزين المحروقات وبعض منشآت المولدات الغازية، الامر الذي يضطرها الى اعتماد برنامج تقنين موقت بمعدل قطع التيار ست ساعات مداورة بين مختلف المناطق على الشكل الآتي:

- الفئة الاولى: المنطقة الساحلية والجبلية الممتدة من المكلس حتى بلاد البترون، عكار، وسط العاصمة، رأس بيروت، فردان وعين المريسة، يقطع عنها التيار:

أ - الاثنين، الاربعاء، الجمعة، الاحد: من السادسة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا، ومن السادسة مساء حتى منتصف الليل.

ب - الثلثاء، الخميس، السبت: من ١٢ ظهرا حتى ٦ مساء.

- الفئة الثانية: الرميل، الاشرفية، درج ثابت، فرن الشباك، عين الرمانة، بعبدا، الفياضية، الجمهور، برمانا، عاليه، الشوف، الضاحية الجنوبية، يقطع عنها التيار:

أ - الاثنين، الاربعاء، الجمعة، الاحد: من ١٢ ظهرا حتى ٦ مساء.

ب - الثلثاء، الخميس، السبت: من ٦ صباحا حتى ١٢ ظهرا، ومن ٦ مساء حتى منتصف الليل.

ان المديرية العامة للمؤسسة باجهزتها الكاملة تعالج موضوع اصلاح هذه الاعطال، اضافة الى اصلاح احد خطي الجية - الجمهور (١٥٠ كيلو فولت) الذي تعطل منذ يومين، وهي تأمل في اعادة المنشآت المعطلة الى العمل في اسرع وقت ممكن في حال استقرار الاوضاع الامنية".

"القيادة القومية الثورية" أعلنت مسؤوليتها

٣ صواريخ على القنصلية الأميركية وعبوة استهدفت "أميركان سنتر"

اطلقت فجر امس ثلاثة صواريخ على المقر الموقت للقنصلية الاميركية قرب فندق "ريفييرا" في كورنيش المنارة، فاحدثت فجوات في جداره، والمعروف ان المبنى خال.

وقرابة السابعة والنصف مساء انفجرت عبوة ناسفة امام مبنى "اميركان سنتر" قبالة حرم الجامعة الاميركية في شارع بلس فاوقعت فيه اضرارا.

وفي وقت لاحق، اتصل مجهول بـ "النهار" وتلا الآتي:

"ردا على الاعتداءات الامبريالية الاميركية على الجماهيرية العربية الليبية، اطلقت وحدة القائد عمر المختار من القيادة القومية الثورية - اقليم لبنان على المبنى الملحق بالسفارة الاميركية في منطقة الحمام العسكري ثلاثة صواريخ "انيرغا" مضادة للدروع في الساعة الرابعة صباح الجمعة في ١٩٨٦/٣/٢٨.

وفي السابعة والدقيقة الـ ٣٥، قامت القوة الخاصة في وحدة القائد عمر المختار بتفجير عبوة ناسفة في مبنى "الاميركان سنتر" في منطقة الجامعة الاميركية.

عهدا للقائد المختار ان نواصل ضرب الاهداف الامبريالية والصهيونية في كل انحاء العالم".

وجاءنا البيان الآتي:

"تعلن الوحدات الثورية المقاتلة انها في صدد تصعيد عملياتها العسكرية ردا على الارهاب المنظم الذي تقوده الامبريالية والصهيونية ضد الشعوب المضطهدة خصوصا الشعب العربي الذي يتعرض لاشرس هجمة ارهابية من اميركا وحليفتها الصهيونية العالمية.

ان الاعتداءات الاميركية على الشعب العربي الليبي تمثل ابشع صور الارهاب الرسمي واللاخلاقي والاستهتاري بشعوب العالم.

اننا في الوحدات الثورية المقاتلة نعلن ان الوسيلة الوحيدة لمواجهة الهيمنة والسيطرة الاميركية والصهيونية هي توجيه الضربات الى جميع مصالحها في العالم، وسنعمل على نقل العمليات الى عمق اراضيها، اذ اصبح واضحا ان العنف الثوري هو اللغة التي تفهمها الامبريالية والصهيونية".

سفير الصين زار صيدا وبات في صور:
نؤيد النضال العادل للبنانيين من أجل السيادة والاستقلال



السفير الصيني مع البزري وبدا الى اليمين المستشار الاعلامي في سفارة الصين والى اليسار السيد خليفة



مع المهندس سعد (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

وصل الى صيدا امس سفير الصين في لبنان السيد يو شون يوى، يرافقه المستشار الاعلامي في السفارة والمستشار الصحافي لسفارة شاطىء العاج في لبنان السيد مصطفى خليفة، وزار نائب المدينة الدكتور نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض وتشاور معهم في الاوضاع.

وبعد الزيارة قال السفير الصيني: "ازور الجنوب لمعرفة الخسائر واثار الاعتداءات الاسرائيلية عليه. وعلى رغم انني تعرفت على بعض احوال هذا العدوان وظروفه، لكنني اريد ان اطلع بنفسي اولا، وان اتعرف الى بعض الاصدقاء في الجنوب. ثانيا، وكما تعرفون ان بين الشعبين اللبناني والصيني صداقة منذ القدم. والشعب الصيني يقدر تقديرا عاليا الذكاء والحكمة لدى الشعب اللبناني في قضيته لاعادة بناء بلده. وان الشعب الصيني يتعاطف مع النضال العادل للشعب اللبناني من اجل بسط سيادة الدولة وسلامة اراضيها واستقلالها، ويؤيد هذا النضال".

واوضح "ان المندوب الصيني في مجلس الامن يبذل جهده ويعمل مع كل الاطراف ليكون الامر لمصلحة لبنان خصوصا في الفترة التي يتولى فيها رئاسة الدورة العادية". واضاف ردا على سؤال: "اطلعت على قصص كثيرة عن المقاومة الوطنية اللبنانية، وخصوصا عن الشبان الشجعان الذين يخوضون المعركة الشرسة. وان ذلك يعجبني. وانا اعتقد ان الشعب اللبناني ستكون له قوة جبارة تقهر كل الاعداء، وقد اطلعت من الشخصيات التي التقيتها على اوضاع صيدا والجنوب، الامنية والسياسية والاجتماعية".

واقام رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا والجنوب السيد محمد الزعتري مأدبة غداء على شرف السفير حضرها البزري، وتخللتها احاديث عن الوضع العام في لبنان والجنوب خصوصا، اضافة الى موضوع العلاقات الاقتصادية بين الصين ولبنان.

وقال السفير الصيني: "(...) بحثنا في العلاقات الاقتصادية بين لبنان والصين وضرورة تطويرها لمصلحة الشعبين".

وقال البزري "وجدنا لدى السفير الصيني كل رغبة في تقصي الحقائق والتعرف الى النقاط الاساسية والدقيقة عن موضوع الجنوب اللبناني".

ثم توجه السفير الى مدينة صور بناء على دعوة من مكتب العلاقات الخارجية لحركة "امل". وبات هناك. ومن المتوقع ان يلتقي صباح اليوم فاعليات المدينة وقائد القوة الدولية الجنرال وليم كالاهان.

ادانة الغارة على المخيمات ودعوة إلى تصعيد المقاومة

اثارت الغارة الجوية الاسرائيلية على مخيمات منطقة صيدا استنكارا في الاوساط الروحية والسياسية التي دعت الى الرد عليها بتوحيد الصفوف وتصعيد المقاومة.

قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين، قال: "لا نستغرب ان تعمد اسرائيل في استمرار الى تصعيد عدوانها على لبنان خصوصا على المناطق المحررة، ذلك ان اسرائيل تريد ان تحقق مجموعة اهداف في المجال الامني الحيوي لوجودها لتدفع بالسكان في هذه المناطق الى الهجرة وتهدف الى ايجاد الشرخ بين المواطنين والمقاومة.

ومنذ البداية قلنا ان الرد على عدوان اسرائيل لا يمكن ان يكون الا من خلال التزام خيار المقاومة والتوحيد على اساسه. فالمطلوب ان نستعيد لهذه المقاومة عمقها ووقف كل اشكال الصراع الذي يمكن او يجب ان يتوجه الى موقعه الطبيعي".

ووصف الدكتور غسان حمود عضو "المجلس الوطني السياسي" لمدينة صيدا، الغارة الاسرائيلية بانها "عدوان غاشم وغادر استهدف مناطق صيدا واوقع الجرحى والقتلى"، وقال: "كنا دائما نتوقع من العدو الاسرائيلي مثل هذه التصرفات التي يهدف من ورائها الى بث بذور الخلاف بين ابناء الصف الواحد، وندعو الى وحدة الصف وراء المقاومة الوطنية البطلة التي نعلق عليها الامال".

واكد القاضي الجعفري لصيدا العلامة محمد حسن الامين "اننا لم نفاجأ بالعدوان الاسرائيلي الغاشم على مدينة صيدا، ومن الضروري ان نتوقع مثل هذا العدوان الذي يؤكد طبيعة العدو الاسرائيلي واهدافه".

وقال: "نعتقد ان اسرائيل ماضية في تحقيق اهدافها في سياسة الارض المحروقة، وذلك من اجل ان يتوافر لها المجال الامني، وكذلك لايجاد شرخ ما بين المقاومة وجمهورها، وبالتالي فان اسرائيل تحاول استغلال الظروف من اجل اسقاط المقاومة نهائيا الامر الذي يستدعي تجاوز التصريحات المستنكرة ومقالات الهجاء للعدو الاسرائيلي، ملتفتين الى ضرورة توحيد الجبهة الداخلية باعتبارها السند الحقيقي لنصرة المقاومة".

وندد الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" السيد فتحي يكن بالقصف الجوي الاسرائيلي لضواحي صيدا وقال "ان هذا القصف جاء ليؤكد من جديد الهاجس الذي باتت تعيشه دولة العدو الصهيوني من جراء الضربات المتلاحقة الموجعة التي تسددها اليها المقاومة الاسلامية والوطنية في الجنوب".

اشتباكات ليلا في مخيم صبرا

شهد مخيم صبرا ومحيطه ليل امس اشتباكات بين مسلحين فلسطينيين وآخرين من حركة "امل" استعملت فيها اسلحة رشاشة وقذائف "ب - ٧" وقنابل يدوية. وسمع دوي الانفجارات في الضاحية الجنوبية وانحاء بيروت.

ونزل اعضاء "لجنة التنسيق" للاشراف على وقف النار وسحب المسلحين، لكن دوي الانفجارات ظل يسمع حتى ساعة متقدمة من الليل.

ولم تتوافر معلومات عن اسباب هذه الاشتباكات ولا عن عدد الاصابات التي خلفتها.

مهجرو شرق صيدا: الوطن يبنى على علاقات والطوائف بعد عودتنا

جزين - "النهار":

دعا مكتب الاعلام في "اللجنة المركزية للمهجرين من شرق صيدا وساحل منطقة جزين" الى "بناء الوطن انطلاقا من العلاقات المتينة والرصينة والواعية مع الطوائف المختلفة وتمتينها بعد العودة الى قرانا ومنازلنا وكنائسنا".

وزع المكتب امس البيان الاتي:

"عقدت اللجنة المركزية للمهجرين من شرق صيدا وساحل منطقة جزين اجتماعا برئاسة السيد بيار طنوس قومت فيه نتائج الاحتفال بعيدي الام المهجرة والطفل المهجر والنتائج الملموسة والايجابية التي عقبت الخطب التي القيت فيه والصدى المستحب عند بقية الطوائف، والاستعدادات الجارية من اجل الضغط على المسلحين المغتصبين القابعين على ارضنا في ساحل جزين وشرق صيدا بواجب الانسحاب الفوري والتطبيق العملي على الارض وتسليمها لاصحابها الحقيقيين من اجل اعمار ما احترق وتهدم وجرف. خصوصا ان المجتمعين اشادوا بالطرح الجريء الذي قدمه رئيس اللجنة المركزية للمهجرين السيد بيار طنوس. ويعلنون:

١ - بناء الوطن انطلاقا من العلاقات المتينة والرصينة والواعية مع الطوائف المختلفة، وتمتين ذلك بعد العودة الى قرانا ومنازلنا وكنائسنا في عيش حر مشترك يجمع شمل المسلمين والمسيحيين على السواء في بوتقة جنوبية شوفية لبنانية اصيلة رائدها السلام والمحبة والعيش المشترك.

٢ - تثني اللجنة على دور المرأة المهجرة والعمل المشترك جنبا الى جنب مع الرجل المهجر. وهي تقوم به على اكمل وجه سعيا الى تجميع الطاقات النسائية المهجرة وتذكيرا دائما وتحضيرا لاسترداد البيت والضيعة والكنيسة المستباحة على ايدي الجهلة والمتعصبين.

٣ - تستعد اللجنة منذ الان لاقامة المسيرات والتظاهرات السلمية الحضارية من اجل مطالبة المسؤولين المعنيين باستعجال العودة واتخاذ القرارات اللازمة في ضوء المستجدات. وهي تدعو المهجرين على كل اراضي الجنوب المحرر الى تلبية كل ما يطلب منهم من اجل ابراز قضيتنا المحقة وطهارة مطالبنا وقدسية حقوقنا في جمع حاشد نعلن عنه في حينه، بواسطة لجان المهجرين المحلية في مناطق جزين، ومرجعيون - القليعة، وعين ابل - رميش.

٤ - تتوجه اللجنة الى جميع الاهل والاخوان والاصحاب المقيمين في كل القرى والبلدان الجنوبية وغيرها بالشكر والامتنان على الضيافة الكريمة والمحبة التي استقبلونا بها ونعاهدهم على ان نرد لهم الجميل في القريب العاجل ونفيهم جزءا مما لهم علينا، ونعيش معا خيارا وقرارا ومصيرا جنوبيا واحدا بعد عودتنا الى شرق صيدا وساحل منطقة جزين.

٥ - لمناسبة الجمعة العظيمة والفصح المجيد وقيامة السيد المسيح نتوجه بالتهنئة القلبية الخالصة الى جميع اللبنانيين على السواء، متمنين ان يحفظهم الله والفادي المخلص على ارضهم وفي بيوتهم، ويبقيهم بمنأى عن قهر التهجير والتشريد والعذاب ومر الزمان وتقلباته، طالبين منهم يد العون والمساعدة والدعم لاسترجاع حقوقنا واراضينا وكنائسنا التي هجرنا منها وشردنا قسرا وقصدا وابعادا التعصب الاعمى، والغصة في حلوقنا والحرقة في عيوننا ونحن بعيدون عن بيوتنا ولا نعرف ما حل بها. مغتنمين المناسبة حتى نعيد شبابنا المهجر المتطوع في "جيش لبنان الجنوبي" البطل وعيونه شاخصة وحنينه متأهب لاستعادة ارض الآباء والاجداد. فالى جنودنا المقيمين في "جيش لبنان الجنوبي" في اي مكان وعلى اية رقعة جنوبية صامدة توجدون نعايدكم ونعاهدكم على ان نبقى واياكم في خندق واحد وجبهة واحدة بقيادة اللواء لحد دفاعا عن حقنا المقدس في العيش الحر الكريم على ارضنا بحرية وكرامة واباء.

ان املنا ورجاءنا ان يطل علينا الفصح المجيد بقيامة السيد المسيح الذي دخل الهيكل حاملا السوط وطاردا الكفرة والفجار ان يعطي القوة والقدرة لقائدنا اللواء انطوان لحد ليدخل هيكلنا في قرانا ومنازلنا وكنائسنا لينظفها من براثن الجهل والتعصب ويعيدها الى اصحابها بكرامة وشموخ وبالسرعة التي تعشق ساعة الانطلاق فيها".

"المقاومة الاسلامية" انتقدت الاستعراضات:
تؤذي الشعب وتؤدي إلى انقسامات

صيدا - "النهار":

انتقد مصدر مسؤول في "المقاومة الاسلامية" اساليب الاستعراض والمداخلات الاعلامية بعد الغارة الاسرائيلية على مخيمي عين الحلوة والمية ومية، معتبرا انها "تؤذي قضية الشعب وتتحول نقطة اثارة داخلية قد تؤدي الى انقسامات داخلية تحقق مخططات اسرائيل"، ورأى "ان المقاومة الجدية تعتمد العمل العسكري السري".

وادلى المصدر بالبيان الاتي:

"اننا حيال الغارة الصهيونية التي نفذت امس، نقف اجلالا واكبارا امام اهلنا الصامدين الصابرين في مدينة صيدا ومخيماتها الذين دفعوا الكثير من ارواحهم وارزاقهم وممتلكاتهم، وهذا ما نعتبره ثمنا طبيعيا جهاديا في معركتنا الكبرى ضد الدولة اليهودية الغاصبة.

ومع اعتقادنا الجازم ان قتال اليهود اعداء الامة الاسلامية ليس حقا طبيعيا لكل ابناء شعوب المسلمين من لبنانيين وفلسطينيين وسوريين ومصريين وغيرهم فحسب، بل انه واجب ملقى على عاتق جميع ابناء هذه الامة لان قتال هذا العدو المركزي مسألة مقدسة لا ينبغي التهاون فيها .. الا اننا في الوقت نفسه نتوقف بتحفظ حيال بعض التصريحات الصحافية التي ادلى بها البعض امس طارحين الملاحظات الاتية حتى يكون التصرف في مواجهتها بمسؤولية تاريخية وشرعية تتوافق مع عظم المعركة القائمة واهميتها وخطورتها.

ان عشرات السنين من الظروف الصعبة والقاسية يجب ان تشكل دروسا كافية تخرجنا من نفقها بنتائج عاقلة تتوافق مع الثمن الباهظ الذي دفعه المسلمون، خصوصا شعبنا الفلسطيني المجاهد بألم كبير، والتي تتمحور عناصرها الاساسية حول كون المقاومة الجدية هي المقاومة التي تعتمد على العمل العسكري السري الذي يبتعد كل البعد عن اساليب الاستعراض والظهور والاعلان. وهي المقاومة التي تراعي ظروف شعبنا القاسية الداخلية والخارجية والتي تتجنب الخوض في مداخلات اعلامية لا طائل تحتها تؤذي قضية شعبنا وتسيء الى جهاده ونضاله، ثم تتحول نقطة اثارة داخلية قد تؤدي الى انقسامات داخلية تحقق مخططات اسرائيل الطامعة بنا جميعا.

ومن هنا المنطلق ندعو الجميع الى التصرف بمسؤولية وتعقل، والى اعادة تقويم كل الاساليب المعتمدة التي قد تسيء الى قضية المقاومة الجادة ضد اسرائيل. فلقد كفى شعبنا الفلسطيني واهلنا في صيدا والجنوب دفع اثمان مجانية لبعض المواقف غير المدروسة. واننا نعتقد جازمين ان ابناء امتنا الاسلامية لن يبخلوا بأغلى التضحيات واثمنها في المعركة الفعلية ضد الصهاينة بكل اشكالها وصورها، لان شعبنا معطاء ويتطلع الى يوم تحشد فيه كل الامكانات لتشكيل مقاومة اسلامية شاملة تتجه نحو بيت المقدس".

"علماء جبل عامل" يؤيدون التعبئة التي قررها الخميني

اعلنت هيئة "علماء جبل عامل" في بيان اصدرته تأييدها التعبئة العامة في ايران التي دعا اليها الامام الخميني. وابرقت اليه تؤيده في اوامره وتضع امكاناتها في تصرف الجمهورية الاسلامية.

وحملت البرقية تواقيع: الشيخ عفيف النابلسي، الشيخ علي ياسين، الشيخ اسعد قنيش، الشيخ عادل مونس، الشيخ علي الصحيني، الشيخ محمد خليل نقلاوي، الشيخ زين العابدين بكري، الشيخ عبد المنعم مهنا، الشيخ عبد الرسول حجازي، الشيخ ابرهيم قصير، الشيخ حسين سرور، الشيخ محمد الطحيني، الشيخ عبد الحسين صادق، الشيخ احمد كوراني، الشيخ احمد صادق، الشيخ محمد رضا بري، الشيخ عبد الكريم عبيد، الشيخ محمد علي قبيسي، الشيخ عباس حرب، الشيخ محسن عطوي، السيد عباس الموسوي، الشيخ مصطفى الزين، الشيخ يوسف العاملي، الشيخ ماهر همود، الشيخ محرم العارفي، الشيخ احمد الزين، الشيخ خضر ماجد.

القومي في الجنوب وأوامر المهمة

صيدا - "النهار":

اصدرت امس معتمدية الجنوب المركزية في الحزب السوري القومي الاجتماعي منكرة الغت بموجبها بطاقات اوامر المهمة الصادرة عنها. ودعت حامليها الى تسليمها في مركز الحزب في صيدا تحت طائلة المسؤولية.

واوضحت ان بطاقات اوامر مهمة جديدة سيتم العمل بموجبها ابتداء من اول نيسان المقبل.

"ابناء الارض" وقصف كريات شمونة

اعلنت منظمة "قوات ابناء الارض - مجموعة الشهيد علي حمدان" مسؤوليتها عن قصف مستعمرة كريات شمونة بصاروخ "غراد" ١٢٢ ملم. في الساعة الثامنة والدقيقة العشرين من صباح الخميس.

وعاهدت "المقاومة الوطنية اللبنانية والمقاومة الاسلامية على الاستمرار في عملياتها حتى تحرير لبنان وفلسطين".

"الجيش الشعبي" شيّع مقاتلاً
توتر على محور لبعا - كفرفالوس وقذائف على ضواحي صيدا

موكب تشييع نحولي في صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

توتر فجر امس الوضع الامني على محور لبعا - عين المير - كفرفالوس وتبادل "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" و"جيش لبنان الجنوبي" قذائف مدفعية وصاروخية طاولت عمق المنطقة.

وادلى مصدر عسكري مسؤول في "جيش التحرير الشعبي" بالاتي:

"بعد الغارة الوحشية التي قام بها العدو الصهيوني صباح امس على المناطق الآهلة بالسكان في ضواحي مدينة صيدا، تابع عملاء العدو المهمة ذاتها، فوتروا الوضع العسكرية على جبهة كفرفالوس - لبعا - عين المير، اذ قصفت مرابض مدفعية العملاء الموجودة على خطوط الجبهة وخلفها مواقع "جيش التحرير الشعبي". وتمادى العملاء في قصفهم الذي طاول المناطق والاحياء السكنية الممتدة على طول خط صيدا - كفرفالوس. وتساقطت القذائف في ضواحي مدينة صيدا بعدما سقطت قذيفتان في تعمير حارة صيدا، مما دفع "جيش التحرير الشعبي" الى الرد على مصادر النار وعلى مرابض مدفعية العملاء لاسكاتها. وظل الوضع متوترا حتى صباح اليوم (امس). وكانت قد شوهدت تحركات وحشود للعملاء خلف خطوط الجبهة طوال امس نهاره وليله".

وشيع امس "جيش التحرير الشعبي" و"التنظيم الشعبي الناصري" في صيدا محمد نحولي الذي توفي متأثرا بجروح اصيب بها قبل شهر على محور لبعا - عين المير - كفرفالوس. وشارك في التشييع النائب الدكتور نزيه البزري ونائب الامين العام لـ"التنظيم" الدكتور اسامة سعد وشخصيات عسكرية وسياسية وامنية.

ونعى "جيش التحرير" و"التنظيم" و"جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" محمد نحولي في بيان جاء فيه: "ان التنظيم الشعبي الناصري في لبنان اذ يقدم الشهيد تلو الشهيد على مذبح الحرية والتحرر صونا للقضية الوطنية اللبنانية ودفاعا عن عروبة لبنان ووحدته وتطوره، يؤكد في هذه الظروف التي يمر بها الوطن ان وحدة القوى الوطنية والاسلامية هي مهمة ملحة لا تقبل التأجيل، لمواجهة متطلبات المرحلة وللتصدي للنهج العدواني الارهابي المتمادي للعدو الصهيوني، والذي ظهر جليا على حقيقته في الغارة الوحشية التي قام بها صباح امس على الاحياء والمناطق الآهلة في ضواحي مدينة صيدا بالترافق والتوافق مع التصعيد الانعزالي على خطوط التماس على نحو يعيد تأجيج الحرب الاهلية وفظائعها.

ان خيار المواجهة والتصدي والمقاومة الوطنية هو خيارنا الذي لا عودة عنه ما دام العدو الصهيوني يحتل ولو شبرا واحدا من ارضنا الطاهرة المقدسة، وما دام صهاينة الداخل يسعون الى العودة بلبنان الى حظيرة الارتهان للامبريالية الاميركية وللعدو الصهيوني".

"فتح" شيعت ٣ مقاتلين سقطوا في الغارة الاسرائيلية

مقدم مسيرة تشييع مقاتلي "فتح". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

شيعت امس حركة "فتح" والمقاومة الفلسطينية في مخيم عين الحلوة ٣ مقاتلين سقطوا في الغارة الاسرائيلية الخميس الماضي على ضواحي عين الحلوة والمية ومية.

انطلق موكب التشييع من عين الحلوة بعد الصلاة على الضحايا في الجامع وتقدمت المشيعين عناصر من "الشرطة الامنية" في صيدا و"القوة الضاربة" في عين الحلوة وحملة الاكاليل والاعلام الفلسطينية، ثم قيادة حركة "فتح" في الجنوب، اضافة الى ممثلين لفصائل المقاومة و"الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية". وجال الموكب في ساحة الشهداء ورياض الصلح وساحة النجمة، وصولا الى مقبرة صيدا حيث اطلقت ٢١ طلقة وداعا.

وانهمك امس سكان محلة "الفيلات" بازالة آثار الغارة، فتحولت عشرات المنازل ورشة تنظيف ورفع الركام والانقاض والغبار الذي غطى اكثر من ٣٠٠ منزل. كذلك عمل سكان المحلة على اصلاح الاعطال الكهربائية. فيما بقيت الحفرة على حالها اذ ما زال الاهالي يمنعون ردمها لتظل شاهدا على الغارة.

الملخص الاسبوعي للقوة الدولية:
اطلاق نار على مواقع القوة

اذاع امس مركز الاعلام التابع للامم المتحدة في بيروت الملخص الاسبوعي الذي تعده قيادة القوة الدولية عن الحوادث والتطورات في منطقة عمل القوة في جنوب لبنان، وهنا نصه:

"اولا - في ٨٦/٣/٢١، خلال تبادل نار بين الميليشيات المدعومة وعناصر مسلحة مجهولة الهوية في منطقة حاريص - كفرا - ياطر، اطلقت ملالة تابعة للميليشيات النار على ملالة ايرلندية كانت تساند مركزا ايرلنديا عند مدخل بلدة حاريص. ونتج من الحادث اصابة الملالة الايرلندية بطلقات عدة فردت على مصدر النار، وعندئذ انسحبت الملالة التابعة للميليشيات من المنطقة.

ثانيا - في الساعة ٢٢ من ٢٢ آذار الجاري وصلت سيارتان مدنيتان تقلان ١٢ عنصرا مسلحا الى حاجز تفتيش ايرلندي عند جسر تبنين وطلبتا المرور، فرفض الحارس الذي كان يشرف على الحاجز. فضرب بعقب البندقية، وعندما اسرعت قوات ايرلندية اخرى الى مكان الحادث اطلق احد العناصر المسلحة النار من بندقيته فاصاب الجندي كفين هوران في فخذه الايسر. واطلقت عناصر الحاجز النار بالمثل. عندئذ تراجعت العناصر المسلحة فورا الى سيارتيها وانسحبت من المنطقة، ولم يكن في الامكان تحديد انتمائها. ونقل الجندي هوران في طوافة الى مستشفى الناقورة وحاله الصحية جيدة.

ثالثا - في الساعة ٢٢،٤٦ من ٢٣ آذار الجاري اطلقت ثلاثة عناصر مسلحة مجهولة الهوية طلقتي بندقية على مقر الكتيبة الفيدجية في بلدة قانا، فردت على مصدر النار، وهربت العناصر.

رابعا - خلال الاسبوع الماضي منعت الحواجز الدولية ٤٩ شخصا مسلحا من جميع القرى من الدخول الى المنطقة الدولية، ومنعت سيارات عدة كانت تقل اسلحة وذخيرة من المرور. وتسلمت الحواجز الدولية سلاحين مضادين للدبابات وخمس مسدسات و١٥ بندقية و٤٣ قنبلة يدوية من حامليها قبل دخولهم المنطقة الدولية.

خامسا - في الفترة نفسها وقعت مواجهات عدة بين الحواجز الدولية وعناصر تابعة لحركة "امل" وعناصر مسلحة اخرى على جسر تبنين - برج قلاويه - بئر السلاسل - كفرا - قانا سببها رفض العناصر المسلحة اخضاع سياراتها للتفتيش او لعدم السماح لها بالمرور، وفي بعض الاحيان كانت توجه تهديدات الى العناصر الدولية، لكن المسألة كانت تحل سريعا عبر المفاوضات.

سادسا - خلال الاسبوع الماضي اطلقت الميليشيات المدعومة النار مرة على مركز ايرلندي قرب بلدة برعشيت، ومرارا على حاجز ايرلندي على المدخل الغربي لبلدة حاريص.

وكان المدير العام للجيش الايرلندي زار منطقة القوة الدولية خلال الفترة الواقعة بين ١٥ آذار الجاري و٢٠ منه وتفقد هذه القوة".

مأساة ٩ قرى تحت القنص والحصار
نشاط ملحوظ لرجال المقاومة ومقتل "جنوبي" واصابة آخر في الطيبة

الجنوب - "النهار":

نشط رجال المقاومة في الساعات الاخيرة في مجموعة من العمليات ضد مواقع القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي". وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان جنديا قتل وآخر جرح من "الجنوبي" بانفجار عبوة قرب قرية الطيبة الواقعة في "الحزام الامني"، وان اعمال التمشيط كشفت عن عبوات ناسفة.

حاصبيا

مراسل "النهار" في حاصبيا كتب ان موقعا لـ"الجنوبي" في منطقة جزين تعرض ليل الخميس - الجمعة لهجوم بقذائف المدافع والصواريخ لمدة نصف ساعة، وان الحامية ردت على المقاومين بالاسلحة المتوافرة، كما اعترف بذلك ناطق باسم "الجنوبي".

وبعد ساعات قصف المقاومون بمدافع من عيار ١٢٠ ملم وبصواريخ كاتيوشا من عيار ١٠٧ ملم، موقعا آخر لـ"الجنوبي" في وادي بعنقودين. وردت حاميته بقصف معاكس.

وفي واد يقع بين رشاف وصربين، تعرضت فجرا دورية لـ"الجنوبي" لهجوم بالقذائف الصاروخية، فتدخلت الدبابات المركزة في ياطر وقصفت المنطقة التي حصل فيها الهجوم. ولم تحدد الخسائر البشرية في هذه الهجمات.

وصباح امس، سير الاسرائيليون و"الجنوبي" دوريات مؤللة على الطرق المحاذية لقرى البقاع الغربي، فمشطت جوانب الطرق بالرشاشات المتوسطة، فيما سقطت بعض الرشقات على مزرعة الدلافة وضواحي لوسيا.

وكانت الدبابات الاسرائيلية المتمركزة في تلة الاحمدية، قصفت ظهر الخميس تلال الظهر جنوب بلدة لبايا بعدد من القذائف، واقتصرت الاضرار على الممتلكات.

ولوحظ ان الطيران الاسرائيلي قلص جولاته الاستطلاعية في اجواء القطاع والبقاع الشرقي.

المقاومة

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رجال المقاومة الوطنية هاجموا فجرا بقذائف الكاتيوشا موقعا لجماعة لحد ما بين رشاف وصربين في القطاع الاوسط ولم يعرف حجم الاصابات. كذلك اطلقت المقاومة قذائف صاروخية ومدفعية من عيار ١٢٠ ملم على مواقع لحد في صفاريه وضهر الرملة في منطقة جزين. وافادت المعلومات ان القذائف اصابت الاهداف بدقة.

وذكرت ان قرى حاريص وكفرا وياطر تعرضت صباحا لقصف مدفعي مصدره مواقع لحد على تلال حاريص نتجت عنه خسائر مادية.

واصدرت جبهة المقاومة الوطنية البيان الاتي:

"قامت مجموعة الشهيد فؤاد صالح في تاريخ ٨٦/٣/٢٧ بقصف موقع تلة ياطر بصواريخ ١٠٧ كما قامت المجموعة بقصف موقع تلة السويداء، فاصيبت مواقع العملاء اصابات مباشرة.

كذلك قامت مجموعة الشهيد محمود حيدر (فلاح) فجر ٨٦/٣/٢٨ بتفجير عبوة ناسفة بدورية اسرائيلية في اثناء توجهها الى موقع تلة الخزانات في بلدة الطيبة مما ادى الى اعطاب اكثر من آلية واصابة عناصر الدورية.

وقامت مجموعة الشهيد فهد مفصوف صباح ٨٦/٣/٢٧ بقصف مستعمرة مسكافعام بصواريخ كاتيوشا.

وردا على قصف مدينة النبطية، قامت مجموعة الشهيد شكيب بقصف مستعمرة المطلة بصاروخين من عيار ١٠٧ ملم، فاصيبت المستعمرة اصابات مباشرة وذلك فجر ١٩٨٦/٣/٢٧".

ووزع "اتحاد مسيحيي الجليل" البيان الاتي:

"قامت مجموعة الرائد عبد اللطيف احمد التابعة لقوات الداخل - اتحاد مسيحيي الجليل بزرع ثلاث عبوات ناسفة في العمق الجليلي ردا على الاعتداءات التي مورست ضد اخواننا في مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

وزرعت عبوتين في مركزين لحزب العمل الاسرائيلي، الاولى في دالية الرمل والثانية في قرية عسفيا. وتم تفجير هاتين العبوتين في الرابعة بعد ظهر ١٩٨٦/٣/٢٧، وشوهدت سيارات الاسعاف وهي تنقل المصابين.

وفي السادسة مساء تم تفجير عبوة ثالثة في مستعمرة دان (سحماتا) في مبنى المدرسة العبرية، فاصيب خمسة صهاينة وشوهدت سيارتا اسعاف تنقلان المصابين. وعندما دوت الانفجارات ضرب طوق امني على المناطق التي جرت فيها، لكن جميع افراد المجموعة عادوا الى مراكزهم المقررة لهم.

ونعاهد شعبنا وثورته البطلة، اننا سنبقى على العهد سائرين في تفجير العبوات وحرب الاشباح خصوصا في ذكرى يوم الارض وفي ذكرى الصوم الكريم عند طوائفنا المسيحية".

مأساة ٩ قرى

وفي رسالة لـ"وكالة الانباء الدولية" من البقاع الشرقي "ان بلدات جنوبية وبقاعية في القطاع الشرقي والبقاع الغربي تعاني حالات صعبة ممزوجة بالالم والمرارة. فمنذ آخر انسحاب اسرائيلي من تلك المنطقة وابناء القرى الاتية: ميمس، عين قنيا، مرج الزهور، مزارع عين فجور، لبايا، يحمر، زلايا، قليا، عين التينة. يعيشون في العدم، اذ لا حياة ولا اطمئنان ولا راحة في ظل ممارسات للقوات الصهيونية المتمركزة على اطراف هذه البلدات وعلى تلالها الجنوبية، لان هذه القرى التسع اصبحت قرى متقدمة ومواجهة وتعتبر خط تماس.

وتعرض اهالي القرى التسع البالغ عددهم اكثر من عشرين الف نسمة لشتى انواع العذاب من قصف وتدمير واطلاق نار عشوائي على المدارس ومنع ابناء القرى من التجول، فبقيت الارض بورا والزراعة اعدمت والتجارة افلست والصناعة دمرت وحتى رعاة المواشي اضطروا ان يهجروا تلك الجبال لتعرضهم عشرات المرات لاساليب السرقة والاحتيال على يد رجال الاستخبارات وعملاء لحد.

ولكن على رغم كل ذلك ان معظم ابناء القرى التسع لا بل اكثرهم ثابتون في مواقعهم وارضهم مفضلين الموت في منازلهم على تركها، فقرارهم الصمود والبقاء والاستمرار في متابعة حياتهم العادية مصممين على الموت ورافضين اساليب التهجير التي تعمل لها فئة عميلة مأجورة يدفعها القادة الصهاينة في المنطقة المحتلة حيث يتم بتلك الخطط التهجير اذا استطاعوا ليصار الى منع دخول اي كان الى هذه المنطقة لتنفذ خطة مدروسة حاكتها ايد صهيونية تقضي بتهجير سكان القرى الملاصقة للحدود الشمالية (...)".

"دورة السلام"

دعت هيئة الاسعاف الشعبي في الشمال الى حفلة تخريج دورة "السلام" الاحد ٣٠ آذار في مركز عمليات الدفاع المدني في شارع بورسعيد الميناء، برعاية الرئيس رشيد كرامي واشراف مديرية الدفاع المدني.

اعفاء الصحافيين من الرسوم البلدية

اعلنت نقابة المحررين ان رئاسة الحكومة سلمتها نسخة عن القرار الذي اصدره رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، باعفاء الصحافيين من الرسوم البلدية للمرحلة السابقة وللسنة المقبلة، وهي تحمل الرقم ٢/١٨٤ تاريخ ١٩٨٦/٣/٢٢.

وطلبت النقابة من المحررين ان يتصلوا بها للحصول على الافادة المطلوبة للاعفاء.

من جهة اخرى، توجه امس الى الكويت نقيب المحررين السيد ملحم كرم في زيارة تستمر اربعة ايام.

تأبين

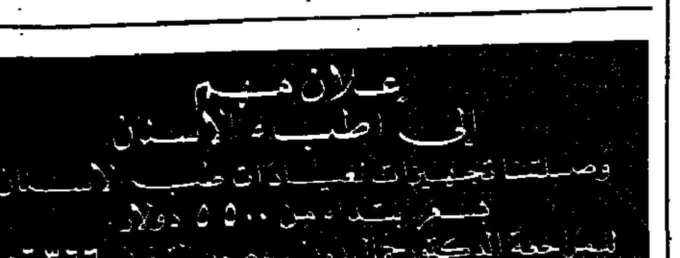
في ذكرى اربعين قائد "المقاومة المؤمنة" زهير شحادة، تقيم "اللجنة الاسلامية لمعتقلي انصار" مهرجانا خطابيا بعد ظهر اليوم في قاعة بلدية برج البراجنة.

وفي الذكرى السنوية الاولى لعلي بدوي وعلي سليمان واحمد الحسن والحاج حسين جواد، تقيم "المقاومة الاسلامية" مهرجانا خطابيا في النادي الحسيني لبلدة باتولية.

وفي الذكرى السنوية الاولى لمصطفى حسون، تقيم "المقاومة الاسلامية" مهرجانا خطابيا في مسجد الامام المهدي في الغازية.

قتيلان في مشغرة

افادت مصادر امنية ان خليل عبدالله بارود وولده وجدا مقتولين في سهل مشغرة. وهما كانا خطفا من منزلهما في البلدة.



السيارات ٢٧١٩٣ في ١٩٨٥ بتراجع ١٠٪

١٣ بلد منشأ، ٦٤ ماركة ٨ منها استأثرت بـ ٨٤٪
سوق السيارات ٤ مليارات والسوق الموازية تزداد اتساعاً

كتب ميشال مرقص:

على رغم كل الصعوبات المالية وتدهور القيمة الشرائية لليرة اللبنانية ازاء العملات الصعبة وفي مقدمها الدولار الاميركي والعملات الاوروبية، سجلت سوق السيارات في لبنان العام الماضي تراجعا اجماليا بلغ ١٠،٢١ في المئة عما كانت عام ١٩٨٤. وتشير احصاءات جمعية مستوردي السيارات في لبنان، استنادا الى وقوعات التسجيل لدى مصلحة تسجيل السيارات، ان ٢٧١٩٣ سيارة وضعت في السير للمرة الاولى في لبنان عام ١٩٨٥، في مقابل ٣٠٢٨١ سيارة عام ١٩٨٤ و٦١٠٤٤ سيارة عام ١٩٨٣؛ لكن نسبة التراجع تتفاوت بين الفئات والانواع.

السياحة

بلغ عدد السيارات السياحية التي وضعت في السير للمرة الاولى ٢٤٩٩٦ سيارة في مقابل ٢٧٧٩٦ سيارة عام ١٩٨٤، اي بتراجع نسبته ١٠،٠٨ في المئة. وكان التراجع في السيارات المستوردة عن طريق الوكلاء ٣٧،٦٢ في المئة، اذ سجلت ١٨٩٧ سيارة في مقابل ٣٠٤٠ سيارة عام ١٩٨٤، في حين شهدت السوق الموازية تراجعا نسبته ٦،٧٧ في المئة فقط وسجلت ٢٣٠٩٩ سيارة في مقابل ٢٤٧٧٦ سيارة عام ١٩٨٤.

الشاحنات والاوتوبيسات

بلغ عدد الشاحنات التي وضعت في السير للمرة الاولى ٢٠٦٧ شاحنة، اي بتراجع نسبته ١٤،٠٠ في المئة. وكان التراجع لدى الوكلاء ٤٦،٠٩ في المئة اذ بيعت عن طريقهم ٥٢٨ شاحنة في مقابل ٩٩٤ شاحنة عام ١٩٨٤، فيما بيعت في السوق الموازية ١٥٣٩ شاحنة في مقابل ١٤٠٩ شاحنات عام ١٩٨٤ بزيادة ٩،٢٢ في المئة عن ١٩٨٤.

وسجلت مبيعات الاوتوبيسات زيادة نسبتها ٥٨ في المئة، اذ وضع في السير ١٣٠ اوتوبيسا. وكانت الزيادة في السوق الموازية ١٣٦ في المئة، فيما تراجع مبيع الجديدة بنسبة ٥٧،٥٨ في المئة.

بلاد المنشأ

ولم يطرأ تغيير على منشأ انواع السيارات المبيعة في لبنان، فهي توزعت على ١٣ بلدا باعداد ونسب مختلفة. وتصدرت السيارات الالمانية المبيعات في السوق المحلية اذ بلغت ١١٣٦٧ سيارة اي ما نسبته ٤١،٨ في المئة من المجموع، وتلتها الفرنسية ٦٦٨١ سيارة (٢٤،٦ في المئة)، ثم اليابانية ٤٠٤٣ سيارة (١٤،٨٦ في المئة)، والايطالية ٢٤٢٦ سيارة (٨،٩٢ في المئة) والاسوجية ١٨١٢ سيارة (٦،٦٦ في المئة) والاميركية ٦٥٧ سيارة (٢،٤١ في المئة).

اما انواع السيارات الاكثر رواجا فهي المرسيدس ٧١٥٨ سيارة (٢٦،٣ في المئة)، ثم الرينو ٤٧٠٦ سيارات (١٧،٣ في المئة) والفيات ٣٣٦٦ سيارة (٨،٧٠ في المئة) والبيجو ١٨٨٧ سيارة (٦،٩٣ في المئة)، وب. م. ف. ١٧٨٨ سيارة (٦،٥٧ في المئة) والفولفو ١٧٧٥ سيارة (٦،٥٢ في المئة) والفولكسفاغن ١٧٢٥ سيارة (٦،٣٤ في المئة) والتويوتا ١٣٧٥ سيارة (٥،٠ في المئة). وتوزعت الماركات الست والخمسون الاخرى نسبة ١٦،٢٢ في المئة عن مجموع السيارات.

هيكلية السوق

شكلت السيارات السياحية المبيعة لدى الوكلاء نسبة ٦،٩٧ في المئة من حجم السوق والمستعملة ٨٤،٩٤ في المئة. والشاحنات الجديدة ١،٩٤ في المئة والمستعملة ٥،٦٥ في المئة. والاوتوبيسات الجديدة ٠،٠٥ في المئة والمستعملة ٠،٤٢ في المئة.

وعلى رغم تراجع مبيعات السيارات عموما، كان تراجع مبيعات السيارات السياحية الجديدة بالنسبة الى حجم السوق من ١٢،٢ في المئة من مجموع السيارات السياحية عام ١٩٨٤ الى ٧،٥٨ في المئة، لكنها بقيت افضل مما كانت عام ١٩٨٣ (٣،٤٦٪). وتراجعت مبيعات الشاحنات الجديدة من ٤١،٣٦ في المئة الى ٢٥،٥٤ في المئة من مجموع الشاحنات. والاوتوبيسات من ٤٠،٢٤ الى ١٠،٧٦ في المئة.

وسبب هذا التراجع الارتفاع الهائل في اسعار السيارات والذي اصاب الجديدة اكثر مما اصاب المستعملة، وتاليا ارتفاع الرسوم الجمركية، ثم رسوم التسجيل.

اما السيارات المستعملة فيمكن خفض الرسوم الجمركية عليها بطرق واساليب كثيرة، خصوصا اثر توزيع تفريغها على مرافىء طرابلس وجونية وصيدا وصور، بعدما كان معظمها يفرغ في مرفأ بيروت ويؤمن معظم الرسوم الجمركية فيه.

وفي مقابل السيارات، هناك تجارة قطع الغيار والتبديل والزيوت المعدنية والشحوم المعدنية وغيرها مما يتعلق بسوق السيارات في لبنان، بحيث يقدر حجم الاموال المستثمرة في هذه السوق بأكثر من مليار ليرة لبنانية في السنة، عدا المحروقات وفي مقدمها البنزين وفاتورته ليست اقل من مليار ليرة ايضا على رغم الانخفاض الاخير في سوق النفط.

مراكز التسجيل

يستأثر مركز التسجيل الرئيسي في بيروت بنسبة ٦٠،٩ في المئة من المجموع، يليه مركز طرابلس ٢١،٢ في المئة وزحلة ٩،٠٠ في المئة وصيدا ٨،٨ في المئة. ويبلغ عدد السيارات السياحية العمومية المسجلة ٤١٥ سيارة والشاحنات ٦٨ والاوتوبيسات ٣ فقط. وهذه تحل محل سيارات وشاحنات واوتوبيسات قديمة، او حولت خاصة.

الجرارات والدراجات

وسجلت ايضا ٦٨٣ دراجة و٥٥٥ جرارا بيعت كلها في السوق الموازية.

١- توزيعها حسب بلدان المنشأ والماركة والنوع

		السيارات السياحية			الشاحنات			الاوتوبيسات			
بلد المنشأ	الماركة	جديدة	مستعملة	المجموع	جديدة	مستعملة	المجموع	جديدة	مستعملة	المجموع	المجموع العام
المانيا	اودي	١٢	١٣٩	١٥١	–	–	–	–	–	–	١٥١
	ب. م. ف.	٤٤	١٧٤٤	١٧٨٨	–	–	–	–	–	–	١٧٨٨
	مرسيدس	١٣	٦٩٦٥	٦٩٧٨	١٩	١٥٤	١٧٣	١	٦	٧	٧١٥٨
	اوبل	١٤٨	٣٨٨	٥٣٦	–	٢	٢	–	–	–	٥٣٨
	بورش	–	٧	٧	–	–	–	–	–	–	٧
	فولكسفاغن	٣٠	١٠٦٦	١٠٩٦	١٧	٦١١	٦٢٨	–	١	١	١٧٢٥
		٢٤٧	١٠٣٠٩	١٠٥٥٦	٣٦	٧٦٧	٨٠٣	١	٧	٨	١١٣٦٧
اليابان	داتسون	١٧١	٤٤٢	٦١٣	٩٤	٨٣	١٧٧	–	–	–	٧٩٠
	دايهاتسو	٣٨	١٢	٥٠	٢٩	١٨	٤٧	١	–	١	٩٨
	هوندا	١٦٦	٦٤٢	٨٠٨	١٠	٤	١٤	–	–	–	٨٢٢
	ايسوزو	٣٠	٢	٣٢	٢	٢	٤	–	–	–	٣٦
	مازدا	١٣٧	١٢٢	٢٥٩	١١	٢١	٣٢	–	–	–	٢٩١
	ميتسوبيشي	٨٧	٧٦	١٦٣	١١	١٦	٢٧	١	–	١	١٩١
	نيسان	٣	١٢	١٦	٩٩	٩٩	١٩٨	١٠	٣	١٣	٢٢٧
	سوبارو	٩٥	١٠	١٠٥	–	–	–	–	–	–	١٠٥
	سوزوكي	٨٢	٦	٨٨	١٤	–	١٤	–	–	–	١٠٢
	تويوتا	١٠٣	٧٧٨	٨٨١	١٥٦	٣٣٢	٤٨٨	١	٥	٦	١٣٧٥
	بولانغ	–	–	–	٤	–	٤	–	–	–	٤
	كايا	–	–	–	–	١	١	–	–	–	١
		٩٠٢	٤١١٣	٣٠١٥	٤٣٠	٥٧٦	١٠٠٦	١٢	٨	٢١	٤٠٤٣
ايطاليا	الفاروميو	٣٠	١٤	٤٤	–	–	–	–	–	–	٤٤
	اوتوبيانكي	–	١	١	–	–	–	–	–	–	١
	فيات	٢٣٩	٣١١٤	٣٣٥٣	١	١٢	١٣	–	–	–	٣٣٦٦
	اينوشنتي	–	١	١	–	–	–	–	–	–	١
	لانسيا	٦	٥	١١	–	–	–	–	–	–	١١
	مازيراتي	–	١	١	–	–	–	–	–	–	١
	فيراري	–	٢	٢	–	–	–	–	–	–	٢
		٢٦٥	٣١٤٨	٣٤١٣	١	١٢	١٣	–	–	–	٣٤٢٦
فرنسا	سيتروين	١٠	٣١	٤١	١	–	١	–	–	–	٤٢
	بيجو	٨٨	١٧٣٥	١٨٢٣	١٠	٥٢	٦٢	–	٢	٢	١٨٨٧
	رينو	١٨٢	٤٤٣٤	٤٦١٦	١	١٤	١٥	–	٧٥	٧٥	٤٧٠٦
	تالبوت	٧	٣٧	٤٤	–	٢	٢	–	–	–	٤٦
		٢٨٧	٦٢٣٧	٦٥٢٤	١٢	٦٨	٨٠	–	٧٧	٧٧	٦٦٨١
بريطانيا	اوستن	٩	٥	١٤	–	–	–	–	–	–	١٤
	جاغوار	–	١٠	١٠	–	–	–	–	–	–	١٠
	راينج روفر	١	٥٢	٥٣	–	–	–	–	–	–	٥٣
	روفر	–	٧	٧	–	–	–	–	–	–	٧
	رولزرويس	–	١	١	–	–	–	–	–	–	١
	جيب	–	٢	٢	–	–	–	–	–	–	٢
	داف	–	١	١	–	–	–	–	–	–	١
	مان	–	–	–	–	١	١	–	–	–	١
	لاند روفر	–	٦	٦	–	–	–	–	–	–	٦
		١٠	٨٤	٩٤	–	١	١	–	–	–	٩٥
الولايات المتحدة الاميركية	بويك	٤	٧٩	٨٣	–	–	–	–	–	–	٨٣
	كاديلاك	١	١٤	١٥	–	–	–	–	–	–	١٥
	شيفروليه	٤٨	١٤٥	١٩٣	٢	٣١	٣٣	–	–	–	٢٢٦
	كرايزلر	٢	٦	٨	–	–	–	–	–	–	٨
	دودج	١٣	٥٧	٧٠	٥	٢٠	٢٥	–	١٣	١٣	١٠٨
	انترناشونال	–	–	–	١	٤	٥	–	٢	٢	٧
	اولدزموبيل	٢	٤١	٤٣	–	–	–	–	–	–	٤٣
	بليموث	٢	٣٤	٣٦	–	١	١	–	–	–	٣٧
	بونتياك	١	٥٠	٥١	–	–	–	–	–	–	٥١
	ج. م. سي.	٢	٢	٤	٣٤	٢١	٥٥	–	–	–	٥٩
	ماجيروس	–	–	–	–	١	١	–	–	–	١
	فارغو	–	–	–	٢	٩	١١	–	٧	٧	١٨
	هينو	–	–	–	١	–	١	–	–	–	١
		٧٥	٤٢٨	٥٠٣	٤٥	٨٧	١٣٢	–	٢٢	٢٢	٦٥٧
كوريا	بوني	١	٣	٤	–	–	–	–	–	–	٤
	سيهان	–	–	–	٤	–	٤	–	–	–	٤
		١	٣	٤	٤	–	٤	–	–	–	٨
اسوج	فولفو	٥	١٧٤٨	١٧٥٣	–	٢٢	٢٢	–	–	–	١٧٧٥
	ساب	٣٢	–	٣٢	–	–	–	–	–	–	٣٢
	ساكانيا	–	–	–	–	٥	٥	–	–	–	٥
		٣٧	١٧٤٨	١٧٨٥	–	٢٧	٢٧	–	–	–	١٨١٢
الاتحاد السوفياتي	لادا	٧	١٨	٢٥	–	–	–	–	–	–	٢٥
	فولغا	–	١	١	–	–	–	–	–	–	١
		٧	١٩	٢٦	–	–	–	–	–	–	٢٦
اسبانيا	سيات	٤٨	٣	٥١	–	–	–	–	–	–	٥١
تشيكوسلوفاكيا	سكودا	١٢	–	١٢	–	–	–	–	–	–	١٢
رومانيا	داسيا	٥	٢	٧	–	–	–	–	–	–	٧
يوغوسلافيا	زاستافا	١	٥	٦	–	–	–	–	–	–	٦
غير محدد	مات	–	–	–	–	١	١	–	–	–	١
	بوزينغ	–	–	–	–	–	–	–	٢	٢	٢
		٦٦	١٠	٧٦	–	١	١	–	٢	٢	٧٩
المجموع العام		١٨٩٧	٢٣٠٩٩	٢٤٩٩٦	٥٢٨	١٥٣٩	٢٠٦٧	١٤	١١٦	١٣٠	٢٧١٩٣
مجموع ١٩٨٤		٣٠٤٠	٢٤٧٧٦	٢٧٧٩٦	٩٩٤	١٤٠٩	٢٤٠٣	٣٣	٤٩	٨٢	٣٠٢٨١
التغيير ٪		– ٣٧،٦٢	– ٦،٧٧	– ١٠،٠٨	– ٤٦،٩٠	+ ٩،٢٢	– ١٤،٠٠	– ٥٧،٥٨	+ ١٣٦	+ ٥٨،٥٣	– ١٠،٢١

٢- توزيعها حسب مراكز التسجيل والفئات والانواع

الفئة	النوع		بيروت	طرابلس	صيدا	زحلة	المجموع العام
السياحية	جديدة	عمومية	–	–	–	–	–
		خصوصية	١٨٢٤	٢٢	٣١	٢٠	١٨٩٧
			١٨٢٤	٢٢	٣١	٢٠	١٨٩٧
	مستعملة	عمومية	٤١٥	–	–	–	٤١٥
		خصوصية	١٢٧٩٧	٥٢٤٦	٢٢٨٦	٢٢٥٥	٢٢٦٨٤
			١٣٢١٢	٥٢٤٦	٢٢٨٦	٢٢٥٥	٢٣٠٩٩
الشاحنات	جديدة	عمومية	٢٥	–	–	–	٢٥
		خصوصية	٣٤٦	٨٥	١٠	٦٢	٥٠٣
			٣٧١	٨٥	١٠	٦٢	٥٢٨
	مستعملة	عمومية	٤٣	–	–	–	٤٣
		خصوصية	٩٨١	٢٩٨	٨١	١٣٦	١٤٩٦
			١٠٢٤	٢٩٨	٨١	١٣٦	١٥٣٩
الاوتوبيسات	جديدة	عمومية	–	–	–	–	–
		خصوصية	١٤	–	–	–	–
			١٤	–	–	–	١٤
	مستعملة	عمومية	٣	–	–	–	٣
		خصوصية	١٠٨	٥	–	–	١١٣
			١١١	٥	–	–	١١٦
	المجموع العام		١٦٥٥٦	٥٧٥٦	٢٤٠٨	٢٤٧٢	٢٧١٩٣

حاكم المركزي: موقفنا هو هو وسنستمر في ضرب المضاربة

اكد امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم، ردا على بيان جمعية مصارف لبنان الذي تضمن انتقادا عنيفا لسياسة المصرف المركزي، "ان اعضاء حاكمية مصرف لبنان سيستمرون بكل حزم في بذل قصارى جهودهم لضرب المضاربة ضد الليرة اللبنانية وتوجيه قسم من الودائع الى القطاع العام، آخذين في الاعتبار ضرورة مقابلة ذلك بفوائد معقولة تخصص بالمصارف".

وقال: "ان مصرف لبنان يطلع دائما من جمعية المصارف على آرائها ووجهة نظرها بموجب القانون الذي يقضي بتعزيز التعاون والتنسيق بين السلطات النقدية. فالمصرف المركزي يأخذ بهذه الآراء ويدرسها ويناقشها ويمارس سلطاته التنظيمية. وعندما تريد جمعية المصارف تبيان آرائها كتابة او اذاعة عبر بياناتها فالمصرف المركزي يستمع الى هذه الآراء، الا ان القرار الاخير يعود اليه لانه هو السلطة النقدية وهو الذي يجب ان يهيمن وينظم القطاع المصرفي. مصرف لبنان يستمد سلطته من الدولة وليس من القطاع الخاص". ولاحظ ان "الحرية المصرفية التي مورست في الماضي جعلت المصارف تعتقد انها تتمتع بحرية مطلقة، بينما الحقيقة ان هذه الحرية تخضع لتنظيم المصرف المركزي ورقابته وفقا لما ورد في قانون النقد والتسليف".

واضاف ان "تحويل قسم من الودائع الى سندات خزينة هو بمثابة نقلها من القطاع الخاص الى القطاع العام وهذا لا يضر بالحرية المصرفية بل يساعد خزينة الدولة (...) وقد اتخذنا هذا الاجراء لسبب بسيط هو ان مصرف لبنان لا يستطيع الاستمرار في تسليف الدولة لان من شأن ذلك ان يؤدي الى التضخم. الاموال الموجودة بين ايدي المصارف يجب توظيفها في مقابل منافع. لنا الحق في تحديد احتياط الزامي في الظروف الاستثنائية يتجاوز حدود الـ١٥ او الـ٢٥ في المئة. والاحتياط الالزامي يكون بتجميد مبالغ من دون اي منفعة او مقابل. فعندما نفرض على المصارف ان توظف الودائع في سندات خزينة في مقابل ٢٢ في المئة سنويا، هل يكون عملنا مضرا بالمصارف او نافعا لها؟ هل هذا يعني ممارسة حقنا او لا ؟"

ورأى ان "المصارف تريد التحكم باموال المودعين وتوجيهها في الاتجاهات التي تريدها هي. نحن نقول ان للمصارف وظيفة شبه عامة لا يمكن ان تمارسها الا في سبيل المصلحة العامة. والمصلحة العامة في الظروف الاستثنائية تخول السلطات النقدية - ما دمنا في مجال النقد - ان تتخذ تدابير تساعد بموجبها الدولة من دون الاضرار بالقطاع المصرفي".

وشدد على ان "موقفنا هو هو، سواء وعوا في القطاع المصرفي او لم يعوا. لن نغضب ولن نتأثر بل نضع نصب اعيننا الاختصاصات القانونية ومصلحة هذا البلد بما فيها مصلحة القطاع المصرفي".

واعلن الدكتور نعيم ان مصرف لبنان تسلم الدعوى الاولى التي اقامتها جمعية المصارف لدى مجلس الشورى و"سندرسها ونجيب عنها ضمن المهلة القانونية وربما قبل، حسب الظروف".

تحفظ المحطات عن جعالتها

استقبل امس المدير العام للنفط السيد ريمون روفايل رئيس نقابة اصحاب محطات المحروقات السيد سامي براكس الذي نقل اليه تحفظ النقابة عن الجعالة التي احتسبت لاصحاب المحطات في جدول تركيب اسعار المحروقات.

وصرح السيد البراكس على الاثر انه "اتفق على ان يعاد النظر في الحسابات التي كانت متبعة لتصحيحها".

الجمعية العمومية لغرفة طرابلس

طرابلس - "النهار":

انعقدت امس الجمعية العمومية السنوية لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال برئاسة رئيس الغرفة الدكتور حسن المنلا واستمعت الى تقرير عن نشاطات مجلس ادارة الغرفة خلال السنة المنصرمة ووافقت على قطع الحساب السنوي ومشروع الموازنة لسنة ١٩٨٦ بعد مناقشة عامة وعرض للاوضاع الاقتصادية والمالية.

واوضح الدكتور المنلا انه كان ثمة اجماع على انه لا يمكن تحقيق اي حل مالي او اقتصادي في غياب الحل الانقاذي - الوفاقي.

افران الشمال وسعر الخبز

طرابلس - "النهار":

رفضت نقابة اصحاب الافران في الشمال، في بيان اصدرته امس، التقيد بالسعر الرسمي للخبز، اثر اجتماع عقدته برئاسة السيد عبد الله المير حضره محامي النقابة النقيب سعد الله شعبان.



إحتمالات التفجير مفتوحة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

١٩٧٨. وردد القول المأثور "خير ان يأتي الامر متأخرا من الا يأتي ابدا" مشددا على انه لا يزال في الامكان ايجاد معالجة، والمجال لا يزال مفتوحا لها. وان اية انعكاسات سلبية ليست في مصلحة احد. فالمصلحة تقضي بأن تتحرك الجهود السلمية وتفتح آفاق جديدة.

سيلفستريني قد يتأخر

من جهة اخرى، لم يستبعد مصدر روحي ان يؤدي التصعيد الى تأخير عودة امين سر مجلس القضايا العامة في الكنيسة الكاثوليكية المونسنيور اشيل سيلفستريني الى لبنان.

وكشف ان هناك اتصالات ديبلوماسية دولية واقليمية تجرى بعيدا عن الاضواء لمعرفة ابعاد التفجير الامني ومحاولة حصر نيوله، وان نتائج هذه الاتصالات ستتبلور بعد الاعياد. ولاحظ ان احتمالات التفجير مفتوحة، لان هناك وقفا للنار غير معلن. موضحا ان اكثر من سفارة معنية بلادها بالوضع اللبناني منعت الاجازات عن العاملين فيها وطلبت منهم الاستمرار في عملهم لملاحقة التطورات على الساحة اللبنانية.

تدهور محدود

وسعد جنون يوم الخميس، عرفت امس المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل ومحاور المتن الشمالي، هدوءا مكن المواطنين من الخروج من منازلهم وازالة آثار القصف العنيف وتفقد المصابين.

الا ان الوضع انتكس ليلا على محاور طريق صيدا القديمة، من مار مخايل وغاليري سمعان حتى سقي الحدث، امتدادا حتى كلية العلوم والليلكي وحي السلم وتلة حنين. ودارت احتباكات متقطعة كانت تعنف حينا وتخف حينا اخر، ورافقها قصف عشوائي طاول مناطق سكنية متاخمة للمحاور من الجهتين.

وعنف التراشق قرابة الحادية عشرة، ثم انحسر على محاور الضاحية وتركز على محور العمروسية - كلية العلوم - تلة حنين - الليلكي واستخدمت في الاشتباكات كل انواع الاسلحة.

وابتداء من الحادية عشرة والنصف، حصل تراشق بسلاح الدبابات، وكانت اصداء الانفجارات تسمع في مناطق بعيدة. وحتى الاولى فجر اليوم، كان التراشق على عنفه على هذا المحور، بينما اقتصر على المحاور الاخرى في الضاحية على رمايات رشاشة وقذائف صاروخية.

وافيد ليلا عن سقوط قتلى وجرحى من جراء القصف، عرف منهم القتيل محمد رحال في الشياح (راجع ص ٥).

لوبراني: الصاروخ على كريات شمونة

احد التلامذة الذين اصيبوا في كريات شمونة يتلقى علاجا في قسم الطوارىء في مستشفى محلي. (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يعلمون جيدا انه اذا قامت اسرائيل برد فعل شديد فان دمارا كبيرا سيحصل في الجنوب اللبناني". واشار الى وجود "عناصر معنية بمنع ذلك، لكنها ليست قادرة على السيطرة على المنطقة بكاملها".

الا انه قال: "اذا تبين ان ليس في استطاعة سكان قرى الشمال ومدنه العيش في صورة عادية، فان سكان جنوب لبنان لن يتمكنوا هم ايضا من العيش بهدوء".

وكان القصف تسبب في سقوط اربعة جرحى.

ولم تعلق مصادر القوة الدولية في جنوب لبنان على كلام لوبراني.

ويذكر ان المسؤول العسكري لحركة "فتح" في جنوب لبنان بديع ابو سليمان اعلن ان قواته قصفت منطقة الجليل باربعة صواريخ. وردت اسرائيل على القصف بغارتين استهدفت اولاهما مقر قيادة لحركة "فتح" واذاعة تابعة لها والثانية اهدافا قرب مخيم عين الحلوة.

وفي احتفال اقيم امس في الجليل كرر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين التحذير الذي كان وجهه الى سكان جنوب لبنان من انهم "لن يعيشوا في امن وهدوء وراحة بال ما دام المواطنون هنا لا يتمتعون بذلك". وخاطب سكان شمال اسرائيل قائلا: "ستواصل اجهزة الامن والجيش العمل بكل الوسائل لضمان الامن لكم ولاماكن سكنتكم. انني اؤمن بأن المواطنين هنا يتحلون بالمواقف الشجاعة والرغبة الصادقة في الاستمرار في بناء القرى وتقويتها واؤمن بان الاعتداءات التي تعرض لها بعض الاماكن في الشمال لن ترهبكم (...) انني كوزير في الحكومة اصارحكم، خصوصا في هذا اليوم، بان لحكومة اسرائيل التزامات اخلاقية ومبدئية لمساعدة القرى الحدودية في خط المواجهة الامامي وتفضيلها على اي منطقة اخرى في البلاد وعلى اي قطاع اخر في المجتمع الاسرائيلي".

وحضر الاحتفال الذي اقيم في بلدة شلومي في مناسبة "يوم الجندي" قائد المنطقة الشمالية الجنرال اوري اور وعدد من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي.

(و ص ف، اب)

وساطة سعودية لإنهاء التوتر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"لم تكتف بالكلام العاطفي بل وقفت معنا في الخندق نفسه".

وقال انه سيكشف لاحقا حجم المساعدة المادية السورية لليبيا خلال الاشتباكات في خليج سرت.

وبثت الاذاعة الليبية تعليقا جاء فيه ان "التحدي الباسل" من جانب ليبيا للولايات المتحدة اجبرها على اصدار امر مبكر الى سفنها بالانسحاب من خليج سرت وان الليبيين حققوا "انتصارا باهرا". وقالت، في اول رد فعل على قرار واشنطن انهاء المناورات قبل موعدها المحدد، ان البنتاغون "اضطر الى اتخاذ هذا القرار نتيجة صلابة الموقف الليبي وتحديه الباسل". واكدت ان "الشعب حقق انتصارا باهرا على الغزاة الامبرياليين (...) وارتفع الى مستوى الند لقوة عظمى هي الولايات المتحدة التي قاتلها وانتصر عليها".

واشنطن

● في واشنطن دافعت الادارة الاميركية عن شرعية عملياتها ضد القوات الليبية في خليج سرت. وكررت ان المناورات هناك ضرورية للرد على زعم القذافي لسيادة بلاده على مياه الخليج.

واشار مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الاميركية الى ان واشنطن قدمت احتجاجات ديبلوماسية على ما سماه "الزعم الباطل" لليبيا ان خليج سرت جزء من مياهها الاقليمية.

من جهة اخرى، ارجأ السناتوران الديموقراطيان بينيت جونستون وغاري هارت رحلة الى الشرق الاوسط كانت ستستغرق ١٠ ايام الى اجل غير مسمى نتيجة تهديدات بهجمات ارهابية على الاميركيين في المنطقة. وكان جونستون وهارت سيزوران اسرائيل ومصر والاردن، لكن السلطات الاميركية نصحتهما بالغاء هذه الزيارات لاسباب امنية. وصرح جونستون ان جهاز الاستخبارات الدفاعية الاميركي يخشى تصاعد النشاطات الارهابية في الشرق الاوسط في الاسابيع المقبلة واستهدافها مسؤولين اميركيين يزورون المنطقة. وقال ناطق باسم هارت ان التصريحات الليبية وما حدث في خليج سرت الاسبوع الجاري هي سبب التأجيل.

● في الامم المتحدة طالب امس المندوب الليبي السيد رجب الزروق مجلس الامن باصدار "تنديد شديد اللهجة بالعدوان" الذي قال ان بلاده تعرضت له من الولايات المتحدة. وكرر دعم ليبيا للاقتراح السوفياتي الخاص بجعل البحر الابيض المتوسط منطقة سلام.

وندد مندوبو الصين وايران وسوريا ويوغوسلافيا بعرض القوة الذي قامت به الولايات المتحدة في خليج سرت.

وقال الزروق في كلمته امام مجلس الامن ان الولايات المتحدة اجرت ١٦ مناورة قبالة السواحل الليبية منذ عام ١٩٨١ بينها ٤ مناورات في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

وساطة سعودية؟

● في الرياض كشف مصدر مطلع ان السعودية بدأت اخيرا مساعي وساطة "لتخفيف التوتر بين ليبيا والولايات المتحدة" ولوضع حد للتصعيد في خليج سرت. وقال ان الزيارة التي بدأها موفدان ليبيان للعاصمة السعودية اول من امس تندرج في هذا الاطار، وان محادثاتهما مع الملك فهد ستتناول الوساطة التي تحاول الرياض القيام بها لانهاء النزاع بين واشنطن وطرابلس.

وكان الموفدان الليبيان اجتمعا اول من امس بوزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وبولي العهد الامير عبدالله الذي سلماه رسالة من القذافي الى العاهل السعودي.

وسبق للملك فهد ان اجرى اتصالا هاتفيا مع القذافي واكد له دعم السعودية "للشعب الليبي في مواجهة العدوان الاميركي" وانه يضع "كل امكانات الشعب السعودي الى جانب شقيقه الشعب الليبي".

● في ميلانو نقلت صحيفة "كورييري ديلا سيرا" عن رئيس الوزراء الايطالي السيد كارميلو ميقسود بونيشي ان القذافي مستعد للتفاوض في شأن سيادة ليبيا على خليج سرت لكنه مستعد للقتال ايضا. وقال بونيشي الذي التقى القذافي اول من امس ان الزعيم الليبي فخور بالمواجهة التي قامت بها ليبيا مع الاسطول السادس الاميركي في خليج سرت. واضاف: "هناك منظمات دولية لتحديد المصيب والمخطىء. ومن غير المقبول ان تفرض دولة واحدة بالقوة ارادتها على الاخرى".

● في طهران قال الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي ان الولايات المتحدة منيت بـ"هزيمة منكرة" على يد ليبيا في خليج سرت.

وخرج مئات المتطوعين الايرانيين بعد صلاة الجمعة في جامعة طهران الى الشوارع وتوجهوا الى المقر السابق للسفارة الاميركية حيث انضموا الى تظاهرة تأييد لليبيا اطلقت خلالها هتافات معادية للولايات المتحدة.

● في روما صرح وزير العدل الاميركي السيد ادوين ميس ان العمليات الارهابية الانتقامية "صارت امرا محتملا" عقب الاشتباكات الاميركية - الليبية و"ان هذا الاحتمال قائم بقدر معرفتنا ان القذافي يقف وراء عدد كبير من الاعمال الارهابية".

● في تل ابيب قال ناطق باسم فريق من اعضاء الكونغرس يزور اسرائيل ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز اعرب عن تقديره للموقف الحازم الذي اتخذته الولايات المتحدة ضد ليبيا.

● في طرابلس (لبنان) اصدرت اللجنة التأسيسية لنقابة عمال المرفأ بيانا طلبت فيه من العمال التوقف عن العمل ساعة واحدة امس "تضامنا مع الجماهيرية العربية الليبية وتضامنا مع القطر العربي السوري في تصديهما لهجمات الامبريالية الشرسة على منطقتنا العربية".

وكانت "وكالة الجماهيرية للانباء" اعلنت ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وجه برقية الى القذافي جاء فيها: "نعلن ان قوات حزبنا مستعدة للانضمام الى الفرق الانتحارية لضرب المصالح الامبريالية في كل مكان وفي اي وقت".

(أ ب، و ص ف، ي ب، رويتر)

طهران نفت وأكدت صد الهجوم

حجة الاسلام حكيم يلقي كلمة في جنود عراقيين اسرى اول من امس. (ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

انشاء منظمة اسلامية جديدة تضم شخصيات من بلدان اسلامية وتدعى "المجلس التنفيذي للمؤتمر الاسلامي الشعبي". ودعا المجلس منظمة الامم المتحدة الى مقاطعة ايران على الصعيدين الاقتصادي والديبلوماسي لرفضها الموافقة على وقف للنار في حربها ضد العراق. وحض "منظمة المؤتمر الاسلامي" التي تضم ٤٥ بلدا اسلاميا على ادانة ايران صراحة لرفضها "استجابة نداءات السلام".

وعلم ان المجلس انشىء بمبادرة من اللجنة التابعة لـ"المؤتمر الاسلامي الشعبي" الذي عقد في السنوات الاخيرة اجتماعين في بغداد بمبادرة من الحكومة العراقية.

● في طهران نفى ناطق عسكري ان يكون العراق استعاد مرتفعات استراتيجية وقال ان الهجوم كان ضعيفا وامكن صده.

وافاد ان القوات البحرية الايرانية دمرت فرقاطتين عراقيتين والحقت اضرارا بثلاث اخرى خلال اشتباكات وقعت اول من امس وفي وقت مبكر من صباح امس في ممر خور عبدالله.

وبثت اذاعة طهران ان المدفعية الايرانية اسقطت طائرة هليكوبتر عراقية حاولت انقاذ طاقم احدى الفرقاطتين. ونقلت عن قائد سلاح البحرية التابع لـ"الحرس الثوري" انه يمكن مشاهدة حطام احدى الفرقاطتين في ممر خور عبدالله.

واكد بيان عسكري ان قوات "الحرس الثوري" انهت بنجاح عملية كبيرة لنقل امدادات الى القوات الايرانية في شبه جزيرة الفاو. وذكر ان قافلة الامداد الايرانية لم يتوافر لها غطاء جوي وان طائرات عراقية هاجمتها ١٧ مرة في موجات تضم الواحدة ١٠ طائرات على الاقل.

ووجه "الحرس الثوري" نداء للتعبئة. ورجح المراقبون ان تسعى ايران الى توجيه ضربة جديدة الى القوات العراقية قبل ان تتمكن هذه من التغلب على ما لحق بها نتيجة المعارك في منطقة الفاو في شباط الماضي.

وفي خطاب القاه اول من امس في جنود عراقيين اسرى قال رئيس "المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق" حجة الاسلام حكيم: "ان المجاهدين العراقيين على استعداد كامل للتمركز في المناطق المحررة من بلدهم لتوجيه الضربات الاخيرة الى النظام القائم في بغداد".

(و ص ف، رويتر، ا ب)

التقى كوسيغا واندريوتي وكراكسي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المتوسط.

وواكبت مقاتلتان ايطاليتان الطائرة التي نقلت وزير الخارجية الاميركي من اثينا الى روما، بعدما كانت واكبتها مقاتلات يونانية الى خارج المجال الجوي اليوناني، فيما تولت هذه المهمة مقاتلات "ف - ١٤" وكانفات قنابل اميركية في المجال الجوي الدولي.

ونفى شولتز ان تكون هذه الاجراءات تجعله يشعر بالقلق. وقال للصحافيين الذين يرافقونه في الطائرة: "ربما جعلكم الامر تشعرون بالقلق، لكنه يجعلني اشعر انني في حال جيدة". كذلك نفى ان يكون مستاء من حكومة رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي لانتقادها واشنطن بسبب المناورات التي اجرتها في خليج سرت. واكد ان العلاقات بين واشنطن وروما تحسنت عقب الخلاف الذي نشب بينهما بسبب نيول قضية خطف الباخرة الايطالية "اشيل لورو". واضاف: "لم نحصل على كل ما نريده (من ايطاليا) ومع ذلك نحن على علاقة جيدة معها".

واشار الى ان المناورات الاميركية في خليج سرت جزء من التزام واشنطن منع ما سماه "الاعمال الفاضحة" التي يقوم بها العقيد معمر القذافي.

وبدأ رئيس الديبلوماسية الاميركية فور وصوله سلسلة من المحادثات اولا مع الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا الذي عرض واياه في حضور وزير الخارجية الايطالي السيد جوليو اندريوتي الوضع في المتوسط والشرق الاوسط والعلاقات بين الشرق والغرب.

وافاد مصدر مطلع ان المحادثات اتاحت اجراء "تحليل في العمق" للوضع في المتوسط بعد الاشتباكات الاميركية - الليبية في خليج سرت.

وبالنسبة الى هذا الموضوع اكد كوسيغا مجددا ان ايطاليا تدين توسيع ليبيا مياهها الاقليمية من جانب واحد، لكنها في الوقت نفسه ترى ان المناورات العسكرية "لا تشكل السبيل الافضل لحل المشاكل".

والتقى شولتز بعد الظهر كراكسي وبحث معه في المواضيع نفسها. ومن المقرر ان يقابل البابا صباح اليوم، كذلك سيحضر قداس الفصح في كاتدرائية القديس بطرس غدا قبل ان يعود الى الولايات المتحدة.

● في اثينا قال مراقبون ان مرحلة جديدة من التقارب تدريجا بين الولايات المتحدة واليونان بدأت مع زيارة شولتز.

ولاحظوا ان هذا التحسن في العلاقات بين واشنطن واثينا جاء مع فتور في العلاقات الاميركية - التركية نتيجة رفض الولايات المتحدة منح انقرة مساعدات اضافية خلال السنة المالية الجارية.

(ا ب، ي ب، و ص ف)

البيت الابيض: المواجهة مع ليبيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الذي يمكن ان يلحق بجهود الولايات المتحدة من اجل تحقيق تسوية سلمية، فاجاب ان المسؤولين درسوا مختلف العناصر "لكن قرارنا اجراء هذه المناورات البحرية اتخذ بمعزل عن الاعتبارات الخاصة بعملية السلام في الشرق الاوسط لان هذه المناورات جزء لا يتجزأ من سياسة حرية الملاحة العالمية التي نعتمدها".

وكرر الناطق ما ادلى به البيت الابيض والبنتاغون من ان التحدي الاميركي لاعلان القذافي خليج سرت جزءا من المياه الاقليمية الليبية تقرر استنادا الى المبادىء الاساسية لحرية الملاحة في المياه الدولية وان الولايات المتحدة ستأمر بمناورات جديدة اذا دعت الحاجة.

وكشف ان عددا من الدول العربية ايد الموقف الاميركي سرا، لكنه لم يعط تفاصيل.

واضاف ان المناورات في خليج سرت هذا الاسبوع كانت الثامنة التي تجريها الولايات المتحدة هناك منذ عام ١٩٨١. و"سنواصل ممارسة هذا الحق في حرية الملاحة لانه مبدأ دولي من الاهمية بحيث لا يسمح لزعيم خصوصا القذافي بانتهاكه من جانب واحد".

من جهة اخرى، افاد جيرجيان ان الزيارة التي سيقوم بها نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش للبحرين ولدول عربية اخرى في الخليج ستكون فرصة لتقوية الروابط الثنائية وللبحث في المسائل ذات الاهتمام المشترك في المنطقة ومنها الحرب العراقية - الايرانية وامن الخليج.

(ا ب)

البابا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاصطناعية الى ٣٣ بلدا في العالم.

وكان البابا اقام اول من امس رتبة خميس الاسرار فغسل اقدام ١٢ كاهنا وقبلها متمثلا في ذلك بما فعله المسيح مع تلامذته.

● في القدس مشى الوف الحجاج المسيحيين طريق الالام التي سلكها المسيح الى الجلجلة. وحمل كثيرون منهم صلبانا خشبية ومثلوا مراحل درب الصليب.

واتخذت السلطات الاسرائيلية اجراءات امنية مشددة خصوصا في شوارع القدس القديمة حيث عمد عناصر حرس الحدود الى تفتيش بعض الاشخاص.

(اب، ي ب)

واشنطن: الاستعانة بطائرات ليبية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الخرطوم اكدوا ان قاذفتين سوفياتيتين من طراز "توبوليف - ٢٢" اعارتهما ليبيا للسودان شنتا غارات عدة على مواقع للمتمردين الجنوبيين الذين نجحوا حديثا في توسيع المنطقة التي يسيطرون عليها. وتوقعوا ان يثير الاتفاق العسكري السوداني - الليبي الجديد قلق الولايات المتحدة ومصر التي سارعت الى ارسال وفد عسكري الى الخرطوم تردد انه تعهد تقديم مساعدة عسكرية الى الجيش السوداني.

ويذكر ان العلاقات السودانية - الاميركية شهدت تراجعا ملحوظا منذ اطاحة نظام الرئيس جعفر نميري في نيسان الماضي. وسبق لواشنطن ان تحدثت عن وصول "ارهابيين" تدربوا في ليبيا الى الخرطوم وخفضت عدد موظفيها العاملين هناك، الا انها الغت هذا الاجراء لاحقا.

(رويتر، ي ب)

اعتقالات في اسرائيل تحسبا لـ"يوم الارض" والمؤبد لسجينين في غزة

قال ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان هذه نفذت "اعتقالات احترازية" شملت عشرات من الفلسطينيين الذين يحتمل ان يشاركوا في نشاطات تسيء الى النظام العام في الذكرى الـ١١ لـ"يوم الارض" غدا الاحد.

وافادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اعلاما فلسطينية رفعت في بعض مدارس الضفة الغربية وكتبت على الجدران شعارات معادية لاسرائيل.

من جهة اخرى قضت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة بانزال عقوبة السجن المؤبد بكل من حافظ محمود الحر (٢٣ عاما) ومحمد النيماس (٢٨ عاما). واوضحت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الشابين اعترفا بمسؤوليتهما عن قتل اثنين من الاسرائيليين ومحاولة قتل ثالث، وانهما ينتميان الى "خلية ارهابية" تابعة لحركة "فتح" وقد اعتقلا في تشرين الثاني الماضي.

(وص ف)





الملكيّة الأدبية والفنية في لبنان
الحقوق غير محفوظة

٥

حقوق المؤلف، حقوق الاديب والكاتب في لبنان، ثغرة كبيرة مفتوحة ولو كان القانون والحرف هنا، وحقل مشاع للرعاة الاكلة والافواه والايدي الممتدة مجانا والمفترسة.

الكاتب، بل الكلمة في لبنان اليوم، ضحية الضحايا: الانسان، كفرد، وصاحب رسالة.

والامر كما هو على قدر من الصعوبة ايضا: اين يبدأ حقه واين ينتهي؟ هل يبدأ في الدار (الناشرة) وينتهي على رفوفها، او على جداول الارقام المجردة؟

مادة الكتابة مادة واضحة للاخذ، للانتحال، للقرصنة السرية والمعلنة. كتابات، قصص، قصائد تطبع، يعاد طبعها في غياب صاحبها القسري او في التغافل او في تغييبه او غض النظر. الكاتب وحده في لبنان يشعر انه خارج المشورة والسؤال، والاكثر اغترابا والاكثر تغييبا: الجالس الى الكتب والاوراق، العازل نفسه في صخب العالم، المنصرف الى الكلمات والحروف والصمت والتأمل.

الكاتب وحده في لبنان يكاد يكون هو المغتاب النموذجي.

متى يخرج من اغتيابه، من قالب التجاهل الجفصيني هذا؟ الكاتب وحده في لبنان، الاكثر عزلة، يظل على الهامش، حتى في المراحل الذهبية!

هل سمعنا ان كاتبا لبنانيا واحدا استطاع ان يعيش مما يكتب؟

مجد الكتاب في الغرب ان حقوقهم مضمونة، ليس على المستوى المادي فحسب، وانما على المستوى الانساني ايضا!

فاين تبدأ حقوق الكاتب في لبنان، واين تنتهي؟

سؤال حملناه واجابنا بعض من اصحاب العلاقة المتخصصين، للتذكير والاصلاح وتوطيد الحق، ان كان موجودا ومرغوبا الاعتراف به بحذافيره.

(● نشر الاجوبة بحسب ورودها - ونترك الكلمة لمن يرغب في جديد عن القضية).

اتحاد دولي عربي للحماية أو جمعية دولية عربية

— ٥ — (٣)

● القوانين الدولية

لبنان عضو في اتحاد برن واتحاد جنيف المعروف بالميثاق العالمي ومن شأن هذه العضوية حماية الاثر اللبناني في الخارج وحماية الاثر الاجنبي في لبنان.

١ - اتحاد برن سنة ١٨٩٦:

أ - يقوم ميثاق برن على الاسس التالية:

أ - يتمتع المؤلفون المنتسبون الى احدى دول الاتحاد في كل دولة من تلك الدول بحقوق المؤلفين المواطنين تماما وهذه الحماية تتناول آثار المؤلف التي لم تنشر واثاره التي نشرت لاول مرة في اي بلد من البلدان المنضمة الى اتحاد برن.

ب - ان المؤلفين المنتسبين الى احد بلدان الاتحاد اذا طبعوا آثارهم لاول مرة في بلد منضم الى اتحاد برن يتمتعون في كل بلد من البلدان المنضمة الى الاتحاد بالحقوق الممنوحة للمؤلفين من ابنائه، اما الاثار المشمولة بالحماية ومداها فلا تختلف النصوص وميثاق برن عن النصوص اللبنانية التي سبق وعرضناها.

ج - ومن أجل ذلك انشىء في برن مكتب اتحادي لحماية الآثار الادبية والفنية لغته الرسمية الفرنسية، ويصدر مجلة دورية تدعى (حقوق المؤلف) ومهمته اعطاء المعلومات والمستندات المتعلقة بحماية الآثار الادبية والفنية.

ولقد عدل ميثاق برن بعد مصادقة لبنان عليه ثلاث مرات، الاولى في بروكسل في ١٩٤٨/٦/٢٦ والثانية في استوكهولم في ١٩٦٧/٧/١٤ والثالثة في باريس في ١٩٧١/٧/٢٤ ولبنان لم يصادق على هذه التعديلات بعد.

٢ - الميثاق العالمي لحقوق المؤلف - اتحاد جنيف تاريخ ٦ تشرين الاول ١٩٥٢:

يلخص مبدأ الحماية بما يلي:

ان الآثار المنشورة وغير المنشورة العائدة الى مؤلف ينتمي الى دولة منضمة الى الميثاق تتمتع في كل دولة من دول الميثاق بحماية مماثلة للحماية التي تتمتع بها الآثار لابناء تلك الدولة مدة ٢٥ سنة من تاريخ النشر.

ما يفيد ان الحماية تكتسب اما بانتساب المؤلف الى احدى الدول التي يتألف منها اتحاد جنيف واما بطبع الاثر لاول مرة في بلد من البلدان المنضمة الى اتحاد جنيف.

يضاف الى انه بمقتضى نصوص الميثاق كل كتاب يحمل الى جنب اسم الناشر علامة الميثاق (C) يعفى من الصيغ الشكلية والرسوم التي تفرضها القوانين الداخلية لاكتساب الحماية.

٣ - احكام خاصة بالترجمة:

للمؤلف الحق ان لا يترجم اثره الا بموافقته، ورغم ذلك من حق الدولة المتعاقدة ان تضع في تشريعها الداخلي قيودا في شأن الترجمة الى لغتها القومية على ضوء القواعد التالية:

اذا انقضت سبع سنوات من تاريخ اول نشر للاثر الادبي او الفني دون ان يقوم المؤلف بترجمة الاثر الى اللغة القومية في احدى دول الميثاق، ودون ان يجيز لاحد ترجمته الى تلك اللغة، فيجوز لاحد ابناء هذه الدولة ترجمته بعد الحصول على ترخيص (غير حصري) للترجمة يعطى له من سلطات بلده اذا ما اثبت انه وجه الى صاحب الحق استئذانا بترجمة الاثر ونشره ولم ينل نتيجة، او لم يتمكن من الاتصال بصاحب الحق والحصول على الترخيص اللازم.

ويجب ان ينص التشريع الداخلي على التدابير التي تكفل حقوق صاحب الحق لنيله اجرا مناسبا لقاء ترجمة اثره ومن شأنها ان تؤمن له التعويض الكافي. ودقة الترجمة ووضع اسم المؤلف والعنوان الذي اختاره لاثره على جميع نسخ الترجمة.

عدل الاتفاق العالمي في باريس ١٩٧١/٧/٢٤ ولكن لبنان لم يصادق على هذا التعديل بعد.

٤ - عقد النشر:

عقد النشر هو الاتفاق بين مؤلف وبين ناشر لطبع اثره وتوزيعه.

١ - ان هذا العقد رضائي خاضع للقواعد القانونية العادية المنصوص عليها في لبنان في قانون الموجبات والعقود.

٢ - انه عقد ذو طابع مزدوج، فهو تجاري للناشر ومدني للمؤلف.

وهذا يستتبع نتائج من حيث الاختصاص القضائي.

فالمؤلف الذي يقاضي ناشرا يتقدم بدعواه امام محاكم التجارة، حين ان الناشر الذي يقاضي مؤلفا عليه ان يلجأ الى المحاكم المدنية.

ويذهب الفقه والاجتهاد الى ابعد من ذلك.

فالمؤلف الذي ينشر هو نفسه اثره لا يصبح تاجرا لهذا العمل بالذات بل يبقى عمله مدنيا لاعتبار ان عمل النشر تابع لعمل التأليف.

اما اذا نشر مؤلفاته ومؤلفات سواه فيصبح بها تاجرا.

٣ - ان عقد النشر الذي يجري بين ناشر ومؤلف لا يسقط من جراء وفاة المؤلف او الناشر بل يبقى ملزما لورثته ما لم ينص العقد على غير ذلك.

٤ - ينحصر العقد بالاثر المتفق على نشره ولا يتعداه الى ما قد يضعه المؤلف من انواع ادبية اخرى في المادة نفسها.

مثلا اذا تم التعاقد على نشر قصة فهذا لا يمنع المؤلف من وضع تمثيلية بالموضوع نفسه ونشرها عند ناشر آخر.

٥ - ان عقد النشر ينحصر بالطبعات المتفق عليها، فاذا كان الاتفاق لا يشمل سوى طبعة واحدة او لم ينكر عدد الطبعات كان النشر متعلقا بالطبعة الواحدة، وتحتاج الطبعات التالية الى تعاقد جديد.

٦ - ان على المؤلف ان يتقيد بالتزاماته لاسيما مهلة تسليم المخطوطة والشروط الاخرى المتفق عليها واللازمة لتحقيق عملية النشر.

كما على الناشر ان ينفذ موجباته لاسيما تاريخ النشر ودفع بدل الحقوق، ومن اجل التثبت في صحة المدفوعات يحق للمؤلف طلب الكشف والتدقيق في الحسابات ودفاتر الناشر.

٧ - يلزم الناشر الا يدخل في الاثر اية تعديلات لا زيادة ولا انقاصا الا بارادة المؤلف الصريحة، حتى للعنوان.

الا انه يحق للناشر اذا وجد في الاثر ما يوقعه تحت طائلة القانون كالقدح والذم والمعلومات والوثائق المحظر نشرها كتلك التي تخالف النظام العام والاخلاق العامة، يسعه عندئذ حذفه بدون موافقة المؤلف بل طلب فسخ عقد النشر.

٨ - من حيث المبدأ يحق للناشر ان يتصرف بالغلاف بحسب مشيئته بشرط الا يسيء الى المؤلف مثلا للاعلانات التي قد تطبع على الغلاف كلائحة المنشورات التي يصدرها الناشر او الدعاية لكتاب آخر. الا انه لا يجوز مثلا ان يعلن عن كتاب منافس او معاكس يسيء الى الكتاب المعني.

● الملكية الادبية والفنية في البلدان العربية

لا يجهل احدكم ان سرقة الآثار وانتحالها وتحريفها امور شائعة لسوء الحظ في البلدان العربية.

فكم من كتاب او قاموس اعيد طبعه في هذا البلد او ذاك دون اذن مؤلفه.

وكم مرة قدمت دعاوى امام المحاكم اللبنانية ضد ناشرين لم يرعووا عن تغيير غلاف مؤلف (او حتى بدون تغيير) وطباعته وانزاله للسوق باسم دورهم.

وهذا عائد الى ضعف العقوبات التي ينص عليها قانون الجزاء اللبناني، وعدم اشتراك عدد من البلدان العربية في الاتفاقات الدولية.

امام هذا الواقع لابد من السعي بجد كلي الى اعادة النظر في العقوبات وتشديدها، والى دفع الدول العربية الى الانتماء الى الاتفاقات الدولية. والى انشاء اتحاد دولي عربي على غرار ما هو في تكتلات اقليمية اخرى.

في ١٩٤٨ طرحت الجامعة العربية مشروعا لحماية حقوق المؤلفين على الدول العربية واوصت باعتمادها قانونا لكل منها ولكن لم يستجب احد حتى اليوم.

وفي سنة ١٩٤٩ اقترح الاستاذ عبد الله لحود انشاء مثل ذلك الاتحاد في البلاد الناطقة بالضاد وندعو اليوم تكرارا الى الاخذ بهذا الاقتراح الجليل.

كما ندعو الى تبني الاقتراح الثاني الذي كان تقدم به الاستاذ عبد الله لحود في كتاب نشرته له جمعية اصدقاء الكتاب ١٩٦٨، لتأسيس جمعية دولية عربية وفنية وادبية تعتبرها جميع الدول العربية من المنافع العامة ويكون لها ولكل فرع من فروعها الشخصية المعنوية التي تخولها المداعاة واستيفاء كل ما يحكم به المؤلف.

فاذا انتحل كاتب عربي في بلد عربي عمل كتاب آخر، لم يكن الكاتب المتضرر مضطرا الى الانتقال بغية توكيل محام في بلد المعتدي وانما يتولى المداعاة عنه فرع الجمعية هناك، فتحمى هكذا الملكية الادبية في كل ارض عربية.

واضيف الى هذا الاقتراح منح صلاحية اخرى لفروع الجمعية يجعلها مركزا وطنيا للاعلام عن حقوق المؤلف ومن مهماتها الاساسية:

- الحصول على معلومات حول المنتفعين بحقوق المؤلف خارج البلد الفرع مع اقامة علاقات بالشبكة العالمية للمراكز الوطنية المماثلة للاعلام عن حقوق المؤلف.

- اعطاء المشورة من اجل عقد اتفاقات حول تطبيق اتفاقات نموذجية اعدها المركز الدولي للاعلام عن حقوق المؤلف.

- اقامة علاقات مع المركز الدولي للاعلام عن حقوق المؤلف الموجود في برن.

وتولي منظمة الاونيسكو عبر مركزها في باريس اهمية كبرى لهذه المواضيع ويمكن الاستعانة بها والاستفادة من خبراتها وخبرائها تأسيسا وتنظيما للاتحاد الدولي العربي والجمعية العربية المقترح انشاؤها.

وقبل الختام اشارة الى ان اتحاد الكتاب اللبنانيين في مؤتمره الاول الذي عقده في ١٩٧٩ كان اولى مسالة حماية حقوق المؤلفين الادبية والفنية جانبا هاما وضمن مقررات المؤتمر التوصيات التالية:

- المحافظة على حقوق الكاتب المعنوية والمادية عند نشر او اعادة نشر اعماله باشكالها المختلفة.

- حماية العلاقات بين الشاعر ومؤلف الاغنية، ومنتجها للسينما او التلفزيون او الاذاعة او المسرح او في كاسيت او اسطوانة.

- وضع صيغة نموذجية للعقود التي تنظم علاقة الكاتب بكل المؤسسات الثقافية المتعاملة معه حفاظا على حقوقه الكاملة في اعماله.

- التأكيد ان للكاتب وحده دون غيره حق التصرف المطلق بعمله. فلا بد من الرجوع اليه في كل ما يختص بهذا العمل من ترجمة او اقتباس سينمائي او تلفزيوني او اذاعي، او اعادة طبع ونشر، او اقتطاع اجزاء منه والتصرف بها الخ.

جوزف مغيزل

الكلمة الضائعة

د	و	س	ح	ل	ا	ر	د	ش	ب
ي	ن	ت	ج	ه	و	ي	ه	م	ذ
ى	ر	ب	ك	ح	ص	د	ح	ن	ه
م	ح	ط	ة	ل	ص	ا	ي	ا	ا
ا	ة	ب	ا	ى	ذ	ن	ر	ع	ق
ل	ن	ا	ي	ا	ن	ت	ي	ي	ل
ع	ي	ش	ة	ا	ش	د	ع	ع	ه
ا	و	و	ى	ا	ع	ن	ا	ق	ا
ل	ص	ا	ة	ي	و	ه	ت	ي	س
ي	ت	ك	ش	خ	ص	ي	ا	د	ت

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

نعيق	بياع	كبرى	اشواك
تهوية	عقيد	محطة	ينتجه
ادنى	تصوينة	الصيد	انهر
تساءل	ينصح	اشتراه	العالي
بمحاذاة	الحسود	شخصيا	ودبع

الكلمة: اريج السابقة: بز

اقرأ هذه الكلمة

ها الف الف لام ها يا الف الف لام ها جيم يا ميم يا الف ميم يا ميم واو الف واو الف لام ها واو الف واو الف لام ها لام الف ميم ها الف را الف الف لام ها

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يستنكر اعداد: ربعمد

غوستاف لوبون، أوّل الأمر، ينتشر المبدأ بقليل من الرسل

قد تكون الصدفة وحدها قادتني الى قراءة كتاب الدكتور غوستاف لوبون: "السنن النفسية لتطور الامم" الذي نشر في ١٨٩٤ واعيدت طباعته خلال العشرين التي تلت صدوره اثنتي عشرة مرة.

كتاب الدكتور لوبون الذي بين يدي بطبعته العربية (●)، بحث في صفات العروق النفسية وتغير اخلاقها ومراتبها وفي اختلاف الافراد وتفاوت العروق، كما يتناول العروق التاريخية، وان عناصر الحضارة مظهر خارجي لروح الامة. الى الاحاطة بتأثير المبادىء في حياة الامم وتأثير الديانات في تطور الحضارات، وزوال الحضارات وموت الالهة والعظماء.

قسّم لوبون كتابه الى خمسة ابواب، كل منها فصول. غير ان افضل هذه الابواب ما يحمل الرقم "اربعة" بعنوان: "كيف تتغير اخلاق العروق النفسية" وفيه فصلان.

●

في الفصل الاول "شأن الافكار في حياة الامم" احاطة بالافكار (او المبادىء) المكوّنة للحضارات، وارتباط هذه المبادىء بالحضارات نفسها. فتاريخ الامم يرتكز على الاخلاق النفسية للعروق، حين تتحول هذه الاخلاق (التي تعرف بالعناصر) مع الزمن الى تراكمات وراثية بطيئة، شبيهة بالعناصر التشريحية للانواع حيث بهذه التحولات تطور الحضارات النامي، المستمر. كما ان العوامل في تغيرات نفسية تتنوع تبعا للاحتياجات والمنافسة الحيوية للبيئات وتقدم العلوم والفنون والتربية والمعتقدات. وفي الدراسات ان الحضارات ارفدت منذ نشوئها بمبادىء اساسية وان تاريخ الامم قصير جدا اذا ما قورن بمبادىء الامم نفسها. وحين يتيسر لحضارة ما في قرن واحد احداث مبداين او ثلاثة اساسية موجهة في ميادين الفنون والعلوم والآداب والفلسفة، امكن اعتبارها ذات نضارة استثنائية. وليس للمبادىء اي عمل فعال في روح الامم الا اذا اقترنت بنضج بطيء في مناطق الفكر المتحولة الى اخرى "لا تنبهية" بعيدة عن المشاعر، حيث تنضج عوامل سيرنا فتولد تلك المبادىء عناصر اخلاق وتؤثر على الاخلاق والسيرورة التي "تتكون من بعض الوجوه من تنضر المبادىء اللاشاعرة" (ص ١٤٤).

وحين تنضج المبادىء بطيئة، بعظم سلطانها فلا يبقى للعقل سيطرة عليها. ولا يؤثر في المؤمن (لا فرق هل ايمانه ديني او عقائدي) اي معقول مهما كان الذكاء الذي يفترض له. وكل ما يمكن ان يحاول هذا المؤمن (وغالبا لا يحاول) هو ادخاله "بحيل فكرية وتشويهات كبيرة في الغالب المبدأ الذي يعارض به الى منطقة المبادىء المسيطرة عليه" (ص ١٤٤). واذا تأكد ان المبادىء لا تؤثر الا بعد هبوطها من دوائر الشعور الى دوائر اللاشعور فانه من المستنتج انها لا تتحول الا ببطء ملحوظ وان المبادىء الموجهة للحضارة قليلة جدا. كما نلاحظ ان الجديدة منها تنحل مع الوقت، واذا كانت القديمة ثابتة تماما، لم تحقق الحضارات اي تقدم. ولاعتبار ان تحولاتنا النفسية بطيئة يقتضي مرور اجيال لتطفى المبادىء الجديدة وكذلك اجيال لتزول هذه المبادىء. و "اشد الامم تمدنا هي التي تجلت فيها الافكار الناظمة على مقياس واحد من التحول والثبات، والتاريخ حافل ببقايا الامم التي لم تقدر على حفظ هذا التوازن.

قامت القرون الوسطى على مبدأين اساسيين: الديني والاقطاعي وعنهما صدرت فنون تلك القرون وآدابها، وبحلول عصر النهضة، طرأ تغيير على المبدأين، ففرض المثل الاعلى للعالم الاغريقي اللاتيني سلطانه على اوروبا، وجرى تحول في الفنون والآداب والفلسفة وتزعزعت هيبة التقاليد فبرزت الحقائق العلمية مكان الحقيقة المنزلة تدريجا وشرعت الحضارة في التحول من جديد. و "اليوم، يظهر ان المبادىء الدينية القديمة فقدت شيئا من سلطانها، فصارت تلوح بوادر انهيار النظم الاجتماعية التي تستند اليها" (ص ١٤٦).

تنتشر معظم المبادىء على نمط واحد في جميع الاوقات. سواء اكان المبدأ علميا أم فنيا أم فلسفيا ام دينيا. ويجب للمبدأ اول الامر، اعتناق قليل من الرسل له فينالون نفوذا عظيما لشدة ايمانهم او مكانتهم. ويؤثرون بالتلقين اكثر مما بالبرهان. ولا يجب ان يبحث في قيمة البرهان عن عناصر الاقناع الجوهرية. والمخاطب (بكسر الطاء) يفرض افكاره بنفوذه الشخصي، او باثارته الاهواء. ولا يمارس اي نفوذ بمخاطبته العقل وحده. و "الجماعات لا تقنع بالادلة ابدا، بل بضروب التوكيد، ويتوقف سلطان هذا التوكيد على نفوذ الشخص الذي يصدر عنه" (ص ١٤٧).

وحين يوفق الرسل في اقناع بعض الاتباع، يدخل المبدأ منطقة الجدل فيثير اول الامر من الناس اعتراضا يصطدم بهؤلاء الاتباع الذين يدافعون عن المبدأ الجديد بحماسة ليست وليدة تفهم، بل اعتناق. وتشتد المناظرات فينمو المبدأ تدريجا بالمجادلات المحتدمة، ويميل الناشئون الذين يجدونه مناقشا الى اعتناقه، لانهم ولوعون بالاستقلالية والتمرد ومعارضة كل ما اتفق عليه الناس او اتبعوه. والمبدأ النامي يستغني عن مروجين ودعاة وينتشر بفعل التقليد كالعدوى، لان التقليد "ملكة يتصف بها الناس الى ابعد درجة على العموم كما تتصف بها القردة الكبيرة التي يذهب العلم الحديث الى انها اجداد الناس" (ص ١٤٧). وبانتشاره يكتسب المبدأ قوة نفاذه دقيقة محدثا جوا خاصا، ونمطا عاما للتفكير. فيصير بنتائجه جزءا من الموروثات الكثيفة التي تفرضها التربية علينا. وينقسم المبدأ الى قسمين. اولهما يختص بالفنون والفلسفة فيلازم طبقات الشعب العليا. وثانيهما يختص بالافكار الدينية والسياسية فيهبط الى اعماق الجماعات حيث يصل مشوها فيمارس حينئذ سلطانا "على النفوس السانجة، العاجزة عن المناظرة، ويمثل امورا تنتشر نتائجها بقوة السيل الذي لا سبيل الى ردة بسد، ومن السهل ان تجد في الامة، دائما، مئة الف رجل مستعدين للتضحية بانفسهم دفاعا عن مبدأ اذا ما تمكن هذا المبدأ منهم. وتظهر عندئذ تلك الحوادث العظيمة التي تقلب التاريخ والتي لايقدر على انجازها غير الجماعات" (ص ١٤٨). ويرى المؤلف انه بفضل "البضاعة المزجاة نظريا والقوية عمليا" استطاع بدويو صحارى جزيرة العرب ان يفتحوا قسما من العالم اليوناني الروماني القديم، ان يشيدوا امبراطورية من اعظم الامبراطوريات التي عرفها التاريخ.

وللعقيدة القوية منعة لا تكافحها الا عقيدة مماثلة. فالعرب - كما يلفت المؤلف - في فتوحهم الاولى التي هي اصعب الفتوح واهمها على الدوام، لاقوا اعداء ضعفاء من الناحية الادبية برغم ما كان عليه هؤلاء، الاعداء من تنظيم عسكري قوي، محكم ولم يجد العرب في سورية، التي كانت اول بلد حملوا اليه سلاحهم، غير جيوش بيزنطية مؤلفة من مرتزقة قليلي الاستعداد للتضحية بانفسهم، فشتتوا "بسهولة "كالتي شتت بها فيما مضى لفيف من الاغارقة الذين كان يمسكهم حب المدينة جنود سرخس الكثيرين الى الغاية" (ص ١٤٩).

وفي الدين، كما في السياسة، يكون النصر على تعبير المؤلف - دائما للمؤمنين. واذا تحول المبدأ عند المؤمن الى مشاعر وتاليا الى عقيدة، ترسخ طويلا، وذهبت جهود كل عمل يأتيه العقل، هباء. واكتسب شكلا نهائيا بالتعديل والتحسس والتشويه والمناقشة والدعاية، واصبح جزءا من المعتقدات العامة التي يقوم عليها كيان الامة. وباكتسابه صفة الشمولية وجب اعطاؤه دورا مهما، ولم تكن ادوار التاريخ الكبرى، كعصر اغسطس ولويس الرابع عشر الا استقرارا للمبادىء وهيمنة على افكار الناس بعد خروجها من دورين مهمين: التجسس والجدل.

من هنا، يبحث الانسان المعاصر عن المبادىء التي تصلح لحالة اجتماعية مقبلة برغم ما يحيط بها من خطر خلاصته ان تحولات المبادىء الاساسية هي العناصر المهمة في تاريخ الامم والقادرة على تغيير مصيرها، "لا الثورات والحروب التي يمحي ما تؤدي اليه من تخريب سريع، وتلك التحولات لا تتم من غير ان يؤدي ذلك الى تحول جميع عناصر الحضارة دفعة واحدة، فالثورات الحقيقية، وهي اخطر الثورات على حياة الامة، هي التي تحدث في افكارها". (ص ١٥٤).

●

في الفصل الثاني يعالج غوستاف لوبون موضوع المعتقدات الدينية في تطور الحضارات. وان المعتقدات الدينية هي اهم عنصر في حياة الامم، وفي تاريخها. وكان ظهور الآلهة وموتها اعظم الحوادث التاريخية، وتولد مع كل مبدأ ديني حضارة جديدة. لافتا الى ان جميع النظم السياسية والاجتماعية منذ بدء الازمنة التاريخية قائمة على معتقدات دينية. و "لك ان تتبين حال امة نومتها اوهامها من خلال فتوح العرب والحروب الصليبية واسبانيا في زمن محاكم التفتيش وانكلترا في الدور البيوريتاني وفرنسا في ملحمة سان بارتلمي وحروب الثورة الفرنسية. فللاوهام تأثير دائم يبلغ من الشدة ما يتحول به كل مزاج نفسي تحولا عميقا، ولا مراء في ان الانسان هو الذي يخلق آلهته، ولكن اذا ما خلقها استعبدته من فوره" (ص ١٥٨). فالآلهة ليست وليدة الخوف كما زعم لوكريس، بل هي وليدة الامل، ولذلك لها النفوذ الابدي الفعال. غير ان الذي انعمت به الآلهة على الانسان حتى اليوم، هو الحال النفسية التي تشتمل على السعادة، حيث قلما نجد فلسفة مهما علا شأنها حققت هذا العمل.

مثلت الروح الدينية دورا سياسيا مهما في حياة الامم، وذلك لانها كانت العامل الوحيد القادر على التأثير في اخلاقها بسرعة. ولاعتبار ان الآلهة ليست خالدة، فان الروح الدينية باقية. واذا كانت تغفو لفترة معينة، فانها تصحو عند ابتداع الوهية جديدة، و "الروح الدينية هي التي استطاعت ان تقف بها فرنسا منذ قرن ظافرة امام اوروبا المدججة بالسلاح، وبذلك رأى العالم مرة اخرى ما تقدر عليه الروح الدينية" (ص ١٦٠).

على ان ما في الاديان من قوة في تحويل النفوس موقت، ومن الصعب ان تدوم المعتقدات زمنا طويلا. فـ "الحلم لا يلبث ان يذوى، والمنوم لا يلبث ان يصحو قليلا، فيبدو اساس الاخلاق القديم مرة اخرى" (ص ١٦١).

كما يرى لوبون ان تاريخ الامم السياسي والفني والادبي وليد معتقداتها. غير ان المعتقدات مع تأثيرها في الاخلاق تتأثر بدورها بالاخلاق شديدا، واقل تغيير في معتقدات الامة يقود الى سلسلة من التطورات في حياتها وفقا للضرورة. ما يؤكد ذلك الاختلاف بين رجال القرنين: الثامن عشر والسابع عشر في فرنسا، ويتجسد في انتقال النفس من اللاهوت الى العلم، وفي معارضة التقاليد بالعقل والحقيقة المنزلة بالحقيقة المشاهدة، وفي تحول رؤية العصر الى امور خلفها هذا التغير.

واذا كان المجتمع الحالي يهتز فوق ركائزه وترتجف انظمته عميقا، فلأنه يخسر تدريجا ما اتكأ عليه من معتقدات قديمة. وحين يفتقد هذه المعتقدات يستقبل حضارة جديدة قائمة على ايمان جديد. و "مما يدل عليه التاريخ ان الامم لا تعيش طويلا بعد تواري آلهتها، وان الحضارات التي قامت بفعل هذه الالهة تموت معها، فلا شيء اشد تخريبا من عفر الالهة الميتة" (ص ١٦٢).

●

يزاوج لوبون في كتابه (لاسيما الباب الذي انا في صدده) بين الاجتماعي والنفساني ليضع بحثا قيما في سوسيولوجيا الانتحار الجماعي، تاركا بصمات واضحة على نتاج علماء الاجتماع والنفس الاوروبيين، لاسيما دوركهايم في كتابه: "الانتحار" (١٩٥٢) والدكتور جوزف تيهر الذي له كتاب بهذا الاسم (١٩٦٤). كما جاءت الترجمة العربية الرائعة التي وضعها المرحوم عادل زعيتر لتفي بالغرض الاهم وهو تعريف القارىء العربي بالمفكر الاجتماعي لوبون والقاء الضوء على بعض فكره وآرائه.

محمد زين جابر

(●) ترجمة: عادل زعيتر، ١٩٧ صفحة، من الحجم الكبير، طبعة ١٩٥٧، منشورات دار المعارف بمصر.

رائحتي تسكن في قلبه

هو بيتنا في البعيد، وفي الغصة،
في رحابة الرغد كان
يغزل من الاغنية ويلبس
كما تغزل جدتي الصوف
يأكل من الغيم ويشبع
كما يأكل الاولاد عرائس اللبن،
والمناقيش.

لن انساه.
سيعرفني - وانا مطل عليه -
قبل ان يرى وجهي
رائحتي تسكن في قلبه
واعرفه مثله:
الوردة الحمراء على اليمين
الحبق يتماوج في الاحواض،
العريشة ملاعب العناقيد، والدوري،
والنحل،

والمعول مرمي على تراب احمر
يشتهي الزرع
والديك يلحق الدجاجة
والصيصان في كرّ وفرّ
تنهزم فتسرع، تنتصر فتصفق،
والكلب، الهر... وعدة القرية كلها.

سنلتقي بيتي، وانا، والاعياد
نطفىء الذكريات، ونتعانق،
انطلق منه الى الحقول على مدى الشوق
انطلق منه مع الحب واعود اليه مع القصائد
ثروة الجباه هو
ولن تتفكك كلمة العرق والدم
ومنذ البدء كان الكلمة.

راجي عشقوتي

بانسيه

من حديقة الى حديقة
وحيدا
اعاين انفجار النوار
منحنيا قليلا لزهور البانسيه
محصيا عدد قتلاي
لكن وا اسفا
نيسان يقترب
ولم يبق لدي الكثير.
●
كان ذلك في الاول من نيسان (١)
عندما ودعت راسي
راسي الجميل الاحمق
كان ذلك في الاول من نيسان
الاول من نيسان

هلا تذكرون؟
●
●
بالونات ملونة
صليب من ثياب الفجر
هنا انا: صغير مكتوم
اعراس جنائب الصيف القديم.

رسمي ابو علي

اشارة الى قصيدتي "الراس" التي نشرت في "النهار" في ١٩٨١/٤/١.

اتيان صقر "المجموعة الثانية"

"المجموعة الثانية" صدر بالفرنسية للاب اتيان صقر، في منشورات كلية الفلسفة والعلوم الانسانية في جامعة الروح القدس - الكسليك، مقالات له بين ١٩٧١ و ١٩٨٥ في مناسبات ومواضيع.

في كلمة المؤلف ان "النصوص، مجموعة، تنذر بتخييب الراغبين في التجانس"، لكن كل "نص يتمتع بتجانس خاص"، والرابط الوحيد شخصية الكاتب "الخاضعة ولا شك للقانون، المتناقض ظاهرا فقط، والمزدوج الهوية والتطور".

والمقالات في معظمها تقديم لكتب صدرت عن رجال دين او شعراء او صحافيين، او تعليقات على احداث او عيد او انعقاد مؤتمرات ذات موضوع ديني او فلسفي او بيئوي.

وتركيز على الايمان والتطور وان "المسيحية غير مرتبطة بثقافة معينة، ما لا يعني انها فوق الثقافات والحضارات، بل مثل الشمس بنورها ودفئها وطاقتها تفتح وتنمي، تحيي وتدفىء، تصنع وتجدد الحياة".

والصحافة "من الولادة حتى الموت، تأخذ الانسان على عاتقها "بواسطتها يتعرف السياسة والاقتصاد والحب والموضة والعمل والتقنية، وهذه للصحافة قناع للتسلط.

ولا يتوانى في الكتابة عن البيئة اللبنانية وضرورة حمايتها، اذ يشاهدها في اعمال النحات ميشال بصبوص او ماليات وزيتيات لرسامين من لبنان.

وفي الصفحات روحانية وشفافية، والحث على قراءة الانجيل، للمسيحيين وغير المسيحيين لانه غذاء روحي وفكري، لانه توحد فعلي بالمسيح.

م. ك.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - المنيرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فيليبيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارون	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ ملاعب الصغار، ٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ريمي (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، عالم الصغار على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ استعراض الدمى على البرنامج الاول، ٧،٠٠ فول ابس (مسلسل اميركي)، ٧،٣٠ سيمون وسيمون (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ اخبار، ٩،٠٠ فيلم عربي في البرنامج الاول، شاتو فالون (مسلسل فرنسي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي، ١٠،٣٠ رياضة غريبة.

البرنامج الثالث

٦،٠٠ اوتو موتو، ٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ خاص بشارل ترينيه (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ شاتوفالون (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"ليلة الرعب" (رعب والفاس).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣١):
"إيكات" (السفير الفرنسي، مهمته وحبه لامرأة الليل الغامضة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "المسن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).
٢ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، جو راقص).
٣ - "طائر الفالكون ورجل الثلج" (تجسس وعلاقات انسانية متوترة ومرهفة).
٤ - "لا يمكن ان تهز المهزوز" (الفتاة المراهقة تقتل، السجن وصخب المراهقات وفوضاهن).
٥ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب الصاخب، المرح الراقص).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"المفتون" (عنف الذين يفتنون الشؤون وناسها).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، جو راقص).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المرأة - الذئب - ٢" (رعب وتشويق).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "المسن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).
٣- "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "ورفعت الجلسة" (شوقي متى، سميا الشمالي، موسى مرعب... على الطريقة اللبنانية، اخراج جورج غياض. الحرب والمهجرون ومعالجة لا تخلو من سذاجة).
٢ - "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٣ - "فندق نيو هامشاير" (جودي فوستر، ناستازيا كينسكي... علاقات متوترة ومزاجات حادة وطريفة، داخل المنزل الواحد).
٤ - "باتريسيا" (شيء من الحب الاباحي والرومنطيقي).
٥- "البرتقالة الآلية" (رائعة ستانلي كوبريك للسبعينات، العنف والجنس ونظرة الى العالم ورموزه، لاكتشافه دوما).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"جوان وجوي" (اباحي ناعم).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"ماري المجنونة المنتقمة" (كاراتيه من هونغ كونغ).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"المفتون" (عنف الذين يفتنون الشؤون وناسها).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "روكي - ٤" (سيلفستر ستالوني وعنفه الشعبي).
٢ - "بن هور" (وليم وايلر وانجازه التاريخي الروائي).
٣ - "فليتش" (كوميديا بوليسية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"اعراض صينية" (جين فوندا، جاك لمون، عن الحرب النووية).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب...).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"سيف العدالة" (مقاتلون في فيتنام يواجهون الفارس الصيني).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "عصفور من الشرق" (انتاج مصري فرنسي مشترك، مع نور الشريف وسعاد حسني، عن رواية توفيق الحكيم، من افلام الموجة البارزة).
٢ - "المعجزة" (الفيلم التاريخي الشهير، حكاية الراهبة والقائد الانكليزي خلال الحرب. غنائية جميلة وابعاد. روجر مور في دور نادر التكرار).
٣ - "في الحب" (إباحي ناعم).
٤ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا ومبالغاته).

● ماريغنان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
١ - "حفلة العازب" (كوميديا اجتماعية طريفة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المرمورة" (كريم ابو شقرا...).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
(فيلم كاراتيه).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): هناك حقائق وعليك ان تواجهها منذ صباحك. وتحول انتباهك نحو غرباء، ونحو كل مكان تجهله.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تركيزك على عملك او ترى اغلاطا وانعكاسات لها تمتد او تقصر.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): خلاف عائلي او مسألة تبحث في المهنة ولا خيار لك حين تتراكم الامور معا وتقع عليك.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): بعض العدائية في وجهك. وحين تظهر بمرونتك وانتعاشك النفسي تطرد الصعوبات.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): كأنه الهدوء الذي يسبق المطر والرياح. ومسائل مالية هي السبب في المناقشات حين تصير حادة.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): كأنك خارج دائرتك وتأخذ الاشياء من زاويتها الخفيفة. والشريك ربما تراجع عن الموافقة.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تحاذر الاشياء التي تطول. وكلما انتظرت حلا زادت تعقيدا. وتتعمد مسرعا الى القرارات.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): عليك بحدسك لتتجنب مناقشة خطيرة حول حقيقة عواطفك ومشاريعك المالية.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): لك انفعالاتك التلقائية احيانا كثيرة، ولها انعكاس على سرعة قراراتك. وهكذا تقع في المأزق.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): الامر غير هادىء ما دمت تملك سرا يزعج آخرين. وتحاول عدم المواجهة والالتقاء.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): الغضب سريع الهبوب فيك. والعوائق المالية سبب لكي تكون خارج اعصابك.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): ضغوط في العمل وازعاجات، ولن تجاوب بل تغض النظر. او تحاول ان تجد تسوية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧١٦

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
	■								٢
			■						٣
				■		■			٤
		■					■		٥
■								■	٦
				■					٧
		■							٨
			■						٩

افقيا:
١ - جعبة السهام - عنب. ٢ - ما يستدل بها على الطرق. ٣ - اعطاه مثل ما اخذ منه - يجتد في العمل. ٤ - نجيع - منقطع عن الزواج. ٥ - يترك الشيء ولا يستعمله - غير ناضج. ٦ - جعلك تستغني عن سواه. ٧ - للتمني - حر النار من بعيد. ٨ - اساس - فتر وضعف - اسم موصول. ٩ - يتفرق - مكان مرتفع في الجبل.

عموديا:
١ - قاساه - جهد. ٢ - نعتل - ظريفة. ٣ - غاية ومنتهى الشيء - بكسر. ٤ - خلاف نخفيها - تصف عبوة. ٥ - ضل - منزلة. ٦ - ندى - ملكي. ٧ - مقدار - من الاسماء الخمسة. ٨ - عالم الوجود - انصب الماء. ٩ - متعلق ومسترسل - تكرم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - علامة - سفل. ٢ - اكفل - نبال. ٣ - وقد - ل ء. ٤ - م ب - زف. ٥ - انتشت. ٦ - حصر - تا - اف. ٧ - معوه - تجلي. ٨ - نار. ٩ - حباله (معكوسة) - شفق.

عموديا:
١ - عانس - حموة. ٢ - لك - قصم. ٣ - افول - روعا. ٤ - قلم (معكوسة). ٥ - دمنة - ن ح. ٦ - بتانا. ٧ - سبل - جرش. ٨ - فاكزتان. ٩ - ن ل - فيلق.

هكذا عن الأصل

الدوُرات الدوليـة في كرة المضرب

خسارة فيلاندر في روتردام


موريس بيكر يتحدث الى الصحافيين في الامم المتحدة بعد تعيينه سفيرا لـ"اليونيسيف" (رويتر تيليفوتو)
ايفان ليندل في مباراته وسامي جياماليا في دورة شيكاغو. (اف ب تيليفوتو)

صعد التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول الى الدور ربع النهائي من دورة شيكاغو الاميركية الدولية لكرة المضرب بعدما فاز في الدور الثاني على الاميركي سامي جياماليا ٦-٣، ٦-٤.

وفاز الاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا على مواطنه روبرت سيغوسو ٦-٠، ٦-٤، والاكوادوري اندريس غوميز على الاميركي لاري ستيفانكي ٦-٣، ٦-٣، والاميركي بول اناكون على المكسيكي ليوناردو لافالي ٦-٣، ٦-١، والاميركي يوهان كريك على الاسوجي بيتر ليندغرين ٦-٣، ٦-٤، والاميركي سكوت ديفيس على مواطنه تيم مايوت ٦-١، ٧-٦ (٧-٥)، والاميركي كيفن كارين على الكندي غلين ميشيباتا ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣.

ويلعب في الدور ربع النهائي: ليندل - كريك، كونورز - غوميز، الالماني الغربي بوريس بيكر - اناكون، وكارين - ديفيس.

دورة روتردام

● خسر الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول امام الالماني الغربي اريك يلين ٦-٤، ٦-٣ في الدور الثاني من دورة روتردام الهولندية الدولية.

وفاز الاسوجي ستيفان ادبرغ على الهولندي ميشال شابرز ٤-٦، ٦-٣، ٧-٦، والفرنسي غي فورجيه على السويسري ياكوب هلاسيك ٦-٤، ١-٦، ٦-٣، والبولوني فويتيك فيباك على التشيكوسلوفاكي ليبور بيميك ٧-٥، ٦-٣، والاسباني اميليو سانشيز على الاسوجي بيتر لولدغرين ٦-١، ٦-٣.

دورة الرباط

● في الدور الثاني من دورة الرباط المغربية الدولية، فاز الاسباني خوان روديغير على الالماني الغربي باروميير بيكا ٣-٦، ٦-١، ٦-٣، والفرنسي تييري شامبيون على مواطنه طارق بن هابيل ٦-٤، ٣-٦، ٧-٦، والاسوجي اولف ستنلوند على مواطنه هنريك سوندستروم ٦-٤، ٦-١، والاسوجي ستيفان سيمونسون على الاسباني خوسيه لوبيز مايسو ٣-٦، ٦-١، ٧-٥.

دورة فينيكس

● في الدور ربع النهائي من دورة فينيكس الاميركية الدولية، فازت الاميركية بينات لوي المصنفة خامسة على الاميركية هو تا ٦-٣، ٥-٧، ٦-٣، والاميركية بت هير على مواطنتها كاميل بنجاين ٦-١، ٦-٤.

● في مباراة استعراضية اقيمت في بوينس ايرس، فاز الارجنتيني غييرمو فيلاس على الاميركي فيتاس غيريلايتس ٤-٦، ٦-٤، ٤-٦، ٦-٣، ٦-٤.

● في الامم المتحدة، وافق الالماني الغربي بوريس بيكر على ان يكون سفيرا رياضيا لمنظمة "اليونيسيف".

أوروبـا لـكرة القـدم

إنكلترا، اسكوتلندا، ألمانيا، إسبانيا، فرنسا

في المرحلة الـ٣٤ من الدوري الانكليزي لكرة القدم التي تقام بعد ظهر اليوم، يستضيف افرتون متصدر اللائحة - الذي لقي خسارته السابقة هذا الموسم امام لوتون تاون السبت الماضي - نيوكاسل يونايتد، وشيفيلد ونسداي ليفربول الثاني الذي ساوى افرتون نقاطا في المرحلة الـ٣٢، وبرمنغهام سيتي مانشستر يونايتد الثالث، وتشلسي الرابع ويستهام يونايتد في لقاء لندني.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:
برمنغهام سيتي - مانشستر يونايتد.
تشلسي - ويستهام يونايتد.
كوفنتري سيتي - نوتنغهام فوريست.
افرتون - نيوكاسل يونايتد.
ليستر سيتي - لوتون تاون.
مانشستر سيتي - استون فيلا.
اوكسفورد يونايتد - كوينز بارك رينجرز.
شيفيلد ونسداي - ليفربول.
توتنهام هوتسبر - ارسنال.
واتفورد - ايبسويتش تاون.
ويست بروميتش البيون - ساوثمبتون.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الاسكوتلندي، يستقبل هارتس متصدر اللائحة الذي لم يخسر في ٢٣ مباراة على التوالي، الرينجرز الرابع في اقوى مباريات المرحلة، بينما يلتقي دندي دندي يونايتد، ومذرول ابردين الثالث.

وهنا البرنامج:
السلتيك - كلايد بانك.
دندي - دندي يونايتد.
هارتس - الرينجرز.
مذرول - ابردين.
سانت ميرين - هيبرنيان.

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٢٩ من الدوري الالماني الغربي "البوند سليغه"، يلعب فيردر بريمن متصدر اللائحة مع بوروشيا دورتموند، واينتراخت فرانكفورت مع بايرن ميونيخ الثاني الذي لم يفز على ملعب "فالد" منذ ١٩٧٢، واف. سي. كايزرسلاوترن مع بوروشيا مونشنغلادباخ الثالث.

وهنا البرنامج:
في. اف. ال. بوخوم - في. اف. بي. شتوتغارت.
اف. سي. كولونيا - هامبورغ اس. في.
بوروشيا دورتموند - فيردر بريمن.
فورتونا دوسلدورف - هانوفر.
اينتراخت فرانكفورت - بايرن ميونيخ.
اف. سي. كايزرسلاوترن - بوروشيا مونشنغلادباخ.
نورمبرغ - ساربروكن.
باير اوردينغن - باير ليفركوزن.
فالدهوف مانهايم - شالكه ٠٤.

اسبانيا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الاسباني، يحل ريال مدريد الذي توج بطلا للدوري للمرة الـ٢١ الاسبوع الماضي، في ضيافة لاس بالماس، وريال سوسييداد على برشلونة الثاني الذي يعتبر هذا اللقاء "بروفه" لمباراته مع غوتبورغ الاسوجي الاربعاء المقبل في كأس اوروبا لابطال الدوري.

وهنا البرنامج:
اتلتيكو مدريد - ساراغوسا.
برشلونة - ريال سوسييداد.
اتلتيكو بلباو - اسبانيول.
قادش - خيون.
هيركوليس - بتيس.
لاس بالماس - ريال مدريد.
اوساسونا - سانتاندر.
اشبيلية - فالنسيا.
فالادوليد - سلتا.

فرنسا

في مرحلة الذهاب للدور ربع النهائي من كأس فرنسا الـ٦٩، تقام مساء اليوم المباريات الآتية:
لنس (درجة اولى) - باريس سان جيرمان (درجة اولى).
اوكسير (١) - برست (١).
راسينغ كلوب باريس (٢) - مرسيليا (١).
تور (٢) - بوردو (١)
وتقام مرحلة الاياب في اول نيسان باستثناء مباراة مرسيليا - راسينغ كلوب باريس التي تقام في ٨ منه.

سويسرا

في ٣ مباريات مؤجلة من الدوري السويسري، خسر غرينشن امام سانت غال ٠-٢، وارو امام غراسهوبرز زوريخ ١-٢، ويادن امام فيفي ٢-٣.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١- نوشاتيل ٢٨ نقطة من ١٩ مباراة (٥٧-١٦).
٢- غراسهوبرز زوريخ ٢٧ (٣٨-١٦).
٣- يونغ بويز ٢٤ (٣٧-٢٠).
٤ - لوسيرن ٢٤ (٣٨-٣٠).
٥- سيون ٢٣ (٣٧-٢٢).

رياضـة وألعـاب

عقوبات أوروبيـة للاعبين ونوادٍ

اوقف الاتحاد الاوروبي لكرة القدم زوركان فوليتش لاعب فريق هايدوك سبليت اليوغوسلافي ٥ مباريات بعدما طرد بسبب الخشونة في مباراة فريقه مع فريق فاريغيم البلجيكي في الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي.

كذلك اوقف كل من اليوغوسلافي ميلكو دوروفسكي من فريق النجم الاحمر اليوغوسلافي والفرنسي ميشال در زاكاريان من فريق نانت الفرنسي ٤ مباريات: الاول لاهانته حكم مباراة فريقه مع فريق اتلتيكو مدريد الاسباني في كأس حاملي الكؤوس، والثاني لخشونته في مباراة فريقه مع فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي في كأس الاتحاد.

واوقف مباراة واحدة كل من ديتر هوينس من فريق بايرن ميونيخ الالماني الغربي لاهانته الحكم في مباراة فريقه مع فريق اندرليخت البلجيكي في كأس اوروبا لابطال الدوري، ومانويل سيلفا مدرب فريق سبورتنغ لشبونة البرتغالي لاحتجاجه في مباراة فريقه مع فريق اف. سي. كولونيا الالماني الغربي في كأس الاتحاد.

وبعد تكرار تحذيره لهم، قرر الاتحاد الاوروبي منع كل من فولفيو كولوفاتي من فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي ورامون كالديري من فريق برشلونة الاسباني وفولفغانغ شافر من فريق باير اوردينغن الالماني الغربي، من الاشتراك في مباريات الذهاب للدور نصف النهائي من كؤوس اوروبا المقررة اقامتها في ٢ نيسان.

وغرم الاتحاد نوادي نوشاتيل السويسري ٢٥ الف فرنك سويسري (ما يساوي ١٢ الف دولار) اضافة الى ١٥٠٠ فرنك (٨٠٠ دولار)، وفيرونا الايطالي ٢٠ الف فرنك (١٠ الاف دولار)، ورابيد فيينا النمسوي ١٢ الف فرنك (٦ الاف دولار)، واندرليخت البلجيكي ١٠ الاف فرنك (٥ الاف دولار) اضافة الى ٧٥٠ فرنكا (٤٠٠ دولار)، والنجم الاحمر اليوغوسلافي ٧ الاف فرنك (٣٥٠٠ دولار)، وانترناسيونالي ميلانو الايطالي ٥ الاف فرنك (٢٥٠٠ دولار)، ونانت الفرنسي ٣ الاف فرنك (١٥٠٠ دولار) اضافة الى ١٠٠٠ فرنك (٥٠٠ دولار).

تصفيات كأس الكؤوس الأفريقية

الأهلي غلب اكسبرس الأوغندي ٢-٠

فاز فريق الاهلي القاهري على فريق اكسبرس الاوغندي ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة في ذهاب دور الـ٢٢ من مسابقة كأس الكؤوس الافريقية الـ١٢ في كرة القدم. ويلتقي الفريقان ايابا في ١٢ نيسان في كمبالا.

جاءت المباراة متوسطة وخالية من الاثارة واللمحات ولم تخل من خشونة خصوصا من جانب الفريق الضيف الذي لعب افراده باجسادهم اكثر مما لعبوا باقدامهم، فألحقوا بغير لاعب اهلاوي "اصابات". وكان اسوأ المصابين حظا ساعد الدفاع الدولي علاء ميهوب الذي لم يجد المسؤولون الاهلاويون لاراحته بدا من استبدال ايمن شوقي به في مستهل الشوط الثاني.

وقد برز من الاهلاويين، الذين لعبوا في غياب الخطيب وعبده واكرامي المصابين، خالد جادالله صاحب اصابتي اللعبة الذي كان شعلة نشاط فيما كان مجدي عبد الغني بعيدا عن مستواه واهدر منفردا فرصة لو استغلت لجاءت اللعبة "الايابية" بالنسبة الى الاهلي "نزهة كروية" او من قبيل "تحصيل حاصل".

اما الضيوف فكان ابرزهم الظهير الايمن نيولا بحركته الدائبة في خط الظهر وكابتنهم موكاسا إف الذي مون رفاقه بكرات لم تجد من يستغلها.

الاصابتان

في الدقيقة ٧ من الشوط الاول تلقى خالد جادالله الكرة امامية من محمد عامر فتبادلها مع ربيع ياسين على طريقة خذ وهات، ثم ارسلها هوائية الى مجدي عبد الغني في اقصى اليمين عبر علاء ميهوب فأرسلها مجدي عرضية عكسية الى طاهر ابو زيد الذي اخفق في كتمها ولمها، فاقتنصها خالد جادالله المتربص خلفه قرب نقطة الجزاء واطلقها قنيفة انفجرت عبر المقص الايمن البعيد لمرمى سفوديا حارس اكسبرس وسجل اصابة التقدم للاهلي ١-٠.

وفي الدقيقة ٢٢ من الشوط الثاني ارسل خالد جادالله الكرة هوائية الى ايمن شوقي قرب الزاوية اليمنى للمنطقة الجزائية، فمررها مباشرة الى مجدي عبد الغني المنطلق، فاعاقه الظهير كوانكا داخل المنطقة فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها خالد جادالله واطلقها قنبلة عبر المقص الايمن للمرمى الاوغندي وسجل للاهلي اصابة التعزيز ٢-٠.

مثل الاهلي الحارس احمد شوبير واللاعبون علاء عبدالصادق ومحمود صالح ومجدي عبدالغني وربيع ياسين وعلاء ميهوب (ايمن شوقي) واسامة عرابي وخالد جادالله ومحمد عامر وطاهر ابو زيد وحسام حسن.

ومثل اكسبرس الاوغندي الحارس سفوديا واللاعبون نيولا وانكاتا وسيروا نغوغي وموكاساجي وانكاتا وكوانكا وكايونغو وموكاسا اف (بويمبو) وموسيكي وماوغووا.

قاد المباراة الحكم الجزائري الدولي لاكارن وعاونه مواطناه كوراس عبد النور ورومان سعيد، وراقبها التونسي بلقواس.

ويلتقي غدا الاحد في افريقيا الوسطى فريقا الاسماعيلي والعاصفة في اطار الدور نفسه.

كذلك يلتقي الجمعة المقبل فريق الزمالك والفهود بطل رواندا في ذهاب دور الـ٢٢ من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٢٢.

المنتخب الفرنسي خسر توريه

خسر المنتخب الفرنسي لكرة القدم مهاجمه جوزيه توريه الذي لن يتمكن من مشاركته في الادوار النهائية من كأس العالم بعدما اجريت له جراحة في ساقه اليمنى.

وكان توريه، الذي خاض ١٠ مباريات دولية مع فرنسا، اصيب خلال مباراة فريقه نانت مع فريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي في كأس الاتحاد الاوروبي.

ترشيح كرويف لادارة منتخب هولندا

رشح عدد من مديري الفرق الهولندية لكرة القدم يوهان كرويف (٣٨ عاما) نجم كأس العالم في ١٩٧٤، لخلافه ليو بينهاكر مدرب المنتخب الهولندي الذي استقال من منصبه اول من امس.

سلة كوراك لبنكو دي روما

احرز فريق بنكو دي روما الايطالي كأس كوراك الاوروبية لكرة السلة للرجال اذ فاز في مباراة الرد من الدور النهائي على مواطنه فريق جوفنتوس كاسيرتا ٧٣ - ٧٢ (الشوط الاول ٤٢ - ٤١).

وكان بانكو دي روما فاز في المباراة الاولى ٨٤ - ٧٨.

● في دوري الولايات المتحدة، فاز دالاس مافريكس على نيويورك نيكس ١١٠-١٠٥، وغولدن ستايت ووريرز على سان انطونيو سبرز ١٢١ - ١١٨، وسكرامنتو كينغز على سياتل سوبر سونيكس ١٠٣ - ١٠١.

كأس الخليج الثامنة

فوز السعودية ٣-١ والكويت ١-٠

فازت امس السعودية على عمان ٣-١ (الشوط الاول ١-٠) في دورة كأس الخليج الثامنة لكرة القدم التي تقام في البحرين. وشاهد المباراة ٥ الاف متفرج. سجل اصابات السعودية ماجد عبدالله (٢) في الدقيقتين ٤٣ و٨٩ ومحيسن الجمعان في الدقيقة ٥٩، واصابة عمان غلام خميس في الدقيقة ٨٣.

وفازت الكويت على الامارات ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها مؤيد الحداد في الدقيقة ٧٠. وشاهد المباراة ٨ الاف متفرج.

وهذا الفوز الثالث للكويت والخسارة الاولى للامارات.

وبات ترتيب الفرق كالآتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الكويت	٣	٣	-	-	٦	١	٦
البحرين	٢	١	١	-	٤	١	٣
قطر	٢	١	١	-	٣	٢	٣
العراق	٣	-	٣	-	٣	٣	٣
السعودية	٣	١	-	٢	٥	٦	٢
الامارات	٢	-	١	١	٢	٣	١
عمان	٣	-	-	٣	٢	٧	[illegible]

٦ كؤوس للعدائين القدامى في اللاذقية


البعثة اللبنانية في اللاذقية.

بدعوة من نادي العدائين القدامى في اللاذقية، اشترك فريق من العدائين القدامى في لبنان يمثلون ناديي القدامى والانطونية في "سباق الصداقة" الذي اجري في مدينة اللاذقية بين ٢٩٥ عداء وعداءة من اميركا وفرنسا وانكلترا واليونان وايطاليا ولبنان وسوريا.

وكان للسباق الذي اشرفت عليه لجنة العاب القوى لمحافظة اللاذقية ترتيب عام وترتيب خاص للقدامى فوق ٤٠ سنة وفقا للقوانين الدولية.

فاز في السباق الاميركي جون وليم (٢٢ عاما) قاطعا مسافة ٧،٥٠٠ كيلم في ٢٢ دقيقة و٢١ ثانية. ووصل من المشتركين ٢٠٦ فقط. واحرز اللبنانيون ٦ كؤوس فضية لفوزهم بستة مراكز اولى في ترتيب الفئات وكانت افضل نتيجة حققوها للعداء احمد فيطروني.

وهنا النتائج الفنية للبنانيين في الترتيب العام:
١٣ - احمد فيطروني - القدامى - ٢٩،٢١ دقيقة.
١٩ - القاضي طربيه رحمه - القدامى - ٣٠،٣١
٢٣ - العميد فرنسوا جينادري - القدامى - ٣١،١٨.
٣٣ - انطوان شاوول - القدامى - ٣٢،١٧
٣٦ - العميد فايز الراسي - القدامى - ٣٣،٣٠
٣٩ - الاب ايلي عبد المسيح - الانطونية - ٣٣،٤١
٥٨ - العقيد غالب فحص - مستقل - ٣٥،٣٥
٦١ - الدكتور ليفون نالتشيان - الانطونية - ٣٥،٥٢
٧٩ - الاب اميل ابو حبيب - الانطونية - ٣٧،٣٧
١٤١ - محمد عز الدين - القدامى - ٤٥،٠٦.

سباق للتعرج الطويل

ينظم نادي الارز سباقا للتعرج الطويل التاسعة من صباح الاثنين على مدرج "جبران خليل جبران" لاحراز كأس الاب فيليب هبيعة. وهو مفتوح امام جميع النوادي من كل الفئات. وتجرى القرعة السابعة مساء غد الاحد.

"دورة ١٦ اذار" اليوم وغدا

في "دورة ١٦ اذار الرياضية الخامسة" لكرة القدم التي ينظمها نادي الصفاء على ملعبه في وطى المصيطبة، يلتقي الثالثة بعد ظهر اليوم السبت النجمة وشباب الساحل.

ويلتقي الثالثة بعد ظهر غد الاحد على الملعب نفسه الوحدة الدمشقي - الذي اكد وصوله ظهر الاحد الى بيروت - والشبيبة المزرعة.

تأجيل العاب القوى

● اعلن نادي الصفاء مساء امس انه نظرا الى عدم اكتمال عمليات ترميم مضمار الملعب البلدي في بيروت، اجلت لجنة العاب القوى في النادي سباقات اليوم الرياضي الطويل في العاب القوى التي كانت مقررة غدا الاحد على هذا الملعب الى موعد يعلن.

نادي الانترانيك

تألفت اللجنة الادارية لنادي انترانيك بيروت لسنة ١٩٨٦ من السادة: غريبس مركريان رئيسا، فامي دونيكيان نائبا للرئيس، سركيس ميناسيان امينا للسر، صموئيل بيلانجيان معاونا لامين السر، ميكائيل مرديان امينا للصندوق، بدروس عجميان محاسبا، هاغوب ديميرجيان وفاهي كبلانيان وكيفورك ستتوريان اعضاء.

شؤون

محاضرة

دعت الهيئات النسائية الموحدة في طرابلس الى محاضرة للدكتورة امان كبارة شعراني عنوانها "الام في مواجهة مسؤولياتها التربوية" الرابعة بعد ظهر اليوم السبت في قاعة المحاضرات في دار اليتيمة الاسلامية طرابلس، شارع عزمي.

معرض للمعاقين

دعت "مبرة الرابطة النسائية الاسلامية" الى افتتاح "معرض المعاقين السنوي الثاني" الرابعة بعد ظهر الاثنين ٣١ اذار في قاعة لجنة رعاية البيئة في الشمال، بناية البرج بجانب الحاطيء الفضي، الميناء. ويفتح المعرض يوميا بين الرابعة والسادسة بعد الظهر الى السادس من نيسان.

مسرحية

دعت لجنة حقوق المرأة اللبنانية الى مشاهدة مسرحية "فرفور" للاطفال تقدمها فرقة الغدير على مسرح جاندارك. والعرض الاول خاص يقدم الرابعة بعد ظهر الخميس ٣ نيسان.

سيلين هشام ضاهر

رزق الدكتور هشام عبدالله ضاهر والسيدة فرنسواز قرينته مولودا انثى سمياها سيلين، ثانية لهما بعد الان (مستشفى سيدة المعونات جبيل).

جامعات لبنان ١٩٨٦ تئن من اشواك كثيرة جارحة غرزتها الحرب بسنواتها المقلقة والمتناقضة في جسمها، وفي كل القطاع التربوي، وتعمقت آثارها، بحسب تاريخ كل جامعة وموقعها الجغرافي.

وامام القيم المتراجعة الى حد العبث والتعلم والتعليم المتشرذمين الى حد الانسحاق، والانسان المشتت المبعثر الى حد الاستسلام.

وامام التطور السريع للعلوم والآلة والتغييرات في سوق العرض والطلب الوظيفي العالمي والمحلي.

وامام وفرة الانتماءات والايديولوجيات والخطوط الفاصلة امنيا وفكريا، واجهت الجامعات تحديا كبيرا: احتواء التناقضات للمحافظة على مستوى ارادته اصلا او تقبلته واقعا - وان دونما رضى - من اجل الاستمرار برسالة آمنت بها في زمن غير ملائم.

بعد اكثر من عشر لبداية الحرب، وبعد تخرج آلاف الطلاب ممن قيل فيهم "حملة شهادات الحرب"، وبعد المعايشة الاكاديمية لكل الصراعات، طرحنا على الجامعات العاملة اسئلة:

- عن المستوى اليوم - عن التأقلم البيئي والعلمي. والاجابات اختصار لتجربة فريدة وخاصة وربما معقدة

(م. ك - س. ب.)

١ الجامعة الأميركية في بيروت حقائق وعوامل تؤثر في الرسالة

الدكتور جورج زغرور

رسالة الجامعة، اية جامعة تقوم على خدمة العلم وتنشيط البحث العلمي واعداد الاجيال المتعاقبة من الشباب والشابات وتوفير مجالات التخصص لهم في شتى ميادين العلوم والمعرفة للمشاركة في اعمال التنمية والتطوير على الصعيدين الوطني والدولي. ومن الطبيعي ان تحمل الجامعة الاميركية في بيروت لواء هذه الرسالة ذلك انها منذ انشائها قبل مائة وعشرين لا تزال تجهد بحثا عن الكمال في التربية والتعليم وتطويرهما لملاءمة الحاجات العلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية المتغيرة في لبنان والعالم العربي. وفضلا عن ذلك، لهذه الجامعة رسالة اشمل من الجامعات الوطنية ذلك انها "جامعة دولية" كما وصفها المدير العام الاسبق للاونيسكو رينه ماهو، فهي دولية في كيانها وفي هيئة طلابها وطبيعة نشاطها. وهذا الطابع الدولي يؤهلها لان تستجيب استجابة حقيقية للنداء الى كل جامعة في العالم، بوصفها موئلا للعلم والثقافة لان العلم والثقافة لا يزدهران الا بالتبادل بين الامم.

فالجامعة الاميركية في بيروت كما يعرف الجميع وكما يشير الى ذلك الترخيص الممنوحة اياه من ولاية نيويورك، هي مؤسسة خاصة للتعليم العالي. الا انها لا تسعى لجني الربح وهي "لجميع طبقات البشر وفئاتهم دونما نظر للون او القومية او العنصر او الدين"، كما اشار الى ذلك مؤسسها دانيال بلس.

اما هذه الحقائق وبعدما يزيد عن عشر، من الحرب في لبنان، هل نستطيع القول ان الجامعة الاميركية في بيروت لا تزال تؤدي رسالتها الحقيقية وعلى الوجه الصحيح؟ والجواب الذي يتبادر فورا. ان ثمة عراقيل طرأت وادت الى التأثير على قيام الجامعة بخدمة رسالتها الحقيقية اي خدمة التعليم العالي في لبنان والعالم العربي عامة، وهي الرسالة التي قامت الجامعة اصلا من اجلها، مذ خسرت معظم الطلاب العرب الذين كانوا يفدون اليها من مختلف ارجاء العالم العربي فضلا عن عدد كبير من الطلبة الاجانب، ما ادى الى تغيير في بنية الجسم الطالبي واصبح معظم الطلبة من اللبنانيين ومن خريجي المدارس الثانوية في لبنان. ومن جهة ثانية، خسرت الجامعة ايضا الكثيرين من اساتذتها الاميركيين والاجانب والذين كانوا يشكلون ما يزيد عن ربع الهيئة التعليمية في الجامعة. وبالرغم من ذلك صمدت الجامعة وتمكنت من مجابهة كل انواع التحديات ومختلف الصعوبات، بفضل جهود الاساتذة ومثابرتهم وقوة الارادة لدى الطلبة للحفاظ على جامعتهم. ولعل الاهم من ذلك كله ارادة التحدي والصمود لدى مجلس امناء الجامعة الذي واجه الصعوبات والازمات العديدة التي تعرضت لها الجامعة، بالاصرار على وجوب استمرار الجامعة لمواصلة تقديم خدماتها ومتابعة رسالتها.

لذلك وفيما يختص بالمستوى العلمي للجامعة الاميركية، لا شك ان اية عملية تقويم تحتاج الى دراسات معمقة وابحاث موضوعية. ولا تزال هذه الدراسات غير متوافرة سواء على صعيد الهيئة التعليمية ام الطلاب ام العمل الاداري. والاجابة بالرغم من عدم التقويم العلمي، انما تعتمد على تقويم ذاتي قوامه الانطباعات والشواهد التي يخشى الا تكون عينة ممثلة لتبنى عليها الاحكام.

في الهيئة التعليمية، وكما اشرنا سابقا، تضاءل عدد الاساتذة الاجانب من الاوضاع الامنية التي حالت ايضا دون استقطاب اساتذة جدد بالمستوى والعدد المرغوب فيهما. ولقد برز عامل آخر في السنتين المنصرمتين، تداني القوة الشرائية للعملة اللبنانية بحيث اصبح من الصعب اجتذاب الاكاديميين والاختصاصيين للالتحاق بالجامعة وخاصة اولئك الذين لا جذور لهم في لبنان تشدهم اليه. ويقوم المسؤولون في الجامعة بمساع وجهود ترمي الى التخفيف من حدة تأثير هذه الظاهرة على المستوى الجامعي.

من جهة ثانية، اذا اردنا تقويم المستوى الجامعي الحالي للطلاب، فلا بد من النظر الى المشاكل التي واجهها طلابنا الحاليون قبل التحاقهم بالجامعة كالانقطاع عن الدروس بصورة متكررة، وما اصابهم من الخوف والهلع والقلق على الحاضر والمستقبل. اضف الى ذلك المشاكل التي قد تترتب عن عدم اجراء امتحانات البكالوريا، والمداخلات التي يلجأ اليها البعض للالتحاق بالجامعات المحلية وقت اصبحت الدراسة في الخارج غير متيسرة الا لطبقة ضئيلة جدا في لبنان. وهذه العوامل وتفاعلاتها لا بد ان تؤثر على العملية التعليمية - التعلمية. وثمة شعور متزايد بان الكثيرين من الطلبة في حاجة الى تهيئة افضل قبل الالتحاق بالجامعة او حاجة الى مسافات خاصة في بعض المواضيع للنهوض بمستواهم.

ويجدر بنا هنا ان نسجل للطلاب وقادتهم تحولا ملموسا الى تزايد الشعور بالمسؤولية، ادى الى تناقص عدد ايام الاغلاق القسري للجامعة وتاليا بروز شعور واضح بأهمية استمرار الجامعة بصورة منتظمة. ويتجلى ذلك ايضا بنسبة حضور عالية في الصفوف تضاهي نسب ما قبل الحرب. ولا بد لنا كذلك من الاشارة الى كثير من الشكاوى الى ادارة الجامعة في شأن تصرفات غير منضبطة. وبالرغم من كونها محدودة، الا ان بعضها يسيء احيانا الى كرامة الاستاذ او الاداري ويتنافى مع التوقعات المهنية والعلاقات التي تربط اعضاء المجتمع الجامعي. وكلنا امل ان يهتدي كل من يسيء الى الحياة الجامعية بحيث يتكاتف الجميع للحيلولة دون التجاوزات التي من شأنها ان تعود بالضرر على مسيرة الجامعة كما تؤثر على المستوى الاكاديمي.

وعلى صعيد ادارة الجامعة لا بد من التذكير بأن استمرار احتجاز عدد من اساتذة الجامعة وموظفيها الاكاديميين ادى الى جو من القلق وعدم الاطمئنان في اوساط فئات مختلفة من الاداريين والاساتذة والموظفين وتاليا الى تغيبهم عن اماكن عملهم لفترات زمنية طويلة. وطبيعي هنا ان الكثيرين من الاداريين الذين استمروا ضاعفوا جهودهم لتأمين الاعمال المطلوبة.

اما فرع الجامعة في المنطقة الشرقية فهو عبارة عن خدمات اكاديمية من الجامعة للطلبة الذين تحول الظروف الامنية في البلاد دون تمكنهم من الحضور الى حرم الجامعة الام. ولقد طالما اعلن رئيس الجامعة عن امله ان تسمح الاوضاع الامنية للطلبة والاساتذة بالتنقل الحر والمجيء الى حرم الجامعة لأن التعليم الجامعي الصحيح لا يتم في غرف الدراسة فحسب بل هو يتطلب حوارا ونقاشا. كما ان التعليم الجامعي الصحيح لا بد له من المكتبات والمراجع والمختبرات ومراكز الكومبيوتر.

وفي كيفية رسم سياسة التعليم في الجامعة خلال سنوات الحرب وانطلاقا من الوضع الراهن، تستند السياسة التربوية التي تعتمدها الجامعة الاميركية الى اسس راسخة كما تتسم بالمرونة التي تمكننا من مواجهة التغيرات المفروضة علينا من الحرب ومشاكلها. ولم يطرأ اي تغيير على الطرق المتبعة في تقرير السياسة التعليمية في الجامعة. فهناك دور للاساتذة على مستويات عدة تشمل الدائرة واللجان المختصة ومجمع اساتذة الكلية المعنية وعميدها، وكذلك مجلس العمداء ومجلس الشيوخ ومن ثم مجلس الامناء عبر رئيس الجامعة. واعتمدت هذه الطريقة منذ عشرات السنين لتطوير المناهج ونظم التعليم لمواكبة التغيرات والتطورات في المعرفة الانسانية ولكي تصبح اكثر ملاءمة لمتطلبات العصر والبيئة.

واذا كان للحرب من اثر في هذه الناحية فهو عدم تمكن بعض صانعي القرار من العمل داخل الحرم الجامعي ومن عدم تمكن آخرين من زيارة هذا الحرم من وقت لآخر للاطلاع على مجرى الامور عن كثب وللتفاعل مباشرة مع الاساتذة والاداريين والطلاب.

ولا شك، في اجواء القصف والقنص وعدم الطمأنينة، ان المرء يهتم بأمور معيشته اليومية وسلامته ويصعب عليه التخطيط البعيد المدى. ويهزأ الكثيرون ممن يشغلون انفسهم بالبحث عن خطة تطبق على مدى خمس او عشر، وقت لا نطمئن الى الانتقال من بناء لآخر او الى اجتياز الشارع.

اما السؤال عن مدى تأقلم الجامعة مع محيطها فلا بد من التأكيد هنا لحقيقة ان الجامعة وليدة مجتمعها. فهي لم تولد من فراغ، بل تنشأ وتترعرع بنتيجة حاجة المجتمع اليها ومن ثم تتفاعل معه وتتكيف فيه بل هي تكيفه ايضا، ذلك ان لها منه مكانة العقل ومرتبة الضمير. من هنا نقول ان من الطبيعي ان تكون الجامعة الاميركية في بيروت تأثرت بمحيطها وما يجري فيه، بمعنى ان تردي الاوضاع الامنية في البلاد ترك آثاره وبصماته على الجامعة. واذا كانت الحالة الامنية السيئة تسود خارج اسوار الجامعة فمن الطبيعي ايضا ان يتعرض حرم الجامعة الى بعض المشاكل الامنية، غير ان الجامعة الاميركية لم تتفرد بمثل هذه المشاكل، فنالت المؤسسات التعليمية الاخرى نصيبها وربما اكثر من جامعتنا. ذلك ان الجامعة الاميركية لم تكن يوما، في رأينا، هدفا طوال الاحداث التي عصفت بلبنان. وربما ذلك نتيجة حرص ادارة الجامعة على علاقات جيدة مع جميع الفرقاء على الساحة اللبنانية، انطلاقا من المبدأ الذي قامت عليه في الاساس وهو الخدمات التعليمية واداء رسالتها التربوية للجميع دون تمييز للعرق او الجنس او الدين.

ولكن لا بد لنا في معرض اظهار هذه الحقائق من ان نشير كذلك الى حقيقة مهمة، وهي انها، بالرغم من الصعوبات الامنية التي لا تزال تواجه الجامعة وفضلا عن المشاكل المالية والعجز المالي المتراكم، تمكنت من تطوير العديد من برامجها التعليمية لمواكبة التطور العلمي ولعل خير دليل على ذلك هو بدء العمل ببرنامج دراسات هندسة الكومبيوتر والاتصالات قبل عامين، وكذلك انشاء معهد الدراسات العليا المالية والمصرفية، وهما من البرامج التي تلقى اقبالا كبيرا من الطلبة. الى توفير بعض التجهيزات الفنية الحديثة في مركز الكومبيوتر وفي مستشفى الجامعة.

الدكتور جورج زغرور - رضوان مولوي

(• زغرور نائب رئيس الجامعة الاميركية في بيروت بالوكالة مدير قسم التربية ومولوي مدير الاعلام في الجامعة).

درج سرسق معرض أول



درج سرسق من جهة حي السراسقة.

جاءنا انه تألفت الثلثاء ٢٥ اذار ١٩٨٦ لجنة لاحياء درج سرسق الذي يصل حي السراسقة بمنطقة الجميزة وعقدت اجتماعها الاول. وحضر. الى رئيسة اللجنة السيدة هوغيت صفير ومندوبة جمعية حماية المواقع الطبيعية والابنية القديمة في لبنان "ابساد" السيدة سامية نصار، الاعضاء السادة: فرنينان داغر، زياد عقل، راوول عساف، جوزف رعيدي، انطوان نصار وزوجة المحامي ميشال خطار.

وتقرر اقامة معرض مفتوح للرسامين والنحاتين والاشغال اليدوية في النصف الثاني من ايار يستمر ثلاثة ايام. وسيتولى عدد من طلاب الفنون رسم وجوه الاشخاص وستقام زاوية للاطفال تروى فيها القصص وتقدم عروض للدمى.

ويأمل منظمو المعرض في ان يصير تقليدا سنويا ينعش المنطقة التي قست عليها الحرب.

عهد مظفر باشا ١٩٠٢ - ١٩٠٧ كتاب الملاح ومعرض فارس مشرق

كتاب جديد، جميل الطباعة، ثمين المحتوى اسمه "متصرفية جبل لبنان. في عهد مظفر باشا ١٩٠٢ - ١٩٠٧" لصاحبه الدكتور عبدالله الملاح، احد اساتذة التاريخ في الجامعة اللبنانية، في منشورات مؤسسة خليفة للطباعة - بولفار الدوره (١٩٨٥) قطعا وسطا ٤٧٧ صفحة، وثلاثة اقسام مع فصولها.

مراجع الكتاب ومصادره مئات من الكتب، والصحف، والمجلات، والوثائق، والمراسلات، والخطب، والملاحق، ومحفوظات من دوائر وطنية واجنبية اخصها محفوظات المقام البطريركي في بكركي، منها المنشور، ومنها، غير المنشور. ثم وجدناه من اوفى واكمل ما كتب عن عهد المتصرفية، عبر سيرة المشير مظفر باشا وحكمه، وهو الذي ما برح اللبنانيون يرددون اسمه، ومناقضات حكمه كل مناسبة. وعرفنا ضباطا قدامى كانوا مرافقين له في غدوه ورواحه، وتحركاته الحميمة، ومنطويات اعماله، حدثونا عنه، ونعتقد انهم لم يبق منهم احد على قيد الحياة. وكنا نتمنى لو عرفنا المؤلف قبل طباعة كتابه، اذن لوافيناه بمراسلات، وتذاكر، وتعليمات خطية صادرة عن المتصرف، معظمها غير منشور. وصالح لأن يكون تكملة لمصنفه، نظرا الى الصفة الرسمية، من عهود المتصرفين نعوم، ومظفر

مظفر باشا

ويوسف، ولاسيما الغابطية، واحوال الامن. والى ان يكون لنا تقويم شامل نتناول ما ذكر عن اقامة "معرض وطني للصناعات والمزروعات في جبل مرحاتا (ضهور الشوير اليوم) سعت اليه لجنة تأسيسية من الاهلين تقدمت باستدعاء الى مظفر باشا، بتوقيع رئيسها فارس مشرق ملتمسة رفعه الى السلطات العثمانية العليا، للحصول على الاجازة الضرورية، فحصلت عليها في ٢٥ ايار ١٩٠٥، وجرى افتتاح معرض السنة الاولى في حفل شائق في العاشر من آب ١٩٠٥، في حضور مظفر باشا شخصيا. كما شرع معرض السنة الثانية ابوابه في ١٥ آب ١٩٠٦ في حضور فؤاد بك نجل المتصرف".

عرفت رئيس هذه اللجنة التأسيسية، فارس مشرق، في ضهور الشوير في الثلاثينات وكنت رئيسا لمركز الدرك في هذا المصيف الجميل، يتردد الي وقتا وآخر، بقامته الفارعة المنحنية قليلا، ونظره الثاقب، وطربوشه الطويل الاحمر، وهو في سن متقدمة، رئيس لاكبر محفل ماسوني (صنين) في البلاد، والاقرب الى المتصرف. فكان يحدثني عن امور لبنانية طريفة لمختلف العهود، ولاسيما عهد المتصرفية الذي كانت له بعض المداخلات فيه، ويخوض في سردها في دقة وروية، وهو - ويا للغرابة - على قسمة من العلم.

• أول معرض

نذكر ما نقلناه، وما عرفناه عن افتتاح اول معرض، في العاشر من آب ١٩٠٥، كما في كتابنا "صفحات من لبنان - الجزء الاول":

في ١٩٠٥ استحصل فارس مشرق الرحباني من الشوير على براءة من السلطان عبد الحميد خان الثاني تسمح له باقامة معرض للمنتجات اللبنانية السورية فاختار ضهور الشوير (مرحاتا)، وتحديدا معمل حرير الكفوري. وفي العاشر من آب ١٩٠٥ افتتح أول معرض من نوعه في لبنان، في حضور متصرف لبنان، مظفر باشا، امام جماهير غفيرة من اللبنانيين، واهالي الولايات وبعض المصطافين المصريين، ونخبة من كبار الموظفين، وكانت موسيقى المتصرفية تعزف في ساحات المعرض. وافتتح الحفلة نجيب الهواويني بخطاب تركي العبارة، بلسان رئيس المعرض فارس مشرق، ثم تلا ترجمته بالعربية، وعقبه نثرا وشعرا بالفرنسية والعربية ابراهيم المنذر، والسيدة رمزا الهواويني، ونعيم صوايا، ولبيب الرياشي، ونجيب حبيقة. وختم الحفلة قيصر كرم، وكان وقع حسن في الحضور. وكان عزف الموسيقى التي حضرت من بيت الدين بأمر المتصرف. ولما انتهت الخطب نهض المتصرف، يتبعه كبار القوم، فطاف بكل المعروضات وتفقدها واحدا واحدا، وكلها صنع الوطن كالزوق، وبيروت، والشوير، وزحلة، وبيت الدين، والكورة، تدل على مهارة صانعيها وبراعتهم من تخريم، وتطريز، وتصوير وحفر، ونقش، وما اشبه من الاعمال اليدوية التي ادهشت المتفرجين، ونالت اعجابهم. وكانت انواع كثيرة من الزهور، واطباق الفاكهة، والثمار المختلفة الاجناس والالوان. وكان يوم الافتتاح مشهودا وقدر عدد الذين زاروا ضهور الشوير ببضعة آلاف من الزوار من لبنان وسوريا، والمسافة بين بيروت وضهور الشوير انذاك اربع ساعات بواسطة عربات الخيل وكان يضطر المسافر فيها الى ان يسير ثلث الطريق مشيا لراحة الخيول. وظل المعرض معقودا شهرا كاملا مع الموسيقى. وفي ضهور الشوير الى اليوم قرب الساحة، مكان يعرف باسم (المعرض). ولما لم يكن في ضهور الشوير وقتذاك اي مطعم او مقهى او فندق، اوعز الى اهالي الشوير ان يصنعوا خياما من اغصان الصنوبر يضعون فيها اللحوم، والسردين، والطون، والبيض والاجبان والمشروبات وما الى ذلك من فرش للمنامة، لراحة المسافرين ففعلوا وجنوا ارباحا. ولما علموا ان المعرض سيعاد في السنة التالية اخذ الكثيرون منهم يبنون البيوت والمقاهي من الحجر، فكان ذلك الحجر الزاوية في بناء ضهور الشوير وعمرانها، وزارت المرحومة املي سرسق المعرض فشاء فارس مشرق ان يطلعها على مناظر ضهور الشوير وجوارها فاخذها الى غابة قريبة من الشوير، ما ان رأتها حتى صاحت: "ما اشبه هذه الغابة بغابة بولونيا" ومن ذلك الحين عرفت بهذا الاسم، وما زالت، مذ اصبحت بولونيا مصيفا عامرا يقصد اليه السياح الكثيرون.

• فارس مشرق

واقرارا بفضل فارس مشرق، في المعارض، وسعيه المتواصل الى ازدهار مصيف ضهور الشوير، مع افاضل تلك البلدة، اقيم له فيها تمثال نصفي على قاعدة طويلة من الحجر الموقع في ساحة البلدة، وهو بحسب علمنا، اول تمثال لرجل في لبنان على قيد الحياة. وفي ١٩٣١ صحت العزيمة على ازاحة الستار عن التمثال فنتدب رئيس الجمهورية شارل دباس الشيخ محمدا الجسر لازاحته، ففعل في حضور ممثل الحكومة موسى نمور، في حفلة كبرى وتوفي فارس مشرق في ١٩٤٩.

جوزف نعمه

حلم طفل لبنان

حلمت بأنني اصبحت الطفل الانسان، طفل العهد والميثاق (حقوق الطفل، جنيف ١٩٥٩). حلمت بان الحرب رحلت عن كل لبنان الى غير رجعة وان الرصاص غرس وانتحر الى الابد على منبج ديموقراطية حرة مثالية ابدية.

حلمت بأن المؤسسات التربوية والصحية تحشد كل طاقاتها للعمل على مساعدتي وتحضيري معافى للمستقبل.

حلمت بأن المؤسسات الاجتماعية تعمل على نشر اهمية علاقة الاهلين بالطفل وتعريفها والسهر على تحسين واقعها اذ انها المؤثر الاكيد في رسم شخصيتي ونفسيتي، انا رجل الغد.

حلمت بان المؤسسات الصحية تهيء لي ولكل طفل في لبنان، منذ ولادته، اضبارة فيها كل المعلومات عن حالتي الصحية ولا سيما الوقائي منها.

حلمت بان المسؤولين في الصحة يتسابقون من اجل تأمين اللقاحات الضرورية باستمرار في مستوصفات علقت على ابوابها لائحة مفصلة لاوقات معاينات واسماء اطباء اخصائيين.

حلمت بان والدتي اصبحت تتفهم لماذا يرفض الطبيب اعطائي اية شهادة طلبتها ادارة مدرستي الا بعد معاينتي والكشف على اضبارتي.

حلمت بان المسؤولين الاجتماعيين يبرمجون لانشاء قاعات مطالعة وحدائق وروضات اطفال امضي فيها ورفاقي ساعات ترفيه مشوقة ريثما يعود اهلي من عملهم.

حلمت بندوات في كل انحاء لبنان للمساعدة على ارضاع الاطفال حليب الامهات.

حلمت بان مهنة الطب رسالة محبة وانسانية وبأن الدواء في متناول كل محتاج.

حلمت بأن الصحة المدرسية ساهمت بعد نداء العاملين لصحة الاسنان في التوعية الوقائية للمحافظة على سلامة الاسنان بالاستعمال اليومي للفرشاة والمعجون والفليور وعدم المبالغة في اكل السكاكر وخاصة الشوكولا.

حلمت بأن مدرستي اصبحت جنة اتوق اليها بلهف كل صباح، ومعلمي بات مربيا مخلصا ومنصفا (بفتح الصاد) وكتابي حقيقة حاضرة حضارية، وفي مدرستي مكتب صحي يأتي اليه ولو من وقت الى آخر فريق يشمل طبيبا ومرشدا اجتماعيا وممرضا للاشراف على وضع المدرسة الصحي وصحة قاصديها وخاصة رفاقي الذين اثرت فيهم اعباء الدهر او وطأة الحرب الملعونة.

حلمت بأن درس الرياضة البدنية اصبح مشوقا ومطلبا، ومادة الاخلاق مادة اساسية توازي العلوم والرياضيات.

ان تحقق حلمي، اتعهد ان اكون غدا رجلا مسؤولا اعد للوطن رجالا اقوياء مخلصين معافين يشاركون في بناء الانسان الصحيح الصامد ليعود لبنان مهد الانسانية ووجه الحضارة.

الدكتور يوسف الرشكيدي

جائزة حسن الصمدي لمدارس المقاصد



تسليم جائزة.

اقامت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت المباراة النهائية بين مدارسها الابتدائية لنيل جائزة حسن الصمدي (النشاط القصصي التمثيلي) في قاعة ثانوية عمر بن الخطاب في حضور نائب رئيس الجمعية الدكتور جميل كبي وامينها العام السيد امين الداعوق وعضو مجلس الامناء السيد زهير براج والمدير العام للادارة المركزية السيد منيح رمضان والمدير العام للتربية والتعليم الدكتور رفيق عبدو واعضاء المجلس التربوي والمديرين واهلين. وبعد العروض قررت لجنة التحكيم التي تألفت من السادة صالح الدسوقي وحسن ضاهر وهيام عيتاني النتائج كالآتي:

١ - ثانوية القباني.
٢ - ابتدائية البنات الاولى.
٣ - بيت الاطفال.
٤ - ابتدائية علي.
٥ - ابتدائية فاطمة الزهراء.
٦ - ابتدائية عائشة ام المؤمنين.

ووزع الدكتور جميل كبي الجوائز على المدارس الفائزة وقدم تلامذة ابتدائية عمر بن الخطاب وثانويتها برنامجا خاصا.

المتعاقدون الثانويون قرروا إضرابا مفتوحا

قررت "اللجنة العليا للاساتذة المتعاقدين الثانويين" تنفيذ اضراب مفتوح ابتداء من الاربعاء ٢ نيسان حتى تحقيق كل مطالب هؤلاء الاساتذة ولاسيما منها تصحيح اجر الساعة.

واصدرت اللجنة امس بيانا فيه انها اجتمعت الخميس في حضور مندوبي المناطق وبحثت في "ما وصلت اليه المطالب المرفوعة التي طال الكلام عنها والبحث فيها بحيث استنفدت كل الوسائل والاتصالات الممكنة مع المعنيين من دون استثناء ولم يتم التوصل الى احقاق الحد الادنى من هذه المطالب". وذكرت بان "هناك مشروع مرسوم قدم منذ نحو السنتين يلحظ تصحيح اجر الساعة على اساس غلاء المعيشة ما قبل ١٩٨٤ وهو لم ير النور بعد علما انه لا يلحظ غلاء المعيشة لسنتي ١٩٨٤ و١٩٨٥" وان مهلة اللجنة الوزارية التي كلفها مجلس النواب درس مسألة الاجور شارفت نهايتها وتخوفت من ان يؤدي هذا "الفراغ الاداري" الى تأجيل الموضوع سنة سادسة مع كل ما يلحق بالاستاذ المتعاقد من سلبيات.

وقررت اللجنة بدء الاضراب المفتوح "بناء على المذكرة التي قدمتها الى المسؤولين والتي حددت فيها مطالبها وحذرت فيها من لجوئها الى السلبية في حال عدم تحقيق المطالب، وبسبب التباطؤ وعدم تنفيذ بنود المذكرة". وناشدت جميع المسؤولين العمل على انصافهم في اسرع وقت حرصا على مصلحة الطلاب وسير العمل الدراسي الرسمي وعلى مستقبله، وتمنت على الطلاب واوليائهم تفهم عمق المشكلة التي تهدد وجود التعليم الرسمي اذا استمر العمل بالتعاقد هو اياه.

"جائزة ابن زيدون"

وزع المركز الثقافي الاسباني في بيروت نصا من المعهد الاسباني العربي التابع لوزارة الشؤون الخارجية في مدريد، وفيه اعلانه "جائزة ابن زيدون للشعر" ١٩٨٦، وهي "للمساهمة في التقاء الثقافتين العربية والاسبانية"، مع شروطها.

"جذور الارز" لبابو سيمونيان

صدر للمؤلف اللبناني بابو سيمونيان كتاب بالارمنية عنوانه "جذور الارز"، وضع رسومه الفنان بول غيراغوسيان.

الفصول خمسة عشر عما عاناه الشعب اللبناني من قهر والام جسدية ونفسية وما قدمه من تضحيات منذ ما يزيد عن عشر. وجاءنا عنه:

"نسمع صيحات شجرات الارز مصحوبة بالابتهالات والتمنيات وبالصلوات الحارة نحو السماء كما نطرب للاغنية التي يرسلها سيمونيان في خلود ارز لبنان وصمود جبله متحدثا عن النار والاحلام البعيدة وانوار السماء البهية، وعن القمم والبحيرات والمروج والاودية والطبيعة بألوانها وعواصفها وعن الانسان وما تركته يداه من بصمات همجية (...)

ومع تشرد اللبنانيين فوق ارضهم وقلقهم على مصيرهم وخوفهم الدائم على حياتهم وحياة اطفالهم وصعوبة اوضاعهم الاقتصادية وما تولده هذه الحالة من مرارة وعذاب واشمئزاز في نفس الكاتب، نراه يحتفظ بتفاؤله وبايمانه بقدرة الشعب اللبناني على النهوض من كبوته ومن الموت (...) نشيد عرفان الى لبنان تعبيرا عما يكنه الارمن اللبنانيون وباقي اخوانهم المواطنين لوطنهم العزيز لبنان".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج ابرهيم سعيد مدلل
حامل الاستحقاق اللبناني
امين سر نقابة المنتجين والموزعين والمستوردين للاشرطة السينمائية في لبنان
والد خليل ومحمد ورضى، شقيق المرحوم الحاج عبد الرحمن مدلل، عم عفيف والمهندس سعد الدين وعبد الرزاق والمرحوم محمد سعيد مدلل، خال يحيى زكريا المغربل، عديله ياسر زنتوت.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم السبت ٢٩ اذار ١٩٨٦ في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد شارع عمر بن الخطاب قرب جريدة "المحرر" سابقا ملك التكروري الطابق الاول، وفي الاسبوع في المركز الاسلامي في جامع عائشة بكار.
الآسفون: آل مدلل وزنتوت والمدهون وحمال ومغربل ومدني والبيطار والباشا وجرادي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
يوسف الياس الابيض
تقبل التعازي في منزله في الجعيتاوي شارع المحطة قرب كنيسة مار يوسف للكاثوليك في ملكه، اليوم السبت ٢٩ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى في لاغوس المأسوف عليه
جميل سعيد اللبابيدي
الآسفون آل اللبابيدي ورمضان والداني والبيطار وعدي ودهاب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ريمون بطرس بدر
زوجته جانيت شدياق. والد غسان وسوزان وميشلين وبياريت. شقيق ادوار وجورج والبير وانطوان وانطوانيت زوجة سليم الحاج وهنرييت زوجة سركيس الشاعر واسما زوجة جوزف عيد.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ اذار في منزل الفقيد في عزير.

انتقلت الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف عليها
عفاف حمادة عبد الصمد
زوجة العقيد وهيب عبد الصمد
والدها المرحوم المقدم سليم حمادة، شقيقاها المرحومان النقيب فوزي والرائد نصير، شقيقاتها سهام طعان قاندييه ووسام عادل سلمان والهام رؤوف سلمان.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية اليوم السبت ٢٩ اذار من الساعة ١٠ قبل الظهر الى ٤ بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
نعيمة عليان منصور
زوجة احمد منصور
اولادها عصام والدكتور رياض واسمهان وابتسام وسحر ومحمد وحسان، صهرها حسان الزين.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في مسقط رأس زوجها المرمل في ملكه اليوم السبت ويعلن عن الاسبوع لاحقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل منصور وعليان والزين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ميليا الياس اسطفان
شقيقة يوسف الياس اسطفان والمرحوم جورج والمرحومة سيسيليا ارملة المرحوم سعيد الحاج والمرحومة فيكتوريا زوجة حبيب نصر، صهرها يوسف بشارة ليون
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٢٩ اذار في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣١ اذار واول نيسان في منزل شقيقها يوسف في فرن الشباك بناية ابو رسلان الطابق الثالث قبالة البلدية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انجيل دميرجيان
شقيقها كارلو دميرجيان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٩ اذار في بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس وتوارى في مدافن العائلة في برج حمود.
تقبل التعازي في منزل شقيقها كارلو في نيو نقاش الرقم ٣ الرابية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شقيقة الفقيد البرتين زوجة اميس جبر وعائلتها
ابنة شقيقته المرحومة ميليا: ماري جوزيه زوجة النائب جبران طوق وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
طعمة الياس فرح طعمة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٩ اذار في كنيسة قلب يسوع الاقدس في القرنة الحمراء ثم يوارى في مدافن العائلة في النقاش.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣٠ و٣١ اذار في منزل الفقيد في القرنة الحمراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
البير الياس فياض
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الخميس ٢٧ اذار ١٩٨٦
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى ودفنت الخميس ٢٧ اذار في صيدا المأسوف عليها
فاطمة حجازي
ارملة المرحوم الشيخ خليل حنقير
والدة المحامي عمر وعلي ومالك، اصهارها احمد كنيعو وسعد الدين حنقير وفايز قلاوي ومحمد قصار.
تقبل التعازي في صيدا في الثالث اليوم السبت ٢٩ اذار في منزل صهرها سعد الدين حنقير، طريق جزين قرب مستشفى النقيب. وفي بيروت يومي الاحد والاثنين ٣٠ و٣١ منه في منزل ولدها المحامي عمر حنقير في شارع فردان قبالة مفرق ساقية الجنزير بناية داغر الطابق الثاني الهاتف ٨١٠٠٣٣

جورج عازار وعائلته
ميخال عازار وعائلته
ايلي عازار وعائلته
ابرهيم عازار
نادية عبدالله بسترس وعائلتها
عايدة زوجة فؤاد شامية وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى والالم المأسوف عليه
يوسف جرجي عازار
الرئيس الفخري لنقابة عملاء الجمارك
تقبل التعازي اليوم السبت ٢٩ اذار في منزل الفقيد في حي مار نقولا شارع توفيق في ملكه

زوج الفقيدة نقولا نقولا لطفي
ولداها ندى وناجي
والداها كولمان وانجيل ربتزيك
شقيقاتها نوال زوجة ميشال مراجل وجوليا زوجة ميشال ليمانسكي وباتريسيا ربتزيك
سلفاها روحيه وايلي دياس وعائلتاهما
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
فاليري (روزيتا) ربتزيك
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ اذار في منزل صهرها ميشال ليمانسكي في الرابية شارع رقم ٥.

ذكرى ثالث
تصادف اليوم السبت ٢٩ اذار ذكرى الثالث للمرحوم
الحاج شريف عبد الرحمن الانصاري
عضو المجلس الشرعي الاسلامي سابقا
عضو مجلس اوقاف صيدا الاداري
صاحب المكتبة العصرية للطباعة والنشر
عضو المجلس الاداري لشركة الناشرين اللبنانيين
والد عبدالرحمن (كاتب عدل في صيدا) وعدنان وعاطف.
صهراه رفيق ابو ظهر (رئيس مالية لبنان الجنوبي سابقا) والمحامي مدحت ابو ظهر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بعد صلاة العصر في بهو مقبرة صيدا.
تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد قبالة السرايا الحكومية وللرجال في منزل صهريه رفيق ومدحت ابو ظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ٣٠ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة زهرة سعيدي
(ام سمير)
ارملة المرحوم خليل سعيدي
ولداها سمير وعلي سعيدي.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية الرضا في جويا
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل سعيدي ومصري.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم السبت ٢٩ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الدكتور عفيف كمال عرابي
ولده الدكتور كمال.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي للنساء والرجال في منزل شقيقه مصباح عرابي في رأس بيروت خلف السفارة السعودية مفرق محلات ابلي بناية خير الدين عنوم الطابق الثاني.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ٣٠ اذار ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حسن عبد الكريم الصباغ
والد عبد الكريم واحمد ووحيد، شقيق سليم والدكتور رامز وسامي ومحمد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة في النادي الحسيني في مدينة النبطية.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ذكرى اسبوع المرحوم
محمد سليم الصباغ (ابو سمير)
اولاده المهندسون سمير وجمال وسليم
اصهرته. عادل الضعيفي وعدنان وصالح.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية روضة الشهيدين من الساعة الحادية عشرة حتى الثانية عشرة
الآسفون اهالي ست جبيل وآل الصباغ.

قداس وجناز اربعين
يقام الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر الاثنين ٣١ اذار في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية. اتشبناك قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم
حبيب واصف الياس
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس اسكندر الهبر
يقام الساعة التاسعة والنصف من صباح غد الاحد ٣٠ اذار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار متر. الاشرفية
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٣٠ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
سامي علي تقي الدين
والده المهندس علي تقي الدين، شقيق نبيل وكمال ودينا، اعمامه حسين ومحمد والقاضي احمد تقي الدين. خاله زهير شحادة
تقبل التعازي في منزل والده في شارع مار الياس - المعلوف بناية بترا الطابق الرابع قبالة المنتزلي

ذكرى سنة
في مرور سنة على المجزرة التي ارتكبها العدو الاسرائيلي في حومين التحتا يقام حفل تأبيني على ارواح
شهداء حومين التحتا الثلاثة عشر
فاهاليهم وعموم اهالي حومين التحتا يدعون الى مشاركتهم في زيارة ضرائحهم حيث تتلى آي من الذكر الحكيم ويقام حفل تأبيني غدا الاحد ٣٠ اذار ١٩٨٦
الآسفون آل حمدان وعيسى وبلوط ونجم وعز الدين ومدراد وعموم اهالي حومين التحتا.

ذكرى سنة
في مرور سنة على وفاة المرحومة
فاطمة ابرهيم البنا
ولداها موسى وحارث البنا
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها اليوم السبت ٢٩ اذار في منزلها في البسطة التحتا شارع فتح الله ملك فرشوخ من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء.

ذكرى سنة
تصادف اليوم السبت ٢٩ اذار الذكرى السنوية الاولى لوفاة المرحومة
سهيلة سعيد بوجي الترك
ارملة المرحوم القاضي سليم الترك
والدة المحامين ابرهيم وعماد وغسان ووسيلة زوجة راضي شاكر
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في عين المريسة شارع شكري غانم قرب الجامع بعد الظهر للرجال وللنساء

هكذا عن الأصل

مسائل بروتوكولية في اسباب قراره

عويدي رفض التوجه إلى برازافيل وَفشل جديد للمصالحة التشادية





الرئيس حسين حبري ـ فوق ـ والرئيس عبده ضيوف لدى وصولهما الى برازافيل.
(اف ب تيليفوتو)

رفض امس رئيس "حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية" السيد غوكوني عويدي، في اللحظة الاخيرة، التوجه الى برازافيل للاجتماع بالرئيس التشادي حسين حبري في حضور الرئيس السنغالي عبده ضيوف الرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الافريقية والرئيس الكونغولي دنيس ساسو نغويسو.

واعلن رئيس وفد "الحكومة الانتقالية" الى برازافيل السيد فاشو بلعام انه ابلغ امس هذا القرار الى وزير خارجية الكونغو السيد انطوان نديناغا ـ اوبا. وقال ان "الحكومة الانتقالية" وافقت مبدئيا في شباط الماضي على عقد اجتماع مصالحة مع "المجموعة الحاكمة في نجامينا"، لكن الوضع تغير كثيرا اذ "حدث تدخل عسكري فرنسي مباشر في النزاع التشادي وهناك عدم احترام لاطار المحادثات الذي اتفق عليه". واضاف ان "الحكومة الانتقالية" تعتقد "ان منظمة الوحدة الافريقية تبقى الاطار الوحيد للنقاش من اجل حل للازمة التشادية وتؤكد مجددا استعدادها للاستجابة لاي دعوة مقبلة". ورأى ان التحاق مجموعات معارضة بقوات حبري وانضمامها الى نظامه يساهمان في توضيح الموقف "فمن الان وصاعدا صارت كل القوات اليمينية الى جانب حبري وكل القوات اليسارية تقاتل تحت راية الحكومة الانتقالية".

ورجح مراقبون في برازافيل ان يكون عويدي طالب بان يعامل على قدم المساواة مع حبري الذي يصر على ان تكون المفاوضات بين رئيس شرعي وزعيم للمعارضة. واشاروا الى ان ناطقا باسم عويدي اعلن من باريس ان الاخير لن يتوجه الى برازافيل لرفض منظمة الوحدة الافريقية ادانة التدخل العسكري الفرنسي في التشاد ولاسباب اخرى بروتوكولية.

ويذكر ان المنظمة الافريقية تعترف بشرعية حبري الذي يشارك في مؤتمراتها بصفته رئيس التشاد.

ولا يستبعد المراقبون ان تكون التطورات العسكرية الاخيرة في خليج سرت وراء احباط اللقاء الذي كان مقررا بين حبري وعويدي، خصوصا ان الاخير يعتمد كليا على الدعم الليبي له.

وسبق للسلطات التشادية ان حملت ليبيا مسؤولية تعثر مساعي المصالحة بين التشاديين، مشيرة الى ان عويدي لا يمتلك القدرة على القرار وان مستشارين ليبيين يحددون له الخيارات السياسية والعسكرية التي يتعين عليه اعتمادها. في المقابل ترفض ليبيا الاعتراف بشرعية حبري وتعتبره العوبة في يد السياسة الفرنسية والغربية.

وكان حبري وصل اول من امس الى برازافيل والتقى ضيوف ونغويسو.
(و ص ف)

ليبيا: الحادث يكشف التدخل الفرنسي

الهدوء عاد الى بانغي وَارتفاع عدد ضحايا تحطم الطائرة

بانغي ـ و ص ف ـ صرح امس القائم بالاعمال الفرنسي في جمهورية افريقيا الوسطى السيد جان بيار فيدون ان الهدوء عاد الى بانغي بعد التظاهرات التي شهدتها عقب تحطم طائرة فرنسية مقاتلة من طراز "جاغوار" اول من امس والتي اتسمت بطابع العداء للاوروبيين عموما والفرنسيين خصوصا.

وارتفع عدد ضحايا سقوط الطائرة على مدرسة اسلامية في حي كثيف السكان الى ٣٥ قتيلا و٣٠ جريحا.

واقفلت كل المخازن والمتاجر التزاما ليوم حداد وطني اعلنه الرئيس اندريه كولينغبا الذي وجه اول من امس نداء الى الهدوء.

وعاد الفرنسيون الى التجول بحرية في شوارع العاصمة بانغي ولم يسجل اي حادث منذ تظاهرات اول من امس التي استمرت ساعتين.

واقيم قداس صباح امس في كاتدرائية بانغي لراحة انفس الضحايا، علما ان التشييع تم بعد ظهر اول من امس في حضور الرئيس كولينغبا.

● في طرابلس علقت "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية الرسمية على الحادث فرأت انه "يشير الى الابعاد الخطيرة للوجود العسكري الفرنسي المباشر في افريقيا الوسطى، كما يشير الى ان فرنسا تكثف تدخلها في المنطقة".

وقالت في نبأ لها من بانغي ان الحادث "ادى الى مقتل ٣٠ شخصا معظمهم من الاطفال والى اصابة ١٩ اخرين بجروح بينهم ١٣ في حال خطرة". واضافت ان الحادث "يكشف التدخل الفرنسي في التشاد (...) فالحكومة الفرنسية تستخدم الارض الافريقية لخدمة اهداف سياسية معادية لشعوب المنطقة"، مشيرة الى وجود نحو ١٦٠٠ عسكري فرنسي في جمهورية افريقيا الوسطى و٤ الاف من الرعايا الفرنسيين يعيشون في شكل دائم في هذا البلد.

وركزت على "تظاهرات الغضب والسخط العفوية التي هزت العاصمة بانغي" وعلى "فشل كل المحاولات التي بذلتها السلطات لتهدئة المتظاهرين الذين دمروا سيارات عسكرية فرنسية واحرقوها وضربوا وزير الداخلية لجمهورية افريقيا الوسطى.

السودانيون الى صناديق الاقتراع الثلثاء لحكومة جديدة وعودة الحكم المدني

يتوجه السودانيون الثلثاء الى صناديق الاقتراع لانتخاب برلمان (٢٦٤ عضوا) تنبثق منه حكومة تضمن انتقال السلطة الى المدنيين وعودة العسكر الى الثكن ويتولى وضع دستور جديد للبلاد.

ودعي ٥ ملايين و٩٨٠ الف سوداني الى المشاركة في الانتخابات التي تستغرق ١٢ يوما ويخوضها ١٥ حزبا باكثر من الف مرشح ويتوقع اعلان نتائجها في ١٦ نيسان.

وابرز الاحزاب والتكتلات المتنافسة هي: حزب الامة والحزب الاتحادي الديموقراطي والجبهة الوطنية الاسلامية والحزب الشيوعي والقوميون العرب، الى بضعة احزاب محلية.

وستقرر موازين القوى التي ستظهر بعد الانتخابات المدى الذي سيذهب اليه النظام الجديد في تطبيق احكام الشريعة الاسلامية وهو موضوع لا يزال مثار جدل بين الاحزاب المتنافسة. فالجبهة الوطنية الاسلامية، وهي تكتل يمثل جماعة "الاخوان المسلمين" التي يتزعمها الدكتور حسن الترابي القوة الاساسية فيه، تطالب بتطبيق كامل لاحكام الشريعة. ويحتاج الترابي الى الفوز بقوة برلمانية محترمة ليتمكن من ضمان عدم تراجع الاحزاب عن قرار تطبيق الشريعة الذي تولى هو صوغه في عهد الرئيس المعزول جعفر نميري.

اما حزب الامة الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي فيؤيد تطبيق الشريعة لكنه يميل الى الاستغناء عن بعض البنود كتلك المتعلقة ببتر الاطراف. ويرى المهدي ان الصورة التي طبقت فيها الشريعة اساءت الى الاسلام اذ كان المقصود منها ارهاب القوى المعارضة للنميري، فضلا عن انه لا بد ان يسبق تطبيق الشريعة توفير شروط اقتصادية واجتماعية معينة.

ويتوقع المراقبون ان يحقق حزب الامة انتصارا بارزا في الانتخابات ولكن من غير احراز اكثرية مطلقة تمكنه من حكم البلاد وحده. ويضيفون انه سيكون على المهدي التحالف مع الحزب الاتحادي لاقصاء الجبهة الوطنية الاسلامية عن الحكومة المقبلة.

ولم تتخلل الحملة الانتخابية اعمال عنف، الا ان المراقبين يتخوفون من عودة الاحزاب بعد الانتخابات الى الغرق في التجاذب والمصالح الضيقة وهو ما تسبب مرتين في تاريخ السودان المستقل في اضاعة الديموقراطية.

وكانت نقطة الضعف البارزة في الانتخابات اضطرار السلطات السودانية الى ارجائها في اكثر من ثلث الدوائر في جنوب البلاد بسبب اتساع سيطرة المتمردين هناك.
(رويتر)

تهنئة لشيراك من عرفات

تلقى رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك رسالة تهنئة من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات جاء فيها: "نحن مقتنعون ان مسؤولياتكم الجديدة ستساهم في تعزيز الصداقة الفرنسية ـ العربية عموما والصداقة الفرنسية ـ الفلسطينية خصوصا (...) لا شك في ان الدور الذي ستلعبه فرنسا سيكون دورا فاعلا لمصلحة العدالة والحلول العادلة لمشاكل الشرق الاوسط بحيث تضمن هذه للشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه الوطني".

وسلمت الرسالة امس الى مقر رئاسة الوزراء ووزع مكتب المنظمة في باريس نصها.
(و ص ف)

اعاد انتخاب هوساك امينا عاما

الشيوعي التشيكوسلوفاكي اختتم مؤتمره وَلا تغيير في الاسماء او الاساليب

اختتم امس الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي مؤتمره الـ١٧ من دون اي تغييرات بارزة في الاسماء او الاساليب. فهو اعاد، للمرة الخامسة، انتخاب السيد غوستاف هوساك (٧٣ عاما) امينا عاما للحزب، مما يعني بقاءه على رأس الحزب والدولة معا.

واعاد المؤتمرون انتخاب اعضاء المكتب السياسي السابق ورفع ٣ حزبيين الى رتبة عضو مرشح لمجلس رئاسة الدولة الذي زاد عدد اعضائه من ٣ الى ٦. وظهر بعض التجديد في اللجنة المركزية (١٣٥ عضوا)، اذ دخلها ٥٠ عضوا جديدا كان ١٧ منهم اعضاء مرشحين. اما لجنة الرقابة في اللجنة المركزية (٥٢ عضوا) فدخلها ٢٤ عضوا جديدا.

ورأى مراقبون ان التجديد في اللجنة المركزية لا يعني في الضرورة تغييرا في العقليات والاساليب وان يكن ادى الى دخول عناصر اكثر شبابا. فشخصية هوساك الذي يقود منذ عام ١٩٦٩ عملية "التطبيع" التي تلت ما يسميه الغرب "سحق ربيع براغ" هيمنت على المؤتمر. وبعيد اعادة انتخابه تلقى هوساك رسالة تهنئة "ودية" من الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف، وكذلك اشاد رئيس الوفد السوفياتي الى المؤتمر عضو المكتب السياسي السيد ميخائيل سولومنتشيف بـ"الصحة المطلقة" للخط الذي انتهجته تشيكوسلوفاكيا في "السنوات الـ١٥ الاخيرة".

واذا كان خطباء المؤتمر الـ١٧ استشهدوا مرات عدة بالاتجاهات التي ظهرت في المؤتمر الـ٢٧ لحزب لينين ودعوا الى الافادة "على نحو خلاق" من المثل السوفياتي في اعادة بناء الاقتصاد وتحسين نوعية الانتاج، فان قرارات المؤتمر الـ١٧ لم تشر الى ان تشيكوسلوفاكيا على عتبة التغيير.

ويقول المراقبون في براغ انه لا بد من الانتظار لمعرفة ما اذا كانت الانتقادات التي وجهها المؤتمرون الى "الادارة السيئة" للشؤون الاقتصادية والى البيروقراطية والتقاعس ستؤدي الى "دحرجة الرؤوس" في مواقع قيادية في الحزب والادارة. واحبط المؤتمر آمال الذين كانوا يتوقعون ان يفتح الحزب ولو نافذة ضيقة في اتجاه الليبرالية، ذلك ان هوساك اكد العزم على التشدد حيال المنشقين، مصورا جماعة "ميثاق ٧٧" كأنهم مجموعة من المجرمين.
(و ص ف)

خطوط تماس بين ميتران وشيراك؟

فرنسا: تجربة "التعايش" متوترة وراسا الحكم سيذهبان إلى طوكيو

باريس ـ و ص ف ـ بعد اقل من اسبوع على بدء تجربة "التعايش" بين الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران ورئيس وزرائه اليميني السيد جاك شيراك، بدأ الصراع على النفوذ بينهما يبرز علانية.

وفي حين حدد ميتران الاربعاء الماضي حدود الاصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي يقبل ان تقوم بها الحكومة الجديدة، اعلن شيراك اول من امس انه سيرافق رئيس الجمهورية الى مؤتمر القمة للدول الصناعية الكبرى الذي يبدأ في اول ايار في طوكيو، موحيا بذلك انه لن يترك للرئيس وحده قيادة السياسة الفرنسية الخارجية.

وسيحاول ميتران وشيراك في هذا الاطار ان يؤكدا ان لا خطوط تماس واضحة بين مجالات عمل رئيس الجمهورية ومجالات عمل رئيس الوزراء.

وباعلانه من جانب واحد عزمه على الذهاب الى طوكيو، يطرح شيراك للمرة الاولى مشكلة "التعايش" على الاسرة الدولية التي لم تشهد سابقا رئيسا للجمهورية الفرنسية ورئيس وزرائه يشاركان معا في هذا النوع من اللقاءات. ويظهر ان هذا التمثيل الفرنسي المزدوج يثير حتى الان مسائل بروتوكولية اكثر من اثارته معارضة من جانب رئيس الجمهورية الذي اشار في ١٤ شباط الماضي قبل الانتخابات العامة الى انه لا بد لرئيس الوزراء من ان يشارك في وضع السياسة الخارجية. لذا تبدو قمة طوكيو كأنها ستثبت قواعد اللعبة التي تجرى في الخفاء بين ميتران وشيراك والتي يحاول كل منهما فيها توسيع نطاق امتيازاته.

واستطاع ميتران ان يسجل نقطة على رئيس وزرائه عندما ابدى معارضته لاي اعادة نظر في المكتسبات الاجتماعية التي حققها اليسار خصوصا في مجال التسريح من العمل. واكد الناطق باسم الاليزيه "ان الرئيس لن يوقع الا المراسيم التي تشكل تقدما" وانه لن يقف مكتوفا امام الحكومة. وهكذا يجد شيراك نفسه مضطرا الى المرور عبر المؤسسة الاشتراعية المتمثلة في الجمعية الوطنية، الامر الذي يقتضي وقتا، في حين كان رئيس الوزراء يرغب في تحقيق اولويات برنامج اليمين عبر مراسيم يقرها مجلس الوزراء.

ولم يكتم سياسيون يمينيون تشاؤمهم بتطور العلاقات الصراعية على مستوى رأس الدولة والتي تتم تسويتها حتى الان.

ورأى الرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان ان قضية المراسيم تشير الى "توتر" داخل "التعايش" ربما تحول الى "تصادم". وانتقد التمثيل المزدوج في قمة طوكيو قائلا انه "يجب معرفة من سيذهب باسم فرنسا" ومشبها اياه بالمركبة "ذات المقعدين المترادفين" وهو "ما سيضحك العالم اجمع".

"تأثر فرنسي" لتصاعد القمع

جنوب افريقيا: استمرار العنف بين السود وَقوى الامن

جوهانسبورغ ـ رويتر، و ص ف ـ قالت قيادة الشرطة امس ان شرطيا اسود قتل ليل اول من امس واضرمت النيران في جثته في مستوطنة تمبيسا قرب مدينة جوهانسبورغ. وهو الشرطي الـ٣٣ الذي يلقى حتفه في حوادث عنف مناهضة لحكومة جنوب افريقيا.

وافاد مقر الشرطة في بريتوريا ان مواطنا اسود اصيب بجروح عندما قذف اوتوبيس بالحجارة في لامونتفيل قرب ميناء دربان المطل على المحيط الهندي.

ويذكر ان نحو ١٤٠٠ شخص من بينهم ٤ شرطيين من البيض سقطوا في حوادث الشغب التي بدأت في شباط ١٩٨٤ مع تصاعد الغضب بين السود بسبب سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها حكومة بريتوريا. وتشير قائمة الى ان ١٠٩ اشخاص قتلوا في حوادث الشغب منذ رفع رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا في ٧ آذار الجاري حال الطوارىء التي فرضت في تموز الماضي في بضع مناطق كانت مسرحا للشغب.

في غضون ذلك صرح ناطق باسم شركة السكك الحديد ان ١٤ شخصا على الاقل قتلوا واصيب نحو ٦٤ اخرين بجروح بعدما انحرف امس قطار عن خطه قرب احدى المحطات الواقعة على بعد نحو ١٠ كيلومترات شمال بريتوريا. واضاف ان اسباب الحادث لم تعرف بعد وتوقع ارتفاع عدد القتلى.

من جهة اخرى تبدأ اليوم لجنة "ازمة التعليم الوطني" اجتماعا مهما للبحث في مقاطعة المدارس الوطنية. وكان مؤتمر تعليمي وطني عقد في جوهانسبورغ في كانون الاول الماضي اعطى الحكومة مهلة تنتهي بنهاية الشهر الجاري لتنفيذ بضعة مطالب تعليمية وسياسية او مواجهة مقاطعة للمدارس.

● في باريس اعربت امس وزارة الخارجية الفرنسية لسلطات بريتوريا عن "تأثرها لتصاعد القمع في جنوب افريقيا". وقال الناطق باسم "الكي دورسيه" ان سفير جنوب افريقيا في باريس استدعي لابلاغه هذا الموقف الذي نقله ايضا القائم بالاعمال الفرنسي في بريتوريا الى السلطات في جنوب افريقيا. واشار الى ان "طبيبين فرنسيين وقعا ضحية القمع هناك ولم يطلقا الا بعد تدخل السفارة الفرنسية".

اسرائيل: اعتقال طالبين فلسطينيين

تل ابيب ـ رويتر ـ افادت مصادر امنية ان السلطات العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة اعتقلت امس طالبين فلسطينيين يشتبه في قيامهما بنشاطات معادية لاسرائيل.

واوضحت ان خليل موسى عاشور رئيس اتحاد الطلاب في جامعة النجاح في مدينة نابلس وحاتم ابو بكر وضعا تحت الحجز الاداري ستة اشهر. وذكرت ان كلا الطالبين عضو نشط في حركة "فتح" الفلسطينية.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان ١٥ فلسطينيا اعتقلوا من دون محاكمة في الضفة الغربية.

وكانت اسرائيل اعادت العمل بالحجز الاداري العام الماضي في اطار سياسة تستهدف مكافحة تصاعد نشاط الفدائيين في الضفة الغربية التي استولت عليها من الاردن عام ١٩٦٧.

الملك حسين الى بروناي واندونيسيا

عمان ـ رويتر ـ غادر ليل امس الملك حسين والملكة نور عمان للقيام بزيارتين رسميتين لسلطنة بروناي واندونيسيا.

وافادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية انه رافق العاهل الاردني وفد رسمي يضم السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والسيد رجائي المعشر وزير التجارة والسيد هشام الخطيب وزير الطاقة.

انتصار "هزيل" لادارة ريغان

مجلس الشيوخ وافق بأكثرية ضئيلة على طلب مساعدة "الكونترا"

جنود هندوراسيون يغطون جثث جنود ساندينيين في مدينة كابير الهندوراسية.
(رويتر تيليفوتو)

واشنطن ـ رويتر، و ص ف ـ اقر امس مجلس الشيوخ الاميركي برنامجا للمساعدة قيمته ١٠٠ مليون دولار لثوار "الكونترا" الذين يقاتلون حكومة نيكاراغوا وبذلك حقق الرئيس رونالد ريغان ما سعى الى الحصول على الموافقة عليه، الامر الذي يسمح بدور عسكري اميركي موسع في اميركا الوسطى.

وبموافقة مجلس الشيوخ الذي يتزعمه الجمهوريون بغالبية ٥٣ صوتا في مقابل ٤٧ صوتا، يعود برنامج المساعدة الى مجلس النواب الذي يتزعمه الديموقراطيون والذي رفض قبل اسبوع طلب الرئيس الاميركي تخصيص مساعدات بالثوار. واذا اقر مجلس النواب تصويت مجلس الشيوخ فستزود واشنطن ثوار "الكونترا" مساعدات عسكرية للمرة الاولى منذ حظرها الكونغرس عام ١٩٨٤. كذلك تفتح موافقة الكونغرس على المساعدات الباب مجددا امام وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية للعمل لمصلحة الثوار.

واكد زعماء في مجلس الشيوخ ان هجمات القوات الساندينية على قواعد "الكونترا" في الاسبوعين الاخيرين لم تؤثر على قرار مجلس الشيوخ، لكن رئيس مجلس النواب السيد توماس اونيل قال ان الغارات يمكن ان تعزز فرص الرئيس في الفوز بموافقة المجلس. فيما رأى السناتور الديموقراطي جايمس ساسر "ان موافقة مجلس الشيوخ لا تعد نصرا لسياسة الرئيس ريغان اذ ان الفارق بين الموافقين والمعارضين كان ضئيلا (...) الامر الذي قد يفسح في المجال لحل وسط يتم التصويت عليه في مجلس النواب ويرضي جميع الاميركيين".

وحمل ريغان اول من امس في شكل غير مباشر مجلس النواب مسؤولية الهجوم الاخير الذي شنته القوات النيكاراغوية على الحدود مع هندوراس، قائلا ان رفض هذا المجلس اقتراح المساعدة اعطى "الضوء الاخضر" للساندينيين.

من جهة اخرى افادت مصادر عسكرية في هندوراس اول من امس ان المعارك بين الجيش الهندوراسي والجيش الساندينيي في منطقة ارينال الواقعة على بعد نحو ١٠ كيلومترات داخل الاراضي الهندوراسية اوقعت ٧٠٠ قتيل في صفوف الساندينيين. وعرض الكولونيل دانيلو كارفاخال مولينا قائد وحدة الهجوم الهندوراسية المتمركزة في منطقة كابير على بعد ١٢ كيلومترا من الحدود النيكاراغوية جثث ٥ جنود ساندينيين قتلوا قبل ٤٨ ساعة وهم يرتدون الزي العسكري الساندينيي. وقال احد الجنود الهندوراسيين ان نحو ٦٠ جثة لجنود ساندينيين احصيت الاربعاء الماضي في مرتفعات كابير، لكن خمسة منهم فقط نقلوا الى المدينة.

واكدت المصادر العسكرية ان قوات هندوراس "تسيطر على الوضع على الحدود"، مشيرا الى ان "بعض الوحدات الساندينية الصغيرة ما زال داخل البلاد".

● في ماناغوا اصدرت وزارة الدفاع النيكاراغوية بيانا جاء فيه ان ٣٥٠ متمردا من "الكونترا" و٤٠ جنديا ساندينيا قتلوا في المواجهات التي حصلت بين الجيش الساندينيي والمتمردين في الايام الاخيرة، في حين جرح ٢٥٠ متمردا و١١٦ جنديا.

واضاف البيان ان "قاعدة التدريب الرئيسية" وعددا من المخيمات التي يستخدمها الثوار دمرت.

اليابان: ٣ صواريخ على مقر الشرطة

"الرابطة الشيوعية" أعلنت مسؤوليتها عن مهاجمة القصر وَالسفارة الاميركية

اوساكا (اليابان) ـ ي ب، وص ف ـ اطلقت امس ٣ صواريخ من صنع محلي على مقر القيادة العامة للشرطة في مدينة اوساكا اليابانية بعد ٣ ايام من اعتداء مماثل تعرضت له السفارة الاميركية والقصر الامبراطوري في طوكيو.

واعلنت مجموعة يسارية متطرفة مسؤوليتها عن الهجوم الاول الذي وقع الثلثاء الماضي. ورجحت الشرطة ان تكون المجموعة نفسها وراء حادث امس.

وافاد مصدر امني انه سبق لـ"الرابطة الشيوعية" التي تضم نحو ٥٠٠ عضو ان تعهدت منع انعقاد قمة الدول الصناعية السبع المقررة في طوكيو في اول ايار وتعكير الاحتفالات بالذكرى الـ٦٠ لاعتلاء الامبراطور هيروهيتو العرش في نهاية نيسان.

ونقلت شرطة اوساكا عن شهود عيان ان ٣ صواريخ انطلقت من صندوق سيارة متوقفة واندفعت نحو مقر قيادة الشرطة، فسقط اثنان منها على سطح المبنى واستقر الثالث في الحديقة. ولم توقع الصواريخ الثلاثة اصابات او اضرارا.

الدخان يتصاعد من السيارة التي احترقت بعد انطلاق الصواريخ منها على مقر الشرطة في اوساكا امس.
(اف ب تيليفوتو)

وكانت ٣ صواريخ اطلقت الثلثاء الماضي على السفارة الاميركية في طوكيو ولم توقع هي الاخرى اصابات، وجاءت اضرارها طفيفة. كذلك اطلقت ٣ صواريخ على القصر الامبراطوري.

وعلم من مصادر مطلعة في طوكيو ان السلطات اليابانية عززت الاجراءات الامنية حول سفارات الدول المشاركة في القمة الصناعية.

بون: مشاركتنا في "حرب النجوم" لا تشكل معاهدة استراتيجية

فرانكفورت ـ و ص ف، اب ـ صرح امس وزير الاقتصاد الالماني الغربي السيد مارتن بانغمان ان الاتفاق الخاص بمشاركة المانيا الغربية في مبادرة الدفاع الاستراتيجي الاميركية الذي وقع في واشنطن اول من امس حدد اطار مشاركة المؤسسات الالمانية الغربية في البحوث الخاصة ببرنامج "حرب النجوم" لكنه لا يشكل في اي حال معاهدة استراتيجية. واكد "ان الاتفاق مدني بحت ولا يحتوي اي بند عسكري".

واوضح في مؤتمر صحافي عقده عقب عودته من واشنطن ان حكومة بون لن تشارك ماليا في برنامج "حرب النجوم" وان حكومتي البلدين ستكتفيان باجراء مشاورات منتظمة.

وحدد القسم الاول من الاتفاق والذي سمي "مذكرة تفاهم" شروط مساهمة المؤسسات الالمانية الغربية الخاصة في البحوث التي ستتم في اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجي. اما القسم الثاني الذي سمي "التفاهم المشترك على المبادىء" فيتناول تبادل التكنولوجيا بين البلدين مع بند خاص ببرلين الغربية يسمح للمؤسسات الغربية في المدينة المقسمة بالمشاركة في البحوث "مع احترام الاتفاقات الخاصة بالاحتلال".

وشدد بانغمان على "اننا لا نلزم اي مؤسسة المانية غربية المشاركة في مبادرة الدفاع الاستراتيجي"، نافيا وجود اي تحديد لحجم المشاركة الالمانية الغربية. ووصف تقدير القيمة الاجمالية لهذه المشاركة بـ٢٥٠٠ مليون مارك الماني بانه "مجرد تكهن".

● في موسكو علق امس الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد فاليري سوخين على الاتفاق الخاص بمشاركة بون في مبادرة الدفاع الاستراتيجي فشكك في "رغبة الاوساط الحكومية الالمانية الاتحادية في المساهمة على نحو بناء في الحوار بين الشرق والغرب".

وقال: "ان الجانب السوفياتي يعتبر هذا العمل خطوة نحو جر جمهورية المانيا الاتحادية الى تنفيذ الخطط الاميركية الخاصة بانتاج اسلحة فضائية ضاربة".

الثوار يدرسون الدعوة لوقف النار

مانيلا: ٣٤٣ شخصاً قتلوا منذ تولي أكينو السلطة



فيليبينيون يحتفلون امس بـ"الجمعة العظيمة". (اب لايزرفوتو)

مانيلا ـ رويتر، وص ف ـ اعلن امس الجيش الفيليبيني ان ٣٤٣ شخصا قتلوا في حوادث كان الثوار طرفا فيها منذ تولي رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو منصبها قبل ٥ اسابيع. واوضح ان ٢٢٩ حادثا وقعت في ٣٠ اقليما على الاقل من اقاليم الفيليبين الـ ٧٤ وان اعضاء في حركة "جيش الشعب الجديد" الشيوعية هم الذين نفذوا الجانب الاكبر من تلك الحوادث.

وقد وضعت قوات الجيش في حال تأهب لمواجهة اية قلاقل في عيد الفصح والذكرى السنوية الـ ١٧ لاعلان تأسيس الحركة التي تصادف اليوم.

وكان نحو ٥ الاف شخص قتلوا في اشتباكات العام الماضي. ولم تظهر اية مؤشرات لانحسار نشاط الثوار.

وسبق لاكينو ان ابدت استعدادها لوقف النار مع الثوار على رغم ان مستشاريها يرفضون ان يؤكدوا ما اذا كانت الحكومة اقترحت رسميا هدنة مدتها ٦ اشهر.

في غضون ذلك قال الشيوعيون الفيليبينيون انهم يدرسون دعوة رئيسة الفيليبين لوقف النار وانهم سيعلنون موقفهم الرسمي في بيان سياسي يصدر في غضون ١٥ يوما. وجاء في بيان اصدرته امس قيادتا الحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور و "جيش الشعب الجديد": "من الممكن البحث في ما يتعدى وقف النار في حال اقرار تغييرات جذرية ملائمة للشعب في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية (...) اننا نؤكد للرئيسة ولشعبنا ان الدعوة لوقف النار لقيت اذنا صاغية".

وصرح السيد انطونيو زومل زعيم الجبهة الديموقراطية الوطنية وهي تجمع لبضع منظمات يسارية في وقت سابق من الاسبوع الجاري ان الثوار على استعداد للبحث في هدنة، الا انهم ليسوا مستعدين لالقاء اسلحتهم.

وتزعم حركة "جيش الشعب الجديد" انها تضم ١٨ الف مقاتل نظامي وانها تحظى بتأييد ٤ ملايين شخص في مختلف انحاء الفيليبين معظمهم في جزيرة ميندناو في الجنوب. ويقدر الجيش عدد الثوار الشيوعيين بنحو ١٢ الفا.

وكان الجنرال فيديل راموس رئيس اركان الجيش الفيليبيني امر بتكثيف الهجمات على الثوار في اقليم كيزون عقب انباء عن تصاعد نشاط الثوار هناك.

تصاعد العنف الطائفي في البنجاب

سيخ متطرفون قتلوا ١٢ هندوسياً



مجموعة مسلحة من السيخ المتطرفين في معبد مدينة اناندبور تتحدى قرار السلطات منع الظهور العلني بالسلاح اول من امس.
(رويتر تيليفوتو)

امريتسار (الهند) ـ ا ب، رويتر ـ تصاعدت امس اعمال العنف الطائفية بين الهندوس والسيخ في ولاية البنجاب الواقعة في شمال الهند عقب اطلاق سيخ متطرفين النار على هندوس في هجومين منفصلين مما ادى الى مقتل ١٢ شخصا واصابة ١٣ اخرين بجروح.

وقد استنفرت قوات الجيش لمساعدة الشرطة في ضبط الامن في الولاية التي يقطنها نحو ١٨ مليون نسمة اكثريتهم من السيخ، في حين اعلن رئيس وزراء الهند السيد راجيف غاندي ارسال حاكم الولاية السابق السيد ارجون سينغ الى البنجاب لدرس الاوضاع ومساعدة الحكومة المحلية في مواجهة الارهابيين. وكان سينغ "مهندس" الاتفاق الذي وقع في تموز الماضي بين السيخ المعتدلين والحكومة الاتحادية وهو الان نائب رئيس حزب "المؤتمر ـ ١" الحاكم.

وافادت الشرطة ان معظم الضحايا شبان من الهندوس قتلوا بنيران اسلحة آلية في مدينة لودهيانا الصناعية. واوضحت ان مسلحين سيخا على دراجات نارية تابعة للشرطة ويرتدون زي الشرطة اطلقوا رشقات من الرصاص على اعضاء جماعة "قوة المتطوعين الوطنية" الهندوسية اليمينية بينما كانوا يقومون بتدريباتهم في متنزه. واضافت ان هندوسيا اخر على الاقل قتل لاحقا في شارع في المدينة عندما اطلق عليه الرصاص من مسافة قصيرة من على دراجة نارية.

وفرض منع التجول في لودهيانا، وهي المركز الصناعي الرئيسي في البنجاب ويسكنها اكثر من ٦٠٠ الف نسمة، في الوقت الذي تبحث الشرطة عن القتلة.

وتأتي هجمات السيخ بعد يومين من مقتل ١٢ سيخيا برصاص قوى الامن عندما اقتحم الوف المتشددين اجتماعا كان يخطب فيه السيد سورجيت سينغ بارنالا رئيس وزراء الحكومة المعتدلة في الولاية. ونجا بارنالا من وابل الرصاص.

الصومال: لاجئون يموتون جوعا

مقديشو ـ رويتر ـ صرح السيد عبدي محمد تراح رئيس اللجنة الصومالية للاجئين ان عددا كبيرا من اللاجئين الاثيوبيين الذين فروا الى الصومال يواجه خطر الموت جوعا وان الوضع يزداد تدهورا مع استمرار اعداد كبيرة في عبور الحدود بين البلدين يوميا.

واضاف ان ٤٥ الف لاجىء جديد وصلوا الى مدينة تجوا جاله الحدودية الشمالية الغربية منذ الشهر الماضي وان هناك نقصا في المواد الغذائية.

وقال: "ان اللاجئين القدامى في المخيمات يموتون جوعا بينما هناك تدفق جديد مواز للاجئين على نطاق هائل".

وحض رئيس المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة على منع حدوث كارثة قائلا ان المعاناة الحالية تمثل مصدر خزي للهيئات الدولية المانحة للمعونات.

هكذا من الأصل

النهار
٥ ليرات
صفحة
الاحد ٣٠ آذار ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣١٢ - AN-NAHAR 30 Mars 1986 — 53e Année — N° 16312

اشتباكات المخيمات أوقعت ٤ قتلى و٣٣ جريحاً وخفّت ليلاً

القضية اللبنانية: تحرّك دولي واهتزاء أمني

الجميّل إجتمع في سالزبورغ مع شتراوس

فرنجيه وكرامي يلتقيان قريباً تمهيداً لتحريك الوضع السياسي

القيامة لم تحمل معها للبنان، هذه السنة، قيامة، او اقله املا في قيامة قريبة كان يحلم بها. وهي اطلت عليه في اجواء تصعيدية طغت على الصلوات والابتهالات، ولا تزال نيرانها مشتعلة على كل الصعد، منذرة بمزيد وواضعة الوطن الصغير امام الخيارات الصعبة. والاتصالات الجارية على كل المستويات، في الداخل والخارج، ما زالت تتلمس مشاريع حلول لمخارج من النفق الطويل، بأقل ما يمكن من ضرر، فيما المواطن الخائف على حياته والقلق على المصير، بات عاجزا عن دفع المزيد، اللهم إلا من اللحم والدم... علما ان ما يدفعه لبنان هو ثمن للصراعات الاقليمية والدولية.

الجميل وشتراوس

وفي اطار تلمس الحلول، تستمر زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل للنمسا في يومها الثاني بعيدا عن الاضواء. ولم تحدد المعلومات نشاطه هناك. والاتصالات التي قام بها، الا ان مصدرا رسميا في بيروت افاد ان الجميل التقى مساء امس في سالزبورغ، رئيس وزراء مقاطعة بافاريا السيد جوزف فرانتس شتراوس، وعرضا تطورات الموقف في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط. ويذكر ان شتراوس كان زار قبل ايام دمشق واجرى فيها محادثات على مدى يومين مع الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين الكبار.

الجمود

ورأى رئيس سابق للحكومة ان الجمود السياسي الذي يلف الوضع كاد ان يكون مطبقا لولا التحرك الجديد الذي قام به رئيس الجمهورية في اتجاه اوروبا. لكنه قال ان المهم في هذا التحرك ان يعطي نتيجة.

واعتبر ان التصعيد السياسي ضد دمشق الذي بدأته القيادات في المنطقة الشرقية على اثر التفجير الامني الاخير، اضافة الى محاولة هذه القيادات تحريك الرأي العام الخارجي، سيزيد التوتر على الساحة اللبنانية سياسيا وامنيا، وقد يقفل اي طريق في اتجاه العاصمة السورية. وفي اعتقاده ان هذا التصعيد السياسي "الشرقي" هو بمثابة "قوطبة" على تحرك رئيس الجمهورية، وهذا من شأنه ان يزيد الوضع تعقيدا.

واضاف ان الامل الوحيد المتبقي للخروج من دوامة الجمود هو في المبادرة البابوية. ووصف المحادثات التي يجريها وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز في الفاتيكان بانها ذات دلالة مهمة.

مصدر في "القوات"

في المقابل اوضح مصدر قريب من "القوات اللبنانية"، في مجال الحديث عن اي مفاوضات للخروج من الوضع الراهن، ان اجراءها في المستقبل سينطلق من الدعوة الى انسحاب القوات السورية من لبنان، ورفض اي تدخل سوري منفرد في الحل الداخلي للازمة اللبنانية، معتبرا ان ما يعني دمشق في لبنان هو امنها، وهذا موضوع يتفق عليه في مفاوضات بين الدولتين، واي تحرك يجب ان يأخذ في الاعتبار فصل امن الدولة السورية عن امن المناطق اللبنانية. فامن كسروان والمتن، كما يقول المصدر، لا يشكل خطرا على الامن السوري.

ولفت الى ان الاجواء التي تعيشها المناطق الشرقية في حال استمرار التصعيد العسكري قد تتشابه مع الاجواء التي سادت عامي ١٩٧٨ و١٩٨١، وهذا ما يكرس قطيعة بين

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن تتوقع عمليات إرهابية ضد الاميركيين

ريغان: أحداث خليج سرت مواجهة عسكرية مباشرة مع ليبيا

واشنطن - "النهار":

وصف الرئيس رونالد ريغان احداث خليج سرت الاسبوع الماضي بانها كانت "مواجهة عسكرية مباشرة" بين الولايات المتحدة وليبيا. واتهم، في خطابه الاسبوعي عبر الاذاعة، العقيد معمر القذافي بانه اثار هذه المواجهة وحمله مسؤوليتها ووصفه بـ"الديكتاتور".

وحمل على الزعيم الليبي قائلا انه "يفضل عادة تسليح الارهابيين وتدريبهم وتوجيههم لقتل المدنيين الضعفاء"، منكرا بالهجومين اللذين وقعا في مطاري روما وفيينا في كانون الاول الماضي.

واضاف ان القذافي "جرب حظه الاسبوع الماضي مع اناس يستطيعون ان يدافعوا عن انفسهم وهم القوات المسلحة الاميركية".

وجاء كلام ريغان في وقت تستمر الحرب الكلامية بين واشنطن وطرابلس وبعد الخطاب الذي القاه القذافي اول من امس. ومع هذه الحرب استمرت الادارة الاميركية في توقع اقدام الزعيم الليبي على "تحريض فلسطينيين على القيام بعمليات ارهابية" ضد اهداف اميركية في الاسابيع المقبلة.

وافادت مصادر اميركية مطلعة ترافق ريغان خلال عطلته في كاليفورنيا ان الاسطول السادس الاميركي مستمر في اجراء دوريات قرب خليج سرت. ولم تستبعد امكان عودته الى الخليج مجددا.

وكان مسؤولون اميركيون توقعوا ان يعمد القذافي الى "افتعال حادث ما وان يقول: ألم اقل لكم؟".

ويشار الى ان ريغان اعلن في خطاب القاه الخميس الماضي في نيو اورليانز ان الولايات المتحدة تعلم بوجود "استعدادات ليبية مكثفة" لضرب اهداف اميركية.

ونسبت صحيفة "الواشنطن بوست" الى مراقبين تفسيرهم لكلام الرئيس الاميركي ومسؤولين اميركيين اخرين بانه جزء من جهد للادارة الاميركية لتحضير الرأي العام لامكان قيام القذافي بعمليات ارهابية ولتحذيره.

ونقل عن مسؤول في البيت الابيض ان "القذافي ربما سعى الى تحريض فلسطينيين في مكان ما من الذين دربتهم ليبيا على القيام باعمال ما في بلد ما". ورفض المسؤول الخوض في الترتيبات التي اتخذتها الادارة الاميركية لمواجهة هذه الاحتمالات او في احتمال الرد على الاعمال الارهابية في حال حدوثها. ونشرت صحيفة "النيويورك تايمس" نقلا عن مسؤولين ان الولايات المتحدة طلبت من دول في اوروبا الغربية والشرق الاوسط تعزيز الحماية للديبلوماسيين الاميركيين.

ولم تستبعد اوساط ديبلوماسية ان تكون ثمة مساع هادئة يبذلها طرف ثالث صديق للولايات المتحدة وليبيا لتهدئة الاجواء المتوترة بينهما.

القذافي

• في طرابلس (وصف، أب، رويتر) حذر القذافي، في خطابه اول من امس في احتفالات الذكرى الـ ١٦ لانسحاب القوات البريطانية من ليبيا، كلا من ايطاليا واسبانيا و"اي دولة اخرى تضم قواعد للاسطول السادس" من انها "ستعتبر طرفا في الحرب" اذا تجدد النزاع مع الولايات المتحدة. وقال: "طردنا البريطانيين وطردنا الاميركيين (...) وسندمر حاملات الطائرات (التابعة للاسطول السادس) ايا تكن الخسائر". واضاف مهددا مصر: "على النظام المصري ان يتحمل عواقب تعاونه العسكري مع القوات الاميركية بعد هذه المواجهة مع قواتنا في خليج سرت".

وكان القذافي يخاطب الوف الليبيين الذين شاركوا في الاحتفالات.

وروى شهود عيان ان عددا من الليبيين المتحمسين اقتاد بقرة كتب عليها "ريغان يا راعي" الى مكان المهرجان ونبحها وسط هتافات معادية للولايات المتحدة ولرئيسها.

• في تل ابيب بثت الاذاعة الاسرائيلية مقابلة اجرتها مع محلل الشؤون الاستراتيجية الاميركي ادوارد لوتفاك جاء فيها ان الولايات المتحدة غير مستعدة للقيام بالمجازفة اللازمة

- التتمة في الصفحة ٨ -

ليبيون حول البقرة التي ذبحت بعدما كتب عليها "ريغان يا راعي" خلال الاحتفالات بذكرى انسحاب القوات البريطانية من ليبيا اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

إيران أعلنت إغلاق خور عبدالله

إشتعال النار في ناقلة بعدما هاجمتها البحرية العراقية

افادت مصادر ملاحية في الخليج ان صاروخا عراقيا اشعل حريقا كبيرا في الناقلة العملاقة "هاواي" التي تزن ١٧٢ الف طن بعدما حملت ٣٤٩ الف طن من النفط من مصب خرج الايراني تمهيدا لتسليمها في ميناء سيري البعيد عن منطقة عمليات سلاح الجو العراقي.

واصيبت الناقلة في مكان يبعد ١٠٠ كيلومتر تقريبا عن خرج. وقد استقر الصاروخ في غرفة محركاتها الا ان ايا من افراد طاقمها لم يصب واستطاع هؤلاء مغادرة السفينة بعدما ارسلت ايران اربعة زوارق انقاذ.

وتعتبر "هاواي" التي تديرها شركة مقرها ميناء بيريوس اليوناني من اضخم الناقلات التي تؤمن نقل النفط بين خرج وسيري.

واعلن ناطق عسكري في بغداد مسؤولية بغداد عن مهاجمة الناقلة اذ قال ان البحرية العراقية شنت هجوما ناجحا على "هدف بحري كبير" قرب الساحل الايراني فجر امس.

ويشير تصريح الناطق العسكري الى ان البحرية العراقية ومعظم قطعها في ميناء ام قصر تمتلك حرية التحرك في الخليج، علما ان ايران اعلنت امس

- التتمة في الصفحة ٨ -

كرّر شروطه للاعتراف بالقرار ٢٤٢

عرفات قابل صدام حسين وأعلن "تضامن المنظمة مع العراق"

أجرى أمس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محادثات في بغداد مع الرئيس صدام حسين تناولت حرب الخليج والقضية الفلسطينية.

وأفادت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان عرفات أكد لصدام حسين "تضامن منظمة التحرير الفلسطينية مع العراق في حربه مع ايران".

ويذكر ان الزعيم الفلسطيني كان التزم الى زمن قريب موقفا محايدا في النزاع العراقي - الايراني، الا ان رفض ايران اي وساطة تقوم بها المنظمة او غيرها من الاطراف العرب او الاسلاميين لوقف الحرب، خصوصا بعدما احتلت ايران اراضي عراقية، جعله يتخذ موقفا مؤيدا للعراق الذي ايد بدوره منظمة التحرير في وجه المحاولات الرامية الى عزلها في العامين الماضيين خصوصا تلك التي قامت بها الولايات المتحدة.

ويتوقع ان يرئس عرفات في بغداد في ٥ نيسان اجتماعا للقيادة الفلسطينية.

• في الكويت اكد عرفات في

- التتمة في الصفحة ٨ -

غورباتشيوف للقاء ريغان في أوروبا من أجل حظر التجارب النووية

دعا الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف الرئيس رونالد ريغان للقائه في اوروبا "في اقرب وقت" للبحث في تحقيق اتفاق يحظر التجارب النووية نهائيا.

ولم يعرف فورا ما اذا كان الزعيم السوفياتي عنى ان هذا اللقاء في حال حصوله سيكون بديلا من القمة الاميركية - السوفياتية الثانية التي اتفق مع ريغان على عقدها في الولايات المتحدة خلال السنة الجارية.

وقال، في خطاب عبر التلفزيون اعلن سلفا، ان تجميد التجارب النووية الذي قرره الاتحاد السوفياتي من جانب واحد سينتهي في ٣١ آذار الجاري، لكن موسكو لا تنوي اجراء اي تجارب قبل ان تعاود الولايات المتحدة تجاربها. واضاف: "انني مستعد للاجتماع بالرئيس ريغان في اقرب وقت في لندن او روما او في اي عاصمة اوروبية اخرى توافق على استقبالنا للتوصل الى اتفاق على هذه القضية. ولا ارى اي عقبات سياسية او تقنية او

- التتمة في الصفحة ٨ -

عطلة "النهار"

تغيب "النهار" صباح الاثنين في عطلة عيد الفصح وتعود صباح الثلثاء.

التقى البابا وعرضا الوضع في لبنان

شولتز بعد محادثاته في روما: إتفاق على القضايا الدولية الرئيسية

اكد وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز، في مؤتمر صحافي عقده في نهاية محادثاته الرسمية في روما امس، ان الولايات المتحدة وايطاليا "متفقتان تماما" على مجمل القضايا الدولية الرئيسية خصوصا على ادانة الارهاب الدولي. واوضح ان البلدين سيوقعان قريبا اتفاقا للتعاون في مكافحة الارهاب وتهريب المخدرات، لكنه اعترف بوجود "خلافات في الرأي" بين البلدين في شأن اسلوب التعامل مع الزعيم الليبي.

وقال عقب محادثاته مع الرئيس الايطالي فرنشيسكو كوسيغا ورئيس الوزراء السيد بتينو كراكسي ووزير الخارجية السيد جوليو اندريوتي ووزير الدفاع السيد جيوفاني سبادوليني ووزير الداخلية السيد اوسكار لويجي سكالفارو انه لا يحق لليبيا ان تدعي السيادة على خليج سرت وأن القوات الاميركية لم تتجاوز حدودها عندما اطلقت النار لمواجهة التحدي

- التتمة في الصفحة ٨ -

السيد جورج شولتز - الى اليسار - مع وزير الدفاع الايطالي السيد جيوفاني سبادوليني في روما امس. (رويتر تيليفوتو)

إجراءات تحسباً لـ"يوم الأرض"

بيريز إلى أميركا غداً مع "أفكار لتحقيق تقدم"

من المقرر ان يتوجه غدا الى واشنطن رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في زيارة خاصة للولايات المتحدة تستغرق اربعة ايام يجري خلالها محادثات مع السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي ومع السيد جورج شولتز وزير الخارجية.

وصرح مسؤول اسرائيلي كبير ان بيريز يحمل "بعض الافكار في شأن طريقة تحقيق تقدم في عملية السلام في اطار دولي". لكنه رفض مناقشة هذه الافكار.

وافاد المراسل السياسي للتلفزيون الاسرائيلي ان رئيس الوزراء يعتزم ان يعرض على الادارة الاميركية خلال زيارته "اراء جديدة" وان اجتماع بيريز وشولتز يأتي "في وقت يسود لدى الادارة الاميركية انطباع انه آن الاوان لتجديد المبادرة السياسية في الشرق الاوسط". واوضح ان رئيس الوزراء سيبحث في واشنطن في مشروعه القاضي بتقديم الدول الصناعية مساعدات الى دول الشرق الاوسط التي توافق على الانضمام الى مسيرة السلام.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مساعدين لبيريز انه يسعى الى كسر

- التتمة في الصفحة ٨ -

دمشق نفت علاقتها بالتفجيرات:

الذين يبدّلون مواقفهم من سوريا لا يخدمون لبنان واللبنانيين

في اول رد على الاتهامات التي وجهتها اليها فئات لبنانية اخيرا وجماعتها مسؤولية التفجيرات في لبنان، دافعت امس دمشق عن سياستها اللبنانية نافية عن نفسها اي علاقة بالتفجيرات ومؤكدة ان "مواقف سوريا من لبنان مواقف واضحة، وان الذين يبدلون مواقفهم من سوريا كما يبدلون ثيابهم لا يخدمون لبنان واللبنانيين".

وجاء الموقف السوري في تعليق بثته اذاعة دمشق خصص بالوضع في لبنان وتضمن الآتي: "مهما تأخر الحل الوطني في لبنان فهو آت من دون شك لان الوضع الشاذ الذي افرزته حرب اهلية استطالت حتى طاولت ١١ عاما لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية ولان المصالح الحياتية للبنانيين كافة ومصلحة بقاء لبنان واستمراره موحد الارض والشعب تتطلب حلا وطنيا يعيد الى لبنان عافيته وتعايش ابنائه ودوره الطبيعي في محيطه الطبيعي.

ومن المستحيل على اعداء لبنان وسوريا والعرب وعلى الذين ربطوا انفسهم الى عجلة قوى خارجية بينها اسرائيل، وعلى الذين ارتبطت مصالحهم باستمرار الاقتتال والتدمير والانقسام وقيام المقاطعات والمحاجر الطائفية والمذهبية، من المستحيل عليهم ان يقمعوا ارادة الغالبية الساحقة من اللبنانيين وتوقها الى السلام والامن والوفاق ولبنان الوطن الذي يتسع للجميع ويعطي العدالة والمساواة

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملتقى في النور

بقلم المطران جورج خضر

في كنيستي اليوم عيد للنور وذلك بسبب الذكرى للقديس غريغوريوس بالاماس الذي عاش راهبا في جبل أثوس ثم أسقفا على مدينة سالونيك في اليونان. ناضل حتى يقول اننا نتصل بالله اتصالا حقيقيا في صلاة غير منقطعة هي صلاة القلب الذي تحل فيه الحضرة الإلهية وسكينة تحرره من الانفعال والهوى. واننا انسكب الله في الذات فيكون المؤمن وارثا لنور غير مخلوق. الله يحل بلا تمازج فهو غير مخلوق والانسان مخلوق. لسنا اذن في الحلولية لكنه قذف نور غير حسي يرسله الله من داخل نفسه الى كيان المجاهد الروحي وهذا يتأله به (في تلك الحدود التي تبقي هوة أبدية بين الخالق والمخلوق).

نحن بالتالي في خبرة عميقة لله - بلا اشتراك بين جوهرنا وجوهره وهذا بالتالي ينفي الشرك - لكن هذا ابعد بكثير من مجرد مماثلة بين فكرنا وفكره. وهذا ليس مجرد قبول لعطاء في الزمان، لنعمة مخلوقة كما يقول توما الأكويني. نحن إلهيون منذ الان، في تخطي التعاقب الزمني، في تجاوز الفرق بين ما نناله اليوم وما نناله غدا. نحن فوق التقابل بين الاولى والاخرة. نحن في اعماق إله يذوقنا ونذوقه، في ناسوت بلوري أخذ المجد يتأكله.

هذا وحده يفسر لنا بيئة المجد التي تحيا فيها الكنيسة البيزنطية. أنت فيها تملأ الزمان بالأبدية، تخترقه بالنور الاتي على الرجاء والرجاء يستدعي الحضرة. ليس ان الطقوسية البيزنطية تعكس بهاء البلاط كما يقول المستشرقون لكن الامبراطورية كلها ارادت نفسها أخروية في معمتها، قائمة لحماية المسكونة من البربر وحماية الكنيسة من البدعة، امبراطورية عقائديتها انها لا تغزو لكنها تدفع الغزو عنها وهي قائمة بالفكر الأرثوذكسي لا بالأرض وحدود الأرض.

* * *

ومن رأى نفسه قائمة بالنور الإلهي، من كان النور هويته يكون اكثر صبرا وأعظم صمودا، ولكن في العمق، ممن أراد اكتساح التاريخ بقوة التاريخ وسلاحه. هذا يقيم وزنا للعدد ووسائل العيش والسياسة التي تفضي الى القوة. عالمان فكريان لا يلتقيان ولن يلتقيا.

فإن السؤال ليس ان نبقى او ألا نبقى وانما السؤال هو ما أمّنا من نوعية بشر اختبروا الفعل الإلهي في نفوسهم وأجسادهم واطمأنوا بالتالي الى الوجود والى قدسية البشرية كلها مسرحا لله ومنطلقا لمواعد لها مع

- التتمة في الصفحة ٨ -

"مبدأ ريغان"

لأيام خلت كان اللبنانيون يتوقعون، بشيء من الامل، ان تنتهي المبادرة البابوية الى تحريك الحوار مجددا بين الاطراف المحليين. وبين اهل الشرقية ودمشق التي زارها المونسنيور اشيل سيلفستريني. وحرص على التنويه بايجابية المحادثات التي اجراها مع القيادة السورية. كان اللبنانيون ينتظرون، مع اعلان استمرار المبادرة، الوصول الى مخرج للازمة، فاذا بهم يسقطون مجددا في مأزق اخر هو أخطر واكبر من السابق. وإن رأى البعض انه نتيجة طبيعية لسقوط الاتفاق الثلاثي او تعثره. فالتدهور الامني والعسكري وما انتهى اليه موقف "القوات اللبنانية" والقيادات المسيحية في المنطقة الشرقية، كشفا حدة الخلافات وعمق الهوة، كما كشفا الخيارات الصعبة التي انزلق اليها، او اختارها طائعا، كل الاطراف المتصارعين. والتي تجعل من معاودة الحوار امرا من المستحيلات. اذ بعدما كان الاجماع على الدور السوري لا جدال فيه، بدا الفريق المسيحي يسعى الى تعريب الازمة والحل، وربما صعّد مستقبلا في اتجاه التدويل والامم المتحدة. هكذا تلمح التصريحات في الشرقية. وهكذا تترقب التصريحات في الغربية.

ولا يغيب عن بال المراقبين، حياديين كانوا ام غير حياديين، وضع المأزق اللبناني في اطار سلسلة المآزق التي تعم هذه الايام المنطقة العربية، من المحيط الى الخليج. ويكفي ان يدرك العقيد معمر القذافي ان الولايات المتحدة كانت تتوقع ردود فعل عربية على تصرفها اكثر مما حصل، ليلمس عمق الدرك الذي وصل اليه التضامن العربي. ويكفي ان يقتنع الرئيس حسني مبارك بان اميركا لم تقدم شيئا او لم تفعل شيئا لحل مشكلة طابا. وبالتالي انها لا يمكن ان تعطيه شيئا يتيح للسيد ياسر عرفات العودة الى اتفاق عمان، او ان يشجع الملك حسين على السير في التسوية من دون منظمة التحرير. بل لا يمكنها ان تعطي الاتحاد السوفياتي دورا، وإن هامشيا، في مؤتمر دولي للبحث في حل الصراع العربي - الاسرائيلي. اما العرب المعتدلون فمآزقهم كثيرة. تبدأ بالحرب العراقية - الايرانية وتنتهي بالحرب على "اوبيك"، مرورا بالمشاكل الاقتصادية، والاحراجات الكثيرة التي تسببها السياسة الاميركية حيال الشرق الاوسط والمغرب العربي ايضا.

لقد كان العالم العربي، بما فيه لبنان، الاكثر اغتباطا او تيمنا بلقاء القمة الذي عقد بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف. اذ كان يعتقد او يتوقع ان يتفاهم الجباران على صيغة لمؤتمر دولي يبتدع الحلول، ليس فقط لازمة الشرق الاوسط او ازماته، بل لازمات اقليمية اخرى، من افغانستان وغيرها. لكن ما حدث كان عكس ذلك تماما. فحرب الخليج اشتعلت ولا يبدو ان ثمة هدنة او مخرجا لوقفها. واتفاق عمان سقط وسقط معه الاتفاق الثلاثي في لبنان. في وقت عاودت اسرائيل هجمتها على الجنوب وحديثها عن الترتيبات الامنية.

وابعد من ذلك بدأت الاوساط السياسية والاعلامية في الولايات المتحدة، على اثر "حرب خليج سرت"، تتحدث عن حملة استراتيجية واسعة النطاق يقودها الرئيس الاميركي ضد موسكو. وهم يطلقون على هذه الحملة اسم "مبدأ ريغان" الذي يستهدف استخدام القوة العسكرية للولايات المتحدة للقضاء على النفوذ السوفياتي في العالم. هذا النفوذ الذي ترد الادارة في واشنطن تعاظمه الى عهد بريجنيف - كارتر. وتستشهد هذه الاوساط بالدعم الذي يقدمه البيت الابيض الى الثوار في نيكاراغوا وانغولا وافغانستان، وباستئناف اميركا التجارب النووية تحت الارض وفوقها. وترى ان مهاجمة ليبيا هي خطوة في طريق تطبيق هذا "المبدأ".

والخطير في الامر بالنسبة الى اللبنانيين الا يسقط اللبنانيون، او فريق منهم، في اوهام التعريب والتدويل. والا يغالي فريق اخر في ربط ما جرى ويجري بخطة مزعومة يعد لها المخططون لتفجيرات اقليمية على الساحة اللبنانية. لان اية تفجيرات من هذا النوع سيكون ثمنها تفتيت لبنان وضرب وحدته وسيادته واستقلاله.

ميشال ابو جوده





هكذا عن الأصل

الترك: موسكو تمول القوة الدولية اذا لم تتراجع واشنطن عن قرارها

كشف الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ان لبنان تلقى "وعودا جازمة" بأن موسكو ستمول القوة الدولية اذا لم تتراجع الولايات المتحدة عن قرار حجب قسم من مساهمتها في هذا التمويل عند التجديد لهذه القوة في نيسان المقبل. واكد انه لا توجد عقبات مهمة تعترض هذا التجديد.

حاورت "وكالة اخبار المشرق" السفير الترك، فسألته عن نتائج مهمة الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد عاراك غولدنغ، فاجاب: "لا اعتقد انه حصل تقدم ما في زيارة غولدنغ للشرق الاوسط. وعلى ما يبدو انه اتى للتعرف على كبار المسؤولين في المناطق التي توجد فيها قوات دولية. اما من جهتنا، فقد ركزنا على تطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن الامم المتحدة في حين اصرت اسرائيل على ترتيبات امنية في الجنوب. ان الموقف اللبناني كان واضحا وقاطعا في هذا الشأن، وهو العودة الى اتفاق الهدنة الموقع عام ١٩٤٩. واكدنا للسيد غولدنغ اننا نعبر عن حق لبنان المشروع في مقاتلة اسرائيل، وذلك عبر المقاومة الوطنية في الجنوب بغية انهاء الاحتلال الاسرائيلي. كما لفتناه الى اننا سنعزز المقاومة ونقويها اذا بقيت اسرائيل على موقفها المتعلق بالترتيبات الامنية. وهناك قرارات صادرة عن الامم المتحدة تعطينا الحق المشروع في الدفاع عن ارضنا ومقاومة الاحتلال".

وعن التجديد للقوة الدولية في الجنوب قال: "بالنسبة الى التجديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب، لا اعتقد ان هناك عقبات مهمة تعترض هذا التجديد. ورأينا انه سوف يتم التجديد في موعده المحدد في ١٧ نيسان".

وحول ما تردد عن امكان تمويل الاتحاد السوفياتي للقوة الدولية قال: "طلبنا رسميا من السوفيات المساعدة في تمويل القوة الدولية. لكننا لم نلق ردا واضحا في هذا الخصوص. الا ان المسؤولين السوفيات وعدونا بدرس طلبنا. وانا شخصيا لا ارى ان هناك اي عقبة تعترض ذلك. ويجب الاشارة هنا الى ان الاتحاد السوفياتي عودنا الوقوف على الحياد في مجلس الامن والامتناع عن التصويت على اي قرار يتعلق بالقوة الدولية في الجنوب. لكننا تلقينا وعودا جازمة بأن موسكو ستمول هذه القوة اذا لم تتراجع الولايات المتحدة عن قرارها وقف مساهمتها في هذا التمويل عند التجديد للقوة في ١٧ نيسان المقبل".

وعن تقرير الامم المتحدة المتعلق باعمال "القضم" الاسرائيلية في الجنوب، قال الترك: "هناك تقرير قدمه المندوب الاسرائيلي في مجلس الامن نفى فيه حصول اية عمليات من هذا النوع في الجنوب. وان كل ما حصل يدخل ضمن اطار التدابير الاحترازية التي اتخذتها القوات الاسرائيلية لحماية عناصرها. اما عن جهتنا، فنحن نتمنى ان توضح اسرائيل موقفها في هذا الشأن. وكنا قدمنا توضيحات في هذا الخصوص شرحنا فيها ما حصل في الجنوب من "قضم" للاراضي. واعتقد ان مجلس الامن يأخذ تقريرنا في الاعتبار.

وهنا لا بد لي من القول ان زيارة الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد غولدنغ ومعاونه السيد ايميه، تصب كلها في اطار معرفة ما حصل في الجنوب تحديدا وقد وعدني عندما استقبلته في وزارة الخارجية بأنه سيقدم تقريرا واضحا الى مجلس الامن يشرح فيه نتائج جولته".

وعن زيارة وفدين نيابيين الى عواصم القرار لشرح قضية الجنوب قال: "الواقع ان الذاهبين هم نواب جنوبيون، وقد قرر الرئيس حسين الحسيني ارسال الوفدين الى الدول المشاركة في القوة الدولية لحضها على استمرار مشاركتها في القوة وتمويلها".

كيف تنتهي المواجهة العسكرية والسياسية بين لبنان وسوريا؟

اللجوء إلى الجامعة يتطلب وحدة داخل الحكم وضمان وقوف أكثرية الأعضاء مع لبنان

اتهام قيادة الجيش "قوى نظامية" بالتورط في الحرب اللبنانية وقولها ان الجيش سيواجه ذلك بمقاومة صلبة وعنيفة، واتهام "القوات اللبنانية" سوريا بقصف المناطق الشرقية، ومطالبتها الجامعة العربية بالتدخل والرأي العام الدولي بالتحرك لوقف الاعمال العسكرية السورية في لبنان، افسدا محاولة جعل هذه الحرب بين لبنانيين او بين ميليشيات بحيث لا تستدعي تدخلا لوقفها لا من الدول الشقيقة ولا من الدول الصديقة، وجعلها حربا بين جيش الشرعية، وقوات سورية نظامية.

هذا الاتهام سواء من قيادة الجيش او من الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" وغيرها من القيادات، اما انه يزيد في حدة القتال ويصعده في محاولة للحسم ومن اجل الخروج من حال اللاحرب واللاسلم، اي الاستنزاف، وهذا من شأنه ان يرفع مستوى الاتهام ويصبح الحكم نفسه مضطرا للجوء الى الجامعة العربية والى مجلس الامن وتقديم شكوى رسمية اذا لم تعمل سوريا على وقف القتال، واما ان يحرك التصعيد العسكري والاتهام الموجه الى سوريا المبادرات فيتوقف اطلاق النار، تمهيدا لبدء الحوار بين السلطتين اللبنانية والسورية، او بين الاطراف اللبنانيين، بحثا عن مخرج للازمة. فاي من الاحتمالين يمكن ان تواجهه البلاد؟

يقول بعض المراقبين السياسيين ان الامر يتوقف على لعبة الصراع الاقليمية والدولية الدائرة في لبنان وفي المنطقة، وعلى الاوراق التي يملكها كل طرف. فاذا قرر الحكم مواجهة سوريا عسكريا وسياسيا، فانه يفترض فيه ان يكون قد ضمن التأييد والدعم من دول شقيقة وصديقة، وان يكون قد فقد الامل في امكان معاودة اي حوار بينه وبين سوريا، حتى اذا ما حصلت المواجهة، يكون مسنودا وغير متروك، والا فانه يكون قد جازف بنفسه وبالبلاد، ونقل الوضع من سيء الى اسوأ، وتكرر ما حصل في غير جولة من جولات الحرب اللبنانية، عندما كانت كل مواجهة عسكرية او سياسية بين الحكم وسوريا او بين "القوات اللبنانية" وسوريا تؤدي الى الفشل. لان من اعتمد عليهم في الاقدام على هذه المواجهة لم يفوا بالتزاماتهم او كان الرهان عليهم رهانا خاسرا.

والمواجهة السياسية مع سوريا تفرض ضمان وقوف اكثرية الدول العربية مع لبنان في اتخاذ اجراءات كفيلة بوقف اطلاق النار، ودعوة اطراف النزاع الى الحوار من اجل تحقيق وفاق بين اللبنانيين، ومن المشكوك فيه قياسا على تجارب الماضي ضمان وقوف هذه الاكثرية مع لبنان عندما يجد الجد.

يضاف الى ذلك، ان اللجوء الى الجامعة العربية يفرض ان يكون موقف الحكم واحدا، ومن الصعب ان يكون واحدا في ظل الوضع الراهن، خصوصا اذا كانت الشكوى موجهة ضد سوريا، وعندئذ يخشى ان ينقسم اهل الحكم علنا بين مؤيد للشكوى ومعارض لها، فتفقد اذ ذاك قوتها واهميتها، ويكرس الانقسام في شأن هذا الموضوع المهم، الواقع التقسيمي ويرسخه، وتبدأ حملة الاتهامات المتبادلة بين طرف يتهم سوريا بالتدخل في القتال وطرف آخر يتهم اميركا واسرائيل بقصد ارباك سوريا واضعافها.

والحالة الوحيدة التي قد يلتقي عليها اهل الحكم في مواجهة تدهور الوضع الامني، هي ان يكون اللجوء الى الجامعة العربية من اجل العمل على وقف القتال فقط واتخاذ مبادرة من اجل معاودة الحوار بين اطراف النزاع في لبنان، وان تكون سوريا مشاركة في هذه المبادرة.

اما سوريا، فقد تتجنب المواجهة العسكرية والسياسية في لبنان، اذا رأت عند مراجعة حساباتها، والتدقيق في ما تملك من اوراق في يدها اضافة الى ما لديها من معلومات عن محاولة توريطها، فتستجيب للمساعي وللمبادرات وتوافق على معاودة الحوار سواء بينها وبين الحكم، او بين اطراف النزاع في لبنان برعاية منها.

الحوار المتعثر والشروط المطلوبة

لكن القبول بمعاودة الحوار يفرض الاتفاق اولا على اسس هذا الحوار وشروطه لكي يكون مثمرا وناجحا. وهذه الاسس لم يتم الاتفاق عليها من خلال الاتصالات الحثيثة التي اجراها الموفد البابوي، ولا من خلال اللقاءات التي عقدها مع القيادات الرسمية والسياسية والروحية، اضافة الى ان مبدأ الحوار نفسه لم يكن مقبولا مع الحكم الا على اساس الاتفاق الثلاثي.

والمساعي الدولية المتجددة لدى سوريا تطرح اسسا جديدة لمعاودة الحوار هي الان موضع بحث، ويأمل القائمون بها في ان يتوصل المعنيون الى القبول بها.

مصدر مطلع في "الشرقية" كشف عن عرض سوري لـ "القوات اللبنانية" من اجل فتح حوار معها. وهذا العرض يقضي بالاتفاق على تعديل الاتفاق الثلاثي او وضع صيغة جديدة لاتفاق، في مقابل تنحية الرئيس امين الجميل.

ويقول المصدر ان "القوات اللبنانية" لم توافق على هذا العرض، ليس فقط تمسكا منها بشخص الرئيس بعدما التقيا على موقف واحد من القضايا المصيرية، واصبح لهما تصور مشترك، انما لان لا شيء يضمن ان يصبح الاتفاق على صيغة جديدة للبنان نافذا ومطبقا بعد القبول بتنحية رئيس الجمهورية، وانه يخشى بعد ان يتم التخلص من الرئيس الجميل، ان يعاد النظر في الصيغة التي يكون تم الاتفاق عليها، وتعدل على نحو غير مقبول، فتكون "القوات" خسرت الرئيس ولم تربح الصيغة.

لذلك، اقترحت "القوات اللبنانية"، على حد قول المصدر نفسه، امتحانا لنيات سوريا، في الوصول الى اتفاق على صيغة جديدة للبنان، ان توافق لا بل ان تعمل وتشجع على قيام حوار بادىء ذي بدء، بين الاطراف اللبنانيين الاساسيين والفاعلين، اي بين "القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و "اللقاء الاسلامي" ما دامت تصريحات مسؤولين سوريين تدعو اللبنانيين الى الحوار والاتفاق في ما بينهم، وما دام الرئيس كرامي نفسه يقول ان المخرج لا يأتي من الخارج بل من ارادة اللبنانيين في تحقيق الوفاق. ومتى بدأ الحوار بين هؤلاء الاطراف، وتم التوصل في ما بينهم الى اتفاق على صيغة جديدة للبنان، يلتزمون اقرارها قانونيا ودستوريا، ومن ثم تنفيذها تنفيذا دقيقا كاملا، فان البحث في موضوع رئاسة الجمهورية يصبح ممكنا، وتعود العلاقات طبيعية وجيدة مع سوريا.

لكن "القوات اللبنانية" لم تلمس اي تشجيع واي رغبة سورية في قيام حوار بين الاطراف اللبنانيين لكي يتوصلوا الى اتفاق على صيغة جديدة للبنان، على رغم ان بعض القيادات في "الغربية" ابدى رغبة في قيام مثل هذا الحوار لكنه ينتظر الضوء الاخضر من سوريا، لانه من دون هذا الضوء لا يستطيع اجراء اي حوار، وان هو تجرأ على اجرائه، فانه لن ينتهي الى نتيجة مع وجود جهات قادرة على افتعال العراقيل والصعوبات لجعله يفشل.

ولا يستبعد المصدر نفسه ان يكون العرض السوري الذي لم يلق قبولا لدى "القوات اللبنانية" من اسباب التفجير الامني علّه يفتح الباب للحل بعدما تعذر فتحه بالحوار السياسي.

اميل خوري

يقوم صديق مشترك بدور الاتصال بين بعض القيادات في "القوات اللبنانية" وبعض القيادات في بيروت الغربية حول امكان عقد لقاء بين الفريقين.

لوحظ ان كميات من الاسلحة والذخائر وصلت الى الاطراف المتحاربين قبل ان ينفجر الوضع.

سفير منقطع عن عمله في قصر بسترس منذ مدة، دعا زملاءه في "الغربية" للحضور الى القصر الحكومي لممارسة عملهم.

الهاشم وبري يتفقان على ضرورة العمل لوقف التدهور الامني

جرى امس اتصال هاتفي طويل بين وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري.

وقال بري بعد الاتصال ان الهاشم اعلمه باهتمامه باعادة فتح مستشفى النبطية الحكومي في مدة وجيزة وتلبية حاجته الى بعض الاطباء المختصين بالبنج وبعض الاختصاصات الاخرى.

وافادت "الوكالة اللبنانية للانباء" انه تم في الاتصال عرض التطورات السياسية والتفجيرات الامنية التي تحصل سواء في المنطقتين الشرقية والغربية او على خطوط التماس. واتفق الوزيران على ضرورة بذل المساعي لوقف التدهور الامني الذي يرتد بمضاعفات سلبية على جميع الاطراف اللبنانيين. وتطرق البحث الى التشنج السياسي الذي ينعكس توترا امنيا ويزيد القطيعة بين المناطق والشعب.

واتصل الوزير الهاشم بقائد الجيش العماد ميشال عون، وتشاورا في التطورات الامنية.

واجتمع الهاشم مع النائب رفيق شاهين وبحث معه في موضوع مستشفى النبطية.

بعد الاجتماع قال النائب شاهين: "ان الوزير الهاشم يولي كل اهتمامه لتشغيل مستشفى النبطية. وكانت الوزارة تنتظر تقديم طلبات الترشيح للمراكز المحددة، وعلى رغم مضي الوقت المخصص فلم يكن عدد المرشحين متوازيا مع عدد المراكز، اذ ان هناك ٤٠ مركزا اساسيا لم يتقدم احد بطلبات لاشغالها طبيب بنج او رئيسة ممرضات او طبيب اشعة. وعلى رغم ذلك عقد اجتماع الاسبوع الماضي بناء على طلب الوزير الهاشم في وزارة الصحة ضم اضافة الى المدير العام رئيس دائرة شؤون الموظفين السيد حكمت اسعد وبعض المسؤولين، ودرست كل الطلبات المقدمة الى الوزارة للتأكد من توافر الشروط المطلوبة في كل طلب، وقد رفعت هذه الطلبات اليه لاصدار القرارات اللازمة في شأنها. ونأمل في ان يبت الوزير هذه الطلبات وتشغيل المستشفى خلال النصف الاول من نيسان المقبل".

رزق: لا يجوز الحكم بالفشل من خلال مسؤولين ثبت ضلوعهم

اعتبر النائب ادمون رزق ان لبنان "يستحق فرصة بعد، ولا يجوز ان يحكم عليه بالفشل والاستحالة من خلال صف من المسؤولين ثبت ضلوعه في المشكلة". واكد ان المبادرات الدولية تظل عاجزة عن احداث التحول في مجرى الازمة ما دامت المسببات الداخلية قائمة".

قال نائب جزين في تصريح ادلى به امس: "وصل الوضع في لبنان الى نقطة العبث. فكل ما يجري على اي مستوى وفي اي اتجاه هو من العبثية التي تتناقض مع سنة الحياة وحق الانسان فيها. ان الشعب اللبناني لا ينتمي الى هذه الحرب وهو يرفضها، لكنه ضحيتها. وهو لم يعد يتبين ملامح اي قضية من خلال الممارسات الهمجية التي توزع الموت والدمار. وان هذه الممارسات من الاجرام والعدوان على الروح البشرية والكرامة الانسانية حتى ليخجل فاعلوها من ادعائها والاعتراف بها. بل قد يكونون البادئين بانكارها واستنكارها، ومع ذلك يستمرون قصفا وتفجيرا.

ان الموقف الذي في وسعنا التعبير عنه هو الرفض والادانة، وهو النداء الى اللبنانيين ليفتحوا اعينهم ويتبصروا في ما يستهدف وجودهم من اساسه من دون تصنيف او تمييز.

انا لست في وارد تحديد الجهات المسؤولة لان المسؤولية ضائعة في خضم المواقف والمصالح، ولان الافرقاء المتبارين في تبادل الاتهامات انما هم شركاء متضامنون في الجرم الواحد الذي هو قتل الوطن وسحق الانسان.

ولو كان لي ان ادين احدا لبدأت بنفسي وباهل المؤسسات الغائبين على كل المستويات. وهنا اسأل، اما حان للمسؤولين ان يشهدوا للحقيقة ويعلنوا على الملأ ما يعرفون تحديدا للتبعات وتحميلا للاوزار، وعلى الاقل تحريرا للضمائر".

واعرب عن اعتقاده "ان لبنان يستحق فرصة بعد ولا يجوز ان يحكم عليه بالفشل والاستحالة من خلال صف من المسؤولين ثبت ضلوعه في المشكلة، فكيف ينتظر منه الحل، فمهما توالت المبادرات الخارجية، تظل عاجزة عن احداث التحول في مجرى الازمة ما دامت المسببات الداخلية قائمة. وفي رأيي ان اللبنانيين وحدهم، اذا اتفقوا، ولو النخبة منهم والمصلحون، قادرون على انقاذ انفسهم وبلادهم، والا سيظل العبث يلفنا حتى التلاشي، ولات ساعة مندم".

ورأى "ان ما يجري في الجنوب على صعيد القصف او الغارات اكثر وضوحا مما يجري في سائر انحاء لبنان، ففي الجنوب جهات الصراع واضحة. فثمة مقاومة وطنية لاحتلال اسرائيلي، وثمة رد اسرائيلي على عمليات فلسطينية، وكل فريق يعلن مسؤوليته عن العمليات التي يقوم بها ويطلق التحذيرات والتهديدات. القضية مطروحة على مستوى دولي وان كانت الايدي العربية تغسل من دم الجنوب والجنوبيين كما من دم لبنان واللبنانيين.

بري: العودة إلى ما قبل ١٩٨٢ هو هدف الاعتداءات الاسرائيلية

اعتبر رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان الغارة الاسرائيلية على المخيمات الفلسطينية في الجنوب "جزء لا يتجزأ من ضرب المقاومة الجنوبية". وشدد على وجوب "عدم السماح ذاتيا بالعودة الى الوضع المتردي الذي كان قبل ١٩٨٢، وهذا امر حاصل على الارض الجنوبية منذ ما بعد اندحار اسرائيل الى حدود الشريط الحدودي المزعوم".

في الذكرى الاولى للمجزرة التي ارتكبتها اسرائيل في بلدة حومين التحتا، وجه بري الكلمة الآتية:

"غدا يمر عام على مجزرة اخرى ارتكبتها الايدي الاسرائيلية في حق شعبنا في الجنوب. مرة اخرى نقف في ذكرى حومين التحتا ونتذكر كيف ان العدو الاسرائيلي اودى بحياة ١٥ مواطنا في مثل يوم غد، وبدم بارد يذكرنا بمآثره في دير ياسين وفي الزرارية وقبله ما ارتكبته النازية في حق الابرياء.

نقف عند الذكرى لا للبكاء ولا للمؤاساة على رغم حجم الفاجعة التي لحقت بحومين، لكنها وقفة من يعرف معنى الدم ومعنى الشهادة ومعنى اضاءة الدماء في طريق الحرية.

نقف معاهدين حومين التحتا وشعبنا في الجنوب ان حركة "امل" ستبقى وفية لدماء شهدائها الابرياء وتواصل تصعيد المقاومة حتى تحرير كامل التراب.

وفي ذكرى صمود حومين، مرة اخرى، نشد الايدي بدءا بحومين هذه المرة ومواصلته حتى اطراف الجنوب. ان الشريط الحدودي في انتظارنا ولنا معه يوم موعود".

وردا على سؤال قال: "ان التهديدات الاسرائيلية التي اخذت تتوالى في الايام الاخيرة للجنوب وامنه والتي ارفقت بغارات جوية على المخيمات الفلسطينية شرق صيدا وكأنما تريد ان تعيد الى الاذهان ما كان حاصلا قبل عام ٨٢، وبهدف واضح مزدوج، الاول ايهام الرأي العام الخارجي ان المشكلة في الجنوب اللبناني مشكلة فلسطينية - اسرائيلية، والامر الثاني توسيع الهوة والشرخ بين الجنوبيين والمقيمين في ظهرانيهم او في حضنهم من الاخوة الفلسطينيين.

انها مؤامرة مكشوفة، وردنا عليها واضح بزيادة اللحمة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني من جهة، وبعدم السماح ذاتيا بالعودة الى الوضع المتردي الذي كان قائما قبل عام ٨٢. وهذا الامر حاصل على الاراضي الجنوبية منذ ما بعد اندحار اسرائيل الى حدود الشريط الحدودي المزعوم.

الجنوب هدف المؤامرة الاسرائيلية الكبرى، لان مؤامراتها جميعا تحطمت نتيجة مقاومته. واذا استطاعت لذلك سبيلا عندئذ تطمئن الى موقعها في الداخل اللبناني الذي بني اصلا. الجنوب، وهذه كلمته، مع لبنان الواحد المسلم والمسيحي، كلاهما مواطن، والعيش المشترك في الجنوب يثبت ذلك، وبالتالي نحن المسؤولون عن حماية القرى المسيحية وليست اسرائيل التي هي سبب اهدار امنهم ايضا، وكلمته من جهة ثانية، نحن مع الشعب الفلسطيني ونعيش واياه حتى يعود الى ارضه، ونحن مع الحق ونساند هنا الحق والمطالبين به.

اننا نعتبر الغارة الاسرائيلية على المخيمات جزءا لا يتجزأ من ضرب المقاومة الجنوبية. والرد الوحيد عليها دعم المقاومة الوطنية الجنوبية اكثر. ولن يجدي نفعا التهديد الاسرائيلي ولن يثنينا عن مبادئنا هذه اي شيء على الاطلاق.

والغريب، ومرة اخرى، ان تتواكب هذه التهديدات وذلك القصف للقرى الجنوبية والمخيمات بقصف متواصل للضاحية الجنوبية وكأن الساحر الاسرائيلي افعى في الشرقية ترقص على انغام لا تعرف غير القصف والقنص على الضاحية على رغم ان هذه الضاحية اثبتت لهم ولاسيادهم انها تبقى دائما المنتصرة بايمانها، وكأن ابواقهم لا تعرف سوى ترداد النغم ضد سوريا، وفوهات مدافعهم لا تعرف الا القصف على الضاحية الجنوبية. وهذا المنحى الذي كنا قد حذرنا منه بالعودة الى خيار ١٧ ايار والخيار الاسرائيلي بدا واضحا وجليا في المدة الاخيرة".

وسئل بري عن رأيه في اعلان "القوات اللبنانية" عزمها على تقديم شكوى الى الجامعة العربية ضد سوريا، فاجاب: "بأية طريقة سيذهبون الى هناك؟ هل بالسفن والبواخر الاسرائيلية التي لا تزال تفرغ لهم الاعتدة والاسلحة في مرافىء جونيه وضبية وغيرها؟"

المرعبي: لغة الحوار وحدها تعيد الطمأنينة وتركز الاصلاح

اعتبر النائب طلال المرعبي ان لغة الحوار "هي اللغة الوحيدة التي يمكن ان تعيد لبنان الى اجواء الطمأنينة، وان تركز الاصلاح السياسي في لبنان على اسس العدالة والمساواة".

قال المرعبي: "ان حال الجمود السياسي التي تسيطر على لبنان منذ فترة، لها انعكاسات سلبية على الاوضاع اللبنانية، ولاسيما الوضعين الامني والاقتصادي. واذا طال هذا الجمود وبالتالي الفراغ، وانحسرت لغة الحوار بين الافرقاء، فان ذلك يفسح في المجال لتصعيد امني وعسكري يزيد الاوضاع سوءا ويمعن في عرقلة المساعي الوفاقية وينذر بعواقب غير محمودة على كل الصعد".

واعتبر "ان لغة الحوار هي الوحيدة التي يمكن ان تعيد البلد الى اجواء الطمأنينة وان تركز الاصلاح السياسي في لبنان على اسس العدالة والمساواة. فكفى الوطن والمواطن تشرذما وتخريبا وتقتيلا، وآن الاوان لكي يدرك جميع المسؤولين ان ابعاد هذه المرحلة الخطيرة يمكن ان تصيب كل مواطن ويمكن ان تكون نتائجها المباشرة وغير المباشرة سلبية خصوصا في ما يعود الى وحدة الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات".

وعن دور اسرائيل في التعقيدات السياسية التي يعيشها لبنان، قال: "خلال التوجه لايجاد حل وطني شامل يمهد لانهاء مراحل الازمة اللبنانية لا بد من الاخذ في الاعتبار الوضع الاسرائيلي في الجنوب، فاسرائيل منذ بداية الازمة اللبنانية تعمل جاهدة، مباشرة او بواسطة عملائها، لضرب اي مسيرة امنية او وفاقية ولابقاء الجنوب اللبناني الصامد تحت سيطرتها واحتلالها، لانها تدرك تماما ان لا سلام في لبنان من دون تحرير آخر شبر من ارض الجنوب. لذلك نحن متمسكون بضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن، خصوصا القرار ٤٢٥ الذي يشدد على انسحاب اسرائيلي كامل من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط كما اننا متمسكون باتفاق الهدنة المعقود عام ١٩٤٨. ونحض كل المجتمعات الدولية على العمل لاجبار اسرائيل على احترام القرارات الدولية وتنفيذها مع العلم ان اصرار الولايات المتحدة الاميركية ومساعدتها في غيها وفي مؤامراتها التوسعية، يعرقلان دائما تنفيذ هذه القرارات".

السفارة البابوية

نفت السفارة البابوية لـ"النهار" ما نشر امس في "اسرار الآلهة" من "ان سفير الفاتيكان المونسنيور انجيلوني ابلغ قيادات سياسية فاعلة ومراجع رسمية ان قرار الفاتيكان انتخاب مطارنة موارنة جدد قبل انتخاب بطريرك جديد هو قرار نهائي لا رجوع عنه". واكدت ان السفير لم يبلغ اي مرجع شيئا في هذا الشأن.

القيامة... وحدود العيد

"ما كان احلى مواسم الاعياد..."

هكذا يقول الكبار، الكبار بالسن طبعا.

"ما كان احلاها..."

"شو كانت حلوة!"

"احلى ما كان فيها - قال لي صاحبي - انها كانت مناسبة لا للافراح، في ذاتها، انما للمساهمة في الافراح، يشاطر الفريق فريقا افراحه، كما كان الناس، كل الناس، يشاطرون بعضهم بعضا الاحزان!"

* * *

العيد، العيد!

حتى المواسم العتاق، مواسم الماضي..حتى الاعياد نفسها، تقاسمنا حولها.

سألت صاحبي اذا كان، مرة اخرى، يريد ان يسوقني معه في معارج الذكريات...

كيف كان الاباء والاجداد يتبادلون الزيارات بحرية، والهدايا، والحلويات - آه ما اطيب "معمول" الصمدي والبحصلي والعريسي، في عيد الفصح!

كل عائلة مسيحية تنتظر زيارة اصدقائها المسلمين، لانها تبادلها الزيارة...

اين المفتي هذا العيد؟

اين الوفود تؤم هذا الصرح او ذاك؟

هل يأتون هذا الاحد؟

هل يكسرون "خطوط التماس"، الحدود التي رسمها عدو ما، بل اعداء، على صفحات قلوبنا وفي العقول؟

هل يأتون؟

هل يصدرون بيانا؟ هل يتصلون ولو بالتلفون؟

* * *

كنت اظن ان ذلك سيكون حديث صاحبي، "فسبقت عليه" (كما يقولون)، لانني سئمت الذكريات والحنين الى "لبنان الحلو"، وايام زمان!

ثم ان لبنان اليوم شيء آخر. هو هكذا، شيء آخر، وانتهى الامر. يجب ان نسلم بذلك، ونتقبله، ونكتفي به، ونصنع حياتنا الجديدة تبعا للواقع الجديد:

نصف لبنان لا يعرف النصف الآخر، لم يشاهده، لم "يعبر" اليه ولو عبورا!...

النصف جغرافيا.

وكذلك، وهو الاهم، النصف بحكم السن: جيل الحرب هنا، وجيل الحرب هناك. الذين دون العشرين، او ما حول العشرين...

كيف نلومهم؟

هنا ما كنت بدأت اقذف به صاحبي، تحسبا لاحاديث حنين وتكريات سئمتها، فاذا به يقول:

- لا، لا يا صديقي.

بل اريد ان احدثك عن توسل شعارات العصر، وادواته في صناعة عيد هو غير العيد.

اعني "الجيل الالكتروني"، كما يسميه..جيل التلفزيون، مثلا، والراديو.

هل سمعت كل هذا الدفق من الصور والاحاديث والتراتيل والعظات والرسالات، بل والقصائد، شعرا ونثرا، عن القيامة ومعنى القيامة وسر القيامة؟

كنا نقول: "المسيح قام".

الا ترى شيئا من الاسراف في التفسير؟

كلهم، وكل شيء، يصرخ اليوم: لبنان قام، سيقوم، صلبوه، هذه هي الجلجلة، هذا هو درب الصليب...وغدا القيامة!

* * *

خفت ان يقودني صاحبي من حيث لا اشعر الى دروب الكفر بالله.

ذكرته، مرة اخرى، برجل اعتمر الدين تحدث امس او اول من امس، عن اننا جميعا خلق الله وابناؤه و...

قاطعني ليمضي يقول:

- القصد من كلامي بسيط.

انا لا امج استعمال الوسائل الالكترونية لنقل الرسالة.

ولكن، اية رسالة؟

نشكو من تقسيم نحن نكرسه.

لبنان ينتظر قيامة.

لكن لبنان الذي ينتظر القيامة، ونطلب قيامته، هو لبنان الجميع، ويجب ان يكون كذلك.

والواقع ان الانطباع الذي يتكون لدي هو ان القيامة نفسها، اي اعجوبة المحبة، انما ستتم هي كذلك لحساب ناس وعلى حساب ناس...

أوهذا ما جاء من اجله الناصري، وما صلب من اجله وقام من بين الاموات؟

* * *

اختصرت الحديث مع صاحبي خشية دروب الكلام المحرم، فنجاور الكفر بالايمان...

ووجدتني انا اعود الى الذكريات والحنين...

ما كان احلى ايام زمان، يوم كنا "نشارك" ويبقى كل واحد على دينه، انما لا يكون العيد نكاية، ولا يكون فرح فريق حزنا للفريق الآخر.

ثم وجدتني اقول لنفسي انني حقيقة تافه..اذا كنت اتوقع ان يتجاوز واحدنا كل الامه - والقنابل والقتل والدمار والقنص والردع والصواريخ والحداد - ليعايد الآخر في عيده، من غير شعور بذنب...

شعور بذنب؟

لا، كلا..معاذ الله!

هو هذا الشعور الذي يجب كسره والتغلب عليه.

لان لا احد منا تبرأ من الآخر اكثر مما برأه... بتبرئه!!!

وثمة سوانا مسؤول.

فلتكن القيامة للجميع.

واذا كان من فرح في العيد، فليكن في عودته عيدا يوحد..بدل ان نجعل منه هو كذلك حدا جديدا بين الحدود.

ا. ي.



دعا الجميع إلى وقفة تاريخية مع الضمير

المدبر الرسولي: يجب ان نعمل معاً لميثاق وطني على مستوى طموحنا

وجه المدبر الرسولي للبطريركية المارونية المطران ابرهيم الحلو "نداء حارا" الى اركان الدولة والمسؤولين السياسيين والاجتماعيين دعا فيه الى "وقفة مع الضمير تاريخية وواجبة من شأنها ان تفتح البصائر على واقع اليم اصبحنا فيه، فتدفعهم الى وضع الميثاق الجديد المنشود لمستقبل يجب ان نعمل له متكاتفين متضامنين". واكد ان هذا الميثاق يجب ان يكون "على مستوى طموحنا الوطني لنا وللاجيال المقبلة زاهرا بالكرامة والخير والمحبة والسلام". واطلق صرخة الى "موجهي ضربات الموت قنابل ومدافع وصواريخ ومفخخات" قائلا: "يا شباب حرام قتل الانسان وهدم البيت وجرف المدرسة والدير والكنيسة".

اذاع المدبر الرسولي العاشرة صباح امس رسالة الى اللبنانيين في مناسبة عيد الفصح، هنا نصها:

"ايها الاخوة الاجلاء، والابناء الاحباء، "المسيح قام، حقا قام".

نحييكم في صباح عيد القيامة المجيدة، هذه التحية الفريدة التي

المطران الحلو يوجه رسالته. (اميل عيد)

تعود ان يتبادلها المؤمنون منذ فجر الكنيسة المقدسة وهي: "المسيح قام حقا قام". وهذا تعبير فصيح بليغ عن ايمانهم بالقيامة التي هي اساس الايمان بالمسيح الاله الانسان والمخلص والفادي وامير السلام. وكم نحن عطاش الى هذا السلام الذي نجري وراءه منذ احدى عشرة سنة، وكأنه السراب لا ندركه. ذلك اننا ننشده في الصداقات العاجزة والتحالفات الخادعة والاتفاقات الواهية والدهاء السياسي وتوازن القوى. فتفاجئنا الصدامات المسلحة والمعارك الضارية والقذائف القاتلة والتفجيرات المجرمة تحمل الى كل طبقات المواطنين الموت الاحمر وهم لا يعرفون لماذا يموتون.

ما احوجنا الى هذا السلام الذي وجهه السيد المسيح، بعد قيامته الى تلاميذه، ومن معهم، ولا يزال يوجهه الينا جميعا والى كل منا. انه يقول في مناسبة ذكرى قيامته الممجدة على الاخص: "السلام معكم، انا هو لا تخافوا". لكن لهذا السلام شروطا لا بد من تحقيقها للحصول عليه، منها تركيزه قبل كل شيء على العدالة على ما يقول اشعيا النبي: "ويكون عمل العدل سلاما وفعل العدل راحة وطمأنينة الى الابد" (اشعيا ١٧/٣٢). ومنها ان يقوم المؤمن من موت الخطيئة فيتجدد بحياة النعمة، وان يطبق القاعدة الذهبية التي اعطاها السيد المسيح يوم قال: "كل ما تريدون ان يفعله الناس لكم افعلوه لهم: هذا هو الناموس والانبياء" (متى ١٢/٧). ومنها على الاخص المحبة التي "لا تسيء الى القريب لان المحبة كمال الناموس" (روم ١٣/١٠)، ولانها العلامة الفارقة للذين ارتضوا مختارين اتباع السيد المسيح الذي قال: "احبوا اعداءكم... وباركوا لاعنيكم... اني اعطيكم وصية جديدة ان تحبوا بعضكم بعضا كما انا احببتكم... بهذا يعرف العالم انكم تلاميذي اذا احببتم بعضكم بعضا"... (يوحنا ٣٤/١٣).

ايها الاخوة والابناء الاحباء،

في الثالث عشر من نيسان المقبل، تكون قد انقضت احدى عشرة سنة على ماساتنا اللبنانية. وتمر السنون وتكر الشهور وتمضي الايام، ويقتل الابرياء كل يوم وتسيل الدماء غزيرة تروي ارض هذا الوطن، وتشتد دوامة العنف وينتشر الخراب ويراه الاقربون والابعدون على الارض وعلى صفحات الجرائد والمجلات ومن خلال الشاشة الصغيرة، ويتأسفون ويغضبون ويستنكرون، ونحن لا نزال في غمرة المصائب والمآسي كأننا في نقطة البداية. وننتظر الفرج من هذه الكبوة القاتلة وفي مقدمهم قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الذي ما فتىء، منذ بدء حبريته، يقيم الدليل تلو الدليل على اهتمامه الدائم بقضايانا المرة وعلى ما يكنه لهذا الوطن ولجميع ابنائه دونما استثناء من عطف ومحبة. وقد اوفد مرارا رسل خير وسلام. كما اوفد قبل ايام اقرب معاونيه اليه صاحب السيادة المطران اشيل سيلفستريني في محاولة توفيقية مبرورة ومشكورة لا نزال نعلق عليها الآمال الكبار. ولكن لا هذه المبادرة ولا سواها تعفينا من واجب محتوم علينا وهو الاهتداء، عبر حوار اخوي هادىء صريح، الى ميثاق وطني جديد نقره معا ونتخذ منه لنا قاعدة حياة لبنانية اصيلة تشيع الثقة في نفوس من يحسبون نفوسهم خائفين ومغبونين وقد اصبحنا جميعا، بعدما شهدنا ونشهد كل يوم من فواجع تدمي القلوب وتدمع العيون، فنشكو في وقت معا الخوف والغبن من دون تفرقة ولا تمييز.

لذلك، اننا، رأفة بالمعنيين من كل طبقة وطائفة وعمر، ورحمة بالمنكوبين بالارزاق والبنين وبالمهجرين والمشردين والمخطوفين، وابقاء على هذا الوطن وما يمثل من قيم حضارية واخلاقية ودينية كانت تجعله مفخرة بين الاوطان، وتوفيرا لايام هادئة ينصرف فيها الافراد والجماعات الى بناء ما تهدم وترميم ما تصدع، نوجه نداء حارا الى اركان الدولة والمسؤولين السياسيين والاجتماعيين، الى وقفة مع الضمير تاريخية وواجبة من شأنها ان تفتح البصائر على واقع اليم اصبحنا فيه، فتدفعهم الى وضع الميثاق الجديد المنشود لمستقبل يجب أن نعمل له متكاتفين متضامنين ليكون على مستوى طموحنا الوطني لنا وللاجيال المقبلة زاهرا بالكرامة والخير والمحبة والسلام.

ومن اعماق القلب ننادي الذين يوجهون ضربات الموت قنابل مدافع وصواريخ ومفخخات الى المناطق المكتظة بالسكان الابرياء ونقول لهم: يا شباب، حرام قتل الانسان وهدم البيت وجرف المدرسة والدير والكنيسة. خافوا الله وغضبه والعقاب يوم الدين والحساب.

واننا على رغم حزننا على ضحايا الاحداث الاليمة، نهنئكم جميعا بعيد القيامة المجيدة وننقل اليكم البركة الرسولية التي خص بها قداسة الحبر الاعظم ابناءه الموارنة وكل اللبنانيين، واولانا شرف تبليغها برسالة شخصية حملها الينا موفده الجليل، كما نؤكد لكم بركة صاحب النيافة والغبطة الكاردينال البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش الكلي الطوبى ودعاءه. ونذكر معكم بالتقدير والشكر اخوتنا المؤمنين في فرنسا واوروبا ومجالس الاساقفة في كل انحاء العالم الذين شاركونا وصلوا لاجل لبنان الحبيب في اسبوع الآلام. ومعكم ايضا نضرع الى السيد المسيح القائم من بين الاموات ونسأله بشفاعة امه البتول ان يبسط سلامه الالهي في العالم كله، وان يسكبه في القلوب التواقة اليه وينشره عندنا في الربوع، ليصمت المدفع وتنتهي الاحداث، ويطمئن جميع المواطنين الى يومهم وغدهم، فيجددوا الحياة اللبنانية الاصيلة في وفاق وامن ومحبة وسلام.

ايها الاحياء، "المسيح قام، حقا قام"

عيد الفصح في ٣٠ اذار ١٩٨٦

الحقير

ابرهيم الحلو

المدبر الرسولي".

زار خريش والمدبر الرسولي وانجيلوني

داني شمعون: يجب متابعة الشكوى والحل في وفاق تتوجه مباركة دولية

رأى رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون ان "على الجيش السوري ان ينسحب من الارض اللبنانية". واعتبر ان "لا مصلحة" لهذا الجيش في البقاء في لبنان، مؤكدا ان وجوده "غير شرعي". وحض على متابعة الشكوى ضد سوريا معيدا الى الذاكرة رسائل في هذا المعنى لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في ١٩٨٣/٩/١.

زار المهندس شمعون قبل ظهر امس بكركي، فاستقبله البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في حضور المدبر الرسولي للبطريركية المطران ابرهيم الحلو.

وحضر اللقاء ايضا مطران مرجعيون للروم الكاثوليك نيقولاوس الحاج وعضو المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار المحامي اميل نجم.

بعد الزيارة قال شمعون: "كانت زيارة تقليدية لسيدنا في مناسبة العيد ولنأخذ بركة بكركي للعيد المقبل".

وسئل هل تطرق البحث الى الاوضاع، فاجاب: "الموضوع الابرز هو الوضع الراهن المتفاقم الناجم عن الارهاب والقصف السوري على المناطق الآمنة، على رغم اننا في حياتنا لم نقم بأي اعتداء على سوريا او على الجيش السوري، ولا الجيش اللبناني منذ نشأته فكر في التعدي على الجيش السوري. اما الآن، فان الجيش السوري هو الذي يعتدي على الجيش اللبناني.

ومن هنا، ننطلق الى بيان القوات اللبنانية الذي يجب ان ينظر اليه في جدية كلية، علما انني تحدثت سابقا عن شكوى لبنانية الى مجلس الامن وجامعة الدول العربية. ومن هنا ايضا، يجب ان نبدأ بمشروع القوات اللبنانية، ثم نتابعه في جدية كلية، لان الجيش السوري الموجود على الارض اللبنانية انما هو موجود في شكل غير شرعي.

هناك رسائل لرئيس الجمهورية في ١٩٨٣/٩/١ تعتبر صريحة للغاية وتطلب من الحكومة السورية بموجب القرار ٤٥٣ على ما اعتقد، ان تسحب جيشها من لبنان. لذا على هذا الجيش أن ينسحب، اذ لا مصلحة له في البقاء على الارض اللبنانية".

وهل هناك خطوات عملية لتدويل القضية اللبنانية او طرحها عالميا؟ اجاب: "ان القضية اللبنانية باتت قضية دولية، ولا داعي الى تدويلها. فحلها يكون في وفاق لبناني في لبنان، ثم تتويجه بمباركة دولية، والا فان القضية لا تحل".

السفير البابوي

بعد ذلك، زار المهندس شمعون السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني في مقر السفارة في حريصا وعرض معه التطورات الاخيرة.

بولس الخوري طالب بانسحاب اسرائيل:

محاربة الارهاب بازالة اسبابه

رأى متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون وحاصبيا وراشيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري "ان محاربة الارهاب تكون بازالة اسبابه بتنفيذ قرارات مجلس الامن التي تفرض على اسرائيل الانسحاب من الجنوب ومن الاراضي العربية المحتلة وبتطبيق شرعة حقوق الانسان".

قال المطران الخوري في تصريح ادلى به امس:

"لماذا قطع الاسطول الاميركي مناوراته وانسحب من خليج سرت؟ هل خاف من تضامن الدول العربية مع ليبيا؟ ومتى كانت اميركا تحسب للدول العربية حسابا؟ ام فزع من قرار مجلس الجامعة العربية ام من مجلس الامن؟ ومتى كانت الجامعة العربية تنفذ قراراتها؟ وما قيمة قرارات مجلس الامن الدولي، ما دامت اميركا تستعمل حق "الفيتو" ضد كل قرار لا يكون لمصلحتها او لمصلحة اسرائيل؟

ام ان اقتراح الملك الحسن الثاني عاهل المغرب اجراء لقاء بين رئيس دولة عربية ومسؤول اسرائيلي جعلها تعتقد ان ازمة الشرق الاوسط انتهت بهذا الاقتراح، ولم يعد من حاجة الى الضغط على ليبيا او على اية دولة عربية؟

انا اعتقد ان ما جعل امريكا تسحب اسطولها من خليج سرت هو واحد من امرين، او الاثنان معا:

الاول ـ موقف الاتحاد السوفياتي الى جانب ليبيا.

الثاني ـ ان العقيد معمر القذافي قرر ارسال فرق انتحارية فدائية لضرب المصالح الاميركية في كل مكان من العالم.

يقول المثل: "ان لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب".

ويقول الشاعر العربي:

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه

يهدم ومن لا يظلم الناس

يظلم

تدعي اميركا انها ارادت من مناورتها محاربة الارهاب. ولكن اليس عملها هذا ارهابا؟

ان محاربة الارهاب يجب أن تكون بازالة الاسباب التي تدعو الى الارهاب. ويتم ذلك بتنفيذ قرارات مجلس الامن التي تفرض على اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان والاراضي العربية المحتلة.

وبتطبيق القوانين التي وضعت في شرعة حقوق الانسان ونشر العدل في العالم، ومتى تحقق ذلك فلا يعود من موجب للارهاب".

منح الصلح: في لبنان قبل ليبيا خابت "التفاتة" الاسطول السادس

صدرت امس تعليقات جديدة على احداث خليج سرت، تدين الاعتداء الاميركي على الجماهيرية الليبية.

السيد منح الصلح اعتبر في تصريح الى وكالة الانباء السورية (سانا) الرسمية "ان العدوان الذي تتعرض له ليبيا هو في الحقيقة عدوان على عروبة ليبيا وعلى شعورها بدورها في البلاد العربية. والولايات المتحدة تخص بالعداء كل قطر يشعر بان مجال التزاماته لا يقتصر على رقعته الجغرافية الضيقة، وهي تريد ان تعود بليبيا الى ما كانت عليه ايام السنوسي حين لم يكن احد يشعر بها في اي مشاركة عربية عموما ولا يتذكرها الا في سياق التفرج على الخريطة العربية.

وقد سبق للاسطول الاميركي أن خص لبنان وشعبه بالتفاتة من نوع الالتفاتة التي يخص بها ليبيا اليوم، لكن قوة الاسطول الاميركي الضخمة لم تستطع ان تفرض في لبنان ما لا يرضاه اللبنانيون باجماع صفوفهم، فكانت عودة الاسطول الاميركي خائبا من لبنان هي من ابرز احداث السياسة العالمية، اذ انهزم اقوى بلد امام اصغر بلد عندما تمسك هذا البلد الصغير بكرامته وشخصيته الوطنية. وكان العون القوي له الشقيقة سوريا التي لولا دعمها لما تم النصر لا على الاسرائيليين ولا على الاميركيين".

وفي مخيم نهر البارد اقامت "جبهة النضال الشعبي" ندوة سياسية تضامنا مع ليبيا.

بعلبك

في بعلبك دانت "لجنة العمل الوطني والمطلبي" في بيان اصدرته الاعتداء الاميركي على ليبيا، ورأت "ان هذه الاعتداءات تشكل استفزازا فاضحا وتهديدا خطيرا لسيادة الجماهيرية الليبية والامة العربية ولسلام المنطقة والسلام العالمي".

واشاد البيان بمواقف العقيد القذافي وتصديه للعدوان "الذي اضطر الادارة الاميركية الى التراجع".

واكد "ضرورة رص الصفوف في وجه التهديدات الاميركية ـ الاسرائيلية التي لن تنتهي".

الحسيني التقى عمار وطحيني وسعاده اتصل به

استقبل امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني في منزله، النائبين محمود عمار وفؤاد طحيني، وتشاور معهما في التطورات.

وتلقى اتصالا هاتفيا من نائب رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده، والتقى المستشار في المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبدالحميد الحر، فالدكتور محمد شعيتو والمقدمين حسن السبع واسعد الطقش والرائد محمد عطوي.

كرامي لزم مزرعته بعيدا عن السياسة

مرياطه ـ "النهار":

امضى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي يومه الثاني في الشمال في مزرعته في مرياطه، قضاء زغرتا، بعيدا عن السياسة والسياسيين. والى الاولى بعد ظهر امس، لم يكن عقد مجلسه المعتاد مع ابناء المنطقة الزائرين.

وتحدث مرافقوه عن نيتهم اعادة "حديقة الطيور" النادرة التي كانت في مزرعته والتي "هشلتها" حرب طرابلس الاخيرة ولم تبق فيها طائرا واحدا.

غير ان كرامي تابع احداث لبنان عبر الاذاعات والصحف التي نقلت اليه باكرا. واستقبل بعد الظهر آمر المفرزة القضائية في طرابلس الرائد سمير صبح. واطلعه العقيد سمير شعراني على التطورات الامنية والسياسية. وقيل انه لم يرغب في التعليق، لا سلبا ولا ايجابا، على زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل المفاجئة للنمسا.

شمس الدين وقبلان تشاورا هاتفيا

اتصل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان وتشاور معه في الاوضاع عموما واوضاع الجنوب خصوصاً.

تقي الدين الصلح و"الاتحاد النسائي"

استقبل امس الرئيس تقي الدين الصلح وفدا من "الاتحاد النسائي الوطني".

ووزع الوفد معلومات عن الاجتماع، ونقل عن الرئيس السابق للحكومة "رفضه للامن الميليشيوي والحزبي، ولاي حل لا يأخذ في الاعتبار مصلحة الناس وكراماتهم وحرماتهم". ودعا الوفد الى "الاستمرار في كل تحرك يهدف الى تثبيت دعائم ثابتة ونهائية لحل المشكلة الامنية والاجتماعية في بيروت الغربية".

وقالت السيدة نضال الازهري باسم الوفد: "عرضنا واقع الحال المأسوية التي تسود المنطقة الغربية من بيروت، فالفلتان الامني فاق كل تصور، والترتيبات التي تتخذها الميليشيات بحجة انهاء الفلتان تترجم عمليا على الارض بالمزيد من الاعتداءات على الاشخاص والمؤسسات، وبالمزيد من سرقة المصارف والصيارفة وبالمزيد من هتك الحرمات في المنازل والاحياء".

البزري: مقاومتنا نبتت في كل بيت

عقد امس رئيس "المجلس الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري ندوة صحافية شرح فيها نتائج زيارته ومفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد لدولة الكويت.

واوضح البزري ان الوفد التقى في الكويت وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الصباح ونائب وزير الخارجية السيد راشد عبد العزيز الراشد ووزير الاوقاف السيد خالد الحسار، و"شرح لهم الوضع في لبنان وفي الجنوب، وطالبهم بدعم اكبر خصوصا على الصعيد الاعلامي".

وقال: "نحن في الجنوب وضعنا خطة لمقاومة شعبية نبتت في كل بيت، وشددنا على ان تكون هذه المقاومة داخل الارض المحتلة لتحريرها وخلق مناخ معاد للاحتلال حتى في داخل اسرائيل".

وابدى اسفه "لاننا لم نسمع صوتا غير الصوت الجنوبي والوطني يندد بالاعتداءات الاسرائيلية، فكأن فريقا يعرف نفسه على علم بقصف صيدا وهو موافق عليه. وليتأكد هؤلاء اننا ابقى لهم واقرب اليهم من العدو الاسرائيلي".

اقليم الشوف: لن ينجح واقع يرفضه اللبنانيون

عقد امس مجلس اقليم الشوف الكتائبي اجتماعه الدوري برئاسة نائب رئيس الاقليم الدكتور جورج شكيب سعاده وحضور الاعضاء، وناقش الاوضاع السياسية والامنية والتطورات العسكرية الحاصلة.

واصدر المجلس بعد الاجتماع بيانا اعتبر فيه "ان التفجيرات الامنية المتكررة لا يمكن ان تنال من تصميم اللبنانيين على تجسيد حقهم في السيادة والاستقلال، ومن عزم المهجرين على السعي الدائم الى ايجاد الحل الذي يكرس عودتهم في كرامة وحرية الى مواقعهم الاصلية. وان كل الوسائل التي اتبعت منذ بداية الحرب حتى اليوم ولا تزال لفرض واقع يرفضه اللبنانيون لن يكتب لها النجاح بعدما توحدت المواقف والمواقع المسيحية، وبعدما بدأت الرؤية الوطنية الشاملة تأخذ بعدا لبنانيا لرفض كل التدخلات الخارجية وكل انواع الحلول التي لا تنبع من قناعة لبنانية جامعة.

مفتتحاً مهنية الحسين في بئر العبد

بري: هدفنا وطن محرر عادل لا تمييز فيه لطائفة على اخرى

اكد رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري "ان هدفنا هو بناء الوطن المحرر العادل الذي لا تمييز فيه لطائفة على اخرى، ولا لشخص على اخر، ولا حكم على الاطلاق لمارونية سياسية او لشيعية سياسية او لسنية سياسية، بل للانسان في لبنان". وحذر من "النيات التدميرية التي يرسمها الحكم والجيش المدعوم والمؤتمر باوامر كميل شمعون بالنسبة الى الضاحية الجنوبية".

رعى بري في الثالثة بعد ظهر امس احتفالا باعادة افتتاح مهنية الحسين بن علي في بئر العبد، في حضور المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد والمدير العام لمصلحة الانعاش الاجتماعي السيد مهدي صادق والمدير العام لامن الدولة العقيد مصطفى ناصر ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وعدد من اعضاء المكتب السياسي لحركة "امل" وجمع من المواطنين.

رحب مدير المهنية السيد ناجي ياغي بالحضور، وتحدث عن دور المهنية في خدمة الضاحية الجنوبية. واعتبر رئيس "مؤسسات المعهد العربي" الدكتور حسين يتيم ان اعادة افتتاح المهنية هو "دليل ارادة الصمود والبقاء لانسان صمم على ان يدفع الظلم ويقاوم الهدم".

وتكلم على اهمية التعليم المهني في المجتمع اللبناني وقال: "ان مدرسة مهنية تقوم تحت سحب البارود هي استجابة لحاجة ملحة بقدر ما تمثل ارادة التحدي عند انسان الوطن".

بري

واخيرا القى الوزير بري الكلمة الآتية:

"لماذا هذا الاحتفال؟ توجد معاهد عدة في لبنان، ولعله ليس المعهد الاكبر وليس المعهد المميز عن غيره. لماذا الاحتفال وفي الضاحية الجنوبية بالتحديد؟ وعلى بعد عشرات الامتار من هنا منع الكتائبيون وجيش السلطة ابان الاجتياح الاسرائيلي صلاة المسجد في بئر العبد. في ذلك اليوم حوصر المؤمنون وحوصر السيد محمد حسين فضل الله وحوصر رجال الدين لمنع كلمة "الله اكبر". لماذا الاحتفال هنا وفي بئر العبد؟ وعلى بعد عشرات الامتار انطلق فدائيو لبنان وفدائيو العرب وفدائيو المسلمين، من هنا، من عرين عدنان الحلباوي، ومن عرين بلال فحص، انطلقت اشارة المقاومة الوطنية اللبنانية.

من هذا المكان نقول ان الجهاد الذي قمنا به حتى الآن هو الجهاد الاصغر، وها نحن اليوم نحتفل ببدايات الجهاد الاكبر، عنيت بذلك العمران، عنيت بذلك المؤسسات، ليس غريبا على اخي الدكتور حسين يتيم ان ينتفض كطائر الفينيق ليعيد البناء من جديد. اليس تلميذا هو للامام موسى الصدر الذي بدأ حياته في لبنان بان "صنعة في اليد تغني من الفقر" واقام مؤسسة جبل عامل المهنية.

اننا نحتفل اليوم بفرع من تلك المؤسسة، واكبر دليل على ذلك انه اطلق عليها اسم مؤسسة الحسين بن علي عليهما السلام والاكرام من "فتح مدرسة اقفل سجنا" ومن فتح مدرسة مهنية بنى وطنا.

هذه هي الحقيقة، اننا في منطقة حزام البؤس، وفي المناطق المحرومة في امس الحاجة الى مثل هذه المؤسسات.

واعلموا ان النيات التدميرية التي يرسمها الحكم وامين الجميل بالتحديد والجيش المدعوم والمؤتمر باوامر كميل شمعون اليوم، لا يزال على نياته بالنسبة الى هذه الضاحية، ولكن هذه هي كلمتها، قسم منها لانقاذ الجنوب، وقسم منها لانقاذ البقاع وعكار والشمال، وقسم منها لانقاذ الضاحية وهي كلها لانقاذ الوطن، كل الوطن.

نبني اليوم مؤسسة صغيرة الحجم، لكنها كبيرة المنهجية، كبيرة الاهداف، وهدفنا بناء الوطن، الوطن المحرر، الوطن العادل، الوطن الذي لا تمييز فيه لطائفة على اخرى ولا لشخص على اخر، ولا حكم على الاطلاق لمارونية سياسية او لشيعية سياسية او لسنية سياسية، بل للانسان في لبنان. ونحن من هذا المعهد لنا لقاء مع الانسان في لبنان".

ثم جال بري والحضور على اقسام المؤسسة متفقدا.

ابو فاضل وخولة ارسلان زارا ابو شقرا:

لا فرج للبنان إلا من هنا




الشيخ ابو شقرا والسيد ابو فاضل والاميرة خولة ارسلان. (ناصيف ناصيف)

الشوف ـ "النهار":

استقبل امس شيخ عقل الطائفة الدرزية محمد ابو شقرا في منزله في بعذران، نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل والاميرة خولة ارسلان والسيد مروان ابو فاضل، واستمر اللقاء نحو ٤٥ دقيقة.

وبعد اللقاء قال ابو فاضل: "جئنا لزيارة سماحة الشيخ محمد ابو شقرا مع الاميرة خولة ارسلان وولدي مروان، لسؤال خاطره، وهو واجب وطني ان نزور هذه الدار ونلتقي سماحته. وكنت في اثناء مرضي تلقيت من سماحته رسائل عدة، وكذلك بعد اعادة انتخابي نائبا لرئيس المجلس. وكان من واجبي ان اشكره. واكدت على تعزيز الاتصالات بيننا، وهي لم تنقطع، وذلك في ما يتعلق بالمشاورات الوطنية لاننا جميعا في صف واحد".

وسئل هل يتوقع خروج لبنان من محنته في وقت قريب، فاجاب: "حتى الآن لم نر النور. خصوصا في المدة الاخيرة. قلنا ونكرر ان هذه السيارات المفخخة التي ترسل الى اماكن متعددة في لبنان هي اجرام ضد ابنائنا اينما كانوا، لان الذين استشهدوا فيها هم اطفال ونساء ولا علاقة لهم بالسياسة، انهم ابرياء. وما كان يحدث عندنا في الماضي في المنطقة الغربية يحدث اليوم في الشرقية، واني استنكر بشدة هذه الاعمال".

وما هو تعليقه على زيارة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل للنمسا؟ اجاب: "هذه الزيارة كانت مفاجئة لنا، ولم نعلم شيئا عنها. الاخبار قالت انه وصل الى النمسا، فهل يأتي الفرج من النمسا؟ ليس من فرج من النمسا او غيرها، الفرج هنا بين ابناء الوطن الواحد".

وسئل عن لقائه الاخير وسفراء الدول الكبرى في حضور نواب الجنوب، فاجاب: "عندما استدعيت سفراء الدول الكبرى الى المجلس النيابي، لقيت منهم التجاوب في كل القضايا. والهدف من اللقاء كان:

اولا ـ التجديد للقوة الدولية العاملة في الجنوب، ودعم طلبنا الى مجلس الامن لتحقيق هذا التجديد.

ثانيا ـ التشديد على تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل الفوري من الاراضي اللبنانية.

ثالثا ـ ان لبنان يتمسك باتفاق الهدنة، ونحن لم نخرق هذا الاتفاق بل خرقه اعداؤنا اليهود".

وعن حجب الولايات المتحدة الاميركية قسما من مساهمتها في نفقات القوة الدولية، قال: "ان هذا الحجب لم يأت من الحكومة الاميركية، بل من الكونغرس الاميركي، والحكومة الاميركية لم تقل كلمتها بعد في هذا الشأن".

اتحاد الاذاعات اقر اقتراحا لنصرة الجنوب

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من تونس، ان المجلس الاداري لاتحاد اذاعات الدول العربية، افتتح مساء الجمعة الماضي اعمال دورته الـ٣٦.

وفي اجتماعه الاول ناقش جدول اعماله المتضمن مواضيع تتعلق بتقويم نشاطات الاتحاد على مستوى الامانة العامة واللجان الدائمة والمراكز المتخصصة.

واقر المجلس اقتراح مندوب لبنان السيد كاظم الحاج علي "دعوة الاذاعات العربية المسموعة والمرئية الى المساهمة في الحملة الاعلامية العالمية لنصرة جنوب لبنان من اجل تعزيز طاقاته في مواجهة العدو الاسرائيلي، وذلك استنادا الى مقررات مجلس جامعة الدول العربية ومجلس وزراء الاعلام العرب ضمن اطار التنسيق مع وزارة الاعلام اللبنانية".

"المثقفون الارثوذكس": الجيش رمز الشرعية الوطنية

دان "تجمع المثقفين الارثوذكس" امس "التفجيرات المجرمة المتمادية والتصعيد العسكري الذي شمل مناطق لبنانية عدة"، ورأى انها "تنذر بالتفاقم والاتساع نتيجة التهديدات المستمرة".

ووصف التفجيرات بانها "دليل اخر على الهجمة التي تستهدف القرار اللبناني الحر بغية تطويعه وارغامه على الرضوخ للهيمنة الغريبة". واستنكر "قتل الابرياء والاعتداء على الجيش اللبناني، رمز الشرعية الوطنية ولبنان الواحد". مطالبا "الجهة الواقفة وراء التصعيد العسكري الخطير بالكف عن ضغوطها التي لن تجدي نفعا في تمرير اي املاء للرأي لا ينسجم مع الثوابت التاريخية اللبنانية".

ودعا جميع اللبنانيين الى "الالتفاف حول جيشهم البطل في الدفاع عن السيادة والكرامة على البقية الباقية من ارض الوطن، لعل في انقاذ الجزء من الضياع انقاذا للكل من الرضوخ للهيمنة والتسلط الى الابد".

مؤكداً فشل نظرية "الطوائف الوطنية"

الشيوعي: انتصار الحل الطائفي سيجعل تمزق البلاد نهائياً

عزا الحزب الشيوعي اللبناني فشل الحل لازمة لبنان الى "عدم تغلب سمته الديموقراطية على سمته الطائفية"، وحذر من ان "انتصار دعاة الحل الطائفي سيجعل تمزق البلاد نهائيا". ولاحظ أن الاحداث "اكدت فشل نظرية الطوائف الوطنية التي اريد الاستعاضة بها عن المشروع الوطني الديموقراطي اللاطائفي".

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني اخيرا دورة اجتماعات تناولت فيها الوضع السياسي الداخلي في ضوء التطورات الدولية والعربية، وبحثت في موضوع انعقاد المؤتمر الوطني الخامس للحزب ومراحل التحضير لانعقاده.

وقال بيان وزعه الحزب عن هذه الاجتماعات انها بدأت بالوقوف دقيقة صمت حدادا على عضوي اللجنة المركزية خليل نعوس وسهيل طويلة اللذين مضى على اغتيالهما اربعون يوما.

واشار حاوي في كلمة استهل بها الاجتماعات الى "حجم الفتنة وخطورة المخطط التآمري الذي جرى في نطاقه اغتيال الشهيدين". ولفت الى "طبيعة الرد الذي اعتمده المكتب السياسي للحزب لاحباط اهداف الفتنة، والى النتائج الايجابية التي افضى اليها هذا الرد بما جعل هذه الخسارة الفادحة عكس ما رمى اليه المخططون، عامل استنهاض جديد للتيار الشعبي والوطني الواسع وعامل استحثاث على تجاوز السلبيات والثغرات التي طبعت العامل الوطني في المرحلة الاخيرة". واكد "التصميم الذي لا يتزعزع على مواصلة النضال من أجل القضية التي عاش من اجلها الشهيدان الكبيران واستشهدا".

وناقشت اللجنة المركزية تقرير المكتب السياسي في شأن جدول الاعمال، واقرت التقديرات والمهمات التي تضمنها ولاسيما منها المتعلقة بالقضايا المطروحة على صعيد المناطق والقطاعات في شتى المجالات السياسية والاجتماعية والامنية والاقتصادية والتربوية والثقافية "من اجل مواصلة تعبئة صفوف الحزب والصفوف الوطنية في معركة المواجهة مع العدو الصهيوني ومع قوى المشروع الفاشي حتى التحرير والتغيير الديموقراطي".

التقرير السياسي

وجاء في التقرير السياسي "ان الامبريالية العالمية، وبخاصة الامبريالية الاميركية، تزيد في انغماسها في النهج الخطر المعادي للسلم ولاستقلال الشعوب (...) وان الولايات المتحدة الاميركية تبذل قصارى جهدها لنسف المفاوضات التي اجبرت على الدخول فيها في اجتماع القمة الاخير بين غورباتشيوف وريغان، وهي تحاول أن تضع الاجتماعات اللاحقة امام وقائع ووسائل جديدة اكثر صعوبة وتعقيدا، سواء في مجال العلاقات الدولية وقضية الحرب والسلم او في مسائل النزاعات الاقليمية وما يتصل بنضال الشعوب من اجل استقلالها وحقها في التطور الديموقراطي الحر".

الوضع اللبناني

وعلى الصعيد اللبناني، عرض التقرير للتطورات التي تلاحقت على الساحة منذ احداث ١٥ كانون الثاني الماضي في المنطقة الشرقية، واشار الى "خطورة الهجمة الاميركية ـ الصهيونية ـ الرجعية والموقع الذي ما زالت الساحة اللبنانية تحتله في هذه الهجمة".

وهكذا في مرحلة المفاوضات الاخيرة على الاتفاق الثلاثي، برزت الشروط الاميركية والاسرائيلية والرجعية العربية والانعزالية الداخلية في وضوح وتكامل، من خلال التلميح والتصريح والتحرك الفعلي على الارض لاطراف التحالف المعادي. واذا كانت الاطراف اليمينية الداخلية قد ركزت على التمسك بطبيعة النظام السياسي ـ الاقتصادي الراهن، خصوصا على التمسك بالطائفية السياسية وبكل مواقع تجلي الهيمنة الفئوية في النظام من مواقع رئيس الجمهورية وصلاحياته الى طبيعة مهماته وتركيبة الجيش اللبناني، مستفيدة في ذلك من دعم اميركي اساسي لما تؤمنه طبيعة النظام السياسي الطائفي ـ الاقتصادي ـ الاجتماعي الراهن من تبعية للامبريالية وقاعدة للوجود الامبريالي، واساسا للصهينة وللتحالف مع الكيان الصهيوني، فان الرجعية العربية قد حاولت ان تقايض الاتفاق الثلاثي اللبناني باتفاق عمان وبمجمل نهج التسوية الاستسلامية لازمة الشرق الاوسط بينما ركزت اميركا واسرائيل، اضافة الى ذلك، وركزت معهما الاوساط الرجعية العربية والداخلية، على ان يتضمن الحل الوطني جوهر اتفاق ١٧ ايار على رغم الغائه رسميا، وذلك في شكل اساسي حيال مسألة الترتيبات الامنية في الجنوب ومجمل خطط تحويل الجنوب خصوصا ولبنان عموما الى اداة امنية للحفاظ على الكيان الصهيوني وخططه التوسعية، وعلى سحب السلاح الفلسطيني والغاء الوجود الثوري الفلسطيني، وعلى ضرب العلاقة المميزة مع سوريا وعدم ترجمتها في كل المجالات، اي في ما يتعلق بعروبة لبنان وموجباتها الحقيقية".

ولاحظ "ان الفريق الانعزالي تمكن من توحيد صفه سياسيا وعسكريا بعد الضربة التي وجهها الى ايلي حبيقة وانصاره وامسك رئيس الجمهورية وحزب الكتائب وكميل شمعون بالقرار السياسي وعزز الجيش الفئوي الذي اصبح على صفاء طائفي اوضاعه العسكرية واستجمعت القوات اللبنانية بعض قواها". واشار الى "استمرار "التناقضات داخل الساحة الوطنية وازدياد تطرف التيارات الطائفية والمذهبية" واعتبر ان وراء كل هذا "مخططا تديره القوى المعادية كلها بدءا بالامبريالية الاميركية واجهزتها التي تشجع هذا الفلتان لاعادة اعطاء صورة عن بيروت كمركز للارهاب الدولي تمهيدا لاجتياح اسرائيلي واميركي جديد لها".

واعتبر "ان اسلوب العمل الفئوي، والطابع المذهبي للمواجهة الذي جرى تكريسه في الواقع، قد اضعف المواجهة الوطنية كما ونوعا. ولعل ابرز الاخطاء التي تكرست في هذا السياق فرض هذه الثنائية في العمل الوطني المتجلية بالعلاقة بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل". ونحن نقول ذلك من موقع حرصنا على الحليفين الاساسيين وحرصنا على تعزيز علاقات التعاون والتحالف في ما بينهما، ومن موقع دعمنا لهما وتقديرنا لدورهما الكبير في المعارك التي حصلت، ومن موقع رغبتنا في انتصار الاهداف التي يضعانها امامهما وحرصنا على انتصارهما كذلك. فهما ركيزتان اساسيتان للعمل الوطني من دون شك، لكن دورهما الوطني يكمن في مدى قدرتهما على تشكيل ركيزتين ينهض عليهما العمل الوطني بمجمله، وبكل ابعاده الجماهيرية والوطنية، وبكل افقه القومي كذلك، وليس بمدى تحولهما بديلا من العمل الوطني. فهذه الثنائية خارج اطار وحدة القوى الوطنية والتقدمية تحول القوتين الاساسيتين الى قوتين طائفيتين بل مذهبيتين، فتؤثر على المحتوى الوطني والديموقراطي للمشروع الذي يرفعان لواءه، وتدخلهما في تنافس وتناقض وتناحر مع سائر الاوساط الوطنية، بل مع سائر الطوائف والمذاهب، وتجعلهما غير قادرين على تشجيع او على استقبال اي ظاهرة تخرج من دائرة السيطرة الطائفية الانعزالية الى الموقع الوطني، بل تدخلهما، حتما في تناحر مدمر بعضهما لبعض.

لقد اكدت الاحداث فشل نظرية "الطوائف الوطنية" التي اريد الاستعاضة بها عن المشروع الوطني الديموقراطي اللاطائفي والذي من خلال وطنيته وديموقراطيته، يحمل في جوهره تحقيق مطالب الطوائف المحرومة والمغبونة ويستطيع ان يجند جماهير هذه الطوائف في المعركة الوطنية والديموقراطية والقومية".

واسف التقرير "لان مقومات المشروع الوطني الديموقراطي اللاطائفي واشكال تجليه والاطر الجامعة بين اطرافه لم تجد بعد طريقها الى التنفيذ". وقال: "ان فشل الحل كان بسبب عدم تغلب سمته الديموقراطية على سمته الطائفية محتوى واسلوب نضال". وحذر من انه "اذا اتيح لدعاة الحل الطائفي ان ينتصروا، فلا شك في ان تمزق البلاد سيصبح نهائيا الى ان تقضي التناقضات الداخلية بين اصحاب المشروع الطائفي المعادي للمشروع الطائفي الكتائبي على مشروعهم وقواه، فيستعيد المشروع الكتائبي الاصلي هيمنته على كل البلاد ويفرض هيمنتها مرة اخرى".

واخيرا اكد التقرير على الموقف الذي اتخذه الحزب الشيوعي بـ"تنظيم الرد الشعبي والوطني الشامل على المؤامرة"، كما اكد على التحالف بينه وبين احزاب "جبهة الاتحاد الوطني" وحركة "امل" وعلى "التعاون مع الاوساط الدينية المقاتلة ضد اسرائيل والمناهضة للسيطرة الامبريالية والمتصدية للتسلط الكتائبي".

وشدد على تنفيذ التدابير السياسية الامنية المتخذة في شأن الشطر الغربي من بيروت، ورأى "ان لا ضمان لنجاح هذه التدابير الا اذا كانت جزءا من قيام المشروع الوطني الشامل وانتظام قيادة العمل الوطني الشامل".

ميشال اده ونعمان زارا حريصا وبكركي

استقبل السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني قبل ظهر امس في دار السفارة في حريصا، الوزير السابق السيد ميشال اده وعرض معه التطورات اللبنانية. ثم التقى الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان.

وزار اده والاباتي نعمان بعد ذلك الصرح البطريركي في بكركي واجتمعا مع المدبر الرسولي المطران ابرهيم الحلو.

دوكورتريه: نتابع دعم لبنان حتى يحافظ على رجاء القيامة

وزع امس المركز الكاثوليكي للاعلام برقية تلقاها من رئيس اساقفة ليون في فرنسا الكاردينال البر دوكورتريه يؤكد فيها دعمه لبنان. وهنا نصها:

"خميس الاسرار، بينما كانت القذائف تتساقط على المناطق الشرقية وعلى قراها، كان مسيحيو فرنسا واوروبا يصلون من اجل لبنان ويظهرون تضامنهم مع اخوتهم في لبنان.

سنتابع الصلاة من دون ملل، ونتابع دعمكم حتى يحافظ لبنان على رجاء القيامة.

اخوتكم يرسلون اليكم تحياتهم الحارة.

الكاردينال أ. دوكورتريه".

هكذا عن الأصل

اعتبر حرب المخيمات مرفوضة
قبلان: التعريب جلب الخراب والتفجير محكوم بخطوط حمر

رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "أن التفجير الامني لا يحقق اي مكسب ما دامت الخطوط الحمر قائمة". واعتبر "ان التعريب والتدويل والمراهنة على اسرائيل لم تجلب الا الويل والخراب". واكد "ان حرب المخيمات مرفوضة لان المحروم في ارضه لن يقاتل المحروم من ارضه".

في احتفال تأبيني اقيم بعد ظهر امس في حسينية برج البراجنة لمناسبة مرور اسبوع على وفاة مختار بلدة بزيون في بلاد جبيل، القى المفتي قبلان كلمة قال فيها:

"ان الدولة اللبنانية بكل مؤسساتها غائبة عن هذه المنطقة الكبيرة بتاريخها وشعبها، لانها كانت وما زالت لا ترى الا بعين واحدة، فمناطقنا في عكار والبقاع والجنوب وجبيل خارجة عن اهتماماتها".

واعلن "تحريم بيع ارضنا في هذه المنطقة تحريما شرعيا لاي كان وباي ثمن، لان هذه الارض مجبولة بعرق ابنائنا، وعلينا ان نحافظ عليها كما نحافظ على انفسنا. كذلك نريد لبنان آمنا مطمئنا موحدا لجميع بنيه من خلال ارساء دعائم العدالة والمساواة فيه".

واعتبر "ان التفجير الامني الذي بات يطل برأسه بين الحين والآخر ليهدد الآمنين من خلال القصف العشوائي، لا يحقق اي مكسب لاحد على الاطلاق ما دامت الخطوط الحمر ما زالت قائمة". واهاب بالمعنيين "ان يوقفوا لعبة الموت والدمار والقصف في كل مكان من لبنان، اذ ما ذنب الابرياء والاطفال يدفعون الثمن؟ انهم يريدون العيش ولا يريدون اكثر من ذلك اطلاقا".

وقال: "في الوقت نفسه ننصح القيادات المسيحية المتطرفة بان تقلع عن مراهناتها وتتقي الله في البلاد والعباد، لان اي كارثة ستحصل ستطاول الجميع بلا استثناء. وما فائدة التشنج والتصاريح المليئة بالوعيد والاحقاد؟ آن الاوان لان يفهم الطرف الآخر ان لبنان لجميع اللبنانيين ومن حقهم العيش فيه متساوين". واكد "التعريب والتدويل والمراهنة على اسرائيل لم تجلب لهم الا الويل والخراب. ان لبنان عربي وعلى هذا الاساس يجب ان تحل قضيته وليس على اي اساس آخر. ان اي حل لم يأخذ في الاعتبار اسباب تفجير الازمة اللبنانية على الصعيد الداخلي، خصوصا الغاء الطائفية السياسية وتثبيت انتماء لبنان العربي وتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي، لا يعتبر المخرج المطلوب للازمة اللبنانية. ومن يرفض ذلك لن يحقق الا الخراب والدمار".

ودعا الى "العودة الى العقل لتحكيمه فوق كل الغرائز والنزوات، وهذا ما يجب ان يبادر به الطرف الآخر، لان كرة انقاذ لبنان في ملعبه".

واكد "ان حرب المخيمات مرفوضة رفضا قاطعا. والمستفيد الاول من اشعال فتيل التفجير بين ابناء القضية الواحدة هو اسرائيل ومن يدور في فلكها. نحن لا نريد ان نقاتل الاخوة الفلسطينيين لان المحروم في ارضه لن يقاتل المحروم من ارضه وواجب عليه ان يحتضنه ويؤمن له الرعاية والحماية. هذا ما نعمل على تحقيقه دائما وعلى الاخوة الفلسطينيين ان يبادرونا بهذا الاسلوب لان قلوبنا وبيوتنا مفتوحة لهم".

"مؤسسة الصدر"

واحيت "مؤسسة الامام موسى الصدر للاغاثة" احتفالا لمناسبة اسبوع الطفل حضره المفتي قبلان وممثل اتحاد غوث الاولاد السيد عبد الرؤوف علوية وممثل مجلس كنائس الشرق الاوسط السيد غابي جمشان والمسؤول في المؤسسة الحاج حفيظ عيتاوي وعدد من الاطفال الايتام من الضاحية الجنوبية لبيروت.

والقى المفتي قبلان في المناسبة كلمة جاء فيها: "اطفالنا هم نواة المجتمع وامل المستقبل، وهم في حاجة الى كل رعاية وعناية (...) وفي المناسبة ندعو الذين لا تزال في قلوبهم رحمة الى ان يشملوا بلفتة كريمة اطفال لبنان بما يؤمن لهم حسن التربية والرعاية عن طريق ايجاد مؤسسات تربوية.

وباسم الطفولة المعذبة في بلادنا والتي فقدت كل معانيها، نناشد المعنيين والذين يدكون المنازل والمدارس والاسواق بقذائفهم الحارقة والمدمرة والقاتلة، ان يكفوا عن هذا النهج الذي لا يمت الى الانسانية والى الرسالات السماوية بصلة. وان يعودوا الى ضمائرهم، ويتذكر كل من يصوب قذيفة انه اب او اخ لهؤلاء الاطفال".

وتحدث عيتاوي، فأكد على "ضرورة الاهتمام بالاطفال والايتام لانه عمل انساني".

"مكتب الجبل": عيد المهجر في عودته الى مناطقه المصلوبة

اكد "مكتب الجبل" اصرار المهجرين المسيحيين على العودة الى قراهم "مهما كلف الامر"، واعتبر "ان عيد المهجر المسيحي يكون في عودته الى مناطقه المصلوبة".

عقدت "هيئة مكتب التضامن القومي - مكتب الجبل" اجتماعها امس برئاسة المحامي جورج عدوان، وعرضت للاوضاع واصدرت بيانا جاء فيه:

"تحل الجمعة العظيمة هذه السنة ايضا ونحن مبعدون عن قرانا وكنائسنا واحتفالاتنا السابقة فيها (...)

ان الاعياد المجيدة تبقى من دون معنى ما دام هناك مسيحي مبعد عن القرية والكنيسة والبيت في قمم الجبل ووديانه، وما دام يشعر بالغربة الحزينة من جراء التهجير. فعيد المهجر المسيحي يكون في عودته الى مناطقه المصلوبة في الشوف وعاليه والمتن الاعلى واقليم الخروب وقرى ساحل جزين، ليمارس فيها شعائره الدينية بحرية وكرامة بعيدا عن اي هيمنة او تسلط (...)

في ما يتعلق بلائحة المتضررين التي تقدم بها رئيس الحكومة مطالبا لهم فيها بمبلغ ثلاثة ملايين و٣٩٩ الفا و٥٠٠ ليرة لبنانية بدل تعويض الاضرار التي منوا بها، يهم مكتب الجبل التأكيد على الآتي:

أ - ان المال الذي يطالب السيد رشيد كرامي بصرفه على المتضررين في الفاكهاني، والاهتمام الشديد الذي يبديه ليته فعل مثله من اجل تعويض خسائر المسيحيين في الجبل وفي الاقليم وشرق صيدا.

ب - لم يكف السيد رشيد كرامي ما حصل عليه من اموال تقدر بأكثر من ٣٠٠ مليون ليرة لبنانية لاعادة تعمير مدينته الفيحاء، وما اقتطعه من حصة مهجري الجبل وبقية المناطق المصروفة اصلا للمسيحيين، فتجده اليوم يطالب بالمزيد من الملايين.

ج - تذكر من يدعي ان حقوق طائفته مهضومة بالمفارقة الآتية: يطالب بالملايين لاثنين وثلاثين متضررا من بني قومه ما زالوا في بيوتهم ومنطقتهم، في حين ان المطالبة لنصف مليون مسيحي مهجر بقضاء حاجاتهم بعدما حرموا ارضهم وبيوتهم وسلبت اموالهم وموارد رزقهم لا تماشي هواه وتضايقه (...)".

دار الافتاء توزع هبة البطاطا الايطالية

بدأت امس دار الافتاء توزيع هبة البطاطا الايطالية على المؤسسات الاسلامية في بيروت والبقاع والشمال والجنوب.

وشكرت الدار الحكومة الايطالية على هبتها، وتمنت المزيد من الدعم للشعب اللبناني.

مالك سلام يرد على بري وجنبلاط:
مشاريع الجنوب وسور المطار ودمج شركتي الطيران الوطنيتين

رد امس رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، على انتقادات وجهها اليه وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ووزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط.

قال سلام في بيان وزعه:

"ان الواجبات الضخمة الملقاة على عاتقنا في مجلس الانماء والاعمار وعدم تلبية الدولة لنا بمدنا بالاعتمادات اللازمة لتنفيذ المشاريع بداعي واقع خزينتها الفارغة التي سببها اغتصاب المرافق العامة وخاصة المرافىء غير الشرعية في مختلف المناطق اللبنانية قد فرض علينا فرضا تأليف الوفود الى اوروبا الواحد منها بعد الآخر بغية الحصول على الاعتمادات اللازمة لهذه المشاريع لكي نتمكن من تنفيذها ان في شكل قروض او هبات. ويمكنني القول ان مساعينا لهذه الناحية تصيب بعض النجاح.

لذلك، فانه يؤسفني القول انه خلال غيابنا عن لبنان في هذه المهام، يقوم الوزير السيد نبيه بري فيبرز تقاعس مجلس الجنوب عن تنفيذ المهام الموكولة اليه بداعي الاعمال الاسرائيلية العدوانية في تلك المنطقة العزيزة علينا جميعا، ثم يهاجم في الوقت نفسه مجلس الانماء والاعمار لتأخر تنفيذ مشاريعه في تلك المنطقة في ظل الواقع نفسه.

كما يؤسفني ان الوزير بري انتقد اجتماع مجلس ادارة مجلس الانماء والاعمار في لندن اخيرا. مع ان الواقع هو ان هذا المجلس لم يتمكن من الاجتماع في لبنان منذ ١٥ كانون الثاني الماضي بسبب الاوضاع السياسية والامنية القائمة، فاغتنمنا فرصة وجودنا في اوروبا في مهامنا الاخرى التي اشرت اليها، واجتمعنا في لندن تسييرا لأعمال المجلس المعطلة منذ ذلك الحين والتي يترتب على تأخيرها اكثر مما تأخر ظلم للكثيرين من الناس كما قد تترتب حقوق ودعاوى.

وفي جملة قراراتنا التي اتخذناها في لندن، تخصيص مبلغ ١٥٠ مليون ليرة لبنانية من مخصصات مجلس الانماء والاعمار لتنفيذ اوتوستراد صيدا - الناقورة الذي سيبدأ العمل فيه قبل بدء صيف ١٩٨٦.

وكم كنت اتمنى لو ان الوزير بري تجاوب مع مبادرتنا في حينه ولاحق طلبنا الذي تقدمنا به منذ اكثر من سنة بغية تخصيص مبلغ ٥٠٠ مليون ليرة لبنانية لاصلاح ما تهدم على كل ارض يجلو عنها العدو الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى، اطلعت على البيان الصادر عن الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يرأسه السيد وليد جنبلاط حول موضوع دمج شركتي الطيران الـ "ميدل ايست" والـ "تي ام اي" ولا ادري اذا كان هذا البيان قد صدر عنه بصفته رئيسا لهذا الحزب او وزيرا للاشغال العامة والنقل.

والوقائع حول هذا الموضوع هي الآتية:

١ - اننا شعورا منا بمسؤوليتنا الوطنية ومنذ ثمانية عشر شهرا تقريبا، رعينا اتفاقا مقبولا يستهدف دمج الشركتين الوطنيتين لوقف نزفهما، وقد حظي هذا الاتفاق يومئذ بتوقيع المسؤولين عن الشركتين.

٢ - هاجم السيد وليد جنبلاط هذا الاتفاق في حينه وسماه اتفاقا مشبوها، مما استدعى ردنا عليه فورا ردا موضوعيا مناسبا.

٣ - شعورا منه باهمية هذا الموضوع الذي تعثر نتيجة موقف وزير الاشغال السيد جنبلاط، طلب مجلس الوزراء من مجلس الانماء والاعمار منذ نحو سنة، تكليف مؤسسة عالمية تتمتع بسمعة مرموقة درس جدوى دمج هاتين الشركتين الوطنيتين. وقد قمنا بعد البحث الطويل بتكليف مؤسسة "توش روس" البريطانية بالتعاون مع مؤسسة هندسية بريطانية اخرى متخصصة وذات سمعة عالمية القيام بهذه المهمة.

٤ - ان السيد وليد جنبلاط هو وزير عامل في الوزارة القائمة، اضافة الى انه وزير للاشغال العامة والنقل، وبالتالي فانه الوزير المسؤول مباشرة عن اعمال هاتين الشركتين الوطنيتين للطيران. وعلى رغم ذلك، فانه لم يعترض على قرار مجلس الوزراء هذا الذي يستهدف دراسة جدوى دمج الشركتين الوطنيتين.

٥ - حصل تأخير في المواعيد المقررة لتقديم التقرير بداعي الاحداث الامنية القائمة لكن السبب الرئيسي لهذا التأخير كان قرار الحراسة على شركة "تي ام اي" الذي صدر عن السيد وليد جنبلاط وزير الاشغال العامة والنقل، ثم عودته عن ذلك بعد بضعة اشهر لان هذه الخطوة كما تبين كانت خطوة خاطئة من دون ان يبين اي مبرر لوضع الحراسة حين وضعها على هذه المؤسسة، كما انه لم يبين اي مبرر لرفع الحراسة عنها حين رفعها.

٦ - منذ نحو ثلاثة اشهر، قامت المؤسستان البريطانيتان المكلفتان ذلك بتقديم مشروع التقرير ما قبل النهائي، فقدمنا الى السيد جنبلاط كوزير للاشغال العامة والنقل من دون سواه من المسؤولين نسخة عن هذا التقرير بغية ابداء رأيه فيه فلم يعترض على ما ورد فيه.

٧ - قمنا بدراسة مشروع هذا التقرير ما قبل النهائي مع المؤسستين البريطانيتين المذكورتين في حضور شركتي الطيران الوطنيتين، وعقدنا اجتماعات طويلة قدمت بعدها ونتيجتها المجموعة البريطانية تقريرها النهائي منذ نحو اسبوعين، وهذا التقرير النهائي يوصي في شكل واضح وصريح بضرورة دمج هاتين الشركتين وسرعته، وان لا مفر من ذلك اطلاقا والا انتهت شركتا الطيران الوطنيتان الى الافلاس. ولا يسعني هنا سوى ان اشيد بعمق هذه الدراسة القيمة وبجديتها.

٨ - قدمنا نسخا عن هذا التقرير النهائي الى جميع المسؤولين المعنيين وعلى المستويات المختلفة ومنهم بالطبع السيد وليد جنبلاط بصفته وزيرا للاشغال العامة والنقل.

٩ - ان السيد وليد جنبلاط نتيجة موقفه المعارض للدمج منذ ثمانية عشر شهرا من جهة، وقيامه بوضع الحراسة على شركة "تي ام اي"، ثم العودة عن هذا الاجراء بعد بضعة اشهر بداعي فشله من جهة اخرى، قد ادى الى تأخير تقديم التقرير المطلوب الى اليوم، كما ادى خلال هذه الفترة الطويلة ومن دون مبرر الى تكبيد الشركتين الوطنيتين خسائر تناهز ٦٠٠ مليون ليرة لبنانية.

ونحن في مجلس الانماء والاعمار نعتبر ان مهمتنا لهذه الناحية قد انتهت عند حد تقديم الدراسة التي طلبها منا مجلس الوزراء، وان امور هاتين الشركتين الوطنيتين لناحية تنفيذ او عدم تنفيذ ما ورد في هذه الدراسة القيمة هو من صلب اختصاص وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط وان لا علاقة لنا بهذا الموضوع بعد اليوم، راجيا للوزير جنبلاط التوفيق في سرعة بت هذه القضية ذات الاعتبارات الوطنية والاقتصادية والانسانية المهمة، لان مأساة آلاف العائلات اللبنانية ومعاناتها لم تعد تتحمل اي تأخير او مزايدة.

اما لناحية سور المطار الذي سماه "سور الصين"، فالتسمية غريبة علينا ولم نفهمها، وكل ما في الامر اننا شعورا منا باهمية الموضوع قمنا بتلبية طلب قيادة الجيش في المطار وباشرنا بناء هذا السور حسب المواصفات التي طلبتها تلك القيادة واعتبرت هي من جهتها انه يلبي حاجاتها. ونحن نرجو عند اتمامه قريبا وبمساعدة اصحاب العلاقة جميعا الموجودين في المنطقة، ان يؤدي هذا السور المهمة التي انشىء من اجلها حفاظا على امن المطار وسلامته.

كما اننا قمنا ببناء طريق بموازاة السور من الداخل بغية تسهيل سرعة وصول قوى الامن الموجودة في المطار لمطاردة كل معتد بوسائلها الآلية.

هذا على صعيدنا في مجلس الانماء والاعمار. اما على صعيدي الشخصي، واشارة السيد جنبلاط الى صفقة ما بين آل سلام والسيد تمرز، فلن ارد عليه بمثله، بل ارجو للسيد جنبلاط عندما يبلغ من العمر ما بلغنا ان يكون قد حافظ على سمعته وكرامته وتراثه كما حافظنا نحن، وان يكون قد قام بخدمة بلده وعمرانه كما فعلنا.

نكتفي بهذا المقدار من التعليق آملين ان يرتفع صوت الضمير عند الوزير وليد جنبلاط لعله يسرع في التصحيح والتوضيح كي يلحم الجرح الذي يلحق عندما تفقد الكلمة حرمتها".

٦٠٠ ألف دولار لطرابلس والميناء
مؤتمر المدن العربية في السعودية طالب الاعضاء بمساعدة المدن اللبنانية

في رسالة الى "وكالة الانباء المركزية" من الرياض، ان المؤتمر العام الثامن لمنظمة المدن العربية الذي انعقد في العاصمة السعودية برعاية الملك فهد بن عبدالعزيز وضم ممثلين لـ ٣٤٠ مدينة عربية، وجه نداء واتخذ توصيات تتعلق بلبنان وتناشد الفاعليات اللبنانية وقف الاقتتال وتدمير المدن ووقف الحرب واعادة التعمير، وتدعو جميع الدول العربية من دون استثناء الى العمل على مساعدة اللبنانيين في تحقيق هذه الاهداف.

وحضر المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام اضافة الى ممثلي اتحاد المدن العربية ممثلون لاتحادات المدن اليونانية والتركية والاسبانية والاميركية والايطالية والبافارية ومدينة برلين الغربية، وشاركت فيه عن لبنان بلديات بيروت وطرابلس والميناء وزوق مكايل وجونيه وزحله وعاليه وبعلبك وصيدا والغازية وبحمدون والبداوي.

وضم الوفد اللبناني السيد سميح الصلح المدير العام لوزارة الداخلية والسيد سامي شعيب مدير مصلحة البلديات في وزارة الداخلية والمحامي شفيق السردوك رئيس بلدية بيروت والسيد عشير الداية رئيس بلدية طرابلس والسيد عبدالقادر علم الدين رئيس بلدية الميناء والسيد ميشال سابا نائب رئيس بلدية زحله والسيد نهاد نوفل رئيس بلدية زوق مكايل ورئيس اتحاد بلديات كسروان - الفتوح، والسيد سعيد شهيب رئيس بلدية عاليه والسيد محمد الكلش رئيس بلدية صيدا والسيد مصطفى الاسير قائمقام بعلبك والسيد حبيب خليفة رئيس بلدية الغازية والسيد خليل خيرالله رئيس بلدية بحمدون والسيد سليم خضر حنوف رئيس بلدية البداوي.

افتتح المؤتمر الشيخ ابرهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي ممثلا الملك فهد. والقى الصلح كلمة باسم بلديات المدن اللبنانية تحدث فيها عن اوضاع هذه المدن والبلديات نتيجة الاحداث، وهنأ بلدية الرياض لمناسبة مرور خمسين سنة على تأسيسها، وهي احتفلت بهذه الذكرى في اثناء المؤتمر باطلاق الاسهم النارية وكلها من صنع لبنان.

ووافق المؤتمرون بالاجماع على اعفاء المدن اللبنانية والفلسطينية من دفع الاقساط المترتبة عليها للمنظمة. وكذلك وافقوا على قرار المكتب الدائم في دورته الرابعة والعشرين والقاضي بتخصيص مبلغ ٦٠٠ الف دولار اميركي لمدينتي طرابلس والميناء.

واتخذوا قرارات عدة في شأن طريقة التعاون والتنسيق بين المدن العربية، ومنها تشكيل لجنتي متابعة احداهما للمشرق العربي تتألف من ممثلي الرياض وابوظبي والكويت والدوحة والامانة العامة للمؤتمر، والثانية للمغرب العربي وتتألف من ممثلي الرباط وتونس والامانة العامة للمؤتمر، مع الاستعانة بمن يشاء من مسؤولي المدن اللبنانية.

وتقرر عقد المؤتمر المقبل بعد ثلاث سنوات في الرباط.

نداء وتوصية

وصدر عن المؤتمر النداء الآتي:

"يتوجه المؤتمر بنداء حار الى جميع الاخوة اللبنانيين داعيا اياهم الى وقف الاقتتال الدائر بينهم والمؤدي الى تدمير مدنهم وقراهم ومرافقها العامة واهدار موارد لبنان العزيز وطاقات ابنائه الخلاقة.

ويتوجه المؤتمر الى المدن الاعضاء فيه للمسارعة في مساعدة المدن اللبنانية بالمعدات والآليات اللازمة للتغلب على المصاعب التي تواجهها باعتبار ان هذا العمل واجب قومي لا يحتمل التأجيل".

وفي شأن الجنوب اتخذ المؤتمر التوصية الآتية: "ان الشعب اللبناني الشقيق والمقاومة اللبنانية يتصديان منذ اعوام للعدوان الاسرائيلي الغاشم الذي يستهدف تدمير المدن والقرى وتهجير سكانها. وتتوجه المدن العربية بالتحية والاكبار الى هذه الوقفة البطولية وترجو لها النصر".

وفي الحفلة الختامية التي اقيمت في خيمة كبرى في مدينة الرياض وحضرها ولي العهد الامير عبدالله قائد الحرس الوطني والامراء السعوديون واعضاء السلك الديبلوماسي، القى السيد جورج خليل قصيدة زجلية حيا فيها المؤتمر والسعودية لما تكنه للبنان، مشيدا بقرارات المؤتمر لجهة التعاون والتنسيق بين مختلف المدن العربية.

واعرب ولي العهد عن تقديره العميق لطاقات الشعب اللبناني والصورة الوطنية التي تجلت في الوفد الذي مثل المدن اللبنانية وقال: "لبنان بالنسبة الى كل سعودي هو وطنه الثاني، ونرجو ان يعود لبنان وشعبه الى الاضطلاع بدوره الخلاق بين اخوانه واشقائه وان يتوقف نزف الطاقات نهائيا".

ندوات وبيانات في "يوم الارض" دانت "نهج الانحراف" الفلسطيني

اقيمت امس في "يوم الارض" ندوات واحتفالات، وصدرت بيانات في المخيمات الفلسطينية في الشمال وبعلبك والجنوب.

طرابلس

من طرابلس جاء انه اقيمت ندوة في مكتب "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" في مخيم نهرالبارد، بدعوة من "الشبيبة الفلسطينية".

وتكلم المسؤول السياسي لمنظمة الحزب الشيوعي اللبناني في طرابلس السيد فاروق حداد فقال "ان ذكرى يوم الارض اصبحت رمزا للقضية القومية ضد المخططات الاسرائيلية والنهج المنحرف". واشار الى "مخاطر الانقلاب على الاتفاق الثلاثي (...) واتاحة المجال لقيام مشاريع طائفية وتعزيز شعاراتها لمواجهة اي حل وطني عربي".

ثم تكلم ممثل "الجبهة الشعبية" ابو محمد طه فركز على وحدة الشعب الفلسطيني، ودان "سياسة الاردن الرجعية".

وفي مخيم البداوي، اقامت "منظمة الشبيبة الديموقراطية" الفلسطينية مهرجانا تخلله عرض فني لفرقة الكرمل التابعة للمنظمة.

والقى "عصام كلمة "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، فاعتبر "ان ذكرى يوم الارض هي حافز جديد للتشبث بالارض ووحدتها ومواصلة النضال حتى العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني".

بعلبك

وفي بعلبك اقامت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ندوة سياسية في المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم "الجليل"، تكلم فيها عضو المكتب السياسي للجبهة السيد فهد سليمان، فدعا الى "تصعيد النضال بكل اشكاله في المناطق المحتلة لقطع الطريق على الحل الاميركي - الصهيوني القائم على كمب ديفيد واحباط مشروع خلق قيادات منسجمة مع الحلول الاستسلامية".

صيدا

وفي صيدا اصدرت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" بيانا اعتبرت فيه ان الذكرى "تأتي وقضيتنا الوطنية الفلسطينية تواجه اخطر المراحل وادقها التي واجهتها طوال سنوات نضالنا. فالقوى الامبريالية بالتنسيق مع الرجعيات العربية تتكالب من اجل شطب منظمة التحرير الفلسطينية وانهاء دورها الوطني عن طريق تذويب الشخصية الوطنية لشعبنا".

ندوة ومهرجان في باريس وبروكسل في الذكرى التاسعة لغياب جنبلاط

باريس - "النهار":

اقيمت في كل من باريس وبروكسل احتفالات لمناسبة الذكرى التاسعة لغياب كمال جنبلاط.

في العاصمة الفرنسية نظمت "جبهة الاتحاد الوطني" ندوة شارك فيها الاب ميشال لولونغ الاستاذ في معهد علم الاديان واللاهوت والبروفسور جاك كولان الاستاذ في جامعة السوربون والسيد لوسيان بيترلان رئيس "جمعية الصداقة الفرنسية - العربية" والمحامي طارق شهاب عضو المكتب السياسي ورئيس مكتب العلاقات الخارجية في الحزب التقدمي الاشتراكي. وكان عريف الندوة المحامي بشير هلال.

بعد كلمة لكولان عرض فيها لفكر كمال جنبلاط خلال مراحل نضاله، تحدث الاب لولونغ، ومما قال: "كان كمال جنبلاط متجذرا في شعبه متفتحا على العالم، كما كان مستشرفا للروحانيات وملتزما العمل السياسي بكل شجاعة (...)

ومن المؤسف ان عددا كبيرا من الاوروبيين والاميركيين يؤيدون من دون شروط السياسة التي تتبعها اسرائيل، ويتخذون موقفا غير عادل حيال العالم العربي، خصوصا حيال الشعب الفلسطيني الذي اصبح الضحية الرئيسية للدعم السياسي والاقتصادي والثقافي والعسكري الذي يقدمه الغرب لسياسة الدولة الاسرائيلية. ونشهد الآن في اوروبا والولايات المتحدة حملة تشنها وسائل الاعلام، تهدف الى الاقناع بان دعم القضية الفلسطينية ومعارضة تجاوزات السياسة الصهيونية شكل جديد من اشكال اللاسامية. ان هذا الخلط خطير جدا ومرفوض، لانه باسم القيم الاساسية ذاتها واحترام الانسان والحفاظ على حقوقه وعلى العدالة الاجتماعية، علينا ان نناضل في الوقت ذاته ضد اللاسامية وضد القهر الذي تمارسه اسرائيل منذ سنوات ضد الشعب الفلسطيني".

وتكلم بيترلان، فقال: "خاض كمال جنبلاط معركة لبنان العربي، ولا تزال روحه اليوم تلهم جميع اولئك الذين يتابعون معركته من اجل العدالة ومن اجل القضية الفلسطينية ومن اجل قضايا العرب جميعا (..) لقد اثبتت الاحداث والآلام والدماء المراقة ان الشعب العربي اللبناني بمسيحييه ومسلميه سينهض ثانية ويبني دولة حديثة سيدة مستقلة، دولة عربية حقيقية قائمة على القيم الوطنية".

واختتم شهاب الندوة عارضا المحطات الرئيسية لتاريخ نضال جنبلاط، ومنها تأسيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

وفي بروكسل اقيم مهرجان سياسي حضره حشد من اللبنانيين والعرب والبلجيكيين، في مقدمهم سفير لبنان في بلجيكا الدكتور سعيد الاسعد وممثلون للسفارات العربية والاحزاب اللبنانية والعربية وتحدث فيه شهاب والسيد طلال ايوب باسم "جبهة الاتحاد الوطني".

ثم اقيم احتفال فني في مدينة لييج، قدمت فيه اغان واناشيد وطنية، والقيت مقاطع من اقوال جنبلاط.

"الادارة المدنية" اتخذت مجموعة قرارات منع بيع العقارات بين الطوائف

اجتمعت اللجنة التنفيذية لـ"الادارة المدنية" في الجبل يوم الجمعة الماضي برئاسة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وحضور امين سرها الدكتور ضاهر غندور ورؤساء مكاتب النشاطات المتخصصة وامناء سر المكاتب الفرعية في المناطق.

ناقش المجتمعون نشاطات الادارة في كل القطاعات. وافادت اللجنة في بيان اصدرته بعد الاجتماع انها "قررت اعداد خطة عمل في حقل تأمين الخدمات الاساسية للمواطنين من اشغال عامة ومياه وكهرباء وهاتف وصحة ونظافة والمحافظة على البيئة. كذلك قررت تكليف "الشرطة الامنية" و"جهاز الرقابة والتفتيش" التشدد في قمع المخالفات الصحية والبناء من دون ترخيص قانوني والاعتداءات على الاملاك والمنشآت العامة والتشدد في منع قطع الاشجار الحرجية تحت طائلة المسؤولية ومصادرة الاخشاب المقطوعة والآليات التي تنقلها.

وقررت اللجنة استجابة طلب مؤسسة كهرباء لبنان القيام بجباية رسوم استهلاك الطاقة مع تقسيطها على نحو لا يرهق المشتركين.

وبحثت في قضية بيع العقارات المبنية وغير المبنية في منطقة الجبل بين ابناء الطوائف المختلفة، وبناء على توجيه خاص من رئيس الحزب وحرصا على اعادة التعايش مما يقتضي الحفاظ على ملكية العقارات والحد ما امكن من انتقالها الا في حالات استثنائية لها مبرراتها، قررت اللجنة اصدار تعميم يمنع بيع العقارات بين الطوائف المختلفة، الا بعد الحصول على موافقة سابقة من امين سر الادارة المدنية في الجبل".

وعرضت اللجنة لقضية الاقساط في المدارس الخاصة في ضوء دراسة اعدتها "لجنة التربية والتعليم" وقررت الآتي:

"١ - عدم السماح للمدارس التي لا تدفع الحد الادنى للاجور وعلى مدى ١٢ شهرا لافراد الهيئة التعليمية بأية زيادة على الاقساط فضلا عن ملاحقتها للتقيد بالقوانين النافذة.

٢ - عدم السماح للمدارس التي تحقق ارباحا (...) بأية زيادة على الاقساط.

٣ - السماح بزيادة نسبة ١٠ في المئة كحد اقصى على اقساط المدارس التي كانت تحقق ارباحا قبل دفع زيادة الاجور والتي تقع تحت عجز مادي بعد دفع هذه الزيادة (...)

٤ - السماح بزيادة نسبة ١٢ في المئة كحد اقصى على اقساط المدارس التي لم تكن تحقق ارباحا في الاصل (...)

٥ - تجميد دفع الزيادات للمدرسين في المدارس الخاصة المجانية ريثما تتقاضى المنحة العائدة اليها من الدولة (...)

٦ - توجيه كتب انذار الى المدارس التي لم تتقيد بقرار الادارة المدنية لجهة عدم زيادة بدل النقل، بوجوب العودة عن قرارها تحت طائلة العقوبات المناسبة.

٧ - توجيه كتب انذار الى المدارس بوجوب دفع رواتب المعلمين على مدى ١٢ شهرا والتزام الحد الادنى للاجور وتسجيل المعلمين في صندوق التعويضات وصندوق الضمان الاجتماعي قبل بداية العام المقبل تحت طائلة اتخاذ التدابير المناسبة بما فيها اقفال المدارس المخالفة".

واخيرا قررت اللجنة اقامة ندوة تكريمية لامين سر "الادارة المدنية" السابق المرحوم عادل سيور في مناسبة مرور سنة على وفاته وتلك في الرابعة بعد ظهر الاحد المقبل في مقر الادارة في بيت الدين.

خالد قباني: الحكومة اللبنانية ظاهرها علماني وجوهرها طائفي

الندوة الثالثة من الحلقة الدراسية التي تنظمها جمعية متخرجي المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت وموضوعها "اللبنانيون امام قضايا رئيسية"، حاضر فيها امس الدكتور خالد قباني متناولا "الغاء الطائفية السياسية والعلمنة".

رأس الحلقة المحامي يوسف الجمل الذي قال: "كلنا يرى وفي هذه الايام بالذات، فئة من اللبنانيين تتهم المطالبين بالغاء الطائفية السياسية بأبشع تهم التعصب الطائفي والمذهبي بحجة ان مطالبتهم بهذا الالغاء انما هي كلمة حق يراد بها باطل، باعتبار ان هذا المطلب وفي الشكل المطروح فيه حاليا سوف يؤدي حتما، من وجهة نظر المشككين فيه، الى الوقوع في فخ طائفي بديل، من طريق تكريس هيمنة طائفة معينة، هي طائفة المحرومين، محل طائفة مهيمنة حاليا هي طائفة المتخمين.

الا انه، من الملفت حقا ان معارضي مبدأ الغاء الطائفية السياسية بدلا من ان يقوموا بعرض نظام طائفي بديل، تراهم بكل جرأة يقذفون بالكرة في ملعب اخصامهم عن طريق طرح مبدأ العلمنة الشاملة. وذلك كحل دائم وشامل للمسألة الطائفية في لبنان، وكبديل من الغاء الطائفية السياسية".

وتحدث الدكتور قباني، فعرض اولا لمفهوم الغاء الطائفية السياسية الذي هو في رأيه "في الاساس مطلب اسلامي" كمرحلة يعقبها الوصول الى الغاء الاساس الطائفي للنظام اللبناني. وقال ان هذا المطلب يصطدم برفض مسيحي صارم. وشدد على ان الطائفية السياسية ليست ظاهرة سطحية في المجتمع اللبناني، بل تعبر عن وجود طوائف لبنانية تشكل كيانات دينية تتمتع بالاستقلال في ادارة شؤونها وتجد سندا شرعيا لها في الاعراف والدستور والنصوص القانونية.

وتطرق الى مفهومي الطائفة والطائفية ليشير الى ان تخوف المسيحيين من الغاء الطائفية يعني الاخلال بالتوازن الطائفي القائم وبسيطرة الاكثرية العددية على السلطة. ثم تحدث عن العلمنة الشاملة في مفهومها وتعريفها.

وعن طائفية الدولة وعلمانيتها رأى ان العلمانية تعني ان يكون الانسان محور الدولة. وعرض للآراء التي تقول من جهة ان الدولة في لبنان هي دولة علمانية ومن جهة اخرى هي دولة طائفية تيوقراطية. لكنه لم يؤيد ايا من هذين الرأيين، وحدد العلمانية بانها في ظاهرها علمانية وفي جوهرها طائفية.

وعرض لامكان تطبيق العلمنة الشاملة في لبنان وانتهى الى ان العلمانية في صيغتها المعتدلة التي لا تتنكر للاديان وتحترم المعتقدات الدينية هي نظريا صيغة حل مثلى يمكن على اساسها اقامة مجتمع منصهر وموحد. لكن النظرية شيء والواقع شيء آخر (...) كون لبنان خلافا لدول اخرى يتألف من مجموعة طوائف ويقوم على توازن القوى فيه والمشاركة في الحكم وكل اخلال في هذا التوازن يدخل اللبنانيين في اتون الصراعات الطائفية".

والندوة الرابعة تقام اليوم عن "البعد التاريخي للعلاقات اللبنانية - السورية" للدكتور وجيه كوثراني، ويرئس الحلقة المحامي محمود مخيش في العاشرة صباحا.

"هيلب ليبانون" وهدايا الفصح

وزعت امس مؤسسة "هيلب ليبانون" برعاية "مؤسسة بشير الجميل" لمناسبة عيد الفصح هدايا وحلوى وقسائم البسة على ١٥٠٠ عائلة من المهجرين. وقد توافد قبل الظهر الى مقر المؤسسة في الاشرفية مندوبو مراكز المهجرين وتسلموا المخصصات.

وحملت سيارات المؤسسة هدايا اخرى الى عدد من مراكز المهجرين بعدما تعذر على مستحقيها الانتقال الى مركز المؤسسة.

استرخاء على المحاور التقليدية والمحدثة
المعابر بين الفتح والاقفال و٥ جرحى على المتحف - البربير

كان امس يوم المعابر بين شطري بيروت، اذ هي اقفلت وفتحت غير مرة بعدما ادى رصاص قنص، خصوصا على بوابة المتحف - البربير الى سقوط ٥ جرحى. ولم تسجل المحاور تطورات بارزة.

ترجرج الوضع الامني على المعابر، وسادت رمايات قنص خصوصا على معبر المتحف - البربير الذي اقفل ثم فتح وعاد فاقفل اكثر من مرة. وكان العبور حذرا جدا على معبر المصالح - قصقص.

وادى رصاص القنص على المتحف - البربير الى اصابة الملازم الطبيب في قوى الامن الداخلي محمد الخنسا برصاصتين في ظهره وساقه الحادية عشرة قبل الظهر. واصيب ايضا المفتش في الامن العام جمال السيوفي والجندي في الجيش اللبناني نديم شحرور والموظفان في "الاونروا" الدكتور ايلي ايوب والسائق احمد محفوظ.

وحتى المساء ظل رصاص القنص سائدا على هذين المعبرين، بينما شهد معبر الحدث - المريجة حركة في الاتجاهين.

المحاور التقليدية

واستعادت المحاور التقليدية هدوءا ملحوظا منذ الصباح على اثر تراشق عنيف ليل الجمعة - السبت امتد من محاور كلية العلوم والعمروسية والليلكي وحي السلم وتلة حنين الى سقي الحدث وغاليري سمعان ومار مخايل وحي الاميركان وصولا الى محاور طريق صيدا القديمة.

وتخطت قذائف مدفعية خطوط التماس، فبلغت الاحياء الداخلية للشياح وعين الرمانة وبئر العبد وحارة حريك والحازمية والحدث وبعبدا.

وقبل الظهر سادت رمايات رشاشة محدودة وطلقات قنص على هذه المحاور صعودا حتى الجبل حيث سجل سقوط قذائف ظهرا على محور رأس الجبل - عالية - ضهر الوحش. وبعد الظهر حصلت مناوشات محدودة على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع. واصيب رشيد نجا في رأس النبع.

وحصل تبادل محدود لرشقات رشاشة على محاور الاسواق القديمة، رافقها اطلاق قذائف متفرقة.

وحتى الليل ظل الوضع الامني محافظا على استرخاء نسبي قياسا على الايام السابقة تخللته انفجارات محدودة.

المتن الشمالي

وفي المتن الشمالي، ظل الهدوء النسبي مخيما طوال النهار على محوري عين التفاحة - هرين - شويا وضهور الشوير - العيرون - الدوار.

وليلا سجلت رمايات رشاشة وصاروخية متفرقة.

شمعون تفقد مكان الانفجار في الاشرفية

تفقد وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون مساء الجمعة الماضي شارع المطران غفرائيل في الاشرفية حيث وقع انفجار السيارة المفخخة الاربعاء، واطلع على الاضرار التي طاولت معظم الابنية والمتاجر في الشارع وجواره.

وعرج في طريقه على كنيسة السيدة والتقى الارشمندريت الياس الهبر.

اشتباكات صبرا وشاتيلا استمرت والحصيلة ٤ قتلى و٣٣ جريحا

الاشتباكات التي اندلعت مساء الجمعة في مخيمي صبرا وشاتيلا ومحيطهما بين مسلحين من حركة "امل" وآخرين فلسطينيين، استمرت امس على رغم الجهود التي بذلتها قيادتا "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والمراقبون السوريون.

وفيما افادت مصادر فلسطينية ومصادر الحركة ان الاشتباكات اوقعت ٤ قتلى و١٨ جريحا من الطرفين، افادت مصادر امنية والمستشفيات ان هناك ٨ قتلى و٣٠ جريحا.

واهتم رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بالاشتباكات، واوفد المحامي هيثم جمعة و"ابو علي" حمود الى مناطق التوتر لتطويقها. وعمل السيدان مهدي بسيسو وعلي عزيز "ابو احمد" الزعتري من قيادة "جبهة الانقاذ" ميدانيا على وقف الاشتباكات.

وقالت مصادر امنية ان الاشتباكات خفت ليلا، لكن دوي القذائف واصوات الاسلحة الرشاشة ظلت تسمع.

وافاد مصدر فلسطيني ان اثنين قتلا في المخيم عرف منهما احمد الحلو، وان ١٣ آخرين اصيبوا بجروح عرف منهم عبد غزال.

وافاد مصدر في "امل" ان اثنين قتلا في الضاحية، هما حسين فياض ومحمد رحال، وانه سقط ٢١ جريحا.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية نديم شحرور (١٣ عاما) ووائل نجار (٣٣ عاما) واحمد عزقون (٩ اعوام)، وليلى فقيه (٥٠ عاما) وناصر فخر الدين، واسكندر مولى ومحمد طويل وكامل سليم ومحمد كوراني.

ونقل الى مستشفى المقاصد الجرحى نبيل ماضي وحسين منجد وريما مراد ومهى نقيب وابرهيم قاضي وحياة راضي.

والى مستشفى الساحل الجرحى: علي كنج، علي سلامة، عماد عباس، حسن نعيم، حسن فياض، هيثم صباح.

● افاد آمر مفرزة قوى الامن في صبرا وشاتيلا الملازم مراد المراد ان جميع عناصر قوى الامن في خير.

شارع المطران غفرائيل يتظاهر



سكان الشارع امام منازلهم المهدمة.



الطريق مقفلة. (همبار ناركيزيان)

لليوم الثاني على التوالي، قطع اهالي شارع المطران غفرائيل في الاشرفية، الطرق المؤدية اليه بواسطة الاطارات المحترقة وتظاهروا احتجاجا على اهمالهم وعدم تعويضهم لاعادة اعمار منازلهم ومتاجرهم التي دمرتها سيارة مفخخة انفجرت الاربعاء الماضي.

٣ قتلى و٤ جرحى في حوادث و"تنظيف" المواطنين شرقا وغربا

في التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● في ٢٩ الجاري، قرب المسلخ البلدي في منطقة جسر بيروت، وجد وليم قاطبازي مقتولا في غرفته.

● في برج حمود قرب محمصة جرجورة وبسبب افضلية المرور، حصل تبادل اطلاق نار بين عيسى عزيز غبريل وعماد الحايك وملحم نجيب جعجع وشخص مجهول الهوية من جهة، وشخصين آخرين من جهة ثانية، فقتل الاول واصيب رفيقان له بجروح.

● ادعى انطوان بشارة متى لدى مخفر الدكوانة، ان مجهولا دخل معمله في محل تل الزعتر، وسرق اشياء بقيمة ٥٠ الف ليرة لبنانية.

● في الجديدة قرب كنيسة مار سركيس وباخوس، اطلق مجهول النار على شكري جوزف الصايغ وبول ناما الحجي، فاصابهما بجروح.

● ادعى ملكي يوسف بهنام ان خمسة مسلحين دخلوا منزله في محلة مارشعيا وسلبوه بندقية ومسدسا وحلى قيمتها ١٨ الف ليرة.

● ادعى زكريا جميل آمنة ان ثلاثة مسلحين في محلة قصقص اعترضوه واقتادوه الى مقبرة الشهداء وسلبوه سيارة "شيفروليه" ومبلغ ٣ آلاف ليرة.

● في شارع سليم سلام، اعترض مسلحون بيترو الياس الزغبي وسلبوه سيارة "فولكسفاغن" وخاتمين ذهبيين ومبلغ ٦٦٥ ليرة.

● في بلدة بكا، قضاء راشيا، انفجر لغم ارضي من مخلفات الجيش الاسرائيلي ادى الى مقتل شريفة احمد خليل (١٦ عاما).

سعد استقبل السفير البريطاني وعرض معه التجديد للقوة الدولية



السفير البريطاني والمهندس سعد. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

استقبل امس الامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في منزله، سفير بريطانيا السيد جون غراي.

وبعد اللقاء الذي حضره الدكتور سعد سعد خرج السفير البريطاني من دون الادلاء بأي تصريح. لكن مصادر "التنظيم" افادت "ان البحث تناول موضوع التجديد للقوة الدولية، وان المهندس سعد طلب من السفير العمل لدى حكومته على مطالبة الولايات المتحدة الاميركية باعادة دفع ما يترتب عليها من مساعدات مالية، ووضعه في اجواء الممارسات الاسرائيلية في الجنوب".

واضافت المصادر "ان البحث تطرق الى مساهمة بريطانيا في دعم المؤسسات الاجتماعية وتعزيزها في لبنان، وبخاصة في الجنوب".

ورفض سعد الاجابة عن اي سؤال يتعلق بموضوع المخطوفين البريطانيين، خصوصا الين كوليت، وكان خاطفوه اشترطوا اخيرا ان ترسل الحكومة البريطانية الى المهندس سعد ١٠ اجهزة لغسل الكلى.

"التنظيم الشعبي" يحتفل بـ"يوم الشهيد"
سعد: معركتنا طويلة جدا ويجب اغلاق المكاتب المسلحة



الحضور. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

اقام امس "التنظيم الشعبي الناصري" مهرجانا خطابيا في سينما "غرانادا" في صيدا، لمناسبة "يوم الشهيد في التنظيم" حضره ممثلون للاحزاب والهيئات والتنظيمات والاندية والجمعيات وجمع من المواطنين.

دقيقة صمت، وقدم الخطباء السيد محمود طراف.

وتكلم السيد محمد مطيع باسم "اخوة الشهداء" ومما قال: "يكفينا فخرا يا اخوتي الشهداء انكم لم تسقطوا في معركة جانبية، ولا في معارك الشبيحة، بل حيث يجب ان تسقطوا". وشدد على "ان قدرنا ان نقاتل العدو الصهيوني وعملاءه على اية جبهة كانوا في ارجاء هذا الوطن العربي الكبير".

وتكلم "ابو درويش سكيني" باسم "قوات الشهيد معروف سعد"، فاعتبر الذكرى "يوم الطهارة والكرامة والتضحية بالاغلى في سبيل الاعلى"، وعاهد على متابعة الطريق وقال "ان العطاء لا يعرف الحدود ولا يغيب عن بالنا كما غاب عن بال البعض ان الحياة التي ننعم بها اليوم في صيدا وشرف صيدا من الحرية والمعنويات العالية ليست وليدة المصادفة، بل تحققت بثمن باهظ دفعه هؤلاء الابطال دماء طاهرة زكية بذلت بقناعات وخيارات ذاتية".

وتحدث السيد محمد الزكنون باسم "اسر الشهداء"، فدعا الى "حشد كل قوانا العسكرية والشعبية والاقتصادية على خطوطنا مع العدو الصهيوني وعملائه لتحرير الارض وتحقيق النصر".

والقت ارملة الشهيد حسن المبدر كلمة، فاكدت "اننا سنتابع المسيرة ونكمل خط النضال والجهاد لتزول كل اشكال الاستعمار والاحتلال عن ارضنا الطاهرة".

والقى الدكتور اديب المبدر قصيدة.

سعد

واختتم المهرجان الامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، ومما قال: "قدرنا ان نواجه كل المخططات والمؤامرات التي تحوكها الامبريالية الاميركية والصهيونية والرجعية".

وشدد على "اننا لن نقبل ولن نسمح بان يعود وضعنا الوطني اللبناني - الفلسطيني الى ما كان عليه قبل عام ١٩٨٢، وامننا من امن الشعب الفلسطيني، بل ان امنه من مسؤوليتنا الوطنية، وليعرف ذلك الجميع. ان الدوشكا والرباعي وحتى "السام - ٥" لا تسقط طائرة".

وطالب بـ "اغلاق كل المكاتب العسكرية في كل المناطق السكنية، اكانت هذه المكاتب لبنانية ام فلسطينية، قبل فوات الاوان. فالعدو لا يزال بيننا والجميع مخرتقون من دون شطارة".

ورأى "ان معركتنا معركة وجود، نكون او لا نكون، فمصير لبنان مطروح اليوم. يكون او لا يكون، والمرحلة صعبة جدا. نقولها للجميع لكي يفهموها".

وطالب بالتضامن العربي "لمواجهة كل التحديات الامبريالية والصهيونية، لان المخطط كبير جدا ولا احد يعتقد انه باجبار اسرائيل على الخروج انتهى الموضوع، لان معركتنا طويلة جدا ومستمرة لكي نؤمن الامن والاستقرار لشعبنا اللبناني والفلسطيني الذي اعطى الكثير في مواجهة العدو الصهيوني وعملائه".

الجدول السادس لمتضرري الفاكهاني

احال رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على وزارة الاسكان الجدول الرقم ٦ باسماء المتضررين من الغارات الاسرائيلية على منطقة الفاكهاني في ١٩٨١/٧/١٧.

وتضمن الجدل ٣٨ اسما، وبلغت قيمة المساعدات فيه ٣٤١ الف ليرة لبنانية. وهنا اسماء المتضررين: محمد علي اسماعيل نعماني ١٤٠٠٠ ليرة، مديرية الاوقاف الاسلامية ١٨٠٠٠، رجاء يوسف قباني ١٨٠٠٠، مصطفى كمال عبدالسلام سردوك ١٨٠٠٠، محمد احمد مراد ٦٠٠٠، عصام عبدالمنعم استيتية ٥٠٠٠، خالد سعيد ترو ٥٠٠٠، زينب عمر نجاي ٥٠٠٠، محيي الدين عبدالقادر ابو خشفة ٥٠٠٠، عبدالحميد عفيف العاصي ٥٠٠٠، عبدالحميد محمد الزياني ٥٠٠٠، عماد احمد الحسن ٥٠٠٠، عصام احمد الحسن ٥٠٠٠، عفيف عبدالحميد العاصي ١٠٠٠٠، منذر احمد حشيشو ١٥٠٠٠، عدنان شريف مرزا ١٥٠٠٠، خالد شريف مرزا ٥٠٠٠، سليم بشير الداعوق ١٥٠٠٠، زهير عبدالرحمن بعلبكي ١٠٠٠٠، ورثة احمد محمد الحلاق ١٥٠٠٠، ورثة محمد يعقوب رزقة ١٠٠٠٠، محمد خير شريف مرزا ٢٤٠٠٠، خالد شريف مرزا ٢٤٠٠٠، عدنان شريف مرزا ٢٤٠٠٠، خيرية شريف مرزا ١٢٠٠٠، نوال شريف مرزا ١٢٠٠٠، كرفدان حسين حشيشو ٤٥٠٠، محمد احمد حشيشو ٤٢٠٠، حسين احمد حشيشو ٤٢٠٠، منذر احمد حشيشو ٤٢٠٠، بلال احمد حشيشو ٤٢٠٠، زهير احمد حشيشو ٢١٠٠، زهوة احمد حشيشو ٢١٠٠، ازدهار احمد حشيشو ٢١٠٠، رجاء احمد حشيشو ٢١٠٠، جمال احمد حشيشو ٢١٠٠، هدى احمد حشيشو ٢١٠٠، صباح احمد حشيشو ٢١٠٠.

لعبة الموت

شيع امس في محلة كليمنصو محيي الدين رنو (٢٤ عاما) الذي قتل لدى ممارسته "لعبة الموت".

٤ جثث في بصاليم وميروبا

افاد تقرير امني ان جثتين مجهولتين وجدتا في خراج بلدة بصاليم، وان جثتين مجهولتين مهترئتين وجدتا قرب بلدة ميروبا.

قتيل فلسطيني في عين الحلوة

صيدا - "النهار":

عثر صباح امس عند مدخل مخيم عين الحلوة الجنوبي على جثة الفلسطيني محمود رياض عميري. وفي الكشف عليها تبين ان الوفاة ناتجة من الضرب بآلة حادة. وظلت ظروف الحادث غامضة.

الامين: الصيغة العادلة للتعايش فرصة تاريخية لتفاعل الديانتين

صور - "النهار":

اعتبر قاضي الشرع الجعفري في صيدا السيد محمد حسن الامين "ان صيغة العيش المشترك وانجاحها في الاطار اللبناني، لا تشكل الاستجابة لضرورات حياتية واجتماعية واقتصادية للمجتمع اللبناني فحسب، بل هي ضرورة سياسية مهمة ذات علاقة وثيقة بالصراع القائم مع الكيان الصهيوني".

القى الامين امس محاضرة في مقر "الجمعية الخيرية الاسلامية" في صور موضوعها "الاسلام وصيغة العيش المشترك"، حضرها مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان وقاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين والقاضي السيد عبدالله شرف الدين وعدد من رجال الدين وجمع من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم تلاها السيد محمود صباغ، وقدم المحامي رجب شعلان المحاضر.

وتحدث الامين عن موقف الاسلام من صيغة العيش المشترك، وعن صيغة العيش المشترك وآفاق الصحوة الاسلامية، فرأى ان الاسلام يلحظ صيغتين للعيش المشترك، الاولى صيغة العيش المشترك بين المسلمين وغيرهم في ظل الدولة الاسلامية، والثانية صيغة العيش المشترك خارج دائرة الدولة الاسلامية.

وبعدما اعطى وجهة نظره بالنسبة الى الصيغتين قال: "ان اقامة صيغة عادلة للعيش المشترك في لبنان سوف تعطي فرصة تاريخية للتفاعل بين الديانتين الكبريين المسيحية والاسلام، وسوف يستفيد الاسلام من هذه الفرصة، ذلك ان الصحوة الاسلامية الكبرى ستكون في حاجة الى اثبات مصداقية الاسلام في اكثر من موقع واكثر من اتجاه. فكما ان الدعوة الى وحدة المسلمين في ظل دولة الاسلام الكبرى في حاجة الى نماذج مصغرة لحكومة الاسلام تثبت نجاحها وتمهد للهدف الاعلى، كذلك ان الدعوة الاسلامية في حاجة الى تثبيت نموذج للعيش المشترك يثبت فيه الاسلام جدارته بالتفاعل مع الديانات الاخرى ومع المسيحية خصوصا".

"القيادة الثورية": نسفنا مركزين اميركيا وبريطانيا

افاد تقرير امني ان دورية من قوى الامن الداخلي عطلت مساء امس رزمة من الديناميت قبل انفجارها في باحة مبنى "جيفينور" في رأس بيروت.

من جهة اخرى، اتصل مجهول بـ"النهار" مدعيا انه يتحدث باسم "القيادة القومية الثورية" وتلا البيان الآتي:

"في التاسعة من مساء يوم السبت ٨٦/٣/٢٩ (امس) فجرت وحدة القائد عمر المختار من القيادة القومية الثورية - اقليم لبنان، عبوة ناسفة استهدفت احد المصالح البريطانية في مبنى "جيفينور"، وذلك ردا على الدعم السافر للاعتداء الاميركي على الجماهيرية العربية الليبية.

وفي التاسعة والنصف قصفت وحدة القائد عمر المختار مركز جون كينيدي في بيروت بصاروخ "لو" واصابته اصابة مباشرة.

ان القيادة القومية الثورية تحذر اميركا وكل المتعاطفين مع سياساتها الامبريالية، من ان يدها طويلة وقادرة على ضربهم في اي مكان".

تفقد الآثار والمؤسسات والتقى حزبيين
سفير الصين جال على صور: ندعم المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي



سفير الصين يتفقد "مؤسسة جبل عامل" في صور. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

لبى سفير الصين في لبنان السيد يو شون يوي، يرافقه عدد من الموظفين في السفارة الجمعة الماضي، دعوة مكتب العلاقات الخارجية في حركة "امل" الى زيارة صور، وباتوا ليلتهم في اوتيل "اليسا".

وامس جال السفير ومرافقوه على المدينة، وزاروا راعي ابرشية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المطران يوسف الخوري ودار مطرانية الروم الكاثوليك، واجتمعوا بالارشمندريت بولس سماحة، والتقوا السيدة رباب الصدر شرف الدين التي اطلعتهم على اوضاع مؤسسات الامام موسى الصدر التربوية قرب استراحة صور. وزاروا "مؤسسة جبل عامل" في البرج الشمالي والتقوا المسؤولين فيها. والتقوا ايضا عددا من المسؤولين في حركة "امل" بينهم عضو المكتب السياسي السيد خليل حمدان والمسؤول الثقافي في الجنوب.

وتوجهوا بعد ذلك الى بلدة بدياس واجتمعوا بالمسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود. ثم انتقلوا الى بلدة معركة والى ضريح محمد سعد.

وظهرا زار السفير الصيني ومرافقوه عضو المكتب السياسي في "امل" السيد عبد المجيد صالح في "معهد الدراسات الاسلامية" في صور. وجالوا على آثار المدينة.

وقال السفير لـ"النهار": "ازور الجنوب للتعرف على اصدقاء جدد، ولمشاهدة الطبيعة والاطلاع على ما يجري في الجنوب من اعتداءات اسرائيلية يواجهها ابناؤه. ان حكومة الصين تؤيد دائما موقف الحكومة اللبنانية في المحافل الدولية، خصوصا في هيئة الامم المتحدة. وان حكومتي تدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية انسحابا غير مشروط من كل الجنوب اللبناني وانتشار القوة الدولية مع الشرعية اللبنانية على الحدود الدولية المعترف بها وفقا لنص القرار ٤٢٥.

وانتهز هذه الفرصة لاعبر عن تمنياتي وتمنيات الدولة الصينية ان يعود السلام الى لبنان والطمأنينة الى شعبه، وعودة البناء والازدهار الى المنطقة، خصوصا في الجنوب بعد تحرير الارض".

وبعد الظهر انهى السفير ومرافقوه زيارتهم لصور وعادوا الى بيروت.

نادي بشري وهموم الهاتف: من وضع مأسوي الى تجهيزات

اصدر امس نادي بشري بيانا عرض فيه لبعض الانجازات التي تحققت في المدينة على صعيد الاتصالات السلكية واللاسلكية. وافاد عن اللقاءات التي يجريها رئيسه السيد ملحم طوق لتعزيز اوضاع الهاتف. وشكر للرئيس الجديد لمركز هاتف بشري السيد سليم يوسف كيروز الاهتمام الذي يبديه في هذا الصدد والانجازات التي حققها.

وتحدث البيان عن "الوضع المأسوي الذي كان يعانيه هاتف بشري، وخطوط الاتصالات في المدينة، وان الشبكة تحتاج الى اعادة ترميم نظرا الى اصابتها في اماكن رئيسية عدة باضرار، وان الموظفين في بعض المراكز كانوا يعملون من دون رقيب او حسيب".

وعدد الانجازات الجديدة في مركز الهاتف، ومنها: انشاء غرفة خاصة بالسنترال وبالموظفين في آن. تسلم المركز سنترالا حديثا، اعادة تأهيل شبكة الهاتف، استحداث خط دولي، ترميم مبنى المركز وفق دفتر شروط الوزارة، مد كابل هاتفي يصل بشري ببقاعكفرا وحدشيت، توزيع نحو ٣٠٠ خط على المشتركين في المدينة.

اشتباك و٣ جرحى في راشيا الوادي

راشيا - "النهار":

حصل مساء الجمعة الماضي في راشيا الوادي اشتباك محدود بين عدد من المواطنين، ادى الى اصابة المعاون في الجيش نجيب كمال والعريف عدنان ابو صفا وفايز الحلبي بجروح طفيفة.

واستعملت في الاشتباك الاسلحة الفردية، وتمكنت الفاعليات من وضع حد له. ولفت الاحزاب والفاعليات السياسية علاقتها بالحادث واستنكرته وعادت الحياة امس الى طبيعتها.

وافادت معلومات امنية ان الخلاف حصل بين عناصر من اللواء الحادي عشر وآل الداود.

اشتباك وجريحان في رحبة

عكار - "النهار":

وقع السادسة مساء الجمعة في بلدة رحبة في قضاء عكار، اشتباك بين مسلحين ينتمون الى عائلة البايع، وآخرين ينتمون الى احد الاحزاب المحلية. واستعملت في الاشتباك الاسلحة الخفيفة والمتوسطة، واستمر حتى منتصف الليل. وتدخلت قوى الامن وفصلت بين الفريقين وازالت الحواجز والمواقع التي اقاماها.

واسفر الاشتباك عن اصابة اثنين بجروح وهما جبر ونبع وحنا نخلة. ووقعت اضرار جسيمة في سيارات ومنازل.

"الجنوبي" رمى على كفرا وياطر وحاريص والمقاومة قصفت تلال ياطر بالهاون

تعرضت فجر امس بلدات كفرا وياطر وحاريص لرمايات بالرشاشات الثقيلة من مواقع "جيش لبنان الجنوبي" على تلال ياطر، ثم قصفت المقاومة الوطنية هذه المواقع بقذائف هاون من عيار ٨٢ ملم.

حاصبيا

كتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة الوطنية شنوا ليل الجمعة - السبت هجوما بالقذائف الصاروخية والمدفعية على موقع "الجنوبي" في تلة ياطر، واستمر الهجوم ٤٠ دقيقة.

وذكر ناطق باسم "الجنوبي" ان القذائف المستعملة هي من عيار ٨١ ملم، ولم يشر الى اصابات.

واطلقت قوات "الجنوبي" من موقعها في تلة زمريا نيران رشاشاتها الثقيلة على قاطع ميمس وتلال الضهر لمدة نصف ساعة.

وكانت بوابة العبور عند مدخل بلدة حولا اصيبت بصاروخ "كاتيوشا" قبل ثلاثة ايام. واعترف ناطق باسم "الجنوبي" بالحادث، لكنه لم يحدد الخسائر.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية "ان رجال المقاومة قصفوا فجر امس ثكنة مرجعيون بصواريخ "كاتيوشا" على فترتين، وان احد الصواريخ سقط في محيط الثكنة".

واضافت ان موقعا لـ"الجنوبي" اطلق نيران رشاشاته على محور البيرة ومرتفعات جبل حرمون قرابة العاشرة قبل الظهر ولمدة نصف ساعة.

وتقدمت دورية اسرائيلية من موقعها في تلة السدانة الى الجهة الجنوبية - الشرقية لبلدة شبعا فنبع الجوز حيث اجرت تمشيطا استمر ساعة، ثم عادت ادراجها. وكانت القوات الاسرائيلية اطلقت فجرا نيران رشاشاتها في اتجاه بركة شبعا والبساتين لمدة عشر دقائق.

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ان صاروخ "كاتيوشا" سقط قبل ثلاثة ايام على مرجعيون من وراء خطوط "الحزام الامني" واقتصرت اضراره على الماديات. وترافق هذا الصاروخ مع صواريخ من نوعه اطلقت على منطقة الجليل خلال اليومين الماضيين، وسقط احدها على تلة السويداء المواجهة لكفررمان في قضاء النبطية، واخر بين رشاف وصربين في قضاء بنت جبيل.

ونفى ناطق باسم "جيش لبنان الجنوبي" ان تكون اي قرية في "الحزام الامني" محاصرة وقال: "ان بعض وسائل الاعلام الرسمي والخاص درج منذ مطلع الاسبوع على تلفيق اخبار الحصار على قرى الحزام لمنع الاهالي من زيارة اصدقائهم واقربائهم خلال عطلة الفصح". واضاف "ان القرى مفتوحة بعضها على بعض ولم تفرض قواتنا الحصار على اي منها".

فيدجي قضى متأثرا بجروحه وغاني في اشتباك مع مسلحين

الجنوب - "النهار":

قتل جندي في الوحدة الفيدجية العاملة في القوة الدولية في الجنوب بعد ظهر الجمعة الماضي في منطقة بين بلدتي قانا وصديقين. وهو تعرض لاطلاق نار في ظروف غامضة. وتولت نقله الى المستشفى الميداني في الناقورة مروحية للقوة الدولية، لكنه ما لبث ان توفي متأثرا بجروحه.

كذلك قتل ليل الجمعة - السبت جندي غاني وجرح اخر في موقع وحدتهما في بلدة بئر السلاسل بعد اشكالات تحولت الى اشتباك مع مسلحين قالت "وكالة الصحافة الفرنسية" استنادا الى مصادر امنية انهم من حركة "امل". وقد اصيب احد المسلحين.

ونقلت الوكالة عن هذه المصادر ان عنصرا من "امل" حاول اجتياز حاجز الوحدة الغانية في بئر السلاسل (بنت جبيل) حاملا سلاحه. وبعد تلاسن بينه وبين عناصر الحاجز اطلق عليه هؤلاء النار فاصيب بجروح. وما لبث ان هاجم مسلحون من رفاق المسلح الحاجز واطلقوا النار على عناصره من اسلحة اوتوماتيكية فأصيب اثنان من الجنود.

وبعد ساعتين على الحادث، اوقف جنود غانيون عند الحاجز نفسه مسؤولا امنيا لحركة "امل" في منطقة صور، وهو يحاول عبوره بسلاحه الفردي.

وافاد مراسل "النهار" ان عددا من المسؤولين في الحركة يتقدمهم المسؤول السياسي السيد داود داود حضروا الى مكان الحادث لسحب المسلحين وعملوا على تطويقه في اجتماع حضره قائد الوحدة الغانية وعدد من ضباطها.

وارتفع عدد القتلى في صفوف القوة الدولية منذ انتشارها في الجنوب عام ١٩٧٨ الى ١٣٠ عنصرا، وفقدت الكتيبة الفيدجية وحدها ١٩ عنصرا.

قتل مواطن في القرية - صيدا

صيدا - "النهار":

افادت امس معلومات امنية ان المواطن رزق الله اميل كساب (٣٥ عاما) وجد مقتولا امام منزله في بلدة القرية - قضاء صيدا، وهو مصاب بطلقات عدة. والقتيل يعمل مدرسا في مدرسة المجيدل الرسمية المجاورة للقرية وهو متزوج وله ولد.

وقالت المعلومات ان كساب عاد الى بلدته منذ ٩ اشهر، وان شقيقته هي زوجة عقل هاشم احد المسؤولين في "جيش لبنان الجنوبي".

اشتباكات عنيفة على محور لبعا - كفرفالوس

صيدا - "النهار":

توتر امس الوضع على محور لبعا - عين المير - كفرفالوس، ودارت اشتباكات عنيفة استخدمت فيها كل انواع الاسلحة، واستمرت من الثامنة صباحا حتى العاشرة، ثم ازدادت عنفا لمدة ساعة، وما لبثت ان تقطعت.

وصرح مصدر مسؤول في "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" بالآتي:

"لليوم الثاني على التوالي استمر العملاء في توتير الوضع العسكري على جبهة كفرفالوس - لبعا - عين المير التي شهدت قصفا عنيفا من مرابض مدفعية العميل لحد استهدفت مواقع جيش التحرير الشعبي، مما دفع جيش التحرير الى الرد على مصادر النار مستخدما انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة لاسكاتها، وما زالت المعارك مستمرة بضراوة على خطوط الجبهة".

حركة مرفأ بيروت

الجمعة والسبت دخلت مرفأ بيروت ٨ بواخر ناقلة ٤٧٤٢ طناً، وهي: "كانوبوس" و "قيروان" و "فاست - ٣" و "طوروس" و تاربان سانتياغو" و "فايكينغ لاند" و "غابروفو" و "نانا".

وغادرته ٨ بواخر هي "ايلجو" و "كانوبوس" و "ميرا - ج" و "الخالد" و "حمادة" و "كاستاف" و "مولتيتانك هامونيا" و "اناتيف".

وبقيت في المرفأ ١٩ باخرة، بينما ٨ بواخر من دون عمل و ٥ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٠ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	رانا - ١	للشحن	ج. باسيل
٧	بستاني - ١	للشحن	بستاني شيبنغ
٩	كرم - ب	للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	فاست - ٣	٩ مختلفا	فاست ايجنسي
٩	فاست كارير	للشحن	فاست ايجنسي
٩	قيروان	٤٧٥ مختلفا	ك. بيطار
١٠	تاربان سانتياغو	٧٥١ مختلفا	كوتس - خياط
١٠	ساتيلستي	٣٧٧ (!)مختلفا	يوسفيشيب
١٠	بيت الدين	١٠١٦ مختلفا	ت. غرغور
١١	غابروفو	٦٤١ مختلفا	المكتب الجزائري
١١	فايكنغ لاند	٣٠٣٦ مختلفا	هـ. ميلد
١١	طوروس	للاصلاح	سي لاين شيبنغ
١٢	روبا	للاصلاح	ج. باسيل
١٢	مايا	للشحن	ح. ثابت
١٢	فيكتوريا - يو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٣	سي كلاود	—	مؤسسة عساف
١٣	توفيق - س	للشحن	فريني شيبنغ
١٣	بونتولاند	١٠٠ (!)مختلفا	ناتكو
١٣	نانا	٢٧٠ مختلفا	نصار شيبنغ

٢ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سي لاك	ليماسول	٣٦٠٠ صويا	تاتكو
ساتشكين	سالونيك	٩٠ ماشية	ي. برجاوي
مراهيرواي سبيريت	ماغوستا	٤٩٥ مختلفا	غلوب شيبنغ
موونا فنتورا	بورسعيد	٣٥٠ مختلفا	ادرياتيكا
كابتن طومسون	ليماسول	٣٢٥ مختلفا	فرعون شيبنغ
فيتيا بوتيتسكي	ازماييل	٣٢٥ مختلفا	فرعون شيبنغ
سي لورد	اللاذقية	٤٣٠ مختلفا	م. صحناوي
ايش فالنيه	اللاذقية	٥٥٠ ورقا	اورابيا
بيموبن	راهيا	٢٧٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
الورد	الاسكندرية	٣٥ خضرا	منور شيبنغ

٣ — حركة البضائع

أ - كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٢٧ اذار كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٦٣٠ طنا، منها ١١٠ اطنان تسليما مباشرا و ٨٠٠ طن الى المستودعات و ٧٧٠ طنا مستوعبات
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٠٣ طن
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٥٨٦ طنا، منها ٣٢٥ طنا من المستودعات و ٢٦١ طنا من المستوعبات

ب - كانت حركة البضائع ليوم الجمعة ٢٨ اذار كالآتي:
- نقل ١١٣٨ طنا من باخرة الى اخرى للشحن (اصرنا) وافرغ ١٢ طنا مستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حملت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
العاملة :		
كميل ارنوم	حديد	الملاحة والنقل
بريفيك	حديد	الملاحة والنقل
كاتي - ج	سيارات	بطش للملاحة
هبة	مستوعبات	نورث شيبنغ غروب
غريب	مستوعبات	غاما للتجارة
بولنت اكار	رخام	البحر المتوسط
رمزا - ١	خشب	اللبنانية العربية
سعيد - ٢	خشب	البحر المتوسط
كابتن نورسن	حبوب	الملاحة والنقل
ندى - د	لشحن الخرضة	نورثرن ستار
سمر	لشحن الخرضة	وكالة الخليل
ب - المنتظرة :		
فاضل - ج	للتموين	الشدياق للملاحة
مصطفى	مستوعبات	غاما للتجارة
نورسن	اسمدة كيماوية	اوتراكو
سوموجي	خشب	الشدياق للملاحة
كابرولو	حديد	المكتب الجزائري
مراح	علف وبيض	البحر المتوسط

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
امبرس	٤٤٥ راكبا	سوكومار ترافل
ماريكا	٤٠٠ مختلفا	المتحدة للملاحة
الكسندر - ك (الزوق)	٢٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
ب - المنتظرة :		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
توفيق - س	١٥٠ مختلفا	شبير ماريتيم
عبد الله - ر	١٥٠ ماشية	نافيمار
اتانان	٧٥ ماشية	نافيمار
كابتن نصرت	٧٥ ماشية	نافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
لا شيء		
ب - المنتظرة :		
موندبال كار	سيارات	المتحدة للملاحة
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة :		
دونا سيلفانا	٢٦٠٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري
حوفي	لنقل الفحم الحجري	أ. كفوري
ب - المنتظرة :		
سيريوس	٢٦٥٠ جفصينا	أ. كفوري

جمعية المصارف ماضية في التصعيد:
الحوار والتعاون مع مصرف لبنان شرط الغاء كل تدابيره

بعدما خرج الصراع بين مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان من وراء الابواب المغلقة الى حقول الصحف، رد امس رئيس جمعية المصارف بالنيابة السيد عادل القصار على رد حاكم المصرف المركزي الدكتور ادمون نعيم ("النهار" ٢٩/٣/١٩٨٦) على بيان الجمعية ("النهار" ٢٨/٣/١٩٨٦).

ومما جاء في رده:

"ان تصريح حاكم مصرف لبنان تضمن الكثير من المغالطات والوقائع والتجني التي يمكن ايجازها كالآتي:

اولا: قال الحاكم ان مصرف لبنان يستمد سلطته من الدولة، وهو بذلك مخول تحديد السياسة النقدية.

هذا الكلام صحيح في شقه الاول، غير ان ذلك لا يعني ان يقوم المصرف مقام الدولة اذ ان صلاحيات الحاكم محددة بتطبيق قانون النقد والتسليف ولا يجوز له ان "ينوب" عن المشرع في صلاحياته وتغيير السياسة الاقتصادية العامة للبلاد.

ثانيا: اشار الحاكم الى ان المصارف هي قطاع شبه عام، بينما الحقيقة غير ذلك تماما. فالمصارف هي مؤسسات تجارية خاصة، والفارق كبير بين نشاطها ونشاط مؤسسات القطاع العام. واكبر دليل على ذلك استمرار ثقة المؤسسات الدولية والاجنبية بها، وهي ما زالت تفتح اعتمادات تسليف للمصارف التجارية، في حين انها تمتنع عن التعامل مع مؤسسات القطاع العام مباشرة.

ثالثا: قال الحاكم ان مصرف لبنان لم يعد قادرا على تسليف الدولة، لذلك تدخل في القطاع المصرفي وفرض على المصارف التجارية الاكتتاب في سندات الخزينة.

ونحن نوضح للحاكم ان هذا العمل يتنافى مع ابسط اصول حرية العمل المصرفي التي كفلها الدستور والقوانين المرعية. واذا كان مصرف لبنان لم يعد يملك امكانات تسليف الدولة، فذلك يجب الا يدفعه الى منافسة المصارف التجارية في عملها و"تشليحها" ودائعها مع العلم انها كانت تساهم طوعا في مساعدة الدولة عن طريق الاكتتاب في سندات الخزينة اذ بلغت مساهمتها ٣٩ مليار ليرة. ولم توقف هذا الاكتتاب الا نتيجة ممارسة مصرف لبنان سياسة معادية لها واتهامها افتراء بشتى النعوت، واصدار التدابير والتعاميم التي ادت الى ازمة سيولة فائقة لدى المصارف، فضلا عن منع اعادة الحسم على السندات.

كل ذلك حمل جمعية المصارف على اقامة الدعوى امام القضاء.

رابعا: اتهم الحاكم المصارف بالتحكم في اموال المودعين. ونحن نقول له ان هذا الكلام مرفوض لان المصارف هي المسؤولة عن اموال زبائنها وتتولى توظيفها بالطرق المناسبة ضمن القوانين النافذة. ولمصرف لبنان حق مراقبة هذه التوظيفات ومنع المضاربة اذا وجدت عن طريق لجنة الرقابة التي تقوم بواجبها على اكمل وجه. وفي الوقت الذي نرحب كل الترحيب بان يقوم المصرف بواجباته في هذا المجال مع استعدادنا الكامل للتعاون معه، نرفض ان يرسم للمصارف سياسة توظيف ودائعها، والا فان ذلك يعني اختراقا لحرية التعامل وضربة قاضية للاقتصاد الحر (...)".

وبعدما اعتبر تدابير مصرف لبنان "غير قانونية وخاطئة" خلص الى القول: "على رغم كل التدابير "الكيدية" التي يتخذها مصرف لبنان ضد المصارف اننا على استعداد كامل لاستمرار الحوار والتعاون معه لما فيه المصلحة العامة شرط الغاء كل التدابير التي سبق له ان اتخذها".

فائدة "الانتربنك" ٨٠ - ٨٥ في المئة
تحسن السيولة لدى المصارف تظهر نتائجه الاسبوع المقبل

تراجعت امس فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) الى ما بين ٨٠ و٨٥ في المئة بعدما كانت بلغت ١٠٠ في المئة الخميس الماضي.

وهذا التراجع المحدود لا يتلاءم وحجم السيولة الفائضة لدى الجهاز المصرفي نتيجة بيعه دولارات بكثافة. ويعزى ذلك الى ان بيوعات الدولار التي تمت امس يستحق النقد اللبناني في مقابلها الثلثاء المقبل، اي ان تأثيرها سيظهر مطلع الاسبوع. في حين ان عمليات السبت قلت في حاجة الى السيولة، على رغم انحسار الطلب عليها، لكن تمركزها في مصارف قليلة ساعد على بقائها على هذا المستوى.

ويرتقب في ضوء هذه المعطيات وتوقع استمرارها الاسبوع المقبل، ان تبعث الحياة في شركة لبنان المالية فتعاود دورها في السوق الثانوية وفق تصور مشترك لمعدلات الفائدة ومعدلات الحسم في آن، بحيث تتمكن الشركة من ان تكون "صمام امان" بالنسبة الى الكتلة النقدية المتكونة من بيع الدولار. ويرتقب ايضا ان يرافق ذلك تليين لفائدة الحسم.

اما معدلات الفائدة حسب شركة لبنان المالية، فكانت امس كالآتي:

الفئة	سندات الخزينة %	انتربنك %
من يوم الى يوم	–	–
غب الطلب	–	–
اسبوع	–	–
شهر	٢٢ ٧/٨	٢٣ ٣/٨
شهران	٢٢ ٧/٨	٢٣ ٧/٨
٣ اشهر	٢٣ ٧/٨ - ٤٦	٢٤ ١/٤ - ٤٦
٦ اشهر	٢١ ٣/٨ - ٤٠	٢٣ ٧/٨ - ٤٠
سنة	١٨ ٧/٨	٢٣ ١/٤

تعثر العقد الجماعي للمصارف واتحاد الموظفين يلجأ الى الوساطة

قرر اتحاد موظفي المصارف اللجوء الى وساطة وزارة العمل بعد فشل المفاوضات مع جمعية مصارف لبنان في شأن تجديد العقد الجماعي والوصول الى اتفاق خجول على القليل من البنود.

وعقدت امس جلسة اخرى من المفاوضات حضرها السادة: جورج عشي، شارل حرفوش، انطوان عبيد (الجمعية)، فارس داغر، عبد الله رباع، جاك عبد المسيح، انطوان مكرزل، انطوان اسمر (الاتحاد) وبرز فيها الخلاف على مطلب الاقدمية اذ رفضته الجمعية كليا. كذلك رفضت مشروع الاقراض السكني بسبب الخلاف على معدل الفائدة، ذلك ان اتحاد الموظفين اقترح ان يكون ١ في المئة زيادة على الفائدة المعتمدة لدى مصرف الاسكان، الامر الذي رفضته الجمعية.

وظهرت خلافات ايضا على بنود العطاءات والتقديمات بالنسبة الى الانتقال والتعويضات والمنح المدرسية والسن القانونية للموظفات.

وافادت معلومات وزعت بعد الجلسة ان ممثلي الجمعية عرضوا النتائج التي توصلوا اليها بموجب تفويض مجلس الجمعية، ونظرا الى ان هذه النتائج لا تلبي كل المطالب التي سبق للاتحاد ان تقدم بها علقت المفاوضات.

وصرح رئيس الاتحاد السيد فارس داغر: "بما ان المفاوضات لم تتوصل الى النتائج التي طالب بها الاتحاد، قرر الاتحاد وقف المفاوضات وطلب وساطة وزارة العمل لحل النقاط العالقة بين الطرفين على ان يتم ذلك في اسرع وقت ممكن لمصلحة الجسم المصرفي".

اجتماع مصرفي في فيينا

افادت وكالة "اوريان برس" ان رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار دعا المصرفيين اللبنانيين الذين شاركوا في لقاء فيينا الى اجتماع لدرس الوضع المصرفي في لبنان ضم السادة: الرئيس سليم الحص، انور الخليل، جو كيروز، جوزف غلام، الدكتور الياس سابا، ايوب فريد معب، الدكتور عمر مسيكة، الدكتور احمد الحاج، جورج حداد، علي الجمال.

ونقلت عن الرئيس الحص تأكيده ضرورة التزام بالايجابية في التعامل مع المصرف المركزي نظرا الى خطورة الازمة الراهنة التي بات الجميع يلعبونها "صولد" على كل الصعد السياسية والاقتصادية، كأنه لم يعد هناك مرجع لاي شيء والجميع يودون الذهاب الى الآخر. وقال ان الحلول السحرية غير موجودة والمشكل مالي وليس نقديا، من هنا ضرورة اجتماع الاطراف مع لجنة المال والموازنة النيابية دوريا للتوصل الى حلول ناجحة. وتم الاتفاق على توسيع اللجنة لتشمل الفاعليات الاقتصادية.

وكان الدكتور سابا اقترح عقد اجتماع مع اللجنة النيابية يضم المصرفيين ومصرف لبنان.

الليرة تراجعت بنسبة ١٣،٨٥٪
ارتفاع الدولار حرك "المراكز" الكامنة فاشترى المركزي ٧١ مليوناً!

تطور العملات في بيروت

العملة	٣/٢٢	٣/٢٩	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٩٤٠،٠٠	٢٢٥٢،٠٠	+ ١٦،٠٨
المارك الالماني	٨٥٧،١٠	٩٦٤،٢٥	+ ١٢،٥٠
الفرنك السويسري	١٠٢٨،٥٥	١١٥٤،٥٥	+ ١٢،٢٥
الجنيه الاسترليني	٢٩٢٢،٣٠	٣٣٢٣،٩٥	+ ١٣،٣٦
المئة ين ياباني	١٠٩٥،٠٠	١٢٥٢،٠٠	+ ١٤،٤٣
الفرنك الفرنسي	٢٨٠،٤٠	٣١٣،٧٥	+ ١١،٨٩
الفلوران الهولندي	٧٦٥،٩٠	٨٥٦،١٠	+ ١١،٧٨
الدولار الكندي	١٣٩٠،٠٠	١٦١٢،٦٠	+ ١٦،٠١
الفرنك البلجيكي	٤٢،١٧	٤٧،١١	+ ١١،٧١
الالف لير ايطالي	١٢٦٩،٦٥	١٤١٦،٣٥	+ ١١،٥٥
الكورون الاسوجي	٢٧١،٢٥	٣٠٦،٨٠	+ ١٣،١١

تطور أسعار الدولار حسب اقفال مصرف لبنان

٢٢،٧٥ — ٢٢،٥٢ — ١٩،٤٠

انقضى الاسبوع النقدي بتطور بارز الخميس الماضي كان مفاجأة للبعض ومتوقعا بالنسبة الى الاوساط المتتبعة للتطورات النقدية وللتحديات التي واجهت السياسة المتشددة لمصرف لبنان.

وامس اقفل الدولار في سوق بيروت حسب مصرف لبنان بـ٢٢،٥٢ ليرة في مقابل ٢٢،٧٥ ليرة الخميس (الجمعة عطلة رسمية). بعدما بقي مستقرا الاثنين والثلثاء والاربعاء على سعر ١٩،٤٠ ليرة. وبذلك ارتفع سعر الدولار من ١٩،٤٠ ليرة في نهاية الاسبوع الماضي الى ٢٢،٥٢ ليرة في نهاية هذا الاسبوع، اي ما مقداره ٣١٢ قرشا ونسبته ١٦،٠٨ في المئة. وتراجع سعر صرف الليرة ازاء الدولار بنسبة ١٣،٨٥ في المئة.

القفزة

والتطور البارز الذي شهده الخميس وادى الى قفزه للدولار بعد استقرار دام شهرا ونيفا، جاء بمبادرة من مصرف لبنان توخى منها اعادة المرونة الى سوق القطع واحتواء محاولات الضغط المستمرة على رغم الاجراءات المتشددة. ويمكن القول ان ارتفاع فائدة "الانتربنك" الى ١٠٠ في المئة للحصول على الليرة وشراء الدولار يعكس وجود "قرار نهائي" بالمضي في الضغط على الليرة وايصال الوضع الى ما لا تحمد عقباه سواء على صعيد المصارف نفسها او على صعيد مصرف لبنان.

واذا كان هذا الامر يدل على شيء فانما يدل على ان الارتكاز كليا على دور مصرف لبنان لا يبدو منطقيا وواقعيا في ظل الاهتراء العام على الصعد السياسية والامنية والاقتصادية، فضلا عن الاهتراء الاجتماعي الذي جعل المواطن في كثير من الاحيان عدوا لنفسه.

فالسياسة النقدية التي اعتمدها مصرف لبنان لم تفلح في قطع دابر المضاربات نظرا الى "تضافر الجهود" والاصرار على اختراق اي قاعدة تنادي بتوفير استقرار نسبي في سوق القطع في حال تغييب عوامل التوتير والتفعيل المصطنع التي تستعمل من وقت الى آخر.

من هنا ان مصرف لبنان وجد نفسه مضطرا الى التخلي عن موقع والانتقال الى موقع افضل يسهل منه الدفاع عن استقرار معين في سوق القطع بعدما اخذ في الاعتبار معطيات السوق والقوى المتحكمة فيه.

المضاربات

وليس ادل على وجود المضاربات من الذي حصل امس في سوق القطع. فعندما ارتفع سعر الدولار الى ٢٢،٥٠ و٢٣ ليرة، تدفق سيل من العروض على مصرف لبنان الذي اشترى في يوم واحد ٧١ مليون دولار عبر عدد غير قليل من المصارف. وهذه "المراكز" التي كانت كامنة طوال الشهر الماضي تحركت دفعة واحدة بمجرد توافر حافز الربح.

وهذه العروض المتدفقة لا يمكن ان تعزى الى المودعين الذين كان يقال عنهم انهم وراء الطلب المستمر على الدولار، بدليل ان المصارف لم تشهد حال الذعر التي تحصل في حالات مماثلة.

وهكذا تطرح المعطيات الاقتصادية والسياسية وطبيعة القوى المتحكمة في السوق مجددا وجوب اعادة النظر موضوعيا في السياسة النقدية ولاسيما منها سياسة التدخل بحيث تتوخى اساسا اشاعة استقرار نسبي عند مستوى واقعي من الاسعار والحؤول ما امكن دون التقلبات الحادة وايجاد الفجوات المضرة.

الدولار في الخارج

في الخارج سجل الدولار الاميركي ارتفاعا ملحوظا ازاء مختلف العملات بعد فترة غير قصيرة كان يسجل خلالها انخفاضات متتالية بلغت مستويات لم يعرفها منذ سنوات.

والمنحى الجديد الذي سلكه الدولار هذا الاسبوع عزي في الدرجة الاولى الى حال التوتر في البحر المتوسط مما عزز مجددا النظرية القائلة ان الدولار لا يزال العملة الملاذ. وهذا العامل الغى كل السلبيات التي كانت مرتقبة من فشل منظمة "اوبيك" في الوصول الى قرار حاسم في شأن الانتاج والاسعار.

ونتيجة لذلك عاد الدولار الى التراجع جزئيا الخميس بعد اعلان انهاء المناورات الاميركية في خليج سرت ودخول المتعاملين لتحقيق ارباح سريعة قبل عطلة نهاية الاسبوع الطويلة.

اما المؤشرات الاقتصادية، فلم يظهر منها اي بارز سوى تراجع العجز في الميزان التجاري الاميركي من ١٦،٤٦ مليار دولار في كانون الثاني الى ١٢،٣٩ مليار دولار في شباط. وقد طغى هذا المؤشر على المؤشرات الماضية الاخرى التي اظهرت استمرار التباطؤ في معدلات النمو سواء من حيث الانتاج عموما او من حيث انتاج السيارات خصوصا.

ومن مقارنة نهاية الاسبوع الماضي بنهاية هذا الاسبوع يتبين ان الدولار تطور ازاء العملات الاخرى كالآتي:

١ - ارتفع من ١،٥١،٧٠ للجنيه الاسترليني الى ١،٤٧،٤٥ اي بنسبة ٢،٨٨ في المئة.

٢ - ارتفع من ٢،٢٤،٨٢ مارك الماني الى ٢،٣٣،٤٠، اي بنسبة ٣،٨٢ في المئة.

٣ - ارتفع من ١،٨٧،٥٠ فرنك سويسري الى ١،٩٤،٩٥، اي بنسبة ٣،٩٧ في المئة.

٤ - ارتفع من ٦،٩١،٩٠ فرنكات فرنسية الى ٧،١٧،٧٥، اي بنسبة ٣،٧٤ في المئة.

٥ - ارتفع من ١٧٥،٨٧ ينا يابانيا الى ١٧٩،٨٠، اي بنسبة ٢،٢٣ في المئة.

العملات في بيروت

وتبعا لارتفاع الدولار في بيروت، سجلت اسعار العملات الاوروبية ارتفاعا كبيرا ازاء الليرة راوح بين ١٢ و١٤ في المئة، على رغم تراجع هذه العملات في الخارج (راجع الجدول اعلاه).

ب.أ.غ.

ضبط فرن يخالف التسعيرة

صرح رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبدالرحمن اللاذقي ان دوريات المصلحة التي تؤازرها قوى الامن الداخلي و"القوة الضاربة" ضبطت امس فرنا مخالفا لتسعيرة الخبز فنظم محضر في صاحبه، ووجدت فرنين مقفلين لم تعرف اسباب اقفالهما.

التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني

ايد التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني في بيان اصدره امس مطالبة موظفات المصرف المركزي بمساواتهن بالموظفين من حيث سن التقاعد. واعلن دعمه لمطلب المعلمات في الثانويات الرسمية والذي رفعته معلمات ثانوية الطريق الجديدة الغاء العمل في دوام فترة بعد الظهر.

بورصة بيروت
الدولار أقفل بـ ٢٢،٥٢ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي تراجعا محدودا وبيع في سوق بيروت آخر ايام الاسبوع بما بين ٢٢،٣٠ و ٢٢،٤٥ ليرة لفئة البنكنوط و ٢٢،٥٠ و ٢٢،٧٥ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٢،٥٢ ليرة في مقابل ٢٢،٧٥ ليرة الخميس الماضي، اي بتراجع مقداره ٢٣ قرشا ونسبته ١،٠١ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بـ ٢٢،٦٢،٥٠ ليرة سعرا وسطيا وبهامش ٢٥ قرشا اي بما بين ٢٢،٥٠ و ٢٢،٧٥ ليرة، ثم اخذ الهامش يضيق تدريجا ليصل الى ٢٢،٥٠ - ٢٢،٥٥ ليرة. وتميزت السوق بالنشاط نتيجة اشتداد عرض الدولار من معظم المراكز المالية. وبلغ ما اشتراه مصرف لبنان ٧١ مليون دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٦ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٢١٩٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،٥٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٥٠٠ ليرة.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم السبت ٢٩ آذار ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهراً:

العملات

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٤٤	١٤٧
الدينار العراقي	٢٢٢٥	٢٢٥٠
الدينار الكويتي	٧٦٦٦	٧٧٢٥
الدينار الاردني	٦٢٧٠	٦٣٢٢
الدينار البحراني	٥٩٢٥	٥٩٦٠
الدينار الليبي	٢٠١١	٢٠٢٥
درهم الامارات العربية	٦٠٧	٦١٢
الريال السعودي	٦١١	٦١٥
الريال القطري	٦١١	٦١٥
الريال العماني	٥٧٦٠	٥٨١٠
الجنيه المصري	١٢٤٠	١٢٥٠
الجنيه الاسترليني	٣٢٨٠	٣٣٢٠
المارك الالماني	٩٦٠	٩٧٠
الفلوران الهولندي	٨٥٥	٨٦٥
الدراخما اليونانية	١١،٠٠	١٢،٠٠
الفرنك الفرنسي	٣١٠	٣٢٠
الفرنك السويسري	١٥٠٠	١٥٥٠
الفرنك البلجيكي	٤٥،٧٠	٤٦،٢٠
الكورون الدانماركي	٢٦٣	٢٧٣
الكورون الاسوجي	٢٩٦	٣٠٥
البيزيتا الاسبانية	١٣،٥٠	١٣،٩٠
الليرة التركية	٣،٠٠	٣،٢٠
الليرة القبرصية	٤٠٠٠	٤٣٠٠
الالف لير ايطالي	١٤١٠	١٤٤٠
الالف ين ياباني	١٠٧٠٠	١٠٨٠٠
الالف فرنك افريقي	٦١٠٠	٦٢٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٥٠	٢٢٧٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٢٣٠	٢٢٤٥
الدولار الاوسترالي	١٥٦٠	١٥٩٠
الدولار الكندي	١٥٦٠	١٥٩٠

الذهب

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٨٠٠	١٩٠٠
الليرة الايرانية	١٧٠٠	١٨٠٠
الليرة العثمانية	١٥٠٠	١٦٠٠
البيزوس المكسيكي	٨٧٠٠	٨٨٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢١٨٠٠٠	٢١٩٠٠٠
اونصة الذهب	د ٣٤٥	د ٣٤٦
كيلو الفضة	٣٤٠٠	٣٥٠٠
اونصة الفضة	د ٥،٥٥	د ٥،٥٧

تمرز رئيساً لكازينو لبنان وشركة الجستيون نحو التصفية

انتخبت امس الجمعية العمومية لمساهمي شركة كازينو لبنان مجلس ادارة جديدا برئاسة السيد روجيه تمرز رئيس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار.

ويضم المجلس شركة انترا للاستثمار التي تملك ٥١ في المئة من الاسهم (ممثلها يسمى لاحقا)، المهندس رشيد بجاني (انتخب عضوا منتدبا)، عصام زنتوت وسليم نصر.

اما مجلس ادارة الجستيون (ادارة صالة الالعاب) فتألف برئاسة السيد عصام زنتوت وعضوية شركة انترا والسيد روجيه تمرز.

والمعروف ان هذه الشركة باتت عمليا برسم التصفية بعد تلزيم الالعاب للغير، بحيث لم يعد لها مبرر كما في السابق.

ويذكر ان رئيس انترا السيد روجيه تمرز صار رئيسا لاكثر من شركة تابعة للشركة الام.

تمديد جديد لضريبة الدخل

مدد وزير المال الرئيس كميل شمعون مهل التصريح عن ضريبة الدخل الى نهاية نيسان بموجب بلاغ بالرقم ٢٥١/١ جاء فيه:

"نظرا الى الظروف الاستثنائية، تمدد الى غاية ٣٠ نيسان ١٩٨٦ مهل جميع تصاريح ضريبة الدخل للربح المقطوع والربح الحقيقي بما فيها تصريح ضريبة الرواتب والاجور عن اعمال سنة ١٩٨٥".

لجنة تجار الاشرفية

اصدرت لجنة تجار الاشرفية بيانا طلبت فيه من جميع التجار، في مناسبة عيد الفصح لدى الطوائف الغربية، اقفال محلاتهم ومؤسساتهم غدا الاثنين ٣١ اذار ١٩٨٦.

أساتذة الجامعات هيمنوا والمنظّرون طردوا المبدعين
أوكتافيو باث يعجب "وعلى الثورة الثقافية أن تصحح"

اوكتافيو باث، الشاعر المكسيكي ابن الحادية والسبعين، احد مشاهير كتاب اميركا اللاتينية، كل سنة يتردد في قائمة المرشحين لنوبل الآداب، كان هذا الاسبوع موضوع حديث طويل معه في مجلة "لوبوان" الفرنسية، نتوقف عنده.

باث الشاعر ادخل السوريالية الى القارة الاميركية، وخلق حول مجلته "فيولتا" تيارا استقطب، حفنة من شعراء الحداثة في اميركا اللاتينية، وكصديق لمجلة "شعر" اللبنانية، نشر في العدد ٣٣ في خريف ١٩٦٣ دراسة بعنوان "تكريس اللحظة"، تلخص رؤيته الشعرية ابلغ تلخيص.

الى الشعر عقد باث عددا من مؤلفاته للنقد وايضا للفكر السياسي. وآخر كتبه الى الفرنسية: "كوكب واربعة او خمسة عوالم".

وفيه يعرض العلاقات الثقافية بين اوروبا والعالم الثالث عامة واميركا اللاتينية خاصة.

ويقف باث حاليا موقفا متصلبا ضد اليسار، ويعتبر ان الفكر اليميني الذكي انهار، ويجب تجديده.

ويستعرض في حديثه المشاكل الثقافية والسياسية في العالم الثالث من وجهة جديدة.

● ان اميركا اللاتينية التي بقيت على الصعيد الثقافي في مرتبة متخلفة تتحول في الوقت الحاضر الى بؤرة ابداعية مهمة، وعبرها نفهم الثقافات ومشاكل العالم ككل. اني اسألك الا تجد في هذا الامر انعكاس ادوار، بحيث اصبحت اوروبا اليوم هي في المرتبة المختلفة؟ وما رأيك في هذا الانقلاب التاريخي؟

- الحق اننا اوروبيون من حيث مثلنا، مثل اميركا الشمالية. لكننا في آن على الهامش الاوروبي، لاننا ورثة انهيارين: اولا نحن ورثة ثقافة اسبانية برتغالية تحولت الى الهامش منذ قرنين، وكانت اسبانيا خارج عصر الانوار الاوروبي في القرن الثامن عشرة. وثانيا نحن ورثة كل قلاقل القرن التاسع عشر وسلبياته دون ايجابياته.

ان حروب الاستقلال لم تسمح بتحديث مجتمعاتنا. من هنا محاولة التعويض التي لجأ اليها مثقفو اميركا اللاتينية، اعني الاتجاه الى الثقافة الاوروبية. وكنا ننظر الى اوروبا ككتلة واحدة ونظرة شمولية منذ بداية هذا القرن. وخاصة نحو فرنسا، وليس اسبانيا. لكننا في آن اولينا الفلسفة الالمانية اهتمامنا، الى التجارب الثقافية الانكليزية، ثم عدنا بالثقافة الى اسبانيا. وهكذا نحن كما نرى اولاد ذلك الغرب، الغريبو الاطوار وهذه الغرابة هي تمنحنا المسافة الكافية للرؤية عن بعد ولمناقشة ما نرى.

● اذن كيف تفسر هذا التناقض بين التطور الثقافي في اميركا والتخلف الاقتصادي والسياسي؟

- التخلف الاقتصادي حصيلة التخلف السياسي. والمعروف ان المؤرخين ينظرون الى اميركا اللاتينية كضحية للامبراطورية الاسبانية والبرتغالية في البداية ثم للامبرياليات الاوروبية فالاميركية الشمالية اخيرا. وهي نظرة فيها الكثير من الصحة ولا ينكر احد. المكسيك مثال، لكن يجب القول ان مصاعبنا الاقتصادية، ما نسميه مشاكل التنمية، او التخلف اختصارا، يعود قبل كل شيء الى سياستنا. بل الى الدولة في بلادنا. فالدولة في اميركا اللاتينية كانت دائما الطغمة العسكرية. والتحديث في المجتمع لا يمكن عن طريق العسكر. وقبل ان نصل الى هذا الواقع المرير كنا كافحنا كشعوب ونلنا استقلالنا بشعار الثورة الفرنسية الكبرى ثم الثورة في الولايات المتحدة، والنتيجة بعد الاستقلال كانت احباطا، ذلك ان مجتمعاتنا لم تكن كما فرنسا، ثم الولايات المتحدة مهيأة للتطور بمرافق الاستقلال. وهكذا ورثت الدولة عندنا شكل الدولة التي طردتها، اي الدولة الابوية ذات السلطات المطلقة كما عرفناها مع الاسبان والبرتغاليين في القرن السابع عشر. والدولة الابوية مصطلح اقصد به التي يحكمها الامير وعائلته وخدامه، وهو يعتبر الدولة ملكا خاصا. حين قلبت الثورات في اوروبا وفي الولايات المتحدة هذا المفهوم وحققت تطورا على صعيد بناء الدولة لم نعرفه نحن. وقد يكون اليوم لبعض دولنا مظاهر ليبرالية او اشتراكية الا انها تخفي دولة ابوية. اننا في المكسيك مثلا نرى الامتيازات الادارية والاقتصادية تخص البيروقراطية الحاكمة. وهذه البيروقراطية تتكون من الحزب الواحد الحاكم.

اذن تحديث اميركا اللاتينية يجب ان يمر بالديموقراطية السياسية والا استمر التخلف. ولا يمكن تحديث الميدان الاجتماعي او الاقتصادي قبل السلطة السياسية، بمزيد من الديموقراطية. ولست ارى شخصيا، حلا آخر.

● التدمير الذاتي

● في كتابك المنقول الى الفرنسية بعنوان "كوكب واربعة او خمسة عوالم" تتحدث عن انحطاط النقد الذاتي الذي اخترعته العبقرية الاوروبية. وبتعبير اوسع انت تعتبر حسبما فهمت، ان النقد كان في اوروبا حتى منتصف هذا العقد نشاطا تطهيريا بارزا، وازالة للرواسب غير النافعة ومكافحة لما يجب مكافحته، من اجل منفعة الجميع. لكن منذ عقدين او ثلاثة هو العكس يحدث في اوروبا، ولم يبق للنقد الذاتي الاوروبي سوى تدمير الحضارة الاوروبية نفسها. فهل هذا بالضبط ما قصدت اليه؟

- ان النقد في اوروبا كان قبل كل شيء نقدا للسلطة، وكذلك للثوابت، كما وصلنا من فولتير وكانط. وفي القرن العشرين حصل فراغ كبير. وكل ما كان في السابق نقدا للثوابت تحول في هذا القرن الى تبرير "اليوتوبيات" وهكذا لم يبق نقد للديانات كما في القرن الثامن عشر، بل تبرير "لديانات جديدة مقنعة"، مثلا ديانة الثورة الشيوعية. هذا هو الفارق اساسا بين فولتير وجان - بول سارتر، لدى فولتير نجد نقد جذريا لكل المسلمات السابقة، نقدا للطفولة المترسخة في نفوسنا. اما لدى سارتر فالعكس هو الصحيح، نجد حنينا الى الطفولة، الى الكلية. هكذا انحدر النقد في القرن العشرين الى مديح للاستلاب الديني المقنع.

● هل هذا يعني انك عند رأيك ان الورثة الشرعيين للنقد الاوروبي هم المنشقون السوفيات؟

- ولنضف اليهم بعض الاوروبيين الغربيين مثل كامو في بعض مواقفه. لكن المنشقين السوفيات عامة، هم تولوا الدور. وبكلمة مختصرة: انهم يدافعون عن الحرية الروحية ضد ما يكبتها. وهم لا يفعلون ذلك في مناخ حر لمصلحة حلول تعصبية.

● لكن في اوروبا الغربية بدءا من السبعينات وبالتحديد منذ ١٩٧٥ ظاهرة جديدة في النقد: نقد النقد المزيف. أليس هذا ما يحدث في اميركا اللاتينية؟

- نعم. لكن غالبية مثقفي اميركا اللاتينية في نظري ورثة الفكر اللاهوتي للقرن السابع عشر. وهذا الفكر يرتبط ارتباطا ضيقا بعبادته. من هنا ان هذه الغالبية تمجد الارثوذكسيات السياسية للقرن العشرين. ولا يعني ان لا كتاب تمردوا على هذا الارث مثل فرغاس لوزا في البيرو، وغبريال انفانتا في كوبا وغيرهما. وفي التشيلي هناك جورج ادولردز وفي المكسيك غير واحد تحلقوا حول مجلة "فيولتا". وفي اميركا اللاتينية ايضا كثيرون من ابناء الاسلوب.

● هذا التشوه الذي اصاب النقد في اوروبا الغربية في العقدين الاخيرين، وخاصة في فرنسا، هل احس به المثقفون في اميركا اللاتينية.

- بالطبع. بل يمكن القول انهم اجفلوا وشعروا بالفضيحة. ذلك ان العديد من كتاب اميركا اللاتينية، ومن الاساتذة والصحافيين تأثرهم شديد بما يجري في فرنسا الثقافة. بل قل ان غالبية هؤلاء تبلورت افكارهم انطلاقا من الايديولوجية التي هيمنت على الثقافة في فرنسا حتى منتصف القرن: الماركسية والسارترية. ان هؤلاء اليوم في حالة ضياع انطلاقا مما يحدث في فرنسا.

● الا يتساءلون عن السبب؟

- نعم. انهم يتساءلون. ولم يتخطوا مرحلة الشك. وما عادوا يتحدثون عن نموذج التجربة السوفياتية او التجربة الكوبية، بل يمكن القول انهم يشعرون بالخجل لدى الحديث عن ذلك. ويبقون صامتين. ولم يهاودوا في حربهم المتصاعدة ضد الاميركيين، انهم يرون في الولايات المتحدة مصدر كل الشرور في العالم اليوم.

● اميركا العجيبة

● في كتابك تقول ان الولايات المتحدة الاميركية هي الحضارة الوحيدة في العالم بدون وعي تاريخي، وبانها لا تعيش الماضي بل المستقبل، وبانها لم تكتشف البعد التاريخي الا من باب الانحطاط.

- ان الولايات - المتحدة الاميركية هي البلد الوحيد العصري حقا في التاريخ، البلد الوحيد المنشأ باسلوب متعمد وليس حصيلة قوى تاريخية غامضة. انه بلد خلقته هجرة نشيطة بناءة تقصدت "يوتوبيا" على ارض عذراء، و"اليوتوبيا" كما نفهمها، دائما خارج التاريخ. لكن الولايات المتحدة بقوة التاريخ وجدت نفسها في قلبه تماما. منذ بداية هذا القرن هم الاميركيون في قلب التاريخ العالمي. اكتشفوا ان المستقبل فكرة "يوتوبية"، لكن هذا المستقبل بدأ يصير حاضرا، بل يصير ماضيا. لقد وجدوا انهم صاروا بين البلدان الاخرى، امبراطورية بين امبراطوريات وهنا المفارقة التاريخية: صنعوا امبراطورية دون ان يكون هذا الهدف. بعكس الرومان والاسبان والفرنسيين والانكليز والصينيين.

هذا ما سيجعل الاميركيين يشعرون بالنقص سياسيا وتاريخيا امام الروس مثلا.

● الانحطاط

- من اين، في اعتقادك، هاجس الانحطاط هذا، الانحطاط او التدهور او الانهيار، وكل المصطلحات التي ترد كثيرا في نقد هذه الفترة؟

- انه مصطلح جذاب حقا. ولا احد يستطيع ان يحدد بالضبط ما تعنيه هذه الكلمة "الانحطاط". بل يمكنني القول ان المؤرخين المعاصرين يترددون اليوم في اطلاق هذا النعت على نهاية الامبراطورية الرومانية. وصفة الانحطاط في رأيي صارت تستعمل لفشل العصرنة. وكان يفكر ناس القرن الثامن عشر، ان العصرنة حررت الاذهان وقتلت الخرافات وساهمت في التقدم الاقتصادي، لكنها خلقت في آن فراغا كبيرا في الضمائر. ان اوائل الذين رموا هذه الكلمة في العصور الحديثة هم اما فلاسفة، مثل نيتشه، شجبوا صورة العدمية في العصرنة، واما رجال دين. وهو ما يحدث اليوم عندما يطلق المثقفون هذه الصفة على الغرب. وبسبب هذا اليأس، الذي حلقته الحداثة، لا ثبات للعقائد الدينية القديمة، وكل تلك الماروائيات الحميمة، ولا بديل لها. ما يعيدنا الى مسألة الحرية بالذات، وصعوبة ان تكون حرا، من صعوبة ان تكون وحيدا في العالم: لا أب ولا إله.

● نهاية الحداثة

● لكن الا يمكن ان نستخدم كلمة انحطاط في صدد الحداثة نفسها، مذ وصلت الى طريق مسدود فراحت تتفتت؟

- ان موضوع الحداثة، موضوع الساعة دائما. والحديث عن الحداثة، وما بعد الحداثة الخ... لا نهاية له. ودونما تواضع احب ان اقول بانني احد اوائل الذين درسوا هذا الموضوع.

● ولماذا التواضع. اسألك لمعرفة جوابك.

- لا اهتم هنا بالسياسة بل بالادب والفن. عندما جئت باريس، بعد الحرب، العالمية الثانية، كان واضحا ان المسرح الادبي يتجانبه الشيوعيون من جهة والوجوديون من جهة. وثمة جزيرة اسمها البير كامو، واخرى للسورياليين. والحق انني احتفظ دائما بشعور طيب تجاه السورياليين، ربما لانهم لم يهدموا الايمان القديم العفوي الشعري والثوري. وكنت على يقيم آنذاك ان السوريالية من الوجهة الادبية والفنية كانت استنفدت. وليست السوريالية وحدها، بل كل تصوراتنا للحداثة منذ الرومانسية. ذلك انه بدءا من ١٩٥٠ بدأ يطلع فن لا علاقة له بالحداثة. وهذا يعيدنا الى وضع اميركا اللاتينية اليوم. واعتقد باننا، كتاب اميركا اللاتينية، اول من حققنا عقم فكرة الطليعية. والمقياس لذلك، لي في الاقل هول السوريالية، ليس بالمعنى الشعري وحسب، بل بمعنى التعاليم والاخلاقية السوريالية.

● الا تعتقد ان مثقفي اميركا اللاتينية حولوا معنى الحداثة ادبيا وفنيا الى المعنى السياسي، بحيث ان الكاتب الطليعي هو المناضل الثوري؟

- نعم ان شيئا من الانتهازية وراء هذا بحسب رأيي، ذلك ان احتراف كاتب ما للثورية، بكونه يعني انه ليس كاتبا حقيقيا، يعود الى بعض الكسب. ذلك ان ادعاء الثورية في الجامعة اولا ثم في الميدان الصحافي، ثم في عالم الادب والفن يمنح المدعي بعض الاحترام الذي يسعى اليه. تلك هي الموضة اليوم وبالامس كان اليمين يمنح الاحترام.

● غياب الفكر اليميني

● هل المكسيك ايضا تتحول في هذا الاتجاه؟

- في المكسيك هناك يمين متحمس ديني وذكي واحيانا عبقري ومدهش - فاسكونسيلوس مثال واضح - وهنا اليمين اختفى. لم يبق فكر يميني. تماما كما في فرنسا اليوم التي فقدت فكرها اليميني الخلاق. لقد احتكر اليسار الافكار. لكنني ارى بوادر تحلحل هنا كما في فرنسا، وهو بطيء وخجول. ذلك ان اتصافك باليسار لا يعني فقط ان لديك بعض الافكار بل بعض العلاقات ايضا، سواء في الميدان الجامعي ام في الميدان الصحافي. وفي المكسيك ليست السلطات في يد اليسار كما نعلم، لكن لليسار تأييدا اكبر من حجمه، ربما لاتصاله بوسائل الاعلام العالمية، وايضا بالجسم الطلابي العالمي، وكذلك بالجسم الثقافي العالمي. وهذه الاجسام تترعرع في بلادنا على حساب الدولة وتعمل لحساب اليسار.

● ولماذا يحدث هذا؟

- في البلدان ذات النظام الليبرالي، كما في المكسيك مثلا، يهم الدولة ان تحمي نفسها من "حزب العمل الوطني" وهو المحافظ الذي يستطيع ان يكون بديلا خلف درع اليسار فتستعمله كطليعة هجومية.

● وهل تراجع هذا الحزب او تقدم؟

- انه يقوى في الجنوب خاصة. وستعجب ان هذا الحزب، "حزب العمل الوطني" في المكسيك، كان اسسه مثقفون كاثوليك من اليمين. وكنت اظن ان كلمتي "عمل" و"وطني" وضعتا بتأثير من الكاتب الفرنسي موراس، وادركت خطأي اخيرا عندما علمت ان الكاثوليك المحافظين، والقريبين الى الديموقراطية هم وراء ذلك. واليوم ليس الجيل الكاثوليكي الجديد من المثقفين، بل اناس عاديون من الطبقة المتوسطة يعارضون هيمنة الدولة ويستطيعون ان يعارضوا الحزب الحاكم، وان تكون معارضتهم مسموعة.

● الشرق الاقصى والعصر

● حسنا، اذا شئنا ان نستغل تجربتك الطويلة في الهند كسفير لبلادك، وتاليا احتكاكك المباشر بالادب الهندي والفن الهندي، وما وراء الهند الى اقاصي الشرق الآسيوي فما هو تحليلك لذلك العالم؟ وما وجه المقارنة مع اميركا اللاتينية؟

- استعيد في هذا الصدد كلمة لماكس فيبر عن الرأسمالية انها لا يمكن ان تطبق في الهند او الصين، لاقول ان هذا الرأي خاطيء. نعرف ان الكونفوشيوسية كانت مصدرا اساسيا للايديولوجية السابقة في الشرق الاقصى بسواء في الصين ام اليابان ام كوريا، وبرهنت ان هذه الايديولوجية قابلة للتوافق مع الرأسمالية على ما سوف نرى بوضوح انطلاقا من صورة بعض البلدان الآسيوية المتطورة تطورا نموذجيا.

اما نحن، في اميركا اللاتينية فبقينا اسرى عواطفنا، وكذلك اسرى الماضي الاوروبي الذي صنعنا هو فورثناه. وفي هذا الارث تبدو المفارقات الثقافية عظيمة حتى العجز عن تجاوزها. اذا كنت بروتستانتيا فلن تستطيع ان تكون بوذيا، بل يجب ان تكون معاديا للبوذية، بالضرورة. واذا كنت رأسماليا فلن تكون اشتراكيا. ان حضارة اوروبا واميركا اللاتينية تقوم على تناقضات الهوية، والنفي المتبادل، واما الصين او اليابان فعكس ذلك، فهما بلدان تعدديان حيث تتصارع التناقضات في نظام واحد وتصب في تحليل متقارب.

ان في المجتمع الياباني مثلا جماعات شديدة التحجر وكأنها طالعة الآن من عهد الشوغين، واليابان مع ذلك بلد ذو مجتمع حديث، ولا احد فيه يفكر في حذف هذه المجموعات غير المناسبة لوجه اليابان الحديث. وليس في الامر سياسة المذهب النفعي، وهو ينطبق اكثر على الولايات المتحدة الاميركية. بل لنقل انها وحدة التناقضات في التراث الشرقي حيث التناقضات ليست مبرمة. من هنا ربما الامكان المنفتح لاستقبال الافكار الغربية، دون ان يعني ذلك الغاء للشخصية القومية.

● وهل هذا الكلام ينطبق على الهند مثلا؟

- كلا، الهند شيء مختلف اولا لان الهند حضارة "هندية - اوروبية". ولا اعني القسم المسلم من الهند، بل الهند التراثية. الهند الاقدم، لكن حدث في الهند خلال هذين العقدين امر مدهش: ان هذا البلد الذي يحاصره الجوع منذ الازمنة القديمة، وكان يحصد منه الآلاف سنويا، استطاع في السنوات العشرين هذه، ان يتغلب عليه بحيث صار الغذاء محليا للجميع. ولا يفرنكم الصداقة بين الهند والاتحاد السوفياتي، وهي لا تتجاوز التنسيق في السياسة الخارجية. لكن طبيعة المجتمع الهندي اقرب الى طبيعة المجتمع الاوروبي الغربي.

● وما وجه الخلاف بين الهند واميركا اللاتينية؟

- في اميركا اللاتينية، لا تبنى العلاقات على المنفعة، ولا على المصلحة العامة للدولة. ان العلاقات هنا مبنية مسبقا على التأثرات الايديولوجية وفي هذا المعنى هي اميركا اللاتينية نتاج متخلف لاوروبا.

● حرب الكنيسة

● وماذا عن "لاهوتية التحرير" هذه الظاهرة الغريبة التي تثيرنا نحن الاوروبيين؟ من اين طلعت؟ وكيف تفسر انت؟

- تعرفون ان الكنيسة شاركت دوما في الصراعات السياسية في اميركا اللاتينية. وادانة الكنيسة اليوم للرأسماليين، تشبه ادانة لاهوتيي القرون الوسطى للمرابين. فلا فهم ان الرأسمالية لا تطابق المراباة. لقد وضعوا هدفا محاربة الفقر ومساعدة الفقراء، وفي آن محاربة شروط التقدم الاقتصادي.

● فاليري وليس سارتر

● كيف تفسر انت مسيرتك الذاتية في وسط هذا كله؟

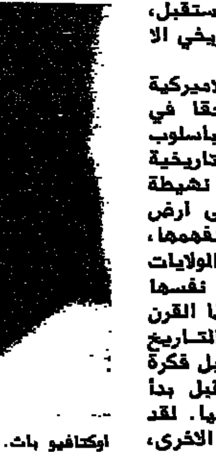
- اعتقد انني اعبر بلساني عن جيل الثلاثينات الذي عانى الفاشية والماركسية والثورات. وكنت في اسبانيا في الثلاثينات، وعندما عدت الى المكسيك، كان الوسط الادبي في اميركا اللاتينية مهيمنا عليه شعراء شيوعيون امثال نيرودا وفاليجو. وحالفني الحظ والتقيت آنذاك فيكتور سرج الذي فتح لي عيني على بعض الامور ومنها الحقيقة السوفياتية.

ومن ثم سافرت الى الولايات المتحدة، حيث اختلطت بتيار ادبي محوره مجلة "بارتيزان ريفيو". وبعد الحرب مباشرة الى باريس حيث النجمان البارزان: سارتر من جهة وبروتون من اخرى. وكنت من الحكمة بحيث رأيت ان التفكير السياسي الحقيقي والاصيل والواقعي هو في جانب الشاعر بروتون، وايضا الاخلاقي. كما رأيت في سارتر المفكر الضائع والهادي. وللعجب كان الفيلسوف وليس الشاعر، هو الذي يخلق الخزعبلات بازاء المنطق. او كما يقول غويا: "اغفاء المنطق يسير مع المسوخ".

والغريب، انني زمن المراهقة كنت شديد الاعجاب بشخص بول فاليري، وكان نجم تلك الفترة ولست ادري كيف صار الى الظل. واليوم اذ اعود الى اعمال فاليري لا اجد اكبر فيلسوف فرنسي في عصرنا، انه سارتر، بل فاليري. كما تبرز خاصة "دفاتره" المنشورة حديثا. وعندما رجعت الى فرنسا ثانية بعد ١٩٥٠ واجهتني ظاهرة غريبة، ليس في فرنسا وحسب بل في العالم كله، هيمنة اساتذة الجامعات، وتقديم النقد على الابداع. لقد ستطاع المنظرون ان يطردوا الشعراء والروائيين. واعتقد ان الثورة الثقافية المحتملة الظهور لن تكون ذات فائدة اذا لم تصحح الخط الايديولوجية الحالي، وتعيد قبل كل شيء، هيمنة الخيال.

كيف تكون استعادة وظيفة الخيال التي استغلها واساء استعمالها اساتذة الجامعات والمنظرون؟

ع. م.



اوكتافيو باث.

تعبير القصيدة عمّا لا يُعبّر عنه

وهنا ابرز الجمل في رؤية، باث للشعر من الدراسة التي نشرها في مجلة "شعر" اللبنانية خريف ١٩٦٣، بعنوان "تكريس اللحظة":

- "القصيدة التي لا تحاول ان تجعل الكلمات. تعبر عما لا يعبر عنه، تبقى مجرد حركة الفاظ".

- "كلمات الشاعر تاريخية لانها تعود الى لحظة في تاريخ شعب، لكنها ايضا سابقة لكل تاريخ يأتي في صميم تبدل التاريخ".

- "بدون كلام شعري لا وجود للمجتمع او الدولة او الكنيسة من اي نوع".

- "القصيدة تخط طريقا يفصل اللحظة المميزة عن الزمن التاريخي، فثمة شيء يرسخ فجأة جذور تلك اللحظة... هذه اللحظة تصبح محاطة بهالة خاصة: فهي مكرسة بالشعر باعمق ما تعنيه كلمة تكريس".

- "القصيدة هي زمن نموذجي. زمن يتجسد في التجربة الملموسة لشعب او لمجموعة افراد او لفرد".

- "الشعر لا يحس: انه يقال، بل ان خير طريقة في احساس الشعر هي قوله".

- "الشاعر لا يفلت من التاريخ حتى عندما ينفيه ان يجهله".

- "التنافر الدفين في كل قصيدة هو شرط من شروط طبيعتها وهو ليس تمزقا او جرحا".

- "الشرط المزدوج للكلمة الشعرية ليس مفصولا عن شرط الطبيعة البشرية: فالانسان كائن زمني ونسبي، وانما هو يسير سيره الدائم نحو المطلق".

- "الخلق الشعري ليس الا تجربة الحرية الانسانية. وما يدعونه الالهام ليس الا التظاهر والا تفتح هذه الحرية".

- "التجربة الشعرية ليست الا الكشف عن الوضع البشري اي هذا التعالي غير المنقطع الذي فيه تكمن بالضبط حريته الجوهرية".

- "القصيدة عمل غير كامل دائما، ومستعد دائما للتكامل بواسطة قارىء جديد".

نقاطر

● قرأت بيان "اتحاد الكتاب اللبنانيين" الذي يستنكر فيه مصادرة مركز "المجلس الثقافي للبنان الجنوبي" في بيروت الغربية، الذي يعمل منذ عشرين عاما لدعم صمود الجنوبيين، ويناشد اطلاقه.

● اوجع ما جاء في نداء "المركز الوطني اللبناني للمسرح" في "يوم المسرح العالمي" الذي كان يحتفل به اول من امس، هذه العبارة: "ان المركز يأمل ان يتنكر المسرحيون في العالم زملاءهم اللبنانيين".

● هذا الاسبوع يفتتح متحف نقولا سرسق معرض "فن العمارة اللبنانية من القرن الخامس عشر الى القرن التاسع عشر".

واسأل هل يضم المعرض جناحا بعنوان "فن تهديم العمارة اللبنانية من عام ١٩٧٥ حتى اشعار آخر"؟

● الى شريف الربيعي:

الرجاء مراجعة اعداد "النهار العربي والدولي" مطلع عام ١٩٧٨ - لعدم استطاعتي تحديد التاريخ بدقة - وستجد اول نص كامل بالعربية للكاتب الالماني هينر موللر.

الرمز والأمل

"ما جئت الا لأشهد الحق"
(يسوع الناصري)

كلما اشتد اليأس جاء اليوم الذي يعيد فيه، رمز القيامة، الامل.

الأمل بوطن حر مستقل حيث لا احتلال ولا وصاية.

الأمل بدولة عادلة حيث الكل متساوون في المواطنية.

الامل بتشريع، يكون الدين علاقة بين المواطن وخالقه، ولا إكراه في الدين.

الأمل بمستقبل، الحوار فيه يكون، بين المواطنين، بالكلمة.

الأمل بتفهم المحيط الكبير لهذه الرقعة الصغيرة بحيث لا تحمّل فوق طاقتها.

اكثير علينا، يا معلم، ان يزودنا، يوم القيامة، الامل بمعجزة؟

عصام محفوظ

الكلمة الضائعة

ر	ب	ة	ج	ح	ا	ه	ل	و	ط
م	ا	ي	ع	ي	و	ك	ي	ل	و
د	ه	ر	ا	ض	و	ر	ط	ت	م
ف	ي	ف	ج	ن	ب	ش	ج	ا	ت
ا	ع	ل	ة	ق	ط	ن	م	ع	ق
ع	ا	ا	ج	ز	ي	ر	ة	م	ل
ي	س	ح	ر	ي	ر	ش	ع	ج	ب
ة	م	ط	ر	ي	ر	ب	ل	ت	ة
ع	ا	ب	ف	ي	ن	ة	د	ح	و
خ	ط	ن	ر	ي	ن	ي	ر	ا	ن

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

جروح، وحدة، بلبع، بربط، متقلبة، جيوش، نفير، تجمعات، بضعة، منطقة، مساعيه، جزيرة، فلاح، جرار، طولها، شرير، كيلو، دفاعية، بيان، نارين، خاطر

الكلمة: ملم
السابقة: شذى

اقرأ هذه الكلمة

لماف الف فا الف لام فا فا الف الف لام فا لام الف ميم فا الف نون واو نون واو الف واو نون واو نون ها الف الف لام فا ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: في جوار

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوتيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٠٠
رامبو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٩٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ فيلم عربي: امواج بلا شاطىء، ٥،٣٠ بوب من المانيا (موسيقى) على البرنامج الاول، عالم الرياضة على البرنامج الثاني، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ٦،٣٠ نادي الهواة على البرنامج الثاني، ٧،١٥ موسيقى، ٧،٣٠ دنيا (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ المال والسلطة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، ميراي ماتيو (منوعات فرنسية) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم اميركي: الجبل الاصفر (ليكس باركر، مالا باورز) على البرنامج الاول.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ الرجل العائد من بعيد (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ميراي ماتيو (منوعات فرنسية)، ١٠،٠٠ مسرحية فرنسية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"ليلة الرعب" (رعب وانفاس).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"إيكات" (السفير الفرنسي، مهمته وحبه لامرأة الليل الغامضة).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "الحسن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).
٢ - "الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، جو راقص).
٣ - "طائر الفالكون ورجل الثلج" (تجسس وعلاقات انسانية متوترة ومرهفة).
٤ - "لا يمكن ان تهز المهزوز" (الفتاة المراهقة تقتل، السجن وصخب المراهقات وفوضاهن).
٥ - "احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب الصاخب، المرح الراقص).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"المفتون" (عنف الذين يفتنون الشؤون وناسها).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٣):
"الليالي البيضاء" (الراقص الروسي باريشنيكوف وحكاية فراره، جو راقص).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المرأة - الذئب - ٢" (رعب وتشويق).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الحسن المزدوج" (المتهم بقتل زوجته في حب المحامية الرقيقة).
٣ - "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "ورفعت الجلسة" (حوقي متى، سميا الشمالي، موسى مرعب... على الطريقة اللبنانية، اخراج جورج غياض. الحرب والمهجرون ومعالجة لا تخلو من سذاجة).
٢ - "جواسيس مثلنا" (مرح وطرافة).
٣ - "فندق نيو هامشاير" (جودي فوستر، ناستازيا كينسكي... علاقات متوترة ومزاجات حادة وطريفة، داخل المنزل الواحد).
٤ - "باتريسيا" (شيء من الحب الاباحي والرومنطيقي).
٥ - "البرتقالة الآلية" (رائعة ستانلي كوبريك للسبعينات، العنف والجنس ونظرة الى العالم ورموزه، لاكتشافه دوما).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"جوان وجوي" (اباحي ناعم).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"ماري المجنونة المنتقمة" (كاراتيه من هونغ كونغ).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"المفتون" (عنف الذين يفتنون الشؤون وناسها).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "روكي - ٤" (سيلفستر ستالوني وعنفه الشعبي).
٢ - "بن هور" (وليم وايلر وانجازه التاريخي الروائي).
٣ - "فليتش" (كوميديا بوليسية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"اعراض صينية" (جين فوندا، جاك لمون، عن الحرب النووية).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"احد هؤلاء الشباب" (موجة الشباب...).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
"سيف العدالة" (مقاتلون في فيتنام يواجهون الفارس الصيني).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "عصفور من الشرق" (انتاج مصري فرنسي مشترك، مع نور الشريف وسعاد حسني، عن رواية توفيق الحكيم، من افلام الموجة البارزة).
٢ - "المعجزة" (الفيلم التاريخي الشهير، حكاية الراهبة والقائد التكليزي خلال الحرب. غنائية جميلة وابعاد. روجر مور في دور نادر التكرار).
٣ - "في الحب" (إباحي ناعم).
٤ - "المرمورة" (كريم ابو شقرا ومبالغاته).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
١ - "حفلة العازب" (كوميديا اجتماعية طريفة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المرمورة" (كريم ابو شقرا...).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
(فيلم كاراتيه).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): حذرك لا ينقطع. وفي خلاف يجري خارجك لن تنحاز، وتدع الزملاء وقضاياهم.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): موعد في السر ولن تقدر على ان تباعد تفكيرك عنه. والحذر واجبك، والخطأ حين يقع، يلفت النظر اليك.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): العداوات والاعين المفتوحة نحوك، تتناثر في طريقك. وتحاول ان تكون موضوعيا وتلك افضل وسيلة للخروج.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): توترات لا تختفي في العمل. وهذا ما يسيء الى نفسيتك. وتنظر الى الامور نظرة مترفعة.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): هدوء تقدره في نهارك. وتوترات عصبية. وتحرص على ابقاء الخصومات نائمة في فراشها.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تنعكس بك التواء نفسي. وليس هنا سبب لكي تمتنع عن قيامك بالواجبات.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): وضعك احسن قليلا ولن يبقى لك صبر، والافضل سبب تهب من مكانك.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): هناك رياح تهب حولك وسيصعب ان تظل مسيطرا. وعليك بالواقعية والبقاء على هدبها.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): لا لزوم لكي تلفت النظر ان تعمد الى ضربة باهرة ومفاجئة. وعليك بزاويتك دونما استغلال لما يطرأ حولك.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): الهدوء بعد الرياح. بل تروح تتقلب كلما اعطيت لاحاسيسك حريتها في التصور والتاثر.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): حين يظهر الانسان حاقدا فلا يعجبن حين يرى انفعالات شرسة نحوه. وهنا نصيحة لك.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): مناخك في العمل متوتر ومحشوذ. والاعقل لك ان تبرهن على صبر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧١٧

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢				■					
٣					■				
٤			■			■		■	
٥									■
٦	■				■				
٧		■				■			
٨			■		■				
٩							■		

افقيا:
١ - ابالي واهتم - مخالف. ٢ - خلاف متسع ومنبسط - سكن بعد حدة. ٣ - لزم القرية - لا ارضاه لك. ٤ - شرب - حرف عطف. ٥ - المحبة. ٦ - ممنوع - لقي المنطة في الربح. ٧ - رأى - يمن. ٨ - اعطى الحق كاملا - حرف جر. ٩ - حرفان متشابهان - المهتدي.

عموديا:
١ - جوار - محجة الطريق. ٢ - اغتاظ - محترم. ٣ - جملة مختارة من الكلام - كياسة. ٤ - اجاب - وحدة قياس - نصف واري. ٥ - مرض. ٦ - الخائف. ٧ - خلاء من الارض - اتى الماء. ٨ - يتشبه باهل البادية - سقي. ٩ - حراسة - وسط السماء.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - كنانة - كرم. ٢ - المعالم. ٣ - بابله - يكد. ٤ - نم - بتول. ٥ - يعمل - نى. ٦ - كفاك. ٧ - ليت - الوهج. ٨ - اس - ولي - ها. ٩ - يتشتت - حرد.

عموديا:
١ - كابده - في. ٢ - نلام - كيمة. ٣ - امد - يفت. ٤ - نعلنها - وت. ٥ - تاه - مكانة. ٦ - بل - لي. ٧ - كمية - فو. ٨ - كون - همر. ٩ - متتلي - جاد.

اشتباكات المخيمات أوقعت ٤ قتلى

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

المسيحيين ودمشق، مما يزيد الامور تعقيدا ويضع امكانات الحل في خانة الاستحالة، في وقت تسعى القيادات السياسية محليا وخارجيا الى اعادة المياه الى مجاريها من خلال طرح سياسي يحظى بموافقة الاطراف اللبنانيين ويكون بمثابة ميثاق تفاهم على اعادة تركيب السلطة السياسية وتوضيح العلاقات بين لبنان وسوريا وارسائها على قواعد واضحة ومتينة لا تتأثر بعوامل جانبية.

دمشق

وفي نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من دمشق، ان اجتماعا عقد امس في مقر القامة الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه في العاصمة السورية، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والرئيس السابق للهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة والسيد اسعد شفتري والسيد رينه كانو معوض عديل السيد حبيقة والعميد سامي الخطيب. ودار الحديث في اللقاء على التطورات على الساحة اللبنانية.

وكان الوزير جنبلاط وصل الى العاصمة السورية بعد ظهر امس، وينتظر ان يغادرها في وقت لاحق الى صوفيا للمشاركة في افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري.

وينتظر ان يزور دمشق في وقت قريب، وفد من "اللقاء الاسلامي" لاجراء محادثات استطلاعية مع المسؤولين السوريين تتناول التطورات الاخيرة، كما اوضح مصدر بارز في "اللقاء".

فرنجيه وكرامي

وفي تطور جديد يجرى الاعداد له منذ مدة وراء الكواليس، استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس في مرياطة (قضاء زغرتا) حيث يمضي عطلته، النائب الدكتور عبدالله الراسي.

وعلم ان الزيارة مهدت للقاء قريب بين الرئيسين سليمان فرنجيه وكرامي بعد فتور سياسي بينهما استمر منذ تأليف الحكومة.

وكانت "النهار" اشارت الى مساع قام بها اصدقاء مشتركون للزعيمين الشماليين في هذا الاتجاه لمح اليها كرامي قبل ايام في معرض نفيه اي قطيعة بينه وبين الرئيس السابق.

"حرب المخيمات"

وشهد امس مخيما صبرا وشاتيلا ومحيطهما، اشتباكات عنيفة بين مسلحين من حركة "امل" واخرين فلسطينيين، خفت حدتها ليلا بعد الجهود التي بذلتها قيادتا الحركة و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وشارك فيها المراقبون السوريون. واستخدمت في هذه الاشتباكات التي طاول رصاص منها مناطق بعيدة نسبيا، اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية ومدفعية.

وافادت مصادر المستشفيات ان الاشتباكات اوقعت ٤ قتلى و٣٣ جريحا، فيما افادت مصادر امنية ان عدد القتلى تجاوز الثمانية.

وليلا نقل جرحى من داخل المخيمين الى مستشفيات بيروت والضاحية، في حين تجدد اطلاق النار وسمع دوي قذائف حتى ساعة متقدمة.

المحاور

وحافظ الوضع الامني على استرخاء ملحوظ على المحاور التقليدية والمحدثة في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل والمتن الشمالي. ولم تسجل اية تطورات بارزة باستثناء مناوشات محدودة.

اما المعابر فترجحت بين الفتح والاقفال بسبب رمايات قنص استهدفتها، خصوصا معبر المتحف ـ البربير الذي سقط عليه ٥ جرحى بينهم ٣ عسكريين (راجع ص٥).

خدام: سنواصل التصدي لمؤامرات الامبريالية

دمشق ـ رويتر ـ قال امس السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ان بلاده ستواصل تصديها "لمؤامرات الامبريالية والصهيونية دفاعا عن الحق العربي معتمدة على قواها الذاتية وتأييد الاصدقاء والحلفاء لها".

وجاء ذلك لدى استقبال خدام وفد "منظمة التضامن الاسيوي ـ الافريقي" برئاسة السيد نوري عبد الرزاق الامين العام للمنظمة الذي يزور دمشق منذ اربعة ايام.

واعلنت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان الحديث خلال الاجتماع "دار حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط وآخر تطورات الصراع العربي ـ الاسرائيلي والعدوان الاميركي على ليبيا والوضع في لبنان". وقالت ان وفد المنظمة "اكد وقوف القوى المحبة للحرية والسلام والتقدم في العالم وتضامنها مع نضال سوريا".

القاهرة: غالي استقبل الصلح

استقبل امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية السفير عبد الرحمن الصلح رئيس بعثة رعاية المصالح اللبنانية في القاهرة.

وبثت اذاعة القاهرة ان غالي اكد للصلح "حرص مصر على تحقيق المصالحة الوطنية في لبنان وعلى سيادة لبنان واستقلاله".

اجراءات تحسبا لـ"يوم الارض"

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الجمود الحالي وان ثمة افكارا كثيرة للتوصل الى ذلك. واعرب هؤلاء عن اعتقادهم ان فرص السلام ستتقلص في تشرين الاول المقبل عندما يتولى رئاسة الوزارة اسحق شامير بدل بيريز، مشيرين الى ان شامير صرح اخيرا ان "اسرائيل قدمت اقصى ما تستطيع تقديمه من تنازلات".

على صعيد اخر تظاهر امس الاف العرب الاسرائيليين في قرية كفرقانا قرب الناصرة احياء للذكرى العاشرة لـ"يوم الارض".

وقررت السلطات الاسرائيلية اقفال كل المؤسسات التعليمية في الاراضي المحتلة حتى الاربعاء المقبل. كذلك منعت امس توزيع الصحف الفلسطينية التي تصدر في القدس في اسرائيل او في الاراضي المحتلة.

ومن المقرر ان تقام اليوم مهرجانات عدة في "يوم الارض". وسيكون ابرزها في الطيبة في وسط اسرائيل وفي دير غانا في الجليل وفي النقب. وصرح الحاخام المتطرف مئير كاهانا زعيم حركة "كاخ" انه سيكون في الطيبة.

و"يوم الارض" اعلن للمرة الاولى عام ١٩٧٦ احتجاجا على مصادرة السلطات الاسرائيلية الاراضي العربية وشهد صدامات بين رجال الشرطة والعرب مما ادى الى مقتل ستة من العرب.

التقى البابا وعرضا الوضع في لبنان

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

العسكري الليبي. واضاف ان ايطاليا توافق على ان خليج سرت مياه دولية وليست ليبية كما يعلن القذافي.

وحمل على الزعيم الليبي من غير ان يشير الى التهديدات التي اطلقها بمهاجمة قواعد حلف شمال الاطلسي في ايطاليا واسبانيا ردا على اشتباكات خليج سرت. واضاف "ان السيء في القذافي هو انه زرع البحر الاحمر الغاما. وهو يوفر المأوى للارهابيين ويدربهم ويمولهم ويشجعهم ثم يتباهى بذلك. وهو يعتبر المياه الدولية ملكا له ويعارض السلام في الشرق الاوسط ويقوم بعدوان مكشوف في افريقيا (...) وحيال ذلك لا نستطيع ان نبقى مكتوفين ونتجاهله".

واوضح شولتز ان المناورات الاميركية في خليج سرت كانت الموضوع الرئيسي في محادثاته مع كوسيغا وكراكسي واندريوتي. واشاد بوزير الداخلية الايطالي لنشاطه في مكافحة الارهاب الدولي وتهريب المخدرات والجريمة المنظمة. كذلك تناولت المحادثات العلاقات بين الشرق والغرب وقضية الشرق الاوسط والضرر الذي يحتمل ان يلحق بالصادرات الزراعية الاميركية نتيجة انضمام اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية، فضلا عن الحرب العراقية ـ الايرانية. ولم يدل بتفاصيل.

الا ان مسؤولا اميركيا رفيع المستوى افاد ان وزير الخارجية ابدى مخاوف من تأثير هبوط اسعار النفط على التوازن العسكري بين ايران والعراق، ملاحظا ان اعتماد بغداد على اسلحة متطورة اكثر كلفة يمكن ان يحول الميزان العسكري لمصلحة ايران.

وعلم ان وزير العدل الاميركي السيد ادوين ميس الموجود في روما بحث مع وزير الداخلية الايطالي في تفاصيل الاتفاق الخاص بمكافحة الارهاب وتهريب المخدرات.

مع البابا

وفي المساء استقبل البابا يوحنا بولس الثاني رئيس الديبلوماسية الاميركية. وقال مصدر مطلع في الفاتيكان ان محادثاتهما تناولت الاشتباكات الاميركية ـ الليبية في خليج سرت والوضع في لبنان ومنطقة البحر المتوسط واميركا الوسطى. واضاف: "كان الامر مجرد جولة افق شملت القضايا الدولية الاشد سخونة. ولم يكن هناك جدول اعمال مسبق للقاء".

وعرضت صحيفة "الاوسرفاتوري رومانو" وجهة نظر الفاتيكان في ازمة خليج سرت قبل اجتماع شولتز بالبابا فكتبت: "لا يمكن القول ان هذه الازمة حلت (...) اذ لم يتم بعد التغلب على بعض القضايا الاساسية (...) ان عمل الاسطول الاميركي لتأكيد حرية الملاحة في المياه الدولية ناجح تقنيا فضلا عن خطة الاستمرار في الضغط على النظام الليبي الذي يشتبه في انه يدعم جماعات ارهابية (...) لكن ملاءمة هذا النوع من التحدي وتكراره يبقيان موضوع جدل في اوروبا خصوصا ان ثمة من يعتبر ان عرض القوة والسعي الى الاذلال السياسي والعسكري للاخصام يقلصان امكان مكافحة الارهاب على نحو مشترك وحازم".

(و ص ف، ي ب، رويتر)

ايران اعلنت اغلاق خور عبدالله

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

بلسان قائد بحريتها حسين مالكزاديفان انها زرعت الغاما في ممر خور عبدالله المائي بحيث لم تعد البحرية العراقية قادرة على الخروج من ميناء ام قصر. وقال مالكزاديفان في تصريح لصحيفة "اطلاعات" ان الالغام دمرت سفنا عراقية عدة حاولت الخروج من ام قصر.

وبثت اذاعة طهران ان بطاريات المدفعية الايرانية الساحلية قصفت امس طوال ساعات منصة نفط عراقية بحرية حولت قاعدة مراقبة بحرية. واوضحت ان بطاريات المدفعية الايرانية في شبه جزيرة الفاو في العراق قصفت المنصة التي كانت تستخدم قبل اندلاع الحرب لشحن ناقلات النفط بالخام العراقي على بعد ٤٠ كيلومترا من الفاو.

وكان ضباط عراقيون على المنصة صرحوا للصحافيين قبل احد عشر يوما ان ايران هاجمت المنصة ثلاث مرات منذ هجوم القوات الايرانية الرئيسي في شباط الماضي وان هذه المنصة تستخدم في مراقبة التحركات الايرانية في شمال الخليج.

وقالت الاذاعة ان المنصة اصيبت باضرار جسيمة نتيجة القصف وان عددا من العراقيين لاقوا حتفهم.

من جهة اخرى طلبت هيئة التعبئة في "الحرس الثوري" الايراني من "جميع المتطوعين ان يكونوا على استعداد للتوجه الى الجبهة في اسرع وقت". ودعت هذه المنظمة التي تؤمن تدريب المتطوعين جميع المواطنين من رجال ونساء الى التطوع لتلقي التدريبات اللازمة بغية تشكيل "جيش الـ٢٠ مليونا".

واشارت الى ان "على الذين يرغبون في التوجه الى الجبهة للمرة الاولى ان يتقدموا في اقرب وقت".

الفاتيكان دان العراق

● في الفاتيكان هاجمت صحيفة الفاتيكان "الاوسرفاتوري رومانو" استخدام العراق اسلحة كيميائية ضد ايران وقالت ان المسيحيين يجب ان يشعروا بالفزع لاثار استخدام هذه الاسلحة.

وكتبت في مقال افتتاحي ان لجنة من خبراء الامم المتحدة انتهت الى ان القوات العراقية استخدمت في كثير من المواقع اسلحة كيميائية ضد الايرانيين وان استخدام هذه الاسلحة "يرمي الى انزال العذاب الحقيقي في الجسم البشري (...) في ايام عيد الفصح هذه لا يستطيع المسيحيون الا الاعراب عن فزعهم واستنكارهم للفظائع التي اثبتتها الامم المتحدة والمشاركة مشاركة كاملة في الدعوة الى انهاء هذه الحرب المدمرة للامتين في اقرب وقت".

● في بانجول اعلنت مصادر رسمية ان وزير خارجية غامبيا السيد امين كيتي غابانغ غادر بانجول الى ايران حاملا رسالة من الرئيس داودا جاوارا رئيس لجنة المساعي الاسلامية الحميدة.

ورفضت المصادر كشف محتويات الرسالة، لكنها اشارت الى ان الرئيس الغامبي الذي انتخب رئيسا للجنة في تموز ١٩٨٤ دعا ايران والعراق مرات عدة الى انهاء حربهما.

وكانت "منظمة المؤتمر الاسلامي" شكلت اللجنة عام ١٩٨١ لتحاول انهاء الحرب.

(ا ب، رويتر، و ص ف)

وفد سوفياتي في الامارات للبحث في السفارة

افادت "وكالة انباء الامارات" الرسمية ان ديبلوماسيين سوفياتا بحثوا امس مع مسؤولين في دولة الامارات في فتح سفارة للاتحاد السوفياتي في ابو ظبي بعدما اقام البلدان علاقات ديبلوماسية كاملة قبل اربعة اشهر.

واوضحت ان السفير السوفياتي لدى الكويت السيد بوغوس اكابوف والقائم بالاعمال المعين في ابو ظبي السيد سيفولين روستان ناقشا ترتيبات فتح السفارة الجديدة مع نائب وزير الخارجية بالوكالة السيد يعقوب الكندي.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان ايا من دولة الامارات والاتحاد السوفياتي لم يعين بعد سفيره لدى الطرف الاخر، وان روستان كان يعمل سابقا في قسم شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية في موسكو.

الملتقى في النور

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

ضيائه. ان من تسربل الحلة البيضاء التي حيكت من اسلاك ضوء ليست له مشكلة مع الوجود. لا يستوقفه الزمان الرديء. انه لا يقلق على شيء اذ ليس من شيء الا هذا النور الذي فينا. ما خلاه اهتراء أوقات وأفكار وتلاشي أفعال. ما خلاه جحيم لن تقوى على ما سلمه الينا القديسون مرة واحدة.

● ● ●

القديسون تحنو مبراتهم اليوم على مسيحيين يقيمون اليوم الفصح. سلام الله عليهم فيما هم يعبرون الى مواعيد القيامة ويرنمون لها. الا دامت فيهم قوتها. دعاؤنا ان يحقق فيهم غلبته فيسكنوا الى حقه ويرتاحوا الى ديمومته. دعاؤنا ان يكتب لهم نهضة تنزل منه الى جذور نفوسهم ليطمئنوا. ويقيننا أن عناصر هذه النهضة الروحية قائمة في هذا ان الله نور العالم كما علم غريغوريوس بالاماس وأريد هنا بذلك ان الله هو الكون الحقيقي الذي به وفيه نحيا وان الازمنة السياسية على اهميتها ثانية. انها تصبح شبه شيء اذا صارت لله مطرحاً. نحن وأياهم نميز بين الأبدية والزمان، بين الله وقيصر وهذا إنجيلي. لكن الزمان هو مكان الافتقاد الإلهي وقيصر خادم لله، أي ان الزمان والحكم كليهما مطرح لله فلا يبقيان مستقلين والا بطلا ان يكونا مطرحاً. الأبدية ليس فقط تشرف على الزمان لكنها تملأه وبالتالي تغيره. ففي حدوده يتم التجلي والتجلي ظهور الله نفسه. المسيحية الشرقية لا تقبل الهوة بين النعمة وطبيعة خالية من النعمة أصلا بحيث تأتي النعمة اضافة على الطبيعة. الانسان مخلوق على صورة الله ومثاله وبالتالي نعرف الانسان إلهي التكوين، إلهي الهيكلية. نعرّفه بالإله الحال فيه ولا نعرّفه بذلك الابتعاد الذي احدثه السقوط. والانسان على حركية إلهية تنطلق من المسيح وتجدد الانسان أبداً حتى تلقيه في عمق الألوهة.

هذا كله يملي علينا موقفاً من شأن الوطن والمنظور كله هو موقف التزام كامل للشأن الأرضي لكنه التزام في سبيل الايمان وعلى طريق تزودنا الحياة الأبدية. نحن سياسيون بنفس إلهي ومن اجل اقامة الكنيسة واستمرارها في البهاء وبالتالي من اجل تأسيس الانسان. نحن لا نعزل المجال الوطني والمجال الاجتماعي عن رؤيتنا لله من حيث انه وكلمته الضوء الوحيد في تاريخ الناس. لكن هذا الضوء يجب ان نعكسه في بنية هذا العالم بمن فيه من ناس.

لذلك نؤكد النوعية الانجيلية في حياة جماعاتنا. ونؤكد أن الوحدة المسيحية ليست في التسمية ولا في كتلوية الطوائف لكنها في بلورية الأفراد وإنجيليتهم. ليس اننا لا نبالي بالعدد والبقاء الجسدي في هذه البلاد لكننا نعتبره إمكاناً لطاقة تحويلية هي في المسيح نفسه. ومن هذا القبيل لا يدافع أحد عن المسيح او عن المسيحية.

● ● ●

أنا أفهم الرؤية الواقعية للأمور ولا يغيب عن ذهني الحساب السياسي والحكمة الزمنية شرعية لكني ألح على ان الزمنية المطلقة ليست مسيحية وان قلق العدد الى حد الهستيريا ليس مسيحياً والى ان الخيارات السياسية الانتحارية او التي يوحيها الخوف والتشنج هي من وسوسات الشيطان. خوفي على المسيحيين من انفسهم. المخيف ساقط ابتداء ولا يخيف. النفس المسيحية التي تخاف ليست قيامية. ولذلك كان شغل الكنائس ان تدعو رعاياها الى الرجاء وعلى كمال الله وشموليته للوجود الزمني. لا يستطيع احد ان يغزو الكنيسة. لا أحد يقدر ان يقتحم ايماننا ولو كانت السجون كلها في يديه. لقد قام المسيح من بين الأموات "ولن يتسلط عليه الموت". الذين هم له بالصدق هم الكون الجديد والعالم يحيا بلطفهم. ما يجب ان نفهمه فهماً هو ان المسيح لا المسيحيين هو العنصر الأساسي في كل خيار سياسي. ان كلمة الله المتجسد من بعد قيامته وصعوده الى السماء قيدنا بسلوك قيامي ـ صعودي نسلكه على الارض بحسب قواعدها. هذه مفارقة واضحة بلا ريب بل هنا يحتمل التناقض احتمالا كبيراً. لكنه مسعى الايمان الا ننعزل لا عن الزمان بما فيه من عثار ولا عن الحقيقة الأبدية بما فيها من متطلبات. الهروب من إلحاح السياسة الى الأبدية توهم للحقيقة والاستغراق في الشأن الزمني بالوصولية والمكيافيلية وخساسة الربح وكراهية الجماعات الأخرى والاستبداد، الاستغراق هذا جحود. في لغتنا نحن وروحيتنا، ومنها نقبل على الاشياء الفصحية التي اتخذ المسيح فيها جسده لكنه اتخذه الى فوق والى مسيرة مجد لا تنقطع. الفصحية هي الجواب.

المطران جورج خضر

دمشق نفت علاقتها بالتفجيرات

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

للجميع.

وليس غريبا ان يلجأ اعداء الحل الوطني في لبنان الى كل الوسائل المتوافرة بين ايديهم لتعطيل الحل الوطني وتأجيره واختلاق الاعذار للتهرب من مواجهته وافتعال الازمات والاختلافات لوضع الحواجز في طريقه واشعال نار التفجيرات الامنية باشغال الناس بشرها وصرفهم عن التفكير بخير الحل الوطني.

وليس بعيدا عن التصور الواقعي ان تعمد اسرائيل في شكل خاص الى التحرك كلما لاح في افق لبنان بارق امل في اجتماع اللبنانيين حول اسس حل وطني يؤدي في النهاية الى وقوف لبنان على قدميه وتوجيه قواه وطاقته الى معركة تحرير كل شبر من الارض اللبنانية تحتله اسرائيل حاليا، وذلك بتصعيد اعتداءاتها واعمالها التعسفية في الجنوب وتشجيع العناصر المرتبطة بها على العربدة الامنية والتشويش السياسي في الداخل.

وليس غريبا ايضا على من لا يزالون يحملون في افكارهم اوهام الحلول التي قد تأتي من الخارج البعيد من وراء البحار أن يجدوا في التحرك العدواني الاميركي في البحر المتوسط وفي التصعيد الاسرائيلي لحدة الاستفزازات والتهديدات الموجهة الى سوريا ما يبعث في نفوسهم الخائرة العزم لمتابعة عملية التشويش على الحل الوطني والتهرب من مواجهة الاستحقاقات.

ومصيبة الحل الوطني المتقدم بقوة على الساحة اللبنانية أن لا حل وطنيا غيره. وتجمع حاليا عملاء اسرائيل الكبار والصغار في كل مكان من لبنان وبؤر العمالة للاجنبي الامبريالي وتجار الحرب ودهاقنة المشاريع التقسيمية والحالمين بالامارات والاقطاعيات والدويلات ـ تجمعوا وتحركوا ضد الاكثرية الساحقة من اللبنانيين المؤيدين للحل الوطني القائم على نشر الامن والسلام في ربوع لبنان وعلى تحقيق الوفاق اللبناني وصون وحدة ارض لبنان وشعبه وانتمائه العربي وعلاقاته الاخوية المتميزة مع سوريا.

وعندما يقف البعض في لبنان ضد الوفاق الوطني وضد الحل الوطني، اي عندما يقف ضد المصالح الحياتية والوطنية للشعب في لبنان، فان من بديهيات الامور ان يكون عاجزا عن طرح بدائل من مسيرة السلام والوفاق الوطني وان يلجأ الى التفجير الامني وان يتعمد فوق ذلك اقحام اسم سوريا في امور لا علاقة لسوريا بها، وان يحرض في شكل مصطنع ضد سوريا، وان يحمل سوريا مسؤولية ما يحمله غيرها من المسؤولية عما يجري في لبنان.

ولا يخجل الذين راهنوا في السر وفي العلن على اسرائيل والذين قد تغريهم من جديد فكرة المراهنة على اسرائيل من الخروج الى العلن في محاولة مشينة وفاشلة لاصطناع خلاف مع سوريا والايهام بان مشكلة لبنان هي مع سوريا لا مع العدو الاسرائيلي الذي يحتل الارض اللبنانية ويقاوم الحل الوطني في لبنان، والذي يقوم بين مصالحه ومصلحة لبنان الوطنية وتعايش ابنائه تناقض لا يمكن ازالته.

ان الذين يفجرون الاوضاع الامنية في لبنان ويضعون انفسهم في طريق الحل الوطني ويعجزون عن تقديم بدائل وطنية مما هو مطروح لدى الغالبية العظمى من اللبنانيين، ويحاولون التحرش بسوريا واستفزازها واصطناع الخلافات معها لا يخدمون مصالح لبنان ولا مصالح اية فئة من الفئات اللبنانية.

فسوريا ليست عدوا للبنان ولا لاية فئة من فئاته، ولا وجود لاي تناقض بين مصالح سوريا الوطنية والقومية ومصالح لبنان الوطنية المتمثلة في بقاء لبنان موحد الارض والشعب عربيا في انتمائه فعالا في محيطه منسجما مع شقيقته سوريا معاديا لاسرائيل والامبريالية. ولن يستطيع احد افتعال تناقض بين المصالح الوطنية السورية والمصالح الوطنية اللبنانية.

ويعرف القاصي والداني ان سوريا حمت اللبنانيين وتحميهم وانها الضمان لكل من يريد لبنان موحدا لجميع ابنائه والسند لكل من يعمل من اجل تعايش اللبنانيين، ووضعهم على طريق السلام والامن والوفاق الوطني. والذين يبدلون مواقفهم من سوريا كما يبدلون ثيابهم لا يخدمون لبنان واللبنانيين ولا يستطيعون لا خداع سوريا ولا استفزازها، فمواقف سوريا من لبنان هي مواقف مبدئية لا تتبدل ولا يستطيع احد تزويرها".

(سانا)

واشنطن تتوقع عمليات ارهابية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

لاطاحة القذافي. ووصف الضربة الاميركية في خليج سرت بانها "عمل محدود جدا جدا". ورأى ان "العملية النهائية لاطاحة نظام القذافي تتطلب قوات برية وبعض عمليات القصف ولا تنوي الولايات المتحدة دفع هذا الثمن المرتفع او المجازفة الى هذه الدرجة من اجل تحقيق ذلك".

واشار الى ان الجانب الايجابي في العملية الاميركية كان اثبات ضعف القوة السوفياتية العاملة في البحر المتوسط في مواجهة الاسطول السادس الاميركي.

● في مدريد رفض وزير الخارجية الاسباني السيد فرنسيسكو فرنانديز اوردونيز تهديدات القذافي بمهاجمة قواعد اميركية في اوروبا اذا عاد الاسطول السادس الى خليج سرت. وقال: "ان اسبانيا لا تستطيع ان تقبل باي تهديد يقيد حرية العمل في اراضيها لان الامر يمس بسيادتها". واضاف ان اسبانيا تشاطر المجموعة الاقتصادية الاوروبية وجهة نظرها القائلة ان خليج سرت مياه دولية.

● الى ابو ظبي وصل امس الموفدان الليبيان الرائد الخويلدي الحميدي والدكتور علي عبد السلام التريكي في زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة في اطار جولتهما التي تشمل بعض دول المنطقة.

صنعاء مكانا للقمة العربية؟

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر ديبلوماسي عربي في عمان ان القمة العربية الطارئة التي دعا اليها مجلس الجامعة العربية الذي انعقد اخيرا في تونس قد تعقد في اليمن الشمالية.

واوضح ان اختيار صنعاء مكانا للقمة قوبل بترحيب جميع وزراء الخارجية الذين شاركوا في دورة مجلس الجامعة.

واستنادا الى المصدر، عرضت الكويت تغطية نفقات القمة، وان السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية سيبدأ قريبا بالسعودية جولة عربية لاجراء مشاورات مع القادة العرب في شأن عقد القمة، على ان يحدد موعدها في ضوء هذه المشاورات.

كرر شروطه للاعتراف بالقرار ٢٤٢

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

حديث الى صحيفة "الانباء" الكويتية ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للاعتراف بالقرار ٢٤٢ اذا حصلت على ضمانات من الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن في شأن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني على ارضه.

وقال ان منظمة التحرير تواجه "هجمة" اميركية لاجبارها على الاعتراف بالقرار ٢٤٢ من دون ان تحصل على اي ضمان في المقابل.

وتحدث عن "تحالف اميركي ـ اسرائيلي" ضد منظمة التحرير الفلسطينية ورأى ان الهدف من الغارة الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس كان اجبار هذه على الاعتراف بالقرار ٢٤٢ من دون مقابل.

واعرب عن اعتقاده ان "من الضروري" ان تباشر الدول العربية تحركا لدعم قضية الشعب الفلسطيني على نحو فعال، مبديا اسفه لصمت عدد كبير من الحكومات العربية وترددها في الضغط على الادارة الاميركية. وقال: "كان في استطاعة منظمة التحرير الفلسطينية انتزاع حقوقنا من بين انياب اسماك القرش لو لم يكن الموقف العربي مترددا، الامر الذي جعلها تقاتل وحدها".

واعلن تأييده لجهود الوساطة التي تبذلها بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية كل من مصر والعراق والسعودية، مشددا على ان العلاقات بين المنظمة وعمان "ليست في طريق مسدود ولن تكون كذلك ابدا".

وسئل عن اقتراح الملك الحسن الثاني عقد لقاء بين مسؤول عربي ومسؤول اسرائيلي فاجاب: "انه مجرد اقتراح، وليس كل اقتراح جيدا".

وعن النزاع العراقي ـ الايراني قال ان الموقف "المتردد والمائع" للبلدان العربية جعل ايران تهدد بلدان الخليج العربي وترفض مبادرات السلام. واستغرب كيف ان "عربا يتصلون بطهران لتهنئتها بقرار غزو العراق" واسف "لان يزود عرب ايران الاسلحة ويفرحوا باراقة الدم العربي".

(و ص ف، رويتر، ا ب)

غورباتشيوف للقاء ريغان في أوروبا

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

غيرها لا يمكن تجاوزها من اجل تحقيق ذلك (...) اننا نقترح الاجتماع وتبادل وجهات النظر في هذه القضية المهمة واصدار تعليمات لوضع مسودة الاتفاق المناسب".

وتطرق الى قرار موسكو تجميد التجارب النووية من جانب واحد قائلا انه "سيبقى ساريا حتى ٣١ آذار ١٩٨٦. ولكن حتى بعد هذا التاريخ (...) لن تجري اي تفجيرات نووية اذا فعلت الولايات المتحدة كذلك. واننا نعطي الادارة الاميركية مجددا فرصة لاتخاذ قرار مسؤول لانهاء التفجيرات النووية". لكنه اكد ان "الاتحاد السوفياتي سيعاود التجارب اذا لم يتحقق ذلك. وليكن الامر واضحا".

واعتبر ان توقيت التجربة النووية التي اجرتها الولايات المتحدة في صحراء نيفادا السبت الماضي "لم يكن مجرد مصادفة" وان "كل شيء يشير الى ان الفريق الحاكم في الولايات المتحدة وضع المصالح الانانية الضيقة للاوساط الصناعية العسكرية فوق مصالح البشرية كلها ومصالح شعبه".

ولم يشر غورباتشيوف الى القمة الثانية التي اتفق عليها مع الرئيس ريغان في لقائهما الاول في جنيف في تشرين الثاني الماضي، مكتفيا بالقول: "لقد وضعنا امالا في لقاء جنيف مع رئيس الولايات المتحدة وتوقعنا ان نصل الى اتفاق معه على هذه القضية" اي انهاء التجارب النووية. وذكر انه على رغم عدم وجود اتفاق مدد تجميد التجارب النووية السوفياتية كمبادرة حسن نية من موسكو التي طرحت في الوقت نفسه اقتراحات لمعاودة المحادثات الخاصة بحظر التفجيرات النووية.

وشدد على ان تجميدا مشتركا لهذه التجارب "سيجعل اخراج عملية نزع الاسلحة النووية من الطريق المسدود امرا ممكنا".

ريغان رفض

● في سانتا بربارة (كاليفورنيا) قال البيت الابيض امس انه يعكف على درس العرض الذي طرحه الزعيم السوفياتي للقاء الرئيس الاميركي في عاصمة اوروبية للتفاوض في شأن حظر التجارب النووية.

وصرح ناطق باسم البيت الابيض انه يتوقع صدور رد بعد ان تتمنى لحكومة الرئيس ريغان فرصة درس هذا العرض.

وفي وقت لاحق اعلن الناطق ان ريغان رفض عرض غورباتشيوف.

(أ ب، ي ب، رويتر)

رياضة والعاب

كأس الخليج الثامنة

تعادل البحرين وقطر ٠ ـ ٠

في مباراة من دورة كأس الخليج الثامنة لكرة القدم التي تقام في البحرين، تعادلت امس البحرين وقطر سلبا.
وبات ترتيب الفرق كالاتي:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الكويت	٣	٣	-	-	٦	١	٦
البحرين	٣	١	٢	-	٢	١	٤
قطر	٣	١	٢	-	٣	٢	٤
العراق	٣	-	٣	-	٣	٣	٣
السعودية	٣	١	-	٢	٥	٦	٢
الامارات	٢	-	١	١	٢	٣	١
عمان	٣	-	-	٣	٢	٧	-

"دورة ١٦ آذار الخامسة"

النجمة وشباب الساحل تعادلا ١ـ١


اصابة زكريا هاشم مهاجم شباب الساحل في الزاوية اليمنى لمرمى خليل كركي حارس النجمة.


هجمة نجماوية في قيادة حسن عبود يتابعه جهاد جابر بين مجموعة من لاعبي الفريقين. (ابرهيم الطويل)

كتب علي حميدي صقر:
تعادل فريقا النجمة وشباب الساحل ١ـ١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة في اطار "دورة ١٦ اذار الرياضية الخامسة" في كرة القدم (الشوط الاول ١ـ١).

جاءت اللعبة متوسطة ولم تخل من حماسة وشهدها جمهور غفير ملأ المدرجات.

ساد النجمة الشوط الاول ولاحت لمهاجميه فرص بالجملة لكنهم ـ خصوصا صالح كركي ومحمود حمود ـ اهدروها بالمفرق ولم يستغلوا منها الا واحدة وحيدة حققوا بها التعادل واقتنصوا احدى النقطتين. ويقينا لولا براعة الحارس الساحلي سميح الرباب وقلب دفاعه خضر سليم لخرج النجماويون وفي جعبتهم حصيلة اقلها ٣ اصابات.

وفي الشوط الثاني تساجل الفريقان وتكافأت الكفتان لكن المهاجمين عجزوا عن هز كلتا الشبكتين، فانتهى الشوط الثاني بنتيجة الشوط الاول.

برز من النجمة عبد الناصر كجك ومحمود حمود، ومن شباب الساحل الحارس سميح الرباب وخضر سليم، وزكريا هاشم قبل ان يخرج مصابا.

ولعل اندر الفرص التي لاحت للفريقين خلال الشوطين كانت في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول عندما اطلق زياد عيتاني صاروخا من طراز ارض ـ جو طار له الحارس الساحلي وحوله في صعوبة رمية ركنية منقذا مرماه من اصابة مئة في المئة. والثانية في الدقيقة ٤٣ حين انفرد حسن عبود وبدل ان يسدد ارسل الكرة بالعرض الى سميه حسن شاتيلا واتاح لخضر سليم اليقظ فرصة تشتيتها في اخر لحظة. اما الفرصة الثالثة فكانت في منتصف الشوط الثاني عندما تهيأت الكرة لحسن شاتيلا متفردا فأطلقها وهو على بعد ٦ امتار فصدها سميح الرباب بالقبضتين وحولها الى رمية ركنية لم تثمر.

الاصابتان

بعد ضربة البداية بـ١٠ دقائق اثمرت تمريرة يسارية لزهير صالح دربكة على باب المرمى النجماوي فترجمها زكريا هاشم ـ النجماوي سابقا ـ الى قنيفة ارضية على يمين الحارس خليل كركي وسجل لشباب الساحل اصابة التقدم ١ـ٠.

وقبل نهاية الشوط بـ١٠ دقائق تلقى محمود حمود الكرة من حسن شاتيلا فأرسلها الى الشباك الساحلية مسجلا الاصابة النجماوية التعادلية ١ـ١. لكن الساحليين احتجوا على الاصابة بدعوى ان حسن شاتيلا كان متسللا لحظة تلقيه الكرة وتمريرها الى حمود، بيد ان الحكم طلال صالح لم يأبه لاعتراضهم الذي استغرق دقيقتين واصر على احتسابها، فكان التعادل ١ـ١ واقتسم الفريقان النقطتين.

مثل النجمة الحارس خليل كركي واللاعبون زياد شهاب وعبد الناصر كجك واحمد صالح وخالد بهلوان وزياد عيتاني (ابرهيم برجاوي) وحسن عبود وجهاد جابر (هيثم الابرش) ومحمود حمود وحسن شاتيلا وصالح كركي.

ومثل شباب الساحل الحارس سميح الرباب واللاعبون سامي صالح وحسين اسعد وخضر سليم وغسان رضا وجعفر رسلان وعادل الساحلي ومحمد خير الدين وعلي ابرهيم وزهير صالح وزكريا هاشم.

قاد المباراة الحكم طلال صالح وعاونه حكما التماس عادل بربر وعفيف دحروج.

ومن المقرر ان يلتقي الساعة ٣ بعد ظهر اليوم على الملعب نفسه فريقا الشبيبة المزرعة والوحدة الدمشقي.

● في مباراة ودية اقيمت على ملعب حارة الناعمة، فاز الارشاد على الاتحاد حارة الناعمة ٢ـ١. سجل للاول علي مقداد وعلي مرسل، وللثاني ربيع مزهر.

قاد المباراة الحكم نبيه نادر.

بعثة الملاكمة

سافرت امس الى بانكوك بعثة اتحاد الملاكمة الى دورة كأس ملك تايلاند التي تقام بين ٣ و٩ نيسان في بانكوك.

وتضم البعثة السيد علي جرادي رئيسا والسيد محمد الخليلي حكما دوليا والملاكمين الشقيقين احمد المصري (الوزن المتوسط) ونبيل المصري (الوزن الخفيف). وستعود الى بيروت في ١٤ نيسان.

مضرب الجامعات

تبدأ بعد ظهر الثلثاء على ملاعب "بورتيميليو" مباريات الرجال في دورة الاتحاد الرياضي للجامعات في كرة المضرب ويشترك فيها ٤٧ لاعبا. وصنفت اللجنة الفنية على رأس المجموعات كل من: كريم خوري وريمون كتورة وادونيس ابو نعوم ونسيم حلبي وغابي ايليا ورالف خلاط وجورج حجار وجو صغبيني. وفي مجموعتي السيدات اللتين تشترك فيهما ١٠ لاعبات صنفت كل من مايا حجار وناهية ابو خليل. وتبدأ مباريات السيدات الجمعة.

الاحد الرياضي

● الجمباز:
٩،٠٠ بطولة الناشئين والفتيان (مدرسة الارشاد الرسمية، برج ابي حيدر).

● كرة القدم:
١٥،٠٠ الوحدة الدمشقي ـ الشبيبة المزرعة "دورة ١٦ اذار"، (ملعب الصفاء).

[illegible]

محاضرة

دعا "الاتحاد اللبناني للطلبة المسلمين" الى محاضرة عنوانها "مطامع الصهيونية في جبل عامل" للشيخ محمد المقداد التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد في قاعة الاتحاد في الغبيري، قرب الحسينية.

معرض

دعا النادي الثقافي الجنوبي في الجامعة الاميركية في بيروت الى معرض صور فوتوغرافية "الجنوب ـ انسان وارض" للمصورين محمد زيتون وقاسم عباس وياسر الحاج في "وست هول" ويفتتحه المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد العاشرة قبل ظهر الثلثاء الاول من نيسان. ويستمر المعرض اسبوعا.

أوروبا لكرة القدم

إنكلترا: أفرتون انفرد بالصدارة

انفرد افرتون بصدارة الدوري الانكليزي لكرة القدم، بعدما حقق في المرحلة الـ٣٤ التي اقيمت امس، فوزا هزيلا على ارضه على نيوكاسل يونايتد ١ـ٠ سجلها كيفن ريتشاردسون في الدقيقة ٣٠ اثر ارتداد قذيفة لغاري ستيفن من يدي الحارس ماك كيلاك. واهدر نيوكاسل يونايتد ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٨٤ اذ اطاح مهاجمه الدولي بيتر بيردسلي الكرة فوق العارضة.

وتعادل ليفربول الثاني وشيفيلد ونسداي سلبا.

كذلك تعادل مانشستر يونايتد الثالث وبرمنغهام سيتي ١ـ١. سجل اصابة برمنغهام ايان هنديسايث، واصابة مانشستر يونايتد بريان روبسون.

وعلى ملعب "ستانفورد بريدج" في تشلسي، سقط تشلسي الرابع امام ويستهام يونايتد ٠ـ٤ في لقاء لندني. في الدقيقة ٢٢، سجل الان ديفونشاير الاصابة الاولى اثر تمريرة يمينية. وفي الدقيقة ٥٥، اضاف طوني كوتي اثر تمريرة من باريس، الاصابة الثانية، ثم كوتي الثالثة في الدقيقة ٦٤ اثر تمريرة من فرانك ماك افيني، واخيرا ماك افيني الرابعة في الدقيقة ٦٧ اثر تمريرة من كوتي.

وفاز توتنهام هوتسبر على الارسنال الخامس ١ـ٠ في لقاء لندني ايضا. وكان نجم اللعبة غلين هودل ساعد دفاع توتنهام. في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول، اخفق دفاع الارسنال في تشتيت تمريرة بينية لهودل، فتلقفها غاري ستيفنس واودعها المرمى. ثم اهدر كريس وادل فرصة لتوتنهام في الدقيقة ٤٧ اثر تمريرة من هودل، في حين اهدر الارسنال فرصتين في الشوط الثاني: الاولى لتشارلي نيكولاس اثر تمريرة من مارك هايز، والثانية لبول مارينر.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

برمنغهام سيتي١ ـ مانشستر يونايتد١
تشلسي٠ ـ ويستهام يونايتد٤
كوفنتري سيتي٠ ـ نوتنغهام فوريست٠
افرتون١ ـ نيوكاسل يونايتد٠
ليستر سيتي٠ ـ لوتون تاون٠
مانشستر سيتي٢ ـ استون فيلا٢
اوكسفورد يونايتد٠ ـ كوينز بارك رينجرز٠
شيفيلد ونسداي٠ ـ ليفربول٠
توتنهام هوتسبر١ ـ ارسنال٠
واتفورد٠ ـ ايبسويتش تاون٠
ويست بروميتش البيون١ ـ ساوثمبتون٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ـ افرتون ٦٩ نقطة من ٣٤ مباراة (٧٤ـ٣٨)
٢ـ ليفربول ٦٧ (٧١ـ٣٦).
٣ـ مانشستر يونايتد ٦٤ (٥٧ـ٢٨).
٤ـ تشلسي ٦٢ (٤٩ـ٣٥).
٥ـ ارسنال٥٨ (٤٢ـ٣٣).

وتقام غدا الاثنين المرحلة الـ٣٥، وهذا برنامجها:
ـ الاثنين:
ارسنال ـ واتفورد.
استون فيلا ـ ليستر سيتي.
ايبسويتش تاون ـ كوفنتري سيتي.
ليفربول ـ مانشستر سيتي.
مانشستر يونايتد ـ افرتون.
نيوكاسل يونايتد ـ شيفيلد ونسداي.
نوتنغهام فوريست ـ برمنغهام سيتي.
كوينز بارك رينجرز ـ تشلسي.
ويستهام يونايتد ـ توتنهام هوتسبر.
ـ الثلثاء:
لوتون تاون ـ ويست بروميتش البيون.
ساوثمبتون ـ اوكسفورد يونايتد.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣١ من الدوري الاسكوتلندي، فاز هارتس متصدر اللائحة على الرينجرز ٣ـ١. سجل للفائز جون روبرتسون (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" وساندي كلارك، وللخاسر ماكويست من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز السلتيك الرابع على كلايدبانك ٥ـ٠ سجلها ماكلير (٣) وبيرنز وماكينالي.

وفاز ابردين الثالث على مذرول ١ـ٠ سجلها هيويت.

وفاز السلتيك الرابع على كلايد بانك ٥ـ٠ سجلها ماكلير (٣) وبيرنز وماكينالي.

وفاز هيبرنيان على سانت ميرين ٢ـ٠ سجلهما راي وكاين.

وهنا النتائج:
السلتيك ٥ـ كلايد بانك٠
دندي٠ـ دندي يونايتد١
هارتس٣ـ الرينجرز١
مذرول٠ـ ابردين١
سانت ميرين٠ـ هيبرنيان٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ـ هارتس ٤٢ نقطة من ٣١ مباراة (٥٤ـ٣٠).
٢ـ دندي يونايتد٤٠ (٤٩ـ٢٤).
٣ـ ابردين ٣٨ (٥١ـ٢٥).
٤ـ السلتيك٣٦ (٥١ـ٣٦).
٥ـ الرينجرز ٣٢ (٤٨ـ٤٠).

المانيا الغربية

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الالماني الغربي "البوند سليغة"، تعادل بايرن ميونيخ الثاني وايتراخت فرانكفورت ٢ـ٢، فتقلص الفارق بينه وبين فيردر بريمن ـ الذي يلعب غدا الاثنين مع بوروشيا دورتموند ـ الى ٣ نقاط.

وهنا النتائج:
في. اف. ال. بوخوم ٠ـ في. اف. بي. شتوتغارت٢
اف. سي. كولونيا ١ـ هامبورغ اس. في. ١
بوروشيا دورتموند ـ فيردر بريمن (الاثنين).
فورتونا دوسلدروف ٢ ـ هانوفر ٢
اينتراخت فرانكفورت٢ـ بايرن ميونيخ٢
اف. سي. كايزرسلاوترن١ـ بوروشيا موينشنغلادباخ١
نورمبرغ٢ ـ ساربروكن٠
باير اوردينغن٢ـ باير ليفركوزن١
فالدهوف مانهايم٣ـ شالكه٠٤٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ـ فيردر بريمن ٤٤ نقطة من ٢٨ مباراة (٧٥ـ٣٦).
٢ـ بايرن ميونيخ ٤١ (٦٨ـ٣١).
٣ـ بوروشيا موينشنغلادباخ ٣٧ (٥٨ـ٣٨).
٤ـ في. اف. بي. شتوتغارت ٣٢ (٥٧ـ٣٩).
٥ـ باير ليفركوزن ٣٢ (٥٣ـ٤١).

فرنسا

في مباراة متقدمة من الدوري الفرنسي، فاز متز على الهافر ٣ـ٠.

ايرلندا الشمالية

في دوري ايرلندا الشمالية، سجلت النتائج الآتية:
اردز ٤ـ كاريك١
باليمينا ٠ ـ كروسايدرز٠
كليفتونفيل٢ـ كوليراين١
ديستيلليري٠ـ لينفيلد٤
غليناڤون٢ـ بورتاداون٠
غلينتوران٤ـ نيوري٠
لارن٥ـ بانغور٠

المانيا الشرقية

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الالماني الشرقي، فاز دينامو برلين متصدر اللائحة على دينامو دريسدن ٥ـ٢، واحتل هتال براندنبورغ المركز الثاني بفوزه على لوكوموتيف ليبزيغ ١ـ٠.

وهنا النتائج:
دينامو برلين٥ـ دينامو دريسدن٢
كارل تسايس يينا ٠ـ اونيون برلين٠
شتال براندنبورغ١ـ لوكوموتيف ليبزيغ٠
زاكسنرينغ تسفيكاو ٣ ـ اف. سي. ماغدبورغ ٣
هتال ريزا ١ـ كارل ماركس شتات١
فورفيرتس فرانكفورت اودر ٢ـ فيسموت اوه١
روت فايس ايرفورت٤ـ هانزا روستوك٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ـ دينامو برلين ٢٨ نقطة من ١٩ مباراة (٣٥ـ٢١).
٢ ـ شتال براندنبورغ ٢١ (٢٠ـ١٨).
٣ـ كارل تسايس يينا٢٠ (٢٢ـ١٢).
٤ـ اونيون برلين٢٠ (٢٣ـ١٨).
٥ـ دينامو دريسدن٢٠ (٣٠ـ٢٩).

المرحلة الـ١٣ من الدوري المصري

فاز الزمالك على الترسانة ١ـ٠

فاز فريق الزمالك على فريق الترسانة ١ـ٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب القاهرة في افتتاح المرحلة الـ١٣ من الدوري العام المصري لكرة القدم (الشوط الاول ٠ـ٠).

جاءت اللعبة قوية وسريعة وخشنة واشبه شيء بمباريات الكؤوس ولاسيما في الشوط الثاني الذي افتتحه الزمالك باصابة مبكرة دفعت الترسانة الى الاقلاع عن الخطة الدفاعية التي انتهجها في الشوط الاول.

لعب الزمالك في الشوط الاول مهاجما يبغي الفوز والثأر لخسارته النهائية ٠ـ١، لكن الترسانة واجهه بتكتل وقصر جهده على الهجمات المرتدة التي لم تشكل على عرمى المأمور خطرا يذكر. ولعل اندر فرص الشوط كانت قذيفة لطارق يحيى حولها حارس الترسانة خضر هاشم في براعة رمية ركنية. وفي الشوط الثاني تخبطت الكرة بين اقدام وسائط الترسانة فأقتنصها جمال عبد الحميد من بين قدمي سيد يوسف واطلقها قنبلة ارضية أنفجرت على يمين خضر هاشم وسجلت اصابة الفوز للزمالك ١ـ٠.

وعلى وقع الهتافات: زامالك...زامالك...والى الفريق الابيض ضغطه املا في احراز اصابة التعزيز، ولم ييأس الترسانة او ينكمش بل اقلع عن الارتداد وبادل الزمالك الهجمات فانفرد جمال عبد الحليم بالمأمور وسدد خارج الخشبات الثلاث في الدقيقة ٣٩. ثم انفرد طارق يحيى وارسل الكرة في جسم الحارس خضر هاشم مهدرا فرصة لا تهدر. وفي الثواني الاخيرة انقذ هشام يكن مرماه من اصابة محققة، وكذلك فعل خضر هاشم في الدقيقة ٥ من الوقت المحتسب بدل الضائع عندما حول قذيفة لاشرف قاسم رمية ركنية، لتنتهي اللعبة زمالكاوية ١ـ٠ ويقتنص الفريق الابيض النقطتين.

وهذا هو الفوز الرقم ٧ للزمالك وبه احتل المركز الثاني بـ١٦ نقطة. والتعثر الرقم ٥ للترسانة وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السادس بـ١٤ نقطة.

المصري ـ المحلة

على ملعب المصري في بور سعيد فاز المصري على المحلة ١ـ٠ (٠ـ٠).

تكافأت الكفتان في الشوط الاول. وفي الشوط الثاني هاجم المصري منذ البداية فسدد ابو الذهب قذيفة افتتاحية فوق العارضة. وفي الدقيقة ٥ ثانية لمحمد السعيد صدتها عارضة المحلة وتهيأت امام اينو المتابع فأرسلها قنبلة في المرمى الخالي محرزا اصابة الفوز للمصري ١ـ٠.

وهنا نشط لاعبو المحلة املا في التعادل وشكل شوقي غريب واحمد حسن خطرا على مرمى المصري، لكن الوسائط البورسعيدية تألقت في تعطيل كل الهجمات المحلاوية لتنتهي اللعبة مصرية ١ـ٠ ويعود المحلة الى قواعده بخفي حنين.

وهذا هو الفوز الرقم ٤ للمصري وبه قفز من المركز السادس الى المركز الثالث بـ١٥ نقطة. والتعثر الرقم ٤ للمحلة وبه نزل من المركز الرابع الى المركز الخامس بـ١٤ نقطة.

المنيا ـ البلاستيك

على ملعب المنيا تعادل المنيا والبلاستيك سلبا ٠ـ٠ بعد عرض منياوي طيب.

ساد المنياويون معظم الشوطين، واهدر مهاجموهم فرصا سهلة بسبب التسرع والرعونة في التسديد خصوصا هشام عبد الرسول ورضا عبد المولى وربيع السيد، فيما اتسمت الهجمات البلاستيكية المرتدة خطرا بارزا على مرمى المنيا، لكن حمادة صدقي الذي ابلى خلال الدورة الافريقية بلاء حسنا كان لكل التحركات البلاستيكية في المرصاد، لتنتهي اللعبة تعادلية ويقتسم الفريقان نقطتيها.

وهذا هو التعادل الرقم ٤ للمنيا وبه ظل وصيفا للقاع بـ٨ نقاط، والرقم ٥ للبلاستيك وبه ظل ثامنا بـ١١ نقطة.

اليوم المنصورة ـ السويس

وتختتم المرحلة بعد ظهر اليوم بمباراة المنصورة والسويس في المنصورة وذلك بعد تأجيل مباراتي المقاولون العرب ـ الاهلي، والاتحاد السكندري ـ الاسماعيلي الى ٣ نيسان

فوز الارجنتين على نابولي ٢ـ١

فاز مساء امس منتخب الارجنتين لكرة القدم على فريق نابولي الايطالي ٢ـ١ (الشوط الاول ٢ـ١) في مباراة ودية أقيمت في نابولي وشهدها ٤٠ الف متفرج.

سجل للارجنتين باسكولي في الدقيقة ٦ وغاري في الدقيقة ١١، ولنابولي بتشي في الدقيقة ٤١.

الدورات الدولية في كرة المضرب

اللقاء الأول لكونورز وبيكر

تأهل المصنفون الثلاثة الاول للدور نصف النهائي من دورة شيكاغو الاميركية الدولية لكرة المضرب.

ففي الدور ربع النهائي، فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على الاميركي يوهان كريك المصنف سابعا ٦ـ٤، ٦ـ٣، والاميركي جيمي كونورز المصنف ثانيا على الاكوادوري اندريس غوميز ٦ـ٣، ٦ـ١، والالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثالثا على الاميركي بول اناكون ٦ـ٤، ٦ـ٤، والاميركي سكوت ديفيس على مواطنه كيفن كارين المصنف سادسا ٧ـ٥، ٦ـ٧ (٧ـ٤)، ٦ـ٤.

ويلعب في الدور نصف النهائي: ليندل ـ ديفيس، وكونورز ـ بيكر. وهو اول لقاء بين اللاعبين الاخيرين، علما ان بيكر (١٨ عاما) شاهد كونورز للمرة الاولى في ١٩٨٢ عبر التلفزيون، وكان عامذاك يلعب مع مواطنه جون ماكنرو في نهائي دورة ويمبلدون.

دورة روتردام

● انتقل الاسوجي يواكيم نيستروم المصنف ثانيا الى الدور نصف النهائي من دورة روتردام الهولندية الدولية بفوزه في الدور ربع النهائي على البولوني فويتيك فيباك ٦ـ٠، ٦ـ١.

وفاز الاسوجي انديرس ياريد المصنف رابعا على الاسباني اميليو سانشيز ٦ـ٢، ٦ـ٠، والفرنسي غي فورجيه على الاسوجي ستيفان ادبرغ ٦ـ٤، ٥ـ٧، ٦ـ٤، والالماني الغربي اريك ييلين على التشيكوسلوفاكي توماس شميد ٧ـ٦، ٧ـ٥.

وفي الدور ربع النهائي للزوجي، فاز الاوستراليان برودريك دايك ووالي ماسور على مواطنيهما مارك ادموندسون وكيم ووريك ٦ـ٢، ٦ـ١.

دورة الرباط

● في الدور ربع النهائي من دورة الرباط المغربية الدولية، فاز الفرنسي تييري تشامبيون على الاسباني خوان رودريغز ٦ـ٣، ٦ـ٧، ٦ـ٢، والهايتي رونالد اجينور على الاسباني جيزس كولاس ٦ـ٣، ٦ـ٧، ٧ـ٥، والاسوجي اولف ستنلوند على مواطنه ستيفان سيمونسون ٦ـ٤، ٦ـ٤، والاسباني ديفيد دو ميغيل على فيكتور بتشي من الباراغواي ٦ـ٢، ٦ـ٢.

بطولة العالم للزوجي

● في الدور الاول من بطولة العالم للزوجي للسيدات التي تقام في مدينة ناشفيل من ولاية تنسي الاميركية، فازت الاميركيتان بربارة بوتر وبام شرايفر على روزالين فيربانك من جنوب افريقيا والاميركية كاندي رينولدز ٦ـ٢، ٦ـ٤، والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا والاوسترالية ويندي تورنبول على الاميركيتين ماري لو بياتيك وآن وايت ٦ـ٧ (٣ـ٧)، ٧ـ٥، ٧ـ٥، والسوفياتيتان لاريسا سافتشينكو وسفيتلانا بارخومنكو على الاميركيتين اليز بورغين وشارون والش بيت ٤ـ٦، ٦ـ٣، ٦ـ٤، والاميركية كاتي جوردان والاوسترالية اليزابيت سمايلي على الاميركيتين جيجي فرنانديز وروبين وايت ٧ـ٦، (٧ـ٥)، ٧ـ٥.

بوريس بيكر في مباراته وبول اناكون في دورة شيكاغو. (اب لايزرفوتو)

دورة فينيكس

● في الدور ربع النهائي من دورة فينيكس الاميركية الدولية، وهي احدى دورات فيرجينيا سليمز هذه السنة، فازت الاميركية بت هير على مواطنتها كاميل بنجامين ٦ـ١، ٦ـ٤، والاميركية بينات لوي على الاميركية هو نا ٦ـ٢، ٧ـ٥، ٦ـ٢.

● نشرت صحيفة "دايلي كولونيا اكسبرس" الالمانية الغربية ان يانا نافراتيلوفا (٣٣ عاما) شقيقة نجمة كرة المضرب الاميركية مارتينا نافراتيلوفا، هربت من تشيكوسلوفاكيا وطلبت حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة.

وكانت يانا وصلت مع خطيبها الى المانيا الغربية بتأشيرة صادرة عن السفارة الالمانية الغربية في براغ. وروى شهود عيان انها تشبه شقيقتها وتتكلم مثلها وتحمل المضرب شأن لاعبة محترفة.

ويشار الى ان مارتينا نافراتيلوفا (٢٩ عاما) طلبت حق اللجوء السياسي الى الولايات المتحدة في ١٩٧٥، ومنحت الجنسية الاميركية في ١٩٨١.

تفتح صيدون فيشع نور العلم على تلميذات صغيرات مهذبات

بقينا نطوي صفحات اربعة اشهر من عمر السنة الدراسية، ومنكرة مليئة بالهموم والمتاعب، والمشكلات والمراجعات المحقة والوضيعة، حتى استطعنا ان نخصص ساعات معدودات، لتفقد اخوتنا وابنائنا في المدارس.

● واتجهنا، من تحت قنطرة الى تحت قنطرة، عدوا بين حبال المطر ومزاريب السطوح الاثرية، وقفزا فوق مجاري مياه الازقة، تتجاذبنا، موظفين مخلصين في دائرة التربية وانا، رغبتان يصعب التمييز بينهما في عتمة ذلك النهار الماطر: رغبة في الاحتماء في احضان المدينة القديمة، من اعراض البرد، والماء المتسرب عبر الرقبة الى ما فوق جلد الظهر والكتفين؛ ورغبة في اجتياز التاريخ المتجسد في كل زاوية وحجر، والمطل برأسه من كل باب ومنفذ وصولا الى مدرسة صيدا الرسمية للبنات.

● بناء قديم، غيرت وجهه حضارة القرن العشرين، ومسحت عنه انامل الصيداويين المتحضرين غبار الايام والسنين، تدخله بعد ان تخترق غابة من الممرات اشبه بالدهاليز، فتجد نفسك في باحة يظهر منها وجه السماء، فتستمتع بضوء النهار، وربما، لولا الغيوم المتلبدة، باشعة شمس صيدون. ثم تعتلي درجا، وتلج باحة زانتها كآبة الشتاء هدوءا. امامك ابواب تظنها موصدة؛ تفتحها فيشع في وجهك نور العلم، على وجوه تلميذات صغيرات مهذبات، تزودهن مربيات مخلصات جمعتهن مديرتهن كما تجمع ربة البيت افراد العائلة.

● انك ترتاح نفسك لما ترى. تستعيد ثقتك بالمدرسة الرسمية. تحلم ان تعم التجربة كل المدارس. في استطاعة كل مدير ان يتبنى مدرسته، وفي استطاعة كل معلم ان يكون ابنا بارا لهذه المدرسة.

● وتحضر في ذهنك صور جميلة لمدارس اخرى ناجحة، في صيدا وصور والنبطية، كما في جزين، وفي مرجعيون وحاصبيا وبنت جبيل. تتساءل بمرارة وأسى: لماذا لا تكون كل مدارس الجنوب زاهرة؟ لا تنقصنا الامكانات والخبرات! لا تنقصنا الرغبات والتطلعات! يا اهل العلم والثقافة لا تخلطوا كثيرا بين الحرب والتربية. لماذا المغالاة في تحميل الحرب مسؤولية الفساد؟ لماذا لا يكون العكس هو الصحيح؟

● لقد ظل الناس يأكلون الطيبات رغم الحرب. وينكحون الجميلات في ظلمة الحرب. ويرتدون الملابس الانيقة في وسط دخان الحرب. ويأوون الى المنازل الوثيرة بعيدا عن ساحات الحرب. ويركبون السيارات الفخمة في الطرق الواصلة مناطق المعارك. ويقرأون بنهم ما تنقله الصحف اليومية من اخبار الحرب.

● وبقيت المدارس الخاصة ماضية في استقطاب التلامذة (الا المحرومين منهم)، وفي استقطاب المعلمين (الا المكتفين منهم). المعلمون الفاشلون في المدارس الرسمية ناجحون فيها. والمتقاعسون في المدارس الرسمية اسود فيها. والجاهلون ببعض المواد في المدارس الرسمية عارفون بكل العلوم فيها!

● ليست الحرب سببا لكل شيء؛ المسألة مسألة ضمير ومسألة اخلاق وحضارة.

●

● تصوروا مصباحا يترك مضاء في النهار، فيستهلك طاقة دون ان ننتفع به. وتصوروا حنفية ماء تترك مفتوحة زمن الشح تصب ماءها في المجارير، فيذهب هدرا دون ان نغتسل به. وتصوروا شجرة مثمرة سقاها مزارع بعرق جبينه، وعندما اينعت ثمارها ترك حلوها للحشرات. تصوروا ما شئتم، على غرار النعجة الحلوب، التي تدر حليبا، ثم تعمد بقائمتها الى قلب الوعاء الذي درت فيه وترفس حليبها.

● هكذا اتصور بعض الجوانب الحزينة من واقع التربية في الجنوب، اموالا تصرف وطاقات تهدر، وجهودا مضنية تبذل، وجلها يذهب جفاء كالزبد. تكاليف كثيرة ونفع قليل، مأساة ليس سببها الوضع الامني فقط الذي نتخذه غالبا حجة وذريعة، بل المسألة مسألة ضمير، مسألة اخلاق وحضارة.

●

● ان الذين لا يستطيعون التمييز بين جوهر الاشياء وعرضها، مهما تعمقوا في فلسفة ارسطو؛

● والذين لا يستطيعون التفريق بين محتويات الاشياء واشكالها، مهما تفهموا مقولات المنطق الصوري؛

● والذين لا يدركون باطن الاشياء من ظاهرها، مهما تبحروا في فلسفة كانط؛

● هؤلاء قد يستطيعون فعل ذلك كله، لو نزلوا من بروج الاوهام والاحلام الى ارض الواقع، فعايشوا مجريات الاحداث اليومية.

● لن يكون ذلك صعبا على الذين ولدوا ومرارة الكدح تحت السنتهم. والذين عاشوا وصور البؤس والشقاء في عيونهم. والذين كبروا واصوات الالام ترن في آذانهم اولئك الذين غالبوا الاحزان فعلا، وكابدوا التجارب حقا تعيش في اذهانهم مفاهيم الحق والعدالة، وتحيا في اعماق اعماقهم الضمائر.

● اولئك موجودون فعلا، واحة خضراء في وسط صحراء قاحلة. وجودهم ضروري لتبقى الشعلة منيرة وصوت الحق مسموعا.

● تبا للاحداث الاليمة والظروف الصعبة التي يعيشها هذا الوطن المعذب. انها وان كانت سببا محقا لتخلف بعض ابنائه عن اداء واجبهم، فتحت للاكثرية بابا مزيفا للتقاعس عن اداء الواجب.

● لقد اتخذ الكثيرون من الظروف العامة ذريعة يستعملونها للاختفاء خلف اصابعهم، سعيا وراء مصالحهم الخاصة ومنافعهم الفردية، مساعدين على نهش لجسم هذا المجتمع، ان لم نقل هذا البلد. فإنك لا تكاد تسأل موظفا عن عدم التحاقه بوظيفته، او مسؤولا عن عدم تحمله لمسؤوليته، او عاملا عن اهماله الفظيع لعمله او رقيبا عن اغماض عينيه وتنويم ضميره، او تلميذا عن تخلفه واهمال واجباته؛ الا والجواب في عينيه، وعلى لسانه وشفتيه: "اسباب امنية".

● تحت شعار "الاسباب الامنية" يمتنع آلاف المواطنين عن الانتاج العام، ويتحولون الى مستهلكين على حساب المصلحة العامة. يأخذون من مجتمعهم ولا يعطونه شيئا. يجيزون لانفسهم تقاضي كل مالهم غير ملزمين باداء ما عليهم.

● ويخرجك من جلدك ان تسمعهم يتهكمون من تبقى عنده شيء من ضمير، فيتهمونه بالغباء والجبن. غبي في نظرهم من ظل يعمل وكان في استطاعته ان يتقاضى اجره وهو قابع في بيته، او متحول لمهنة ثانية، او مهاجر خارج الاراضي اللبنانية.

●

● انه لا يمكن لمجتمع ان يبقى واقفا، وان يتقدم، ما لم يتحسس افراده المصلحة العامة. ففي البلدان المتطورة والمتقدمة ترى المؤسسة الرسمية في الطليعة. ترى وسائل النقل العام والمستشفى الحكومي، وترى المدرسة الرسمية والجامعة الوطنية الا في هذا البلد، تخلينا عن المؤسسة الرسمية لحساب الخاصة وعن المصلحة العامة للمصلحة الشخصية. اننا نميل نحو الفردانية. تقلص عندنا الحس الاجتماعي وبتنا نهتم بما يخصنا شخصيا فقط. اما ما يخص المجتمع، والملك العام، فكأننا لا علاقة لنا به. نسينا ان شبكات الطرق، والماء، والكهرباء، وخطوط الهاتف، والابنية الرسمية وتجهيزاتها، واجور الموظفين في القطاع العام ندفع ثمنها ونتحملها نحن ابناء الشعب. نسينا ذلك ورحنا نعبث بمالنا ونسرق انفسنا. اننا نأكل من لحمنا، كالهر الذي يلحس المبرد، فيظل يتلذذ بدمه حتى ينضب دمه.

● هنا منتهى الغباء، ومنتهى التخلف. ان الذي يفرق بين المصلحة الشخصية والمصلحة العامة، والذي يعبث بالمصلحة العامة لحساب النفع الفردي، عدا كونه سارقا لنفسه او لجاره واخيه، هو جاهل ارعن، شأن الاحمق الذي يجلس على غصن الشجرة من طرفه، ويعمد الى قطع الغصن من عنقه، دون ان يعلم ان الغصن الذي يهم بقطعه سيهوي به ويحطم ضلوعه.

●

● كم يكون تعيسا ومحدودا من يعتقد ان السعادة موجودة في الضحك دون البكاء. وفي الحلاوة دون المرارة. وفي الراحة دون التعب. والاغفال دون المعاناة. وتاليا في الاخذ دون العطاء، وفي القعود دون القيام والتحرك والعمل والمكابدة والمجاهدة.

● هناك الناس كتب عليهم العناء، فأنسوا به والفوه، وبحثوا عبره عن خبز مجبول بعرق الجبين. فكان خبزا مباركا لذيذا وتبقى المسألة مسألة ضمير، ومسألة تربية واخلاق، ان لم تكن في نظر البعض مسألة طبيعة ومزاج. وفي كلا الحالين تكمن الاصالة، وتنغرس جذور الحبة التي تنبت سبع سنابل، في كل سنبلة مائة، وويل للمتقاعسين.

● ولكم يعز عليك ان تحرث ارضا وتزرعها ثم لا تؤتي هذه الارض ثمارا. كما يعز عليك ان تجمع افضل المواد ويبقى بناؤك هشا، وان تبذل عطاء من نفسك، من حلمك وخيالك، كما من فعلك ويأس سواعدك، ثم تنظر فترى من يعبث بأحلامك وجهودك.

●

● يا اهل العلم والتربية لا تأكلوا مستقبل ابنائكم بالباطل. لا تجيزوا السرقة لانفسهم بحجة وجود اللصوص والسارقين. بل اقتدوا بالخيرين. ان في استطاعة كل معلم ان يكون رسولا، كما في استطاعة كل مدير مدرسة ان يكون ذا قلب دافىء وعين ساهرة ما دمتم تأخذون مالكم اعطوا ما عليكم. وللطيبين منكم من القلب تحية، ولتفرش دروبهم بالورد وتعلق على صدورهم الاوسمة. اما المتقاعسون زورا وبهتانا فليعودوا الى ضمائرهم، والا فإن العدل سوف يتعقبهم، وسيكون للظالم يوم، والحق لن يسكت عن صراع باطلهم، إن الباطل كان زهوقا.

الدكتور رضا سعاده

(● رئيس دائرة التربية في الجنوب)

مخايل طوبيا من عمشيت مؤسس الأخذ والعطاء والصيرفة

ظل الناس منذ قرن ونيف يروون عن مخايل طوبيا روايات بعيدة عن التصديق، وتناقل الخلف عن السلف ما كان يظنه انه اساطير نسجتها المخيلة حتى اوفق للامير رئيف ابي اللمع العثور في احدى مكتبات لندن على كتاب قام بترجمته، تأليف المستر هارل تشرشل (المعروف في بلادنا بشرشر بك) وموضوعه "لبنان". وهو اقسام عن كل منطقة لبنانية، وعن مخايل طوبيا فصل مستقل، دليلا على ما كان له من المكانة المالية والنفوذ وعلى ما اوتيه من عبقرية وعصامية. واذا بما كان يعد من الاساطير ليس الا حقائق.

هو مخايل بن طوبيا بن شلهوب ابي شلهوب الكلاب من عمشيت ولد في اواخر القرن الثامن عشر (ولم اهتد الى معرفة سنة مولده بالضبط ولا الى اسم والدته)، واوتي حافظة غريبة وعزما ماضيا وهمة.

وكان محسنا كبيرا ومضيافا طويل الاناة دمث الاخلاق، وتضاعف نفوذه وطارت شهرته في آفاقنا ونمت امواله وتألق نجمه.

وحسبه فخرا او اعتزازا ان يكون تقدم اهل عصره بالاحسان والبذل وحقق من المشاريع ما لم يكن يخطر في بالهم. فهو اول من حبس وقفا وتخلى عن ثلث تركته التي لم يبق منها الا اثر بعد عين، ليس للعبادة وللصلاة بل لانشاء مستشفى مجاني غير طائفي ما فتىء قائما مزدهرا الى يومنا. وهو اول من وسع ووطد قاعدة الاخذ والعطاء والصيرفة في لبنان واسس البنك المعروف ببنك طوبيا واصفر في بيروت. ووطد ووثق علاقات مالية كبرى مع آل حوا في الاستانة وآل كوبا في ليفورن وآل ثابت وفريج ومع الكثيرين من كبار التجار في ليون والبندقية ومارسيليا والهند الغربية وترامت اطراف املاكه الشاسعة الى بيروت وعكار وطرابلس وسائر بلاد العلويين وجبل عامل وصور وصيدا وفلسطين والسهول والسواحل اللبنانية من انطلياس الى الزوق فالى جونيه فالى طبرجا والبوار وجبيل والريحانة والبربارة والبترون والضنية. وندرت قرية من قرى منطقتي جبيل والبترون الا كان له فيها القسم الاكبر.

وتجارته كانت بجميع الاصناف من حرير ومن حنطة وحبوب وملح بحيث عد في ذلك العصر اغنى الاغنياء.

وتقرب الى الامراء والحكام ورؤساء الدين فكانت له الكلمة المسموعة. وهو اول من منح لقب بك من المسيحيين في لبنان. ولم يرزق اولادا فآلت تركته الى اخيه جبور بك الذي نفذ وصيته ولم يرزق جبور اولادا وما عتم ان لحق بأخيه. وانتقل السعيد الذكر البطريرك بولس مسعد من مقره في بكركي الى عمشيت مصطحبا بالفقيه الخوري يوحنا حبيب - مؤسس الرسالة اللبنانية والمطران في ما بعد لتصفية التركة الضخمة وتوزيعها بين مستحقيها.

وروى بعضهم ان موسوعة من الموسوعات الغربية القديمة ذكرت اسم مخايل طوبيا بين كبار رجال الاقتصاد العالميين.

وكان يروي المرحوم نجيب بك السعد لمحدثيه ان والده غندور بك السعد فوجىء يوما برسول يحمل من مخايل طوبيا صك تقدمة بيت في بيروت. وكان الذي اتخذه المغفور له حبيب باشا السعد مقرا للرئاسة ابان ولايته. ومما رواه شرشر بك عن مخايل طوبيا تدليلا على استتباب الامن في ايام احتلال ابرهيم باشا، ان مخايل طوبيا اصبح مالكا كبيرا واشترى عقارات وقرى باتت بعنايته وحسن ادارته عامرة منتجة فتضاءلت سلطة الاقطاعيين امام عبقرية رجل كان ممثلا الطبقة الوسطى من الشعب فصح فيه قول القائل: "كن عصاميا ولا تكن عظاميا".

وروى شرشر بك ان مخايل طوبيا دفع التكاليف الاميرية من امواله الخاصة عن مناطق جبيل والبترون والفتوح. وما اثبته شرشر بك عن هذه الناحية كان المعمرون يبالغون فيه بأن طوبيا دفع هذه التكاليف دفعة واحدة وعن سبع سنوات مقدما.

وقال شرشر بك ان وطنية مخايل طوبيا وانسانيته جعلتا منه زعيما سياسيا، وكان ذا عقل راجح وادراك واسع يملي في وقت واحد على خمسة من كتابه رسائل في مواضيع مختلفة، وينظر في كل امر من الامور حسنه الصغير منها ويشرح بكل دقة ووضوح. ولم تقتصر معارفه على الاقتصاد وعلى التجارة والزراعة، فكان يحلل الاعمال ومرامي الحكومات الاوروبية بمنطق سليم وبلاغة نادرة كأن روحه تتطلب التفوق في كل فرع من فروع المعرفة، وذاكرته تحفظ ما يتصل بها.

واستطرد شرشر بك قائلا "انه لم يتوصل احد من المسيحيين الخاضعين للنير العثماني الى الدرجة التي بلغها مخايل طوبيا من السؤدد والمجد"، ولا يغربن عن البال ان الحكم العثماني في ذلك العصر كان ممتدا الى الاقطار البلقانية اي صربيا وبلغاريا والفلاخ والبغدان (رومانيا).

وهنا اشارة الى خطأ قد يكون ماديا او لفظيا وقع في ترجمة الامير رئيف اذ اورد ان الذي امد مخايل طوبيا في اولى مراحل حياته هو الشيخ ملحم الدحداح والصواب انه الشيخ مرعي الدحداح الذي كان يقطن مرسيليا فرارا من وجه الامير بشير.

والمع المرحوم الخوري اسطفان فريحه البشعلاني في كتابه يوسف بك كرم الى ان احد الامراء كان يدعو مخايل طوبيا: "الكنز الدفين".

ونحا المؤرخ اللبناني المرحوم يوسف ابرهيم يزبك نحو العلامة المعروف في الجد بالحصول على آثار مخايل طوبيا، ولكنه لم يأت على ذكره مرة في مجلته "الاوراق اللبنانية".

وفي كتاب "المحررات السياسية" للشيخين فريد وفيليب قعدان الخازن ذكر انه في المؤتمرات الشعبية كان مخايل طوبيا يمثل بلادي جبيل والبترون ويقال انه خلف من النقود خمسة وتسعين الف ليرة ذهبية وهو مبلغ بعيد الاحتمال في الماضي السحيق.

ويقال ان الحاكم الامير بشير احمد استدان منه مبلغ ستة وثلاثين الف ليرة لبنانية وان القاضيين المارونيين الخوري يوحنا الحاج (البطريرك في ما بعد) والخوري يوحنا حبيب (المطران في ما بعد) اذ تنسما ان دولة الامير دالت اوعزا سرا الى مخايل طوبيا استيفاء دينه فأعطي بدلا منه بساتين في ساحل المتن الشمالي.

وتوفي مخايل طوبيا فجأة في التاسع من تشرين الثاني ١٨٥٦ عن عمر ناهز الستين. وروت احدى العجائز ان احدى نسيباتها وكانت تسمع القداس الالهي يومئذ في كاتدرائية مار يوحنا مرقس الاثرية في جبيل، وكانت نسيبتها ما برحت عروسا فلحظت وجوما على الوجوه وسمعت نسوة يتهامسن مذعورات فسألتهن ما بالكن فاجبنها "يقال ان البك - ويعنين مخايل طوبيا - مات". فكأن الخطب كان جللا.

ومن حسناته انه اعتق عبيده واوصى لهم بمقدار من الاموال الثابتة والمنقولة. ولولا ضيق الظرف لتسنى لي ان اورد مئات من الشواهد على عبقرية الرجل الذي يحق لبلاد جبيل خاصة المباهاة به. ولكنه لضعف الدعاوة لم يكتب عنه الا القليل. فحرام ان يغمط فضل هذا الفذ وان تجحد مآثره وتخفى اياديه.

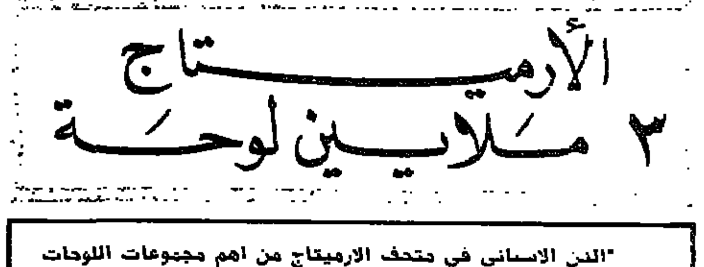
ميشال لطف الله فرح

(● جبيل)



واحدة من عمارات الارميتاج.

امام الغريكو (تاس)



الارميتاج ٣ ملايين لوحة

"الفن الاسباني في متحف الارميتاج من اهم مجموعات اللوحات الاسبانية"

والارميتاج من المتاحف ذات الاقبال الاشد، زواره كل سنة اكثر من ٣ ملايين نسمة ومن حيث الاتساع والتنوع، يستطيع منافسة المتاحف الشهيرة كاللوفر في باريس، والبريطاني في لندن، والمتروبوليتان في نيويورك.

النواة الاساسية للمتحف، المجموعة الامبريالية الخاصة التي كانت ٢٢٥ لوحة واليوم اللوحات ٣ ملايين، صروح للثقافة والفنون من العصور والدول والشعوب المختلفة.

في الحرب، نقلت اللوحات الى اماكن آمنة. وبقيت المباني التي هي روائع من الفن المعماري في القرن الثامن عشر، بجدرانها وسقوفها المطلية، وجدرانيات عصر النهضة، وقطع الاثاث الفريدة.

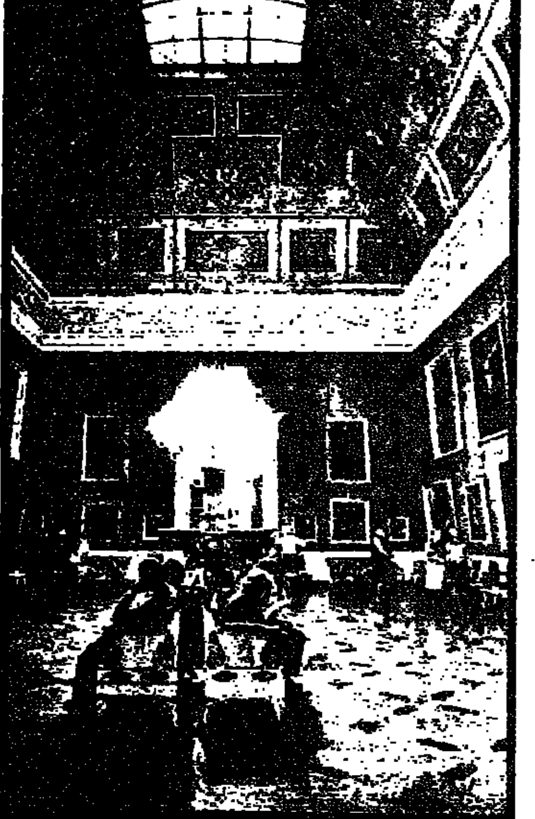
ولم يوفر الفاشيون متحف الارميتاج. فاصابت المبنى ٣٥ قذيفة. واستطاع العاملون ان ينقذوا الثمين، وان يواصلوا الحضور والمحاضرات والجولات برغم الحصار، والجوع، والبرد.

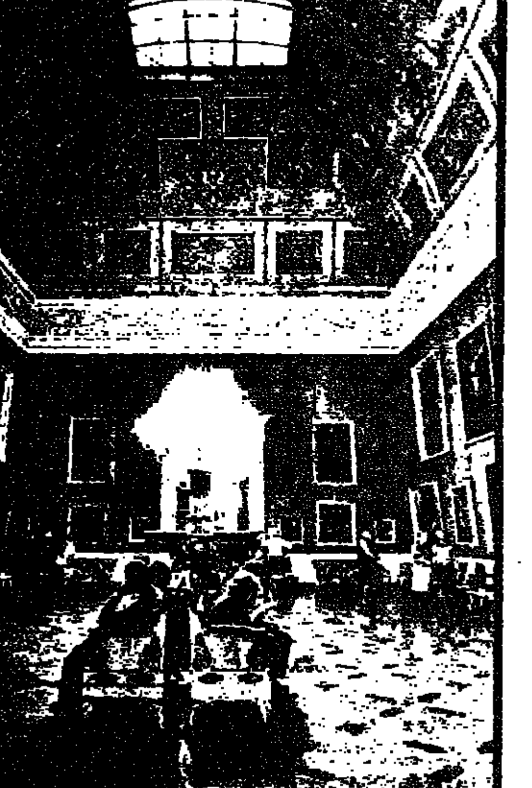
والارميتاج له اتصالات بعشرات المتاحف في العالم. يطور تبادل المعارض، ويتيح لملايين الهواة الاطلاع على العبقرية البشرية المتجسدة في متاحف مختلف البلدان.

وانتج فيلم مع شركة "لوترنوك" الالمانية الغربية، وشركات التلفزيون الانكليزية والاميركية.

وينظم القيمون على الارميتاج معارض - محاضرات متجولة في مدن سوفياتية اخرى، ويزورون المصانع، والمعامل، والكولخوزات، والسوفخوزات. وفي المتحف دورات حول تاريخ الفنون وزهاء ٣٠ حلقة من اجل الاطفال

(● "موسكو - نوفوستي")





قاعة في الارميتاج.

منذ الصغر.

الحرب الجامعة شتتت التعليم العالي

جامعات لبنان ١٩٨٦ تئن من اشواك كثيرة جارحة غرزتها الحرب بسنواتها المقلقة والمتناقضة في جسمها، وفي كل القطاع التربوي، وتعمقت آثارها، بحسب تاريخ كل جامعة وموقعها الجغرافي.

وامام القيم المتراجعة الى حد العبث والتعلم والتعليم المتشرذمين الى حد الانسحاق، والانسان المشتت المبعثر الى حد الاستسلام.

وامام التطور السريع للعلوم والآلة والتغييرات في سوق العرض والطلب الوظيفي العالمي والمحلي.

وامام وفرة الانتماءات والايديولوجيات والخطوط الفاصلة امنيا وفكريا، واجهت الجامعات تحديا كبيرا: احتواء التناقضات للمحافظة على مستوى ارادته اصلا او تقبلته واقعا - وان دونما رضى - من اجل الاستمرار برسالة آمنت بها في زمن غير ملائم.

بعد اكثر من عشر لبداية الحرب، وبعد تخرج آلاف الطلاب ممن قيل فيهم "حملة شهادات الحرب"، وبعد المعايشة الاكاديمية لكل الصراعات، طرحنا على الجامعات العاملة اسئلة:

- عن المستوى اليوم - عن التأقلم البيئي والعلمي. والاجابات اختصار لتجربة فريدة وخاصة وربما معقدة

(م. ك - س. ب.)

٢ دوكروييه لو لديه الحرية والوسائل لقرر سنة تدريب لاساتذة الثانويات والجامعات

الاب جان دوكروييه رئيس جامعة القديس يوسف في بيروت.

"الحق في الحلم". (جورج سمرجيان)

- ٣ -

في جامعة القديس يوسف "سباق مع الوقت"، كأن الشعار استباق الاختصاص الذي يعوزنا غدا. ومن هنا التوجه ملحوظا الى فروع جامعية سيحتاجها لبنان في مرحلة النقاهة، وعلى الاختصاصيين فيه ردم هوة السنوات الضائعة وتأسيس متطلبات القرن الحادي والعشرين.

الاب الرئيس جان دوكروييه، في رده على اسئلتنا عن الجامعات وعن التعليم العالي، قال ان سنوات الحرب اثرت على المستوى، فكان على الجامعة ان تواجه الواقع بتدابير تحفظه ولا تعيق الانتساب او تحصره، مع الحق في "الحلم".

● لاحظنا توجها في جامعة القديس يوسف نحو العلوم التطبيقية، وهناك تراث طويل لها في العلوم الانسانية، هل هو تجاوب مع حاجة المجتمع اللبناني او سياسة طليعية؟

- صحيح ان ثمة تراثا طويلا في العلوم الانسانية، فكلية الفلسفة انشئت في ١٨٨١ وكلية الآداب في ١٩٠٢ بتسمية كلية الآداب الشرقية. لكن هناك ايضا تراثا طويلا من العلوم التطبيقية كمثل كلية الطب والصيدلة منذ ١٨٨٣، والمعهد العالي للهندسة في ١٩١٣، ومدرسة طب الاسنان في ١٩٢٠. والواقع ان تطور جامعة القديس يوسف يجري في آن في الفرعين وعن طريق تنويع مسالك التعليم. من هنا ضرورة ان نقسم كلية الحقوق الى كلية للحقوق وكلية للعلوم الاقتصادية وكلية لادارة الاعمال وهذه بدورها انشأت معاهد متخصصة. كذلك كلية الهندسة ساهمت في خلق كليات جديدة تخرج المهندسين الزراعيين، مهندسي الاتصالات، كما نوعت اختصاصاتها: الهندسة المدنية، الهندسة المعمارية، الهندسة الكهربائية. واذا اخذنا العلوم الانسانية او العلوم التطبيقية شهدنا مسار التطوير اياه وهو ليس جديدا.

● هذا المسار ليس عفويا، بل يفترض قرارات، اي يفترض سياسة. وهذه السياسة هل تحتمها حاجة لبنان او اسباب طارئة؟

- انه اولا اهتمام الرد على حاجات العمل بقدر ما يكون التوقع في هذا المجال ممكنا. ومن الواضح مثلا ان البنى الاقتصادية للبنان ما بعد الحرب ستكون مختلفة عما قبلها، وان الصناعة والزراعة محكومتان بالتطور وبالحاجة الى كوادر مؤهلة من مستوى علمي، كما ان مؤسسات الاستيراد والتصدير سيطلب منها خدمات حقيقية ولا تعود عمولتها مجرد حسومات ناتجة من عدم كفاية الدول الجارات واذا اخذنا مثلا آخر، فمن الواضح، حين اعادة تعمير لبنان، ان المهندسين المكلفين لن يكونوا مجرد مهندسين مدنيين في المعنى الضيق للكلمة، قادرين على رسم مخطط بيت وهم جاهلون بكل شيء من الشبكة المدينية التي سيدمج فيها هذا البيت. لبنان سيحتاج الى مهندسين مدنيين يتمتعون بمعارف اوسع كثيرا ومهيأين لاعادة تعمير مدينة وبلد وليس بيتا وحده. ويصبح مؤسفا لهؤلاء ان لا يكونوا لبنانيين، وبهذا الاهتمام بحاجات العمل كانت اعادة النظر في المناهج وانشاء مراكز جديدة للتعليم.

● لكن قيام كليات جديدة في الجامعة اللبنانية وتطور الجامعات الاخرى، يبدوان ردا على الحاجة الى تنويع مسالك التعليم، فهل تأخذ جامعة القديس يوسف بهذا الواقع حين ترسم سياستها؟

- هذه الكليات الجديدة والتطور المتوازي عامل مهم في اي قرار للسياسة الجامعية، لكنها للاسف لا تحل مشكلة تنويع المسالك التعليمية. وغالبا في الحقيقة، وليس دائما، هذه الكليات المستحدثة تؤدي فقط الى المضاعفة، مرتين او ثلاثا، لعدد الكليات الموجودة سلفا وهي لا تهدف الى تنويع المسالك. لكنها في كل حال اثرت وستظل تؤثر في قراراتنا. مثلا حظيت كلية الحقوق في جامعة القديس يوسف بحصرية تعليم الحقوق، ولما تولت جامعات مسؤولية تعليم الحقوق، انشأت جامعتنا فرعا للاقتصاد فتوزع الطلاب على الكليتين، اذن حين باتت مجالات العمل للحقوق محدودة، كان ضروريا استنتاج الخلاصات. وآخذ مثلا آخر آنيا، ان اقامة فرع لطب الاسنان في الجامعة اللبنانية قادتنا الى قرار تخفيف عدد طلابنا، على مراحل، في كلية طب الاسنان عندنا. فمن جهة علينا التنبه لحال التخمة للمهنة، ومن جهة بتنا في حل من الجهد الكمي الذي قمنا به منذ ١٩٧٥، وسنركز من الآن على الجهد النوعي الذي يفرض انتقاء النخبة. واشير هنا الى ما في الخارج، وكيف ينقسم المسؤولون حاليا في التعليم العالي في فرنسا بين محبذ للجامعات ومحبذ للمدارس العليا، والاتجاه الطاغي هو المدارس العليا.

● هل نفهم انكم ستعممون امتحانات الدخول وخاصة امتحان كفاءة الزاميا للمرشحين لدخول كليات الجامعة؟

- كلا. ان امتحانات الدخول ليست مباراة، كما ان المرشحين لمباراة كليات العلوم الطبية والهندسة عليهم التقدم قبل التسجيل الى امتحان مسبق. لقد فرض امتحان الدخول على كل المرشحين للتسجل في الجامعة والسبب المشكلة الناشئة عن عدم اهلية عدد كبير من حملة البكالوريا لمتابعة دروس جامعية، والخطر على الجامعة افراط الاعتماد على المحاضرات المطبوعة او اللجوء الى املاء المحاضرات، وهي صيغة مرفوضة في الجامعة. وبما ان المحاضرات كلها بالفرنسية وامتحانات البكالوريا عاجزة الآن عن التثبت فعليا في مستوى حملة هذه الشهادة في الفرنسية، كما الحال في العربية، نكتفي الآن بفرض امتحان كفاءة في اللغة الفرنسية لا يقتصر بالطبع على اللغة او على حجم ما حفظته ذاكرة المرشحين، بل هو للفهم بواسطة عرض شفهي، وللطالب تحديد اقسامه الرئيسية، وقدرته على تدوين ملاحظات اثناء سماعه ثم تلخيصه. وتقديم هذا الامتحان لا يتطلب اعدادا او تحضيرا، ولا يستدعي عملية حفظ او تشغيل ذاكرة او معلومات في اختصاص معين، لذلك هو مشترك وسابق لاي تسجيل في احدى كليات الجامعة، واختصارا ممكن ان ينجح فيه اي طالب من الصف الثانوي الاول في مدرسة تعتمد اللغة الفرنسية، واكرر آسفا ان الامر ليس كذلك الآن.

● الا تخشون ان يؤدي فرض هذا الامتحان الى "معاقبة" بعض المدارس؟

- هذا الخطر حقيقي، ولذلك نصر لدى المؤسسات التربوية الثانوية على ان يقدم تلامذتها هذا الامتحان في صف البكالوريا ولا ينتظروا الصف الثانوي النهائي، ما يعطي الوقت للطلاب الراغبين في الانتساب الى الجامعة، وهم يعانون ضعفا في اللغة الفرنسية او في اسلوب العمل، لمعالجة هذا النقص. وكذلك يتمكن مديرو المؤسسات، حين يرون ان النتائج العامة دون المعدل العام، من التدابير الضرورية لتصحيح الوضع. وتبقى سرية النتائج العامة للمدرسة، ونقوم نحن بابلاغها الى مدير المدرسة المعنية، كما ان الجامعة تنظم دورات خلال فرصة الصيف لتصحيح المستوى.

● وهل تنوون جعل مباراة الدخول تخبوية اكثر؟

- هذه المباراة تتأثر كثيرا باختلاف مستوى المرشحين وفقا للمدارس والمناطق. لذلك قررنا، مثلا في العلوم الطبية، وايضا قبل سنوات في كلية الهندسة، تبديل طريقة الانتقاء النخبوي، اذ مباراة الدخول الى السنة الاولى تتيح قبول مرشحين اكثر يعطى لهم الحظ فيها رغم ضعف المستوى، لكن امتحانات نهاية السنة تقرر فعليا النخبة. كما ان الانتقال التلقائي من الاجازة الى الكفاءة سيخف لأن حيازة الاجازة لا تعني بالضرورة الاستعداد لمتابعة التخصص، تماما كما حيازة البكالوريا لا تعني ضرورة امكان متابعة الدراسة الجامعية.

● هل تعتقد ان مستوى التعليم في لبنان يتدنى، او تعتبر ان "المعجزة اللبنانية" مستمرة؟

● - المعجزة في تحديدها لها طابع استثنائي، ثمة طلاب استثنائيون يعطوننا الانطباع ان في امكانهم العمل وحدهم، وهم عزاء للاساتذة ويعطون احيانا بعض الوهم حول مستوى الصف اجمالا. ولا اود حذف الاوهام من لدن من يود العيش. واعتقد ان ثمة اجوبة ثلاثة عن السؤال: ثمة نقص كمي يوازي سنة دراسية لدى التلاميذ الخارجين حاليا من الثانوي، اذ التوقيت المكثف اي خمس ساعات درسا قبل الظهر لتحرير التلاميذ بعد الساعة ١٤، يؤدي الى عدم استيعاب زاد كثيرا من كمية الدراسات المتروكة للحفظ. ومدارس كثيرة فرض عليها تقليل الساعات، واسابيع الدراسة لم تنفذ فعليا ما عدا الرياضيات والفيزياء، وهو امر غير كاف في الدراسات الثانوية.

● ما هي الحلول لهذا الواقع؟

- لا يوجد حل عجائبي، ولو لدي حرية ووسائل، وفيها تدريب الاساتذة من ذوي الميل والموهبة التربوية والصبر ازاء الصعوبات، لقررت سنة الزامية لتدريب اساتذة الثانويات والجامعات، فاعطي ما لا يعطيه بعد التعليم الثانوي وما يجد التعليم الجامعي صعوبة قصوى في اعطائه، خاصة في اسسه الحالية. ولكل الناس الحق في الحلم.

مي كمالة

أوسمة إلى ٩ "شيوخ أعلام ثقافة" تتوج تكريمهم في الحركة الثقافية

احتفلت الحركة الثقافية - انطلياس بوسام الارز الوطني من رتبة ضابط الذي منحه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لتسعة من "الاعلام: شيوخ الثقافة" الذين كرمتهم الحركة في مهرجانها السادس للكتاب (١ - ١٠ آذار ١٩٨٦). ومثل رئيس الجمهورية في احتفالها بعد ظهر امس في مقرها الوزير جوزف الهاشم وحضر بعض المحتفى بهم وممثلون لمن غابوا. ومدعوون وجمهور ثقافي وديني واجتماعي.

والمكرمون هذه السنة: الدكتور ادوار غالب، الاب فريد جبر، الفنان رشيد وهبي، الدكتور جبور عبد النور، المحامي عبد الله لحود، الدكتور شارل مالك، الدكتور حسين مروة، الدكتور عمر فروخ والشاعر ميشال طراد.

الهاشم

النشيد الوطني افتتاحا، فالقى الوزير جوزف الهاشم متكلما: "ان نكرم اليوم بعض رجالاتنا المجلين في حقل العلم والعرفة والثقافة، وفي هذا الظرف المادي الرهيب، الذي خنق فيه العقل وهجرت الادمغة او قبض عليها، فانما نكون قد ارتفعنا عن بعض انفسنا الى بعض فوق. وبهذا التكريم نكرم ايضا لبنان الذي عرفناه والذي نريد القطب المشع في بيئته، بتوق الحضارة والمدنية والعلم والرقي، وقد حوله الاميون والمتخلفون والجاهليون من مغارة للعلم الى نظارة للصوص. قلتها من قبل واقولها مرة بعد اننا في هذا الظرف التاريخي العصيب نفتقد صوت اهل العلم عندنا، اهل المعرفة، اهل الفكر، يقفون في وجه الطغيان الذي يتعرض له لبنان، ويقفون في وجه الحديد والنار لتحطيم حديد المدافع ورصاص الرشاش بالقلم الرصاص (...)

وان نكرم اليوم بعضا من اهل العلم والفكر والادب فلنسترشد بعطائهم ومن اجل ان ينتفض القلم في ايدي ابناء الجيل دفاعا عن الحق، ومن اجل تحويل الثورة الى ثروة".

معوض

وباسم الحركة الثقافية انطلياس تكلم الاب ميخائيل معوض: "تكرستم طوال سني عطائكم بالفكر كما يتكرس الكهان للهيكل المقدس وتكرستم للوطن فما انعزلتم عن محيطكم ولو انكم اختليتم خلوات الخلق والابداع الطويلة فصفا ابداعكم وعظم، ولا انقطعتم عن زمانكم فكنتم الامناء لشعبكم وبلادكم (...)".

مالك

ومن المحتفى بهم التسعة القى الدكتور شارل مالك كلمتهم: "بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن اصدقائي واخواني المكرمين الاخرين نتقدم بخالص الشكر والتقدير لفخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل لاعتبارنا نستحق هذا التكريم الغالي. وبتواضع واحترام صادقين اقول انه ان كنا نستحق هذه اللفتة الكريمة فغيرنا ايضا قد يستحقها اكثر منا. كل واحد منا يعمل في حقل نتاجه الفكري الخاص، ويفعل في الاوساط التي له معها صلة خاصة، قراءة وسماعا وتفاعلا، في لبنان وفي العالم. والفكر اللبناني في حاجة الى تشجيع رفيع حقيقي يؤمن له الحرية والوسائل التي تمكنه من راحة البال ومن التفرغ الخلاق، اسوة بالبلدان التي تعطي ادبا وفكرا عالميين. كما اننا نشكر الحركة الثقافية لما ابدته نحونا هذه السنة من تكريم وتقدير ونتمنى لها اطراد التوفيق في رعايتها للثقافة في لبنان.

العطاء الحقيقي يشرطه شرطان: عالميته وانسانيته. والانسانية الحق بطبيعتها عالمية، كما ان العالمية الحق بطبيعتها انسانية. فلكي نقدم شيئا يقدره الصيني والهندي والروسي والاوروبي والاميركي ويعلمونه في مدارسهم ولا يشبع شغف "المستشرقين" فحسب، يجب ان نغوص الى عمق اعماق الانسان. ونحن لا نعرف عمق اعماق الانسان اذا اكتفينا بانفسنا. بل لا نعرف حتى انفسنا اذا لم نكن عالميين (...) من قال لنا ان اكتفائيتنا الذاتية ليست زيفا؟ طموحاتنا وتحدياتنا يجب ان تكون اوسع وارفع من ذلك بكثير. تحرقاتنا يجب ان تنصب على العميق الاصيل الكلي العالمي الفاعل الحي، اذا وجد هذا العميق الاصيل عندنا، نفتخر به ونشهد له. واذا وجد عند غيرنا ما ننشده بتواضع وفهم نتبناه هل توجد مرتبية بين الثقافات والتراثات، ام هل كل ثقافة وتراث عالم مستقل قائم في ذاته، منقفل على ذاته، بحيث لا تجوز مقابلته مع غيره، كموناد لايبنتز مثلا؟ اذا كان الامر هكذا، فاين نذهب بوحدة الانسان ووحدة العقل والروح؟ هذا سؤال من اعمق ما يجب ان نحقق.

امر آخر يطرح نفسه للتحقيق العلمي الهادف الرصين، البعيد عن كل غوغائية وتسييس وتعنت قبلي: هل لبنان له انتماء تراثي واحد ام انتماءان ام اكثر؟

امر ثالث يستحق ان ينكر: هل نستطيع ان نعطي عالميا وانسانيا بدون اتقان لغة عالمية واحدة على الاقل؟ بالطبع يجب ان نتقن اللغة العربية العظيمة، لكن هل هذا يكفي للخلق الثقافي؟

ليس مرادي ان ابحث هذه الشؤون الخطيرة في هذه المناسبة السعيدة. اكتفي بالقول ان هذه الاسئلة من اخطر ما هي مطروحة مجابهته مصيريا اليوم، وليس اليوم فقط بل الى عشرات، وقد يكون الى مئات السنين بعد، ولذلك حرام ان تبحث وتقرر بشكل ارتجالي تعسفي متسرع رعن غير مسؤول.

اطار بحثها وتقريرها هيئة صالحة مسؤولة تنشأ في لبنان او اتحاد هيئات. منذ عشرين سنة نشأت هيئة اسمها الاكاديمية اللبنانية، وكان رئيسها المرحوم جواد بولس. وكانت تعنى بهذه الشؤون بالذات غير ان الحرب اوقفت استمراريتها. هل مقدر لها بعد ان تبعث من جديد؟

يقول نيتشه امام اخطر الشؤون اما يرتفع الفكر الى مستوى خطورتها واما يصمت، واوغسطينوس يقول المسيحية تعرف ثلاث فضائل لا غير: الاولى التواضع، الثانية التواضع، والثالثة التواضع. امام ما اثرنا لا يليق الا الصمت المتواضع وقد تكون ثرثرتي فاقت ما يليق".

ثم علق الوزير الهاشم الاوسمة للدكتور ادوار غالب والاب فريد جبر والمحامي عبد الله لحود والدكتور شارل مالك، وقدمها الى من ناب عن الفنان رشيد وهبي والدكتور جبور عبد النور والدكتور حسين مروة والدكتور عمر فروخ والشاعر ميشال طراد.

وختاما كأس شرف.

احتفالات للطفل وجوائز





فائزون. (سامي عياد)

قدمت اللجنة الوطنية ليوم الطفل جوائز للفائزين والفائزات في المسابقات التقليدية في الالقاء والانشاء والرسم والمهارات في احتفال اقامته قبل ظهر امس في مبنى الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية حضره المحامي محمود حطب ممثلا وزير التربية ورئيسة اللجنة السيدة زاهية سلمان ومسؤولون في اللجنة واطفال.

النشيد الوطني ثم عرفت الانسة سمر الزين بنشاطات اللجنة وبالمسابقات. والقت السيدة زاهية سلمان كلمة على عدم تمكن اللجنة من اقامة المهرجان السنوي الكبير في قاعة الاونيسكو. وتكلم المحامي محمود حطب فاعتبر ان الشعار الذي اختارته اللجنة لاسبوع الطفل هذه السنة "طفل بلا ارض وطن بلا غد" يقتضي "منا جميعا ان نضعه نصب اعيننا ليكون هاجسنا في كل خطوة من خطواتنا على طريق انقاذ الوطن".

ثم القى كل من الاول في الالقاء لفئة الصبيان هادي كامل سليمان والاولى لفئة البنات مها مارديني قصيدة.

وبعد توزيع الجوائز على الاطفال الفائزين قدمت الطفلة ريما خشيش اغاني.

وتختتم اللجنة الوطنية ليوم الطفل نشاطاتها لاسبوع الطفل باحتفال تقيمه العاشرة قبل ظهر اليوم في حديقة تلة الخياط.

● في طرابلس احتفل المركز المهني العالي في طرابلس بعيدي المعلم والطفل في قاعة سينما بالاديوم، شارع المطران، في حضور محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وعدد من المعلمين والمربين.

النشيد الوطني افتتاحا فكلمة لمدير المركز السيد علي حيدر دعا فيها الى رعاية الطفل وتكريم المعلم وتعزيز التعليم المهني. وتكلم المدرس علي شلق على الامومة والطفولة والتعليم، والطالب شوقي نادر على دور المعلمين الذين "ابت عليهم نفوسهم ان يروا الشباب الذي غرسوه في كيان لبنان مهددا بالتفرقة".

والقى المحافظ غبريل، كلمة وقال: "نحن في لبنان رأسمالنا الاوحد هو الانسان" و"الاساس في ورشة البناء هو الام فالطفل فالمعلم فانسان الغد" و"ليس اشرف من رسالتين: رسالة الام ورسالة المعلم".

وتلت دبكات واغان واسكتشات.

تأجيل امتحانات لطالبي منح

اجّل المكتب التربوي لحركة "امل" امتحانات التقويم للطلاب الذين تقدموا بطلبات منح للدراسة في جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهدة من الثلثاء الاول من نيسان الى الثلثاء الثامن منه العاشرة قبل الظهر، في مركز اقليم البقاع لطلاب البقاع، وفي مؤسسة جبل عامل لطلاب الجنوب، وفي مقر الحركة لسائر الطلاب في بيروت والضاحية. وذكر المكتب ان من لا يشارك في الامتحانات سيعتبر طلبه لاغيا.

"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" وتربويون معا في مؤتمره للجهد الفاعل المنقذ

في افتتاح المؤتمر. (سامي عياد)

افتتح قبل ظهر امس "الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" مؤتمره العام الثاني (٢٩-٣٠ آذار) في فندق الكارلتون وشعاره "في سبيل ثقافة وطنية تستكمل انتصارات التحرير وتنجز وعد التوحيد والتغيير" في رعاية الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه. وحضر عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث السيد سهيل قصار ممثلا المهندس قانصوه والدكتور محمد علي موسى ممثلا وزير التربية وعميد كلية الحقوق والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد المجذوب ومسؤولون تربويون في احزاب ومنظمات ونقابيون ومعلمون وطلاب.

النشيد الوطني افتتاحا، فدقيقة صمت "حدادا على ارواح الشهداء"، ثم كلمة ترحيب وتعريف بالمؤتمر من العريف السيد نزيه بيضون.

منظمة البعث

والقى السيد سهيل قصار كلمة منظمة حزب البعث فشدد على اهمية العمل التربوي والطالبي "منطلقا لتوحيد ما خربته يد الفتنة على امتداد الحرب الاهلية المأساوية". واسترجع دور الحركة الطالبية في "رفد مختلف قنوات العمل الوطني" وفي "تحويل النضال الطالبي من طابعه النقابي الخاص الى افق متفاعل باستمرار مع قضايا الفئات الشعبية الكادحة وهمومها من دون ان تهمل التركيز على دور منتج وفاعل للبنية التربوية". وقال: "ان ما تعانيه الساحة التربوية هو عنوان لانقسام خطير يهدد بابتلاع ما تبقى من مقومات الوحدة التي طالما ناضلت الحركة الطالبية من اجلها ومقدمة لاحداث فرز نوعي على مستوى الثقافة الوطنية وتطلعات الجماهير اللبنانية الوحدوية في اتجاه دفع الساحة التربوية الى مزيد من عوامل الفرقة والتشرذم، وتشجيع الخصوصيات الثقافية والفكرية في جانبها الانعزالي والتي لن تكون الا على حساب التطلعات الثقافية الوطنية ووحدة الارض والشعب والمؤسسات". واعتبر ان "معركة الوطنيين واحدة مهما اختلفت الجبهات التي تخاض عليها" وان على الحركة الطالبية ان تعكس "ما انجزته في تاريخها النضالي عوامل للوحدة والتماسك في القطاعات الطالبية والمؤسسات التعليمية لكي تتكامل حلقات المواجهة في الساحة الوطنية".

وزارة التربية

وتكلم الدكتور محمد علي موسى ومما قال: "نريد وتريدون ان نرى لبنان وشعب لبنان على الدوام ماردا في وجه الظلم، ثائرا في وجه الطغاة، يشد ازر الصديق ويرد كيد المعتدين (...) طريقكم الى كل هذا هو التربية الوطنية الحق (...) المبنية على العلم الصحيح وعلى التوجيه الوطني السليم والتي يكون شعارها على الدوام: احب لأخيك ما تحب لنفسك. وان لا فضل للبناني على لبناني الا بقدر الجهاد وما يقدمه للوطن من خير ومحبة وعطاء (...) التربية الوطنية الحقيقية هي التربية القومية التي تضرب باصولها الى التراث العربي العريق (...) والتي تشرع الابواب لكل تقدم وتطور في هذا العالم (...) والتي تعنى ببناء شخصية الانسان في ابعادها العقلية والروحية والجسدية (...) والتي تعلم الانسان ان يعرف حده ويقف عنده. فيأخذ كل امرىء مكانه في الوظيفة والمجتمع، فلا يعلو السافل ولا يسود الجاهل ولا يزهو المدعي (...) وهي التي تنمي في المدارس روح الحماسة الوطنية وحب المقاومة والدفاع الوطني وكره الاعداء ونصرة الاصدقاء".

الجامعة اللبنانية

وكلمة الجامعة اللبنانية القاها الدكتور محمد المجذوب فحدد اربع وظائف "نريدها للجامعة اللبنانية" وهي: نشر التعليم وتعميمه دونما انحياز او تمييز، البحث عن الحقيقة لانماء المعرفة ومواكبة الثورة العلمية واستيعاب المستجدات الفكرية في العالم، تلبية حاجات المجتمع في مختلف الحقول وتزويده العناصر البشرية المثقفة والمدربة والقادرة على الابداع، تحقيق عملية التغيير والتوحيد التي يحتاج اليها مجتمعنا الراهن الذي اصيب بالتفكك والتمزق. وقال انه لتحقيق هذه الوظائف تحتاج الجامعة الى "مناخ معين من الحرية والاستقلالية"، مشيرا الى "بعض الممارسات والتصرفات والضغوط التي تتعرض لها هذه الجامعة (...) مما يسيء الى وضعها ومستقبلها ويحد من قدرتها على الخدمة والعطاء" والى ان التفاعل الايجابي بين التربية والسياسة لا يمكن ان ينقطع "لكن ارتهان الجامعة لفئة او مؤسسة ايا يكن حجمها او نفوذها امر ينطوي على نتائج وخيمة". ولفت الى صعوبة العمل الجامعي في هذه الظروف قائلا ان "الحكمة تقتضي، خصوصا في هذه المرحلة، الاقلاع عن زج الجامعة في المعمعة السياسية وتجنيبها عواقب الصراعات السياسية التي تفاقمت حتى انقلبت الى منازعات مذهبية".

"امل"

وقال رئيس المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" السيد علي الحسيني: "اننا في المكتب التربوي لحركة امل نطلق صرختنا الى جميع العاملين في القطاع التربوي من اجل التوحد حول استراتيجية تربوية واحدة شعارها بناء المجتمع الطالبي المثقف والمقاوم". ودعا الى "عملية تغيير اذ لا يمكننا بعد اليوم ان نسكت على حال الانحيار التربوي التي ويا للاسف شاركنا اكثرنا في بعضها بسكوتنا وتراخينا عن امور كان يجب مواجهتها". ومما حدد للتغيير "تعميم التعليم الرسمي وتنميته ومراقبته ونشر المدارس في كل مناطق لبنان واحياء دور التفتيش التربوي واعادة توحيد الجامعة اللبنانية لتكون الموجهة والمراقبة لاعمال الجامعات الخاصة واحياء دور مجلسها بعدما تحول رئيسها امبراطورا وبابا عاليا لا يمكن التأثير عليه. وكل هذا يجب ان يكون مشفوعا بوضع البرامج والمناهج التي تخرج الطلاب المنتجين والعاملين وطنيا لا طائفيا. والتعددية نرفضها لانها تخدم التفرقة والتقسيم، اما التنوع فمطلوب لانه يصب في خدمة التفاعل والابداع".

القومي

واعتبر عميد التربية في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عبدالله حيدر ان شعار المؤتمر يطرح "مفاهيم هي استجابة صحيحة لمعالجة عوامل الخلل والتفكك اللذين اصابا ساحتنا الوطنية بحيث تداخلت فيها عوامل مختلفة اختلط فيها الخاص بالعام والجزء بالكل مهددة بنمو ثقافات مجتزأة مبتورة (...)". وقال: "ليس في مصلحة الوطن والامة التعديات الحاصلة على الجسم التربوي والتعليمي والتي تشكل الاعتداءات الامنية آخر وجوهها وقد لا تكون اخطرها. فهذه قد تعالج بمشروع امني، اما ما يصيب البنية نتيجة اجتزاء المفاهيم وتعدد الولاءات فيصيب الانسان وهذا وجه الخطورة والصعوبة في آن". وحث المنظمات الشبابية على صوغ "مشروع شبابي موحد نصطف فيه جميعا لخوض معركة التربية والتعليم في لبنان بجوانبها المختلفة".

التقدمي

وباسم منظمة الشباب التقدمي تكلم السيد انور ابو حسن فدعا الى "اعادة احياء الهيئة التنظيمية للمنظمات الشبابية والطالبية لتعكس صورة العمل المشترك في كل المواقع التربوية والشبابية". وعلى صعيد المطالب التربوية شدد على "اجراء الامتحانات الرسمية في اية ظروف ورفع الغطاء السياسي عن اعمال الغش ورفض الهيمنة السياسية على المؤسسات التربوية، حماية الجسم التربوي والتنديد بالممارسات التي يتعرض لها الاساتذة والمطالبة بالافراج عن المخطوفين منهم، احياء المجالس التمثيلية للطلاب والاساتذة على قاعدة الديموقراطية".

طلبة سوريا

وحيا السيد جمال عاقوب باسم الاتحاد الوطني لطلبة سوريا المؤتمر واعتبره "رمزا وهاجا في تاريخ المنظمات الطالبية العربية التي تتطلع وتناضل من اجل الوصول الى مستقبل افضل في قطاع الطلبة وفي القطاعات النقابية والشعبية". واكد على دور سوريا في دعم "القوى الوطنية على الساحة اللبنانية وفي طليعتها جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية".

الشباب الديموقراطي

وجاء في كلمة الامين العام لاتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني السيد غسان ناصر ان "لا وجود لثقافة وطنية خارج المشروع الوطني الديموقراطي. والتعليم الرسمي سائر نحو الانهيار في غياب هذا المشروع والجامعة الوطنية الديموقراطية مهددة بالتحول الى جامعة طائفية ومذهبية وسط تقدم مشاريع الفرز الطائفي وهيمنتها. والواقع المر الذي تعيشه المؤسسات التربوية هو اكبر دليل على صحة ما نقول. ان المنظمات الشبابية والطالبية الوطنية والديموقراطية مدعوة لتحمل مسؤولياتها ونقول بان صدقيتها اليوم على المحك في ان تتمكن من الامساك بالقضية عبر التعبير عن حقوق من تمثلهم من طلاب وشباب ولاسيما حقهم في التعلم وان تعمل لانقاذ مصيرهم من مخطط التجهيل والظلام الذي يساقون اليه".

"طلبة لبنان"

وتكلم الامين العام لـ"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان" السيد توفيق الضيقة فشرح دور الاتحاد في القطاع الشبابي وفي دعم القضايا التربوية خصوصا قضية المعلمين المتعاقدين ومساهمته في المنح المدرسية للطلاب. وقال:

"نرفع الصوت لتحقيق التكامل الثقافي بين لبنان والاقطار العربية خصوصا سوريا تأكيدا لانتماء لبنان الى امة لها ثقافتها (...) وندعو الى تبادل البعثات والخبرات الثقافية والتربوية وقيام اوسع تنسيق تعميقا للفائدة المشتركة".

ورأى ان ما يواجه القطاع التربوي والتعليمي اليوم "يتطلب مزيدا من التنسيق لوقف الانهيار". وطالب بتحييد المؤسسات التربوية "عن الصراعات السياسية وابعادها عن مزالق الطائفية حفاظا على قدسية دورها في تنشئة اجيال عليها يقع عبء التحرير والتقدم والوحدة".

وتلقى الاتحاد برقيات تأييد من مسؤولين حزبيين ونقابيين واتحادات شبابية.

ويتابع المؤتمر اعماله اليوم وتعلن "التوصيات" في مؤتمر صحافي.

الرئيس والاعضاء لمجلس القضاء الاعلى
ارملة الفقيد ليلي غريغوار عوده
اولاده شارل وعائلته وزينة بيار قصرملي ونورة غازي كفوري وجمانة جان روكز نعمة وماريا ميشال شقير ولينا ايلي نصناس
شقيقاه جوزف والبروفسور انطوان
ابناء شقيقه المرحوم اسعد: سمير ومنير وفؤاد وايميه جوزف شاهين ولينا موزار شاهين
شقيقاته حنينة سعيد مذكور وفرازيا سعيد روكز نعمة وبهية اميل هنود وانطوانيت جوزف هنود
ينعون بمزيد من الاسى عميدهم المأسوف عليه
مسعود خليل حنين
الرئيس الاول لمحكمة التمييز شرفا
المنتقل الى رحمته تعالى امس السبت ٢٩ آذار
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد ٣٠ آذار في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٣١ آذار و١ و٢ نيسان في منزل الفقيد شارع ساسين ملك ساسين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ملفينا طوراني
ارملة المرحوم فؤاد جريديني
اولاد شقيقتها جورج صابر وسيلفي صابر ارملة المرحوم ميشال خيرالله والمرحومة ناديا صابر ارملة المرحوم رضا صافي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاحد ٣٠ آذار في كنيسة القديس انطونيوس للروم الارثوذكس في فرن الشباك.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣١ آذار واول نيسان في منزل ابنة شقيقتها سيلفي خيرالله في عين الرمانة قرب بنك الريف ملك فتح الله سابقا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انيسة قيصر الخوري مجاعص
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ نيسان في منزل شقيقها نبيه قرب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، اوتيل ديو، ملك عباس حسن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
المهندس عبدالله عبد الفتاح الحص
والد ماجد وجابر وعمر
شقيق ناجي والمرحوم فوزي الحص
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاحد ٣٠ آذار ١٩٨٦ في جامع الشهداء ويوارى في مقبرة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وبعده للنساء في منزل الفقيد في شارع اميل اده بناية الجلاد الطابق ٣، وللرجال في منزل شقيقه ناجي عبد الفتاح الحص في شارع اميل اده بناية عفيش الطابق ٤. وفي الثاني والثالث للنساء في منزل الفقيد، وللرجال بعد الظهر في منزل شقيقه ناجي عبد الفتاح الحص

ادارة شركة الحص للهندسة والتجارة - هتكو وموظفوها ينعون بمزيد من الالم مؤسسها وركيس مجلس ادارتها المأسوف عليه
المهندس عبدالله عبد الفتاح الحص
وهم يسألون الله ان يتغمده برحمته ويدخله فسيح جنانه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

ادارة شركة التسويق والتوزيع "مد" وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
عبدالله عبد الفتاح الحص
راعي شركتهم ومؤسسها.

زوج الفقيدة نقولا نقولا لطفي
ولداها ندى وناجي
والداها كولمان وادبل ربتزيك
شقيقاتها نوال زوجة ميشال مراجل وجوليا زوجة ميشال ليمانسكي وباتريسيا ربتزيك
سلفاها روجيه وايلي دياس وعائلتاهما
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها
فاليري (روزيتا) ربتزيك
تقبل التعازي اليوم الاحد ٣٠ آذار في منزل صهرها ميشال ليمانسكي في الرابية الشارع الرقم ٥.

نقابة المحامين
زوجة الفقيد برتا توماسيان
اولاده كميل وشارل وتانيا
اشقاؤه المرحومة فريدة والمرحوم يوسف وماري وجورج وبطرس ومفامس
وعموم اهالي بلدة معاصر الشوف
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
المحامي ميشال ملحم نجيم
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣١ آذار واول نيسان في منزل الفقيد في الحازمية ملك العجمي قبالة الفاردينيا.

شقيقة الفقيد البرتين زوجة انيس جبر وعائلتها
ابنة شقيقته المرحومة ميليا: ماري جورجيه زوجة النائب جبران طوق وعائلتهما
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
طعمة الياس فرح طعمة
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣٠ و٣١ آذار في منزل الفقيد في القرنة الحمراء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ميليا الياس اسطفان
شقيقة يوسف الياس اسطفان والمرحوم جورج والمرحومة سيسيليا ارملة المرحوم سعيد الحاج والمرحومة فيكتوريا زوجة حبيب نصر، صهرها يوسف بشارة ليون.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٣١ آذار واول نيسان في منزل شقيقها يوسف في فرن الشباك بناية ابو رسلان الطابق الثالث قبالة البلدية.

الرئيس والاعضاء لمجلس ادارة بنك الاعتماد الشعبي ش.م.ل. ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
عبدالله صيادي
مدير فرع طرابلس
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ١٩٨٦/٣/٢٧.

ادارة بنك الاعتماد الشعبي ش.م.ل. وموظفوه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
عبدالله صيادي
مدير فرع طرابلس
المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ١٩٨٦/٣/٢٧.

قداس وجناز اربعين
يقام الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر غد الاثنين ٣١ آذار في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية، اتشبياك قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم
حبيب واصف الياس
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الاحد ٣٠ آذار ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حسن عبد الكريم الصباغ
والد عبد الكريم واحمد ووحيد. شقيق سليم والدكتور رامز وناجي ومحمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة في النادي الحسيني في مدينة النبطية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس اسكندر الهبر
يقام الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر اليوم الاحد ٣٠ آذار قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
رجاء حيدر ارملة المرحوم عبد الرحمن شهاب الدين واولادها مروان ووليد وطارق وزياد وخالد وايمان وآل شهاب الدين وحيدر وجنون والفار واللبان ونجار وشجاع يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
عبد الرحمن شهاب الدين
(ابو مروان)
سواء الذين حضروا او ابرقوا او ارسلوا اكاليل، راجين من الله ان يؤيدهم بالطمأنينة والهناء.

عائلة المأسوف عليها
جولي ابرهيم برديويل
ارملة المرحوم بشارة برديويل
وانسباؤها يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم الاكاليل او برقيات او بالتبرع للجمعيات الخيرية سائلين الله ان يحفظهم بعزيز.

هكذا عند الأصل

بداية النهاية لقضية محاولة اغتيال البابا
محكمة في روما لم تجد ادلة كافية قضت بتخلية ٣ بلغار وتركيين



رئيس المحكمة سيفيرينو سانتيابيتشي يتلو الحكم. (رويتر تيليفوتو)

شقيقة سرغي انطونوف تعانقه في حديقة السفارة البلغارية. (رويتر تيليفوتو)

بعد ٩٨ جلسة كانت اولاها في ٢٧ ايار ١٩٨٥، اصدرت امس محكمة البداية في روما حكما بتخلية ثلاثة بلغار وتركيين اثنين "لعدم كفاية الدليل" في قضية محاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني في ١٣ ايار ١٩٨١ في ساحة القديس بطرس. وقد دين في هذه القضية التركي محمد علي اقجا الذي كان الشاهد الاساسي في محاكمة البلغار، وكان رد فعله ان مد لسانه في وجه هيئة المحكمة، اذ سعى في كل الجلسات التي حضرها الى تأكيد علاقة بلغاريا بمحاولة اغتيال البابا.

وبموجب القانون الايطالي لا يعني هذا الحكم البراءة الكاملة للمتهمين وانما يعني ان المحكمة تعتقد انها لا تمتلك ما يكفي من الادلة لاصدار حكم يدين هؤلاء.

وتلا الحكم القاضي سيفيرينو سانتيابيتشي وكان الى جانبه مساعده فرديناندو اتوليكو وستة محلفين مدنيين.

والبلغاري الوحيد المعتقل في القضية هو سرغي انطونوف مدير مكتب الخطوط الجوية البلغارية في روما الذي اوقف قبل ثلاث سنوات. اما البلغاريان الاخران وهما الديبلوماسيان تودور ستويانوف ايفازوف وزيليو كوليف فاسيليف فقد حوكما غيابا. وصرح انطونوف: "انني سعيد لان الحقيقة انتصرت".

ولن يسمح لانطونوف بمغادرة ايطاليا الا اذا صدر حكم مماثل عن محكمة الاستئناف الاسبوع المقبل. وقد سعت السفارة البلغارية الى اعادته الى بلاده بسرعة واخرت لهذا الغرض رحلة للشركة البلغارية من روما الى صوفيا.

والتركيان اللذان صدر الحكم بتخليتهما هما موسى سردار شلبي واورال سيليك، فيما حكم على تركي ثالث يدعى عمر بقجي بالسجن ثلاث سنوات وشهرين بعدما ثبت انه ادخل الى ايطاليا المسدس الذي استخدمه اقجا في اطلاق النار على يوحنا بولس الثاني. وعلق شلبي على الحكم: "ان العدالة جاءت متأخرة".

واعلن محامو البلغار الثلاثة انهم سيستأنفون الحكم اذ يصرون على ان تبرئ محكمة الاستئناف موكليهم.

"لست الله"

وقال اقجا الذي حضر جلسة الحكم: "لست الله، بل ابن الله. انا يسوع المسيح. انا ملاك في شكل انسان. ان العدالة يجب ان تأخذ مجراها سريعا... الان اعتقد انه فات الاوان".

وبعد الجلسة انتقل انطونوف الى السفارة البلغارية ترافقه سيارتان تابعتان للشرطة. وفي حديقة السفارة كانت في انتظاره شقيقته تانيا والسفير البلغاري السيد رايكو نيكولوف وعدد من مواطنيه. وقال لدى وصوله: "انني سعيد لاني ساتمكن من العودة الى بلادي والانضمام الى عائلتي واصدقائي وزملائي الذين هم في انتظاري".

ويعتبر الحكم الذي صدر امس انتصارا كبيرا لبلغاريا التي نفت منذ البداية ان تكون لاجهزة الاستخبارات التابعة لها اي علاقة بمحاولة اغتيال البابا، لكن المدعين العامين اكدوا ضلوع صوفيا في القضية، مستندين خصوصا الى اعترافات ادلى بها اقجا في سجنه بعدما صدر عليه حكم بالسجن المؤبد في ٢٢ تموز ١٩٨١. وقال قاضي التحقيق ايلاريو مارتيلا في قرار اتهامي اصدره في ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٤ بعد تحريات استمرت ٢٣ شهرا: "يمكن الاعتقاد على نحو مؤكد انه كانت ثمة مؤامرة دولية لقتل البابا".



سرغي انطونوف مغادرا قفص الاتهام (رويتر تيليفوتو)

محمد علي اقجا يستمع الى الحكم امس. (رويتر تيليفوتو)

رد الفعل

● في صوفيا اتهمت بلغاريا في بيان رسمي وزعته وكالة "ب ت ا" المحكمة الايطالية بالسعي الى "انقاذ هيبة القضاء الايطالي" باصدارها حكما بتخلية البلغار الثلاثة "لعدم كفاية الدليل". وقالت: "ان هذه الصيغة غير الموجودة في لغة المحاكم الايطالية استخدمت لانقاذ هيبة القضاء الايطالي الذي سعى الى النيل من بلغاريا".

وبعدما طالبت باصدار حكم "يبرئ البلغار تماما"، اضافت: "لم يكن هناك اي دليل في التحقيقات التي اجريت او خلال المحاكمة. والذي فشل هو محاولة الاساءة الى دولة اشتراكية وضرب الثقة القائمة بين الشعوب وتعقيد العلاقات بين الشرق والغرب".

● في موسكو سارعت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية الى توزيع نبأ الحكم بتخلية البلغار الثلاثة. واعتبرت ان هذا الحكم يشير الى "فشل وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي. آي. اي) ومنظمي اكبر مؤامرة استفزازية ضد الاشتراكية في السنوات الاخيرة".

وحملت بعنف على "الكذابين المحترفين الذين يحملون بطاقات صحافية"، مشيرة خصوصا الى ثلاثة صحافيين وضعوا كتبا عن "تورط بلغاريا" في محاولة اغتيال البابا. كذلك حملت على القاضي مارتيلا "الذي لم يكن دوره في القضية صغيرا". (ي ب، اب، رويتر، وص ف)

الشرطة البرازيلية احبطت مؤامرة لخطف الاميرة آن في الريو

ريو دو جانيرو - رويتر، اب - كشفت امس الشرطة البرازيلية انها احبطت مؤامرة لخطف الاميرة آن ابنة الملكة اليزابيت خلال زيارة للبرازيل واحتجازها رهينة من اجل الافراج عن احد مهربي المخدرات المعتقلين.

وصرح ناطق باسم الشرطة "لقد تلقينا مكالمة ان قطاع طرق على علاقة بزعيم (تجارة) المخدرات خوسيه كارلوس دوس ريس انيكا المعروف بـ"اسكادينا" خططوا لخطف الاميرة للمطالبة بالافراج عنه فورا".

وامضت الاميرة اخر يوم من زيارتها للبرازيل والتي استغرقت اربعة ايام تحت حراسة مشددة في مزرعة تقع خارج ريو دو جانيرو قبل عودتها الى لندن اول من امس.

وتفرض الان حراسة مشددة على "اسكادينا" في مستشفى حيث يعالج من جروح ناجمة عن رصاصتين اصيب بهما خلال تبادل النار مع الشرطة مطلع الاسبوع الماضي، وهو اعتقل بعد فراره في طائرة هليكوبتر يوم رأس السنة الجديدة من سجن يخضع لاجراءات امنية مشددة في احدى الجزر حيث كان ينفذ حكما بالسجن لمدة ٣٠ سنة لمتاجرته بالكوكايين.

● في لندن اكد قصر باكنغهام ووزارة الخارجية البريطانية ان الاميرة آن كانت هدفا لمحاولة خطف في البرازيل. وقال الناطق باسم القصر الملكي ان الاميرة "كانت على علم بما يجري وتابعت برنامج زيارتها كما كان مقررا".

وسبق للابنة الوحيدة للملكة اليزابيت ان تعرضت لمحاولة خطف عام ١٩٧٤ عندما نصب مكمن لسيارتها التي كانت فيها مع زوجها مارك فيليبس في طريقهما الى قصر باكنغهام. واصيب ثلاثة اشخاص بجروح في المحاولة بينهم شرطي، الا ان الاميرة وزوجها لم يصابا بسوء. اما الشخص الذي اراد خطف آن ويدعى ايان بول فقد صدر عليه حكم بالسجن المؤبد.

السودان: كبار ضباط الشرطة سحبوا استقالاتهم بعد وعد من الغزولي

الخرطوم - رويتر، ا ب - سحب امس ضباط الشرطة السودانيون استقالاتهم بعدما وعد رئيس الوزراء الغزولي دفع الله بايلاء مطالبهم الخاصة بزيادة الرواتب اهتماما عاجلا.

وصرح وزير الداخلية اللواء عباس مدني ان رئيس الوزراء اكد للضباط ان الحكومة تعكف على تحسين سلم الرواتب للعاملين في الشرطة على رغم مواردها المحدودة.

وكانت صحيفة "الصحافة" نقلت عن وزير الداخلية ان ضباط الشرطة استقالوا جماعيا لضآلة رواتبهم وظروف عملهم. واوضحت انهم يريدون زيادة رواتبهم بحيث توازي رواتب ضباط الجيش، وتزويدهم معدات متطورة.

وذكر ان الاستقالة الجماعية شملت جميع الضباط من رتبة عقيد وما فوق بمن فيهم قائد الشرطة وقائد شرطة الخرطوم. الى ذلك قدم عدد من الضباط من ذوي الرتب الادنى استقالات فردية الى رؤسائهم المباشرين وامهلوا الحكومة الى اليوم لتنفيذ مطالبهم.

وقالت الصحيفة ان الاستقالة الجماعية قدمت الى وزير الداخلية بعدما رفض مجلس الوزراء مطالب الضباط الاربعاء الماضي. واشار اللواء مدني الى انه بحث في الامر مع رئيس الوزراء وانهما اتفقا على ضرورة اعادة الحكومة النظر في موقفها.

وبدا الوزير متعاطفا مع الضباط اذ اعتبر ان لديهم "اسبابا موضوعية" للاستقالة، خصوصا ان رفض الحكومة مطالبهم جعلهم يفقدون احترام مرؤوسيهم. واعترف بحاجة الشرطة الى معدات متطورة خصوصا اسلحة واجهزة اتصال، مستشهدا بحادث وقع على الحدود مع التشاد وقتل فيه عدد من رجال الشرطة في اشتباك مع لاجئين حاولوا العبور الى السودان.

عفو جزئي في اليمن الجنوبية عن انصار علي ناصر محمد

صدر امس في عدن عفو عن بعض انصار الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد الذي عزل في كانون الثاني الماضي.

وشمل قرار العفو الذي قدمه الرئيس الجديد حيدر ابو بكر العطاس الى مجلس الشعب الاعلى مواطنين كانوا حملوا السلاح لكنهم لم يشتركوا في القتال الاخير واناسا "ارغموا قسرا او ضدوا" من اجل حمل اسلحة.

وذكر ان منفيين من اليمن الجنوبية من المعروفين بمعارضتهم للحكم الماركسي وجهت اليهم الدعوة للعودة الى وطنهم في غضون ٦٠ يوما.

ولم يحدد العفو الذي سرى ابتداء من امس عدد الاشخاص الذين يشملهم او مجموع السجناء. الا ان مسؤولين قالوا ان نحو ١٥٠٠ شخص من انصار الرئيس المعزول احتجزوا منذ كانون الثاني. (رويتر)

فرنسا: ١٢ انفجارا في ٣ مدن طاولت مؤسسات عامة ومصارف



رجال شرطة واطفاء امام مكاتب "اير فرانس" التي تعرضت للتفجير في نيس. (ا ب لايزرفوتو)

باريس - و ص ف - افادت مصادر الشرطة الفرنسية ان ١٢ هجوما بالمتفجرات حصلت ليل الجمعة - السبت في ثلاث مدن في جنوب فرنسا هي مرسيليا ونيس وايكس - آن - بروفانس واستهدفت مصارف ومكاتب للخدمات العامة.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن هذه الهجمات التي لم توقع ضحايا لكنها تسببت في اضرار جسيمة.

ففي مرسيليا حيث سجلت ٩ انفجارات، تضررت مصارف عدة ومراكز بريد، في حين تضرر مصرف في ايكس - آن - بروفانس. وفي نيس سجلت ٣ انفجارات استهدفت مصرفا فرنسيا ومكاتب لشركة "اير فرانس" ومؤسسة كهرباء فرنسا. وفي معلومات اولية ان مجموعة واحدة كانت في سيارة القت المتفجرات الثلاث امام المؤسسات المستهدفة ولم يفصل بين الانفجارات سوى دقائق.



فرع مصرف "الكريدي اغريكول" في مرسيليا. (رويتر تيليفوتو)



اوردونيز وواينبرغر يزوران الفيليبين
رئيس الاركان أمر القادة باجراء "مناقشات" مع الثوار

مانيلا - و ص ف - نشرت امس صحيفة "الدايلي اكسبرس" الفيليبينية ان الجنرال فيديل راموس رئيس اركان الجيش الفيليبيني امر القيادات العسكرية باجراء "مناقشات" مع الثوار الشيوعيين لاقناعهم بالاستسلام.

ونقلت عن راموس قوله في مؤتمر صحافي عقده اول من امس في مدينة دافاو الواقعة في جزيرة ميندناو الجنوبية انه يرحب بمساعدة المجموعات المدنية والمنظمات الدينية والمواطنين المهتمين الذين يعملون وسطاء بين الحكومة و"جيش الشعب الجديد" وهو الجناح العسكري للحزب الشيوعي الفيليبيني المحظور. واوضح "ان جهود الوفاق يجب ان يحضرها وينظمها القادة العسكريون" لانهم موجودون في الميدان. واضاف: "ليست هناك اية شروط او وعود مسبقة للثوار سوى السماح لهم بممارسة حياة عادية".

ويذكر ان الثوار الشيوعيين اعلنوا اول من امس انهم يدرسون دعوة رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو لوقف النار وانهم سيضمنون بيانا سياسيا موقفهم الرسمي في غضون ١٥ يوما.

من جهة اخرى جاء في بيان للقوات المسلحة الفيليبينية ان الجنرال راموس امر بحل ونزع سلاح وحدات الميليشيا الحكومية التي انشأها رئيس الفيليبين السابق فرديناند ماركوس في السبعينات والبالغ عديدها نحو ٤٠ الف رجل بعدما كانت تستخدم لدعم الموالين لماركوس و"ارهاب الشعب".

● في مدريد افاد امس مصدر ديبلوماسي في العاصمة الاسبانية ان السيد فرنشيسكو فرنانديز اوردونيز سيقوم بزيارة رسمية لمانيلا في ٣١ اذار الجاري تستمر الى ٥ نيسان من اجل "معاودة دفع" التعاون بين اسبانيا والفيليبين.

واوضح ان الوزير الاسباني، وهو اول وزير اوروبي يزور الفيليبين منذ سقوط ماركوس، سيلتقي في مانيلا الرئيسة الفيليبينية ووزير خارجيتها السيد سالفادور لوريل. وتسعى اسبانيا، وهي اول دولة غربية استدعت سفيرها في مانيلا احتجاجا على تزوير ماركوس الانتخابات الرئاسية، الى فتح "مرحلة جديدة" من العلاقات الثنائية التي جمدت في السنوات الاخيرة من حكم ماركوس.

● في واشنطن صرح اول من امس الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية السيد روبرت سيمز ان السيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي سيلتقي اكينو ومسؤولي وزارة الدفاع الفيليبينية في ٧ نيسان في مانيلا.

وقال سيمز ان واينبرغر "سيشدد على رغبة الولايات المتحدة في دعم جهود الحكومة الفيليبينية لتحديث قواتها المسلحة". واضاف ان واينبرغر سيغادر واشنطن غدا في جولة تستغرق اسبوعين في منطقة المحيط الهادئ وتشمل كوريا الجنوبية واليابان والفيليبين وتايلاند واوستراليا.

البنجاب: اعمال عنف جديدة وتعيين رئيس "صارم" للشرطة

نيودلهي - رويتر - اطلقت امس الشرطة الهندية النار في مدينتين في البنجاب احداهما مدينة امريتسار المقدسة عند السيخ لفض اشتباكات بدأها السيخ المتطرفون عندما قتلوا ١٢ شخصا من الهندوس في الولاية الواقعة شمال الهند.

وافادت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان المحتجين حاولوا احراق محطة القطارات ومكتب بريد ومركز شرطة في مدينة باتانكوت الشمالية قبل ان تبدأ الشرطة اطلاق النار لتفريقهم.

واحرق المتظاهرون ايضا دمية تمثل السيد سورجيت سينغ بارنالا رئيس وزراء ولاية البنجاب ورئيس حزب "اكالي دال" الذي يمثل السيخ المعتدلين.

وقالت الشرطة انه فرض منع التجول في باتانكوت التي باتت بذلك المدينة التاسعة في البنجاب يفرض عليها منع التجول في الايام الـ١١ الاخيرة.

وقد زادت عمليات القتل التي وقعت اول من امس التوتر الطائفي بين السيخ الذين يمثلون غالبية سكان البنجاب واقلية الهندوس في الولاية وادت الى فرض اجراءات امنية مشددة وحملت رئيس وزراء الهند السيد راجيف غاندي على ارسال اثنين من اوثق مساعديه الى هذه الولاية الشمالية.

واعلنت مصادر موثوق بها ان قوات الجيش في حال تأهب في ٩ من ١٢ منطقة في البنجاب وانها ستتدخل اذا قرر رئيس وزراء الولاية استدعاءها من ثكنها.

واتخذ بارنالا سلسلة من الاجراءات الامنية من بينها تعيين رئيس جديد صارم للشرطة ودعا الى السلام الطائفي في الولاية بعدما تجمع رجال منظمة "شيف سينا" الهندوس المتشددون في مدن عدة للاحتجاج على عمليات القتل. ونشرت الصحف الهندية ان متطرفين من الهندوس نظموا تظاهرات للاحتجاج على عمليات القتل في لوديانا، وهي مدينة صناعية قتل السيخ فيها ١٤ هندوسيا واصابوا ٢١ اخرين بجروح.

وبذلك ارتفع عدد القتلى في الاسابيع الاربعة الاخيرة الى ٨٤ شخصا وهو اكبر عدد من القتلى في شهر منذ سقط الف شخص في حزيران ١٩٨٤ عندما اقتحمت قوات الجيش المعبد الذهبي وهو اقدس مزارات السيخ.

"اريان - ٣" نجح في المرة الرابعة واطلق قمرين اميركي وبرازيلي

كورو (غويانا الفرنسية) - رويتر - قال امس مسؤولون في مؤسسة "اريان سبايس" في كورو ان الصاروخ الاوروبي "اريان - ٣" الذي اطلق بنجاح في وقت متقدم من ليل الجمعة - السبت من منصة اطلاق جديدة وضع قمرين اصطناعيين في مداريهما حول الكرة الارضية.

وكان مقررا اصلا اطلاق الصاروخ في ١٩ آذار الجاري، لكن العملية اجلت قبل ٥ ثوان من انتهاء العد العكسي نتيجة عطل في اجهزة تزويده الوقود. واجل اطلاقه قبل ذلك مرتين لاسباب فنية.

وتملك شركة "جي. تي. اي سبيسنت" الاميركية احد القمرين وهو "جستار - ٢"، بينما تملك القمر الثاني مجموعة "امبراتل" البرازيلية واطلقت عليه اسم "برازيلسات اس - ٢".

وعزز نجاح اطلاق "اريان - ٣" الموقف القوي لمؤسسة "اريان سبايس" منذ انفجار المكوك الفضائي الاميركي "تشالنجر" في ٢٨ كانون الثاني الماضي وتوقف المنافسة الاميركية في مجال وضع الاقمار الاصطناعية المعدة للاتصالات في مدارات حول الارض.

ولاحظ مسؤولون في صناعة الفضاء ان عددا من المؤسسات التي تريد اطلاق اقمار خاصة بها ربما اضطرت الى التحول الى مؤسسة "اريان سبايس" نتيجة عدم وجود مكان لها في برنامج المكاكيك الفضائية الاميركية في حال معاودته رحلاته قريبا. ولدى المؤسسة الاوروبية حتى الآن طلبات قيمتها ١٫٢ مليار دولار لاطلاق نحو ٣٠ قمرا اصطناعيا. ومن المقرر اطلاق "اريان - ٤" في نهاية ايار.

شيسون اختتم زيارته للرباط والمغرب انسحب من مؤتمر افريقي

غادر امس السيد كلود شيسون مفوض السوق الاوروبية المكلف شؤون دول البحر المتوسط المغرب بعد زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين المغاربة في شأن النتائج التي ستترتب على الاقتصاد المغربي في ضوء انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق الاوروبية.

وفي مؤتمر صحافي عقده في الرباط قبيل سفره، اكد شيسون رغبة الاسرة الاوروبية في عدم خفض حجم الصادرات المغربية الى دول المجموعة الاوروبية، قائلا انه يجب عدم المجازفة في التسبب في "ازمة سياسية" بخفض انتاج اولئك الذين يعيشون من هذه الصادرات.

ورأى شيسون ان دخول اسبانيا السوق الاوروبية "ليس كله سلبيات" بالنسبة الى المغرب، ذلك ان الاسواق الاسبانية تتمتع الآن بنسبة عالية من الحماية وان اجراءات الحماية ستزول نهائيا في غضون سبع سنوات، مما يعني ان هذه الاسواق ستكون مفتوحة للصادرات المغربية. الى ذلك سيكون في امكان المغرب نقل صادراته عبر الاراضي الاسبانية وهذا ليس متوافرا له في الوقت الحاضر.

● في اديس ابابا فشلت امس الجهود التي بذلت لاقناع المغرب بمعاودة مشاركته في المؤتمر الوزاري للجنة الاقتصادية لافريقيا التابعة للامم المتحدة.

وكان الوفد المغربي انسحب من المؤتمر الذي ينعقد للمرة الاولى منذ ٢٨ عاما بعدما شكا من ان مشروع قرار قدم الى المؤتمرين مصدره منظمة الوحدة الافريقية التي انسحب منها المغرب عام ١٩٨٤ احتجاجا على قبول المنظمة جبهة "البوليساريو" عضوا فيها.

واحتج المغرب خصوصا على تضمين المشروع اشارات الى "الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية" التي اعلنتها "البوليساريو"، والتي لا تعترف بها الامم المتحدة.

وصرح السيد برنارد شيدزيرو وزير المال في زيمبابوي الذي يرئس المؤتمر ان المغرب طلب حذف اي اشارة الى "الجمهورية الصحراوية" في مشروع القرار الذي يفترض ان يقدم في ايار الى الدورة الخاصة للجمعية العمومية للامم المتحدة التي ستبحث في الوضع الاقتصادي في افريقيا. (و ص ف)

وصف ريغان بـ"زعيم قوات المرتزقة"
اورتيغا دان موافقة مجلس الشيوخ على تقديم مساعدة الى "الكونترا"

وزير الخارجية الساندينيي الاب ميغيل ديسكوتو يهمس في اذن الرئيس اورتيغا خلال المؤتمر الصحافي اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

جنديان ساندينيان وراء مدفع رشاش قرب احدى المدن النيكاراغوية المحاذية لهندوراس. والتلة التي تبدو في اعلى اليسار هي داخل الاراضي الهندوراسية. (ا ف ب تيليفوتو)

دان رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا قرار مجلس الشيوخ الاميركي الموافقة على اقتراح الادارة الاميركية تقديم مساعدة الى ثوار "الكونترا" اليمينيين واعتبر ان الولايات المتحدة حولت حدود نيكاراغوا الشمالية منطقة حرب. واكد ان الساندينيين سيستمرون في قتال ثوار "الكونترا" الذين يتسللون من هندوراس.

ورفض اورتيغا، وكذلك فعل وزير خارجيته الاب ميغيل ديسكوتو الذي كان الى جانبه في مؤتمر صحافي عقده اول من امس في ماناغوا، الاجابة مباشرة عندما سئل هل اجتازت القوات الساندينية الحدود الى داخل هندوراس لدى مطاردتها رجال "الكونترا".

وقال: "لن يكون مستغربا اذا اسقطت قواتنا غدا طائرة هليكوبتر اميركية او اذا لقي جنود اميركيون حتفهم"، مشيرا الى ان الولايات المتحدة جعلت قواتها في وضع محفوف بالمخاطر بتقديمها امدادات الى جيش هندوراس و"من يسمى ثوار الكونترا" الذين يقاتلون حكومته اليسارية.

ووصف الرئيس رونالد ريغان بانه "زعيم قوات المرتزقة"، فهو "اتخذ خطوات ملموسة تأييدا للمرتزقة معرضا القوات الاميركية لخطر مباشر".

ورأى ان الولايات المتحدة، بمحاولتها دعم طلب الرئيس الاميركي تقديم مساعدة الى الثوار قيمتها ١٠٠ مليون دولار، سعت الى اظهار نيكاراغوا مظهر المعتدي على هندوراس التي هي حليف مقرب من واشنطن وتشهد مناورات عسكرية اميركية مستمرة تقريبا.

وكانت وزارة الدفاع في نيكاراغوا اعلنت اول من امس ان قواتها هاجمت قواعد عدة للثوار ودمرت طائرة هليكوبتر وقتلت ٣٥٠ من "الكونترا" في اشتباكات وقعت في الآونة الاخيرة. وبرر اورتيغا هذه الهجمات بانها جاءت دفاعا عن النفس وانها وقعت في "مناطق حدودية".

من جهة اخرى افاد امس ديبلوماسيون غربيون في تيغوسيغالبا عاصمة هندوراس ان قوات نيكاراغوا عبرت الحدود الجبلية الى هندوراس زهاء ستين مرة في الاشهر الستة الاخيرة لمطاردة الثوار الذين تدعمهم الولايات المتحدة. واضافوا ان حكومة الرئيس ريغان بالغت في اضفاء اهمية على هجوم وقع في الايام الاخيرة للتأثير على الكونغرس الذي كان يناقش طلبا لتقديم مساعدة الى الثوار قيمتها ١٠٠ مليون دولار. واوضح احد الديبلوماسيين ان الحكومة الساندينية اليسارية في نيكاراغوا بدأت تشن غارات منتظمة على منطقة الحدود في ايلول الماضي وانها دخلت تكرارا اراضي هندوراس لمطاردة الثوار. وقال: "انها (الغارات) بدأت عندما وصل التوتر بين هندوراس ونيكاراغوا الى ذروته بعد اسقاط مقاتلات تابعة لهندوراس ... هليكوبتر تابعة لنيكاراغوا (...) ومنذ ذلك الوقت عبر الساندينيون الحدود ما بين ٥٠ و٦٠ مرة لمطاردة الثوار". (ا ب، و ص ف)

سوريا: المصادقة على المعاهدة مع تشيكوسلوفاكيا

دمشق - رويتر - اصدر امس الرئيس حافظ الاسد قانونا يقضي بالمصادقة على معاهدة الصداقة والتعاون التي وقعت بين سوريا وتشيكوسلوفاكيا في براغ في ٩ تشرين الاول ١٩٨٥.

وكانت سوريا ابرمت معاهدة مماثلة مع الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٠.

بركان ثار وهدد قرى

بركان اوغوستين ثائرا في صورة التقطت الخميس الماضي. (رويتر تيليفوتو)

ثار بركان اوغوستين في الاسكا مجددا امس وارسل حممه الى مسافة خمسة كيلومترات. وافاد خبراء ان الدخان والرماد اللذين تخلفهما الحمم لم ينتشرا امس في مناطق آهلة على عكس ما حدث اول من امس عندما اضطر سكان في انكوريج الى الاستعانة بكمامات خاصة لئلا يتنشقوا الدخان.

وكان البركان ثار الاسبوع الماضي بعدما بقي خامدا عشر سنين. ويخشى الخبراء ان يؤدي استمراره في لفظ الحمم الى توليد امواج عالية حول الجزيرة التي يقوم فيها، الامر الذي يهدد قرى لصيادي الاسماك تقع على بعد ٧٠ ميلا منه. (ا ب)